



٢١٨  
ط . ب

الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية ، تأليف البركلي ،

محمد بن بدير علي - ٩٨١ هـ . بخط خليل بن يوسف  
- ١١٢٦ هـ .

١٥٦ ق ١٩ س ٢١ × ٥٥ ر ٤ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

١٤٠٨

الأعلام ٦ : ٢٨٦ ، كشف الظنون ٢ : ١١١

أ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية - المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ .



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب الحريّة للمحدث رقم ١٤٠٨

اسم المؤلف

تاريخ النسخ ١١٤٦ هـ

عدد الأوراق ١٥٦ القياس ١٤٥٨

ملاحظات آداب شرعية ٢١٨

ط







من الله نور كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام  
ويخرجهم من الظلمات الى النور يا ذنه ويهديه الى صراط مستقيم  
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا العلمكم ترجمون  
يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما اصابكم الضرر  
وهدي ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء  
وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي  
اقوم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد  
الظالمين الا خسارا اولم يكفهم اننا انزلنا عليك الكتاب  
يتلى عليهم ان في ذلك لوجوه وذكرى لقوم يؤمنون كتابا نزلنا  
البيان مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ان الله نزل  
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشع من جلود الذين  
يخشون ربهم ثم تكلن جلودهم وفلقنهم الى ذكرا الله ذلك هدي  
بهدي به من يشاء ومن بضل الله فانه من هاد وانه لكتاب  
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من  
حكم حكيم **قوله** عن الله شرح رضي الله عنه انه قال خرج  
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس تشهدون ان لا اله الا الله  
والا الله والى رسول الله قالوا بلى قلنا ان هذا القرآن طرفه بيد الله  
وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده  
ابدا **قوله** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال القرآن

القرآن شافع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه قاده الى  
الجنة ومن جعله خلف ظهره ساق الى النار **قوله** عن سريين  
معاذ رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والله ناجا يوم القيمة  
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فاظنكم بالذي على هذا **قوله**  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان هذا القرآن مائة الله تعالى فاقبلوا ما دبت ما استطعتم  
ان هذا القرآن حبل الله المتين والنور المبين وشفاء للناس  
عصية لمن تمسك به وبخا له من اتبعه لا يزغ فيستعبد ولا يعوج  
فيقوم ولا ينقض عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد ادانوا فان  
الله تعالى اجركم على تلاوة كل حرف عشر حسنة اما ان لا اقول  
الحرف ولكن الحرف واللام حرف وميم حرف **قوله** عن الحارث الاعرج  
رضي الله عنه انه قال مررت بالمسجد فاذا الناس يخوضون في الماء  
فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال او قد فعلوا قلت  
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما  
سنكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله  
في نبي ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل  
من تركه من حيار فقيم الله ومن ابغى الهدي في غيره اضل  
الله وهو جيل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم

**قوله** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال القرآن  
القرآن شافع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه قاده الى  
الجنة ومن جعله خلف ظهره ساق الى النار **قوله** عن سريين  
معاذ رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والله ناجا يوم القيمة  
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فاظنكم بالذي على هذا **قوله**  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان هذا القرآن مائة الله تعالى فاقبلوا ما دبت ما استطعتم  
ان هذا القرآن حبل الله المتين والنور المبين وشفاء للناس  
عصية لمن تمسك به وبخا له من اتبعه لا يزغ فيستعبد ولا يعوج  
فيقوم ولا ينقض عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد ادانوا فان  
الله تعالى اجركم على تلاوة كل حرف عشر حسنة اما ان لا اقول  
الحرف ولكن الحرف واللام حرف وميم حرف **قوله** عن الحارث الاعرج  
رضي الله عنه انه قال مررت بالمسجد فاذا الناس يخوضون في الماء  
فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال او قد فعلوا قلت  
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما  
سنكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله  
في نبي ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل  
من تركه من حيار فقيم الله ومن ابغى الهدي في غيره اضل  
الله وهو جيل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم



وهو الذي لا يربح به الا هواء ولا يلتبس به الا لئسنة ولا ينفع  
منه العلماء ولا يتخلق على كثرة الرداد ولا ينقض عجايبه هو  
الذي لم يثبت الجن اذا سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجايبه  
الى الرشد فامنا به فمن قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به  
عدل ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم **حكمة** عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في  
الوداع قال ان الشيطان قد يشن ان يعبد بارضكم ولكن رضى بطلان  
فيما سوى ذلك فيما تحتقرون من اعمالكم واحذر وان قد تركت  
فيكم ما ان اعنصم به فان تضلوا ابد كتاب الله وسنة نبيه **ت**  
عن علي رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرّم حرامه ادخله اية به الجنة  
وشفعه عشرة من اهل بيت كلهم قد وجبت له النار **النوع الثاني**  
في الاعتصام بالسنة **الايات** قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله  
والرسول فان تولو فان الله لا يحب الكافرين واطيعوا الله والرسول  
لعلمكم ترحمون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا  
من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة  
وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين يا ايها الذين امنوا اطيعوا  
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر  
ذلك خير واحسن ثأويلافلا وربك لا يؤمنون حتى يحكم  
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم رجاء مما قضيت <sup>استأمر</sup> <sup>استأمر</sup>  
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من  
النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
ثوابا من يطع الرسول فقد اطاع الله ورجى وسعت كل شئ  
فساكنة للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون  
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدهم مكشوفين عن  
في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل  
لهم الطيبا ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال  
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه والشعوب  
التي انزل الله معها اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول  
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو  
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله  
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما ارسلناك الا رحمة  
للعالمين فليخذ من الذين يخالفون عن امره ان نصيبهم فتنة  
او يصيبهم عذاب اليم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة  
لمن كان برحوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبي  
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه



وسراجا منيرا ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما  
 انبىكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله  
 شديد العقاب **الافخبار** <sup>قوله الفخبار</sup> عن الرباض بن ساعدة انه قال صلى  
 بنا رسول الله عليه السلام في ايت يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا  
 موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال  
 رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا انقهرنا اليها  
 قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والسبع والطاعة وان كان عبدا  
 حبسا فان من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعلم اني بستمى  
 وستة الخلفاء الراشدين المهديين تهكروا بها وعضوا عليها  
 بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة  
 ضالة **د** <sup>د</sup> عن المقدام انه قال قال رسول الله عليه السلام  
 الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان  
 على امرئكة يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال  
 فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه وانما حرم رسول الله عليه  
 السلام كما حرم الله تعالى الا لا يجل لكم الحرام الاهل ولا كل زينا  
 من السباع ولا لقطه معاها الا ان يستغني عنها صاحبها ومن  
 يقوم فعليه ان يقره قوله ان يعقبهم بمثل فراه **د** <sup>د</sup> عن ابي  
 رافع ان رسول الله عليه السلام قال لا الغني احدكم متكئا  
 على امرئكة ياتي امرئ مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما  
 هذا <sup>لا ادري</sup>

كتاب

شركة (ادوي)

**قوله** صبحكم وماتكم اي جاركم العدي وقد القبح  
او المالكين عن سعة من العذر والانتفاء  
**قوله** وخيل الهدى والخلق **قوله** طيارا حلا الاصفاء  
انك لعل خلق عظيم **قوله** بوجه من الوجوه في نظر  
شاشة الحب والشبهة بوجه  
جوده

**قوله** وعلم في سنة اي يكون السنة طرف العلم ومثله  
عليه اشتمال الطرف على النطوف واصله كون علمي نفا  
للسنة من كل وجه **قوله** بواقعة اي مهلكة من القوار  
والاحوال التي بنا في نظر **قوله** ان هذا من الزيل الاوصاف  
زاده بنا دون في نظر **قوله** فوجه زاده  
بهذه الاوصاف الثلاثة

في الزمان فليلا التكر جوده

قوله وعلم في سنة اي يكون السنة طرف العلم ومشتقة  
عليه اشتغال الطرف على النظر وخاصة كون علمه ناقصا  
للسنة من كل وجه **قوله** بواقعة اي مهلكة من الاصل  
والاحوال التي بناى ذى منها الناس وفي سنة بواجب  
زاده بناى ذون فيه نظر **قوله** ان هذا امر القبل الاوصاف  
بهذه الاوصاف الثلاثة هو زيادة

بازار نظام فیلیں التکر جوا جاذده

من هو قاضى بلاد كركلا  
لا قاضى حوارة



قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة  
قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة

فله اجر مائة شهيد **عن زيد بن ملحان** عن ابي عبد الله عن جده عن النبي  
عليه السلام انه قال ان الذين يذاعربوا ويرجع غريباً فظنوا للذي  
الذين يظنون ما افسد الناس من بعدي من سنن **عن رافع**  
بن خديج رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انتم اعلم بامور دينكم اذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به **عن**  
عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لا يؤمن  
احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به **عن** عبد الله بن  
عمر رضي الله عنه انه قال لياثين علي امي كما ان علي بن ابي طالب  
خذ والتعل بالتعل حتى ان كان منهم من اتى الله علانية لكان  
في امته من يضع ذلك فانه بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين  
ملة وتفرقت امته على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة  
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي **عن**  
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا بني  
ان قد هت ان تصبح وتحمس وليس في قلبك غش لا احد فافعل ثم  
قال يا بني وذلك من سنن ومن احب سنن فقد احبني ومن احبني  
كان معي في الجنة **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا سمع احداً  
من يهود تعجب ان ترى ان نكث بعضها فقال استر بكونه انتم  
كما تهونك اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضا نقية ولو كان

قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة  
قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة

قوله وذلك ان عدم الغش في القلب لا يحدس  
الناس في الصبح والمساء بعينه في جميع الاوقات

قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة  
قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة

موسى حيا وسعه الا اتباع **عن** مجاهد رحمه الله تعالى عن جده  
انه قال كناع ابن عمر رضي الله عنهما في سفرهما في مكان فجادعا  
فسئل لم فعلت ذلك قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعل ذلك ففعلت **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يات  
سجدة بين مكة والمدينة فيقبل تحسها ويخبر ان النبي عليه السلام  
والسلام كان يفعل ذلك **عن** انس رضي الله عنه انه قال قال رسول  
الله عليه الصلوة والسلام من غيب عن سنن فليس **عن** عبد  
الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة الى سنة فقد اهدى ومن كانت  
فترة الى غير ذلك فقد هلك **عن** جابر **عن** عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سنة لعنتم ولعنتم  
الله تعالى وكل نبي حبيب الدعوة الزائدة في كتاب الله والمكذب  
بعد رايته في التمسك على امته بالجبروت ليدل من اعز الله  
تعالى ويعز من اذل الله المستحل حرمه الله والمستحل عن عمر  
ما حرم الله تعالى التارك لسنن **عن** انس رضي الله عنه انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون اجرة  
اليه من وليه وولده والناس اجمعين **الفصل الثاني** في البدع  
**الاجماع** **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة  
قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة

قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة  
قوله من منى القضاة  
قد يخطئوا من هذا الحديث  
الشرعي ان كان في العادة يكون جائزاً في غير  
التي هي من منى القضاة







فقد التفتي في كل ما ذكره  
وذكر المصنف في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره

واما البدعة في العادة كالمخل فليس فعلها خلافة بل ترك اولي  
فتركها اولي وضد ما السنة الزائدة وهو ما واظب النبي عليه  
الصلوة والسلام من جنس العادة كالا ابتداء باليمين في الافعال  
الشريفة وبالسار في الخيرة فمحنة فظهر ان البدعة بالمعنى  
الاغم ثلاثة اصناف مرتبة في القبح فاذا علمت هذا فالمنازع على  
لاعلام وقت الصلوة المراد من الاذان والمبارك وتحييت الكعب  
علون للتعليم والتبليغ ورد البدعة في نظم الادلة من غير عن المنكر  
وزي عن الدين فكل ما دون فيه بل ما مور به وعدم وقوعه في  
الصدر الاول اما لعدم الاحتياج او لعدم القدم بعدم المال  
اول عدم التقبح له بالاستغال بالاهم والحق ذلك ولو شئت  
كل ما قيل فيه بدعة حسنة من جنس العبادة وجدته ما ذونا  
فيه من الشان اشارة او دلالة ثم اعلم ان فعل البدعة استند  
ضر من ترك السنة بدليل ان الفقهاء قالوا اذا ترد في شي بين  
كونه سنة وبدعة فتركه لا امر واما ترك الواجب هل هو اشد من فعل  
البدعة او على العكس ففيه اشباه حيث مر جوابي في ترد في شي  
بين كونه بدعة واجبا انه يفعل وفي الخواصة مسألة تد  
على خلافه حيث قال اذا اشك في صلوة انه هل صلاحها ام لا  
ان كان في الوقت فعله ان يعيدها وان خرج الوقت ثم شك  
لاشي فيه ولو كان الشك في صلوة العصر بعد الركعة الاولى والثانية

فقد علم هذا شروع الى بيان قاعدة يلزم العمل  
من معرفة النبي عليه السلام وقت الحاجة  
سنة سنة وبدعة فمحنة فظهر ان البدعة بالمعنى  
الاغم ثلاثة اصناف مرتبة في القبح فاذا علمت هذا فالمنازع على  
لاعلام وقت الصلوة المراد من الاذان والمبارك وتحييت الكعب  
علون للتعليم والتبليغ ورد البدعة في نظم الادلة من غير عن المنكر  
وزي عن الدين فكل ما دون فيه بل ما مور به وعدم وقوعه في  
الصدر الاول اما لعدم الاحتياج او لعدم القدم بعدم المال  
اول عدم التقبح له بالاستغال بالاهم والحق ذلك ولو شئت  
كل ما قيل فيه بدعة حسنة من جنس العبادة وجدته ما ذونا  
فيه من الشان اشارة او دلالة ثم اعلم ان فعل البدعة استند  
ضر من ترك السنة بدليل ان الفقهاء قالوا اذا ترد في شي بين  
كونه سنة وبدعة فتركه لا امر واما ترك الواجب هل هو اشد من فعل  
البدعة او على العكس ففيه اشباه حيث مر جوابي في ترد في شي  
بين كونه بدعة واجبا انه يفعل وفي الخواصة مسألة تد  
على خلافه حيث قال اذا اشك في صلوة انه هل صلاحها ام لا  
ان كان في الوقت فعله ان يعيدها وان خرج الوقت ثم شك  
لاشي فيه ولو كان الشك في صلوة العصر بعد الركعة الاولى والثانية

ولا يقر

فقد التفتي في كل ما ذكره  
وذكر المصنف في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره

ولا يقر في الثانية والرابعة ان تركي **وتعيب** الاولين للقراءة  
في الفرض واجب وقد امر بتركه عن احوال وقوع النقل  
بعد العصر وببدعة مكروهة فالتطبيق اما يحمل البدعة على  
ما لم ينه عنه بخصوصه او الواجب على معنى الفرض او الواجب  
المستقل لا الضمني او يلجأ الى الرواية وان الله اعلم فان قيل  
ما سبق قد دل على ان الكتاب والسنة كافيان في الدين وان  
ما لم يثبت باحدهما بدعة وضلالة فكيف يستقيم قوله الفقهاء  
الادلة الشرعية اربعة قلنا لا بد للاجماع من كنه من احدهما  
حالا او مالا على الصحيح وللقيام من اصل ثابت باحدهما وان  
مظهر لا يثبت في جملة الاحكام ومثبتها اثنان في الحقيقة فظهر من هذا  
ان ما بدعية بعض المتصوفة في زماننا اذا انكر عليهم بعض امور  
المخالف للشرع الشريف ان حرمه ذلك في العلم الظاهر وانا اصحاب  
العلم الباطن وانه حلال فيه وانكم تأخذون من الكتاب  
وانا تأخذ من حسبه محمد عليه الصلوة والسلام فاذا اشك علينا  
مسئلة استفتيناها منه فان حصل فتاعة والارجعنا الى الله  
في الذات فناخذ منه وانا بالخلق وحيث شئنا نضل الى الله  
ثم فكشف لنا العلوم فلا نحتاج الى الكتاب والمطالعة والقرآن  
على الاستاذ وان الوصول الى الله لا يكون الا برفض العلم الظاهر  
والشرع وانا لو كنا على الباطل لما حصل لنا تلك الحالات السيئة

فقد التفتي في كل ما ذكره  
وذكر المصنف في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره  
والجواب في كل ما ذكره

ولا يقر



قوله من مناهضة الانبياء في هذه النكاح  
الله تعالى لم يكن مستقرا على ان لا  
الشرع في قوله وروى الانبياء في  
غيره من قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

والكرامات العلية من مشاهدة الانوار ورؤية الانبياء الكبار  
وانما اذا صدر مما كره او حرام فيمنع في التورم بالرويا فتعرف بها  
الحلال والحرام وان ما فعلنا مما قلنا انه حرام لم ننه عنه في المنام  
فعلنا انه حلال ونحو ذلك من الترهات كالهحاد وضلال اذ فيه  
اذ ذرنا للشرعية الحنفية والكتاب والسنة النبوية وعدم الاعتم  
عليها وتجوز الخطا والبطالان فيها العباد باسنة كما فالواجب  
على كل من سمع مثل هذه الاقاويل الباطلة الا انكاره على قائله والامر  
ببطلانه مقال بلا شك ولا تردد ولا توقف ولا تلبث والافرو  
من جملتهم فيحكم بالزندقة عليهم وقد صرح العلماء بان الالهام  
ليس من اسباب المعرفة بالاحكام وكذلك الرويا في المنام خصوصا  
اذ اخالف كتاب العلم العلامة واستدعي على الصلوة والسلام  
وقد قال سيد الطائفة الصوفية وامام ارباب الطريقة والحقيقة  
جنيد البغدادي عليه رحمة الهادي الطرف كل ما سدد ودة الاعلى  
من ايقى ان الرسول عليه الصلوة والسلام وقال من لم يحفظ القرآن  
ولم يكتب الحديث لا يقدي به في هذا الامر لان علما ومذهبا هذا  
مقبلة بالكتاب والسنة وقال السري السقطي التصوف اشتمل  
معان وهو الذي لا يظفي نور معرفته نور وعده ولا ينكلم بباطل  
في علم ينقض عليه ظاهرا الكتاب ولا يجله الكرامات على حكم  
اشتهق وقالا ابو يزيد البسطامي بعض اصحابه قم بناحية تنظر الى هذا

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

الرجل

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

الرجل الذي قد شتر نفسه بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا  
بالهدى ففضينا اليه فلما خرج من بيته ودخل المسجد رمى ببقا  
فرتجاء القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل  
غير مأمون على ادب من ادب رسول الله عليه الصلوة والسلام  
فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه وقال لو نظرتم الى الرجل اعطى من  
الكرامات حتى ترجع في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجدد  
عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة وقال ابو سليمان  
الدارقطني رحمه الله تعالى ربما يقع في قلبه النكته من نكته الغوم اياها  
فلا قبل منه الا بشاهدين عدلين من الكتاب والسنة وقال  
ذو النون المصري من علاما الحب يتبع متابعه حبيب الله محمد عليه  
الصلوة والسلام في اخلاقه وافعاله واوامره وسنته وقال شيخ  
الحارثية الله عليه راي النبي عليه الصلوة والسلام في المشام  
لي يا بشر هل تدري بم رفعك الله مع من بين اقرانك قلت لا يا رسول  
الله قال يا تابعك بسنتي وخذ منك للصالحين ونصحتك لافوا  
ومحبتك لاصحابي واهل بيتي هو الذي بلغك منازل الامراء وقال  
محمد بن الفضل ذهاب الاسلام من اربعة لا يعملون بما يعملون  
ويحلمون بما لا يعملون ولا يتعلمون ما يعلمون والناس من العلم عتقوا  
كل ما ذكر من كلام سيد الطائفة جنيد رحمه الله في هذا منقول من رساله  
القشيري انظر اليها العاقل الطالب للحق هو لاء عظماء مشايخ علما

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في

قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في  
قوله وروى الانبياء في



الفاظ الشريعة من علوم  
في الشريعة وعلوم  
مختصة بالعلماء  
العلماء

في الاخير  
نتمنى وقال القائل  
طامة بعني الدابة  
في عيب  
عليه  
ايحي

فخرج لعباده قارىءا  
والكتاب والمطهر كالسيد والصوفى  
قال القاضى بالحق  
كالدروغ انتهى **قوله** للذين استماعا  
والكفة وأن شاكروهم فيها غنم وانصا  
قال القاضى لا يشاكروهم فيها غنم  
الحال وإنما وقع بالرفع على أنها خبر مفعول  
قوله كذا قال القاضى تفصلنا هذا  
سائر الأحكام لم انتهى **قوله** ما أنزلنا قال القاضى  
خبره وان جعلته ضد على أنه قول بالصور  
والفان والقران في وقوع العابد و جواب ان جعلته  
مقصدا به ومن ارى ان جعلته نداء استنباذ  
او طائفة من الخلق

سائر الاحكام لهم انتهى  
 خبرك وان جعلته ضربه على انه قول بان جعلته  
 او الفان والقران في دفع العابد وجواب ان جعلته  
 مقصدا به ومن اراد ان جعلته نداه والتسبيح  
 ان كانت جملة فعلية او مستترة بأخباره  
 او طائفة من الحروف محكية او مخفية مما انزل  
 عليك القارة تكلف او ما عليك الا ان يرفع  
 او تارة الواجبة او تارة النجاسة  
 على سائر انتهى  
 سؤال عباد الله فيهم  
 افراط في عبادته النجاسة

المصطفى أو الله  
 باليتيم ضيفا  
 ملككم أو كرامتكم  
 بغيركم بغيركم  
 أو بغيركم بغيركم  
 الشوق فإن  
 الوصف بغيركم  
 الشوق أو  
 بغيركم بغيركم  
 أو بغيركم بغيركم  
 القرب بالمال  
 بغيركم بغيركم  
 في الموضعين  
 كمدون  
 صا حذره











بعض المشايخ كسهل الشري رحمة الله عليه في كل سنة ثلثة دراهم  
 يشرى بأحد هاتين وبالآخر يساوي بالثالث دفعاً ثم يبت المجمع  
 ويقسم ثلثمائة وثلاثة وستين جزءاً يكتفي بواحدة يوم واحد وروى عنه  
 أيضاً أنه لم يقطر في رمضان سنة الأمرة في سنة أخرى في آخر فقط  
 فأعبر من حال العجينة حواجده

حق ولا ترك مداومة ولا اعتقاد أنه أفضل مما عليه أفضل البشر  
 أوقاله وأما نيتنا عليه السلام فقد بلغ الدرجة العليا من الحكمة  
 وهي أن لا يمنع عن توجه القلب بشئ لا التكلم مع الخلق ولا الأكل  
 ولا الشرب ولا النوم ولا قلاسة النساء ويكون الخلطة والعلة  
 سواء فاقصاره عليه السادم على بعض العبادات الظاهرة  
 لكونها أفضل له ولا منه وتلذذه عليه السلام دائم لا يخص بالعبادات  
 الظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ إلى حيث كان له حظ من هذه  
 الدرجة حتى قال من رأى الآن صار زنديقا ومن رأى قبل  
 صار صديقا حيث كان في نهايته يقتصر من العبادات الظاهرة  
 على الفرائض والواجبات والسنن ونياكل ويشرب وينام كل يوم  
 وفي بدايته يجهد ويرتاض في رأى جهته يجتهد كاجتهاد  
 حتى يصير صديقا ومن رآه في نهايته ينكر الاجتهاد والطرقة  
 أصلا فيخاف عليه الكفر ولو تأملت فيما كتبنا سابقا وما نقل  
 عنهم حق التأمل وجدت في أكثرها إشارة إلى هذا فيخلق ما نقل  
 عن السلف من التشديد عن العليين المذكورين وهذا هو الأصل  
 الصحيح والحق الصريح ولا تفرط في حقهم ولا تفرط وأبغ بين  
 ذلك سبيلاً وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي  
 لولا أن هدانا الله **الباب الثاني** في الأمور المهمة في الشريعة المحمدية  
 وهي ثلثة نبين كلامها بتوفيق الله تعالى في فصل هل حدث **الفصل الأول**

في بيان ما يجب من العبادات الظاهرة والباطنة  
 وما يجب من الصفات والصفات  
 وما يجب من الخصال والخصال  
 وما يجب من القدر والقدر  
 وما يجب من النور والنور

في بعض المشايخ كسهل الشري رحمة الله عليه في كل سنة ثلثة دراهم  
 يشرى بأحد هاتين وبالآخر يساوي بالثالث دفعاً ثم يبت المجمع  
 ويقسم ثلثمائة وثلاثة وستين جزءاً يكتفي بواحدة يوم واحد وروى عنه  
 أيضاً أنه لم يقطر في رمضان سنة الأمرة في سنة أخرى في آخر فقط  
 فأعبر من حال العجينة حواجده

في تصحيح الاعتقاد وتطبيقه مذهب أهل السنة والجماعة  
 وجهلته أن الله تعالى واحد لا يشبهه شئ ليس بحسب ولا عرض  
 ولا جوهر ولا مقصور ولا متناه ولا متبر ولا بطعم ولا يشرب لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولا يمكن بمكان ولا يجري عليه  
 زمان وليس له جهة من الجهات الست ولا يمتد في جهة منها ولا يج  
 عليه شئ ولا يحمل فيه حادث حكيم لا يفعل بشئ إلا بحكمة وفائدة  
 فقال لما نشأ بلا إيجاب منزله عن صفات النقائص كلها تنف  
 بصفات الكمال كلها وليس له كمال متوقع قديم أزلي أبدى له  
 صفات قديمة قاعمة بذاته تعالى لا هو ولا غيره هي الحيوة والعلم  
 والقدرة والسمع والبصر والإرادة والتكوين والكلام الذي ليس  
 من جنس الحروف والأصوات والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 ورؤية الله تعالى بالابصار جائزة في العقل واجبة بالنقل في الكمال  
 الآخرة فبيري لأنه مكان ولا على جهة من مقابله واتصال شعاع  
 وثبوت مسافة والعالم بجميع أجزائه وصفاته ولو أفعال العباد  
 خيرها وشرها حادث خلق الله تعالى لا خالق غيره ويقدره  
 وعلمه وإرادته وقضائه وللعباد اختيارات لأفعالهم بها يثابرون  
 وعليها يعاقبون والحسن فيها برضا الله تعالى وحسنه والقيدها  
 ليس بها والشواب من الله تعالى والعقاب عدل من غير إيجاب  
 ولا وجوب عليه والاحتقاق من العبد والاستطاعة مع الفعل

في بعض المشايخ كسهل الشري رحمة الله عليه في كل سنة ثلثة دراهم  
 يشرى بأحد هاتين وبالآخر يساوي بالثالث دفعاً ثم يبت المجمع  
 ويقسم ثلثمائة وثلاثة وستين جزءاً يكتفي بواحدة يوم واحد وروى عنه  
 أيضاً أنه لم يقطر في رمضان سنة الأمرة في سنة أخرى في آخر فقط  
 فأعبر من حال العجينة حواجده

في تصحيح الاعتقاد وتطبيقه مذهب أهل السنة والجماعة  
 وجهلته أن الله تعالى واحد لا يشبهه شئ ليس بحسب ولا عرض  
 ولا جوهر ولا مقصور ولا متناه ولا متبر ولا بطعم ولا يشرب لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولا يمكن بمكان ولا يجري عليه  
 زمان وليس له جهة من الجهات الست ولا يمتد في جهة منها ولا يج  
 عليه شئ ولا يحمل فيه حادث حكيم لا يفعل بشئ إلا بحكمة وفائدة  
 فقال لما نشأ بلا إيجاب منزله عن صفات النقائص كلها تنف  
 بصفات الكمال كلها وليس له كمال متوقع قديم أزلي أبدى له  
 صفات قديمة قاعمة بذاته تعالى لا هو ولا غيره هي الحيوة والعلم  
 والقدرة والسمع والبصر والإرادة والتكوين والكلام الذي ليس  
 من جنس الحروف والأصوات والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق  
 ورؤية الله تعالى بالابصار جائزة في العقل واجبة بالنقل في الكمال  
 الآخرة فبيري لأنه مكان ولا على جهة من مقابله واتصال شعاع  
 وثبوت مسافة والعالم بجميع أجزائه وصفاته ولو أفعال العباد  
 خيرها وشرها حادث خلق الله تعالى لا خالق غيره ويقدره  
 وعلمه وإرادته وقضائه وللعباد اختيارات لأفعالهم بها يثابرون  
 وعليها يعاقبون والحسن فيها برضا الله تعالى وحسنه والقيدها  
 ليس بها والشواب من الله تعالى والعقاب عدل من غير إيجاب  
 ولا وجوب عليه والاحتقاق من العبد والاستطاعة مع الفعل

في بيان ما يجب من العبادات الظاهرة والباطنة  
 وما يجب من الصفات والصفات  
 وما يجب من الخصال والخصال  
 وما يجب من القدر والقدر  
 وما يجب من النور والنور











يوم القيمة فهو كافر وفيها ومن قال بتخليد اصحاب الكبار في النار  
 فهو مبتدع وفيها ولو انكر روية ثانيا بعد الدخول في الجنة يكفر  
 كذلك لو قال لا اعرف عذاب القبر فهو كافر وفيها يكفر الكفار القدر  
 في نعيمهم كونه الشر بتقدير استمع وفي دعواهم ان كل فاعل خالق  
 فعل نفسه وفيها فيجب الكفار الكسانية في اجازتهم البداء على الله  
 ويجب الكفار الروافض في قولهم يرجع الاموات الى الدنيا ويتنازع  
 الارواح وانتقال روح الاله الى الامة وان الامة الهة وقولهم  
 يخرج امام باطن وتعطيلهم الامر والنهي الى ان يخرج الامام الباطن  
 ويقولون ان جبرائيل عليه السلام غلط في الوحي الى محمد عليه الصلوة  
 والسلام ودون علي بن ابي طالب رضي وهو لا يقوم خارجون  
 عن ملة الاسلام واحكامهم احكام المرتدين ويجب الكفار الخوارج  
 في كفارهم جميع الامة وكفارهم علي بن ابي طالب وعثمان بن  
 عفان وطليحة وزبير وعائشة رضي ويجب الكفار الزيدية في  
 انتظار بني من العجم من ملة محمد عليه الصلوة والسلام و  
 يجب الكفار التجارية في نعيمهم صفات استمع وفي قولهم ان القرآن  
 جسم اذ كتب وعرض اذا قرأ وفيها واختلف الناس في كفار  
 الجيرة فمنهم من كفرهم ومنهم من ان كفرهم والصواب الكفار  
 من لم ير للعبد فعلا او صلا ويجب كفار معزة قوله ان الانسا  
 غير الجسد وانه حي قادر مختار وانه ليس بمنحرك ولا ساكن

قوله الكفار التجارية...  
 في نعيمهم صفات استمع...  
 وفي قولهم ان القرآن...  
 جسم اذ كتب وعرض...  
 اذا قرأ وفيها واختلف...  
 الناس في كفار الجيرة...  
 فمنهم من كفرهم ومنهم...  
 من ان كفرهم والصواب...  
 الكفار من لم ير للعبد...  
 فعلا او صلا ويجب كفار...  
 معزة قوله ان الانسا...

قوله الكفار التجارية...  
 في نعيمهم صفات استمع...  
 وفي قولهم ان القرآن...  
 جسم اذ كتب وعرض...  
 اذا قرأ وفيها واختلف...  
 الناس في كفار الجيرة...  
 فمنهم من كفرهم ومنهم...  
 من ان كفرهم والصواب...  
 الكفار من لم ير للعبد...  
 فعلا او صلا ويجب كفار...  
 معزة قوله ان الانسا...

ولا يجوز

ولا يجوز عليه شيء من الاوصاف الجائرة على الاجسام ويجب  
 كفار قوم من المعتزلة بقولهم ان الله تعالى لا يرى شيئا ولا يرى  
 ويجب كفار الشيطانية الطارقة قوله ان الله لا يعلم شيئا الا اذا  
 اراده وقدر وفيها من يقول يقول جهم فهو خارج عندنا من الدين  
 فلا ينصلي عليه ولا يتبع جنازته واما صنف القدرية الذين  
 يردون العلم فكذلك عندنا وتفسير ردة العلم انهم يقولون  
 ان الله لا يعلم كل شيء يكون عند كونه واما الشيء الذي لم يكن  
 فانه لا يعلم حتى يكون فهو لا كفار لا ننزع من شأهم ولا نزع  
 ولا يتبع جنازتهم واما المرجئة فانه ضربا منهم يقولون نزع  
 امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى فيقولون الامر بهم الى الله  
 تعالى يغفر لمن يشاء من المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء  
 ويقولون له الاخرة والاولى فيما ترى يعذب من يشاء المؤمنين  
 في الدنيا وينعم من يشاء من الكافر وذلك منه عدل فكذلك  
 في الاخرة فيسوي حكم الاخرة والاولى فهو لا ضرب من المرجئة  
 وهم كفار وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون حسناتنا نجوز  
 وسيئاتنا مغفورة والاعمال ليس بغنائص ولا يقرض بغنائص  
 الصلوة والركوة والصيام وسائر الفرائض ويقولون هذه  
 فضائل من عمل حسن ومن لم يعمل فلا شيء عليه فهو لا ايضا كفار  
 واما المرجئة الذين يقولون لا تتولى المؤمنين المذنبين ولا تبشروا

قوله الكفار التجارية...  
 في نعيمهم صفات استمع...  
 وفي قولهم ان القرآن...  
 جسم اذ كتب وعرض...  
 اذا قرأ وفيها واختلف...  
 الناس في كفار الجيرة...  
 فمنهم من كفرهم ومنهم...  
 من ان كفرهم والصواب...  
 الكفار من لم ير للعبد...  
 فعلا او صلا ويجب كفار...  
 معزة قوله ان الانسا...

صاحب

قوله الكفار التجارية...  
 في نعيمهم صفات استمع...  
 وفي قولهم ان القرآن...  
 جسم اذ كتب وعرض...  
 اذا قرأ وفيها واختلف...  
 الناس في كفار الجيرة...  
 فمنهم من كفرهم ومنهم...  
 من ان كفرهم والصواب...  
 الكفار من لم ير للعبد...  
 فعلا او صلا ويجب كفار...  
 معزة قوله ان الانسا...

قوله الكفار التجارية...  
 في نعيمهم صفات استمع...  
 وفي قولهم ان القرآن...  
 جسم اذ كتب وعرض...  
 اذا قرأ وفيها واختلف...  
 الناس في كفار الجيرة...  
 فمنهم من كفرهم ومنهم...  
 من ان كفرهم والصواب...  
 الكفار من لم ير للعبد...  
 فعلا او صلا ويجب كفار...  
 معزة قوله ان الانسا...



خانہ

تحت

هذه المذبح الى الشبان الفضيلة  
الصعبة رضاه عنه من غيرهم







ان كان يتجر انتهى ثم قال وكل من اشتغل بشئ من المعاملات والحرف  
يفترض عليه علم النسخ عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال  
القلب من التوكل والاناة والحشة والرضا فانه واقع في جميع  
الاحوال انتهى ثم قال ولذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل  
والجبن والجرأة والتكبر والتواضع والعفة والاسراف والتفكير وغيرها  
فان الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام ولا يمكن التجزئ عنها الا  
بعلمها وعلم ما يضارها فيفتقر على كل انسان علمها انتهى حاله  
ان العلم تابع للمعلوم فان فرضا او فرضا ففرض وان واجبا او كرها  
فواجب وان سنة فسنة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل  
العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم  
بالاستدلال للخروج عن التقليد **القصف** في فروع الكفاية  
وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث  
والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل  
خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض  
فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم  
العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر  
اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن  
بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها

فمن التوكل قال الله تعالى وعلم الله فكل ان كنتم  
مؤمنين وكانوا نبيوا اليكم وقالوا ان الله ولا  
تخشوا الناس واخلشوا الله حواجه  
والاولى بعلم احدها لان اختياره تعالى اما اختياره  
بطريق ثمانية فان قيل ان الله لا يطلع على ما في  
قلوبهم فانه لا يختار فيهم ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
وعلم الثاني بعلم العبد لنفسه ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
وعلم الثالث بعلم العبد لغيره ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
فان العلم تابع للمعلوم ففرض او فرضا او كرها  
او فرضا ففرض وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل  
العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم  
بالاستدلال للخروج عن التقليد **القصف** في فروع الكفاية  
وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث  
والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل  
خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض  
فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم  
العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر  
اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن  
بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها

بالاضافة  
الى ما في  
الاصول  
والفروع  
منها  
التي  
تحتاج  
الى  
علمها

العدد  
الستة  
والعلم  
تفصيل العلم

انما العلم تابع للمعلوم فان فرضا او فرضا ففرض وان واجبا او كرها فواجب وان سنة فسنة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم بالاستدلال للخروج عن التقليد القصف في فروع الكفاية وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها

انتهى الذي يقتضيه الاصل اعتد ان ما يتوسل به الى الغرض فرض  
وكذا في الواجب وغيره كونها فرض كفاية لانه العلوم الشرعية  
مستوفقة عليها **النسخ** في المنهي عنها وهو ما زاد على قدر الحاجة  
من علم الكلام وعلم النجوم اما الاول فقد قال في الخلاصة تعلم  
علم الكلام والنظر فيه والمناظرة وراى في الحاجة مني عن انتهى وقال  
في البرزانية ودفع الخضم واثنان للمذهب يحتاج اليه وفي الثاني اثنان  
وفي النوازل قال ابو نصر بغني انه حماد بن ابي حنيفة رحمه كان يكلم  
علم الكلام فنهاه عن ذلك ابو حنيفة فقال له ابنه قد ماتك يكلم  
في الكلام فما بالك تنهاني عنه قال يا بني كنا نكلم وكل واحد منا كان  
الطير على راسنا مخافة ان نزل وانتم تكلمون اليوم وكل واحد يريد  
ان يذل صاحب وامر ان يكفر صاحبه ومن امر ان يكفر صاحبه فقد  
كفر قبل ان يكفر صاحبه وعن ابي الليث الحافض وهو كان سمرقند  
مشقدا في الزمان على الفقيه ابي الليث رحمه قال من اشتغل بالكلام  
مضى اسمه عن العلماء وعن ابي حنيفة رحمه قال يكره الخوض في الكلام ما لم يقع  
شبهة فاذا وقعت شبهة وجبت ازالة الشبهة ان يكون على شاطئ البحر  
ينبغي ان لا يوقع نفسه في البحر وان وقع وجب علينا اخراجه انتهى  
اقول اذا دانه فرض كفاية لكن لا ينبغي ان يعلمه او يتعلمه الا  
كل ذي مندين مجتهد ولا يخاف عليه الميل الى المذهب الباطل و  
اما الثاني ففي نسخة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي حنيفة رحمه

في  
الاصول  
والفروع  
منها  
التي  
تحتاج  
الى  
علمها

العدد  
الستة  
والعلم  
تفصيل العلم

انما العلم تابع للمعلوم فان فرضا او فرضا ففرض وان واجبا او كرها فواجب وان سنة فسنة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم بالاستدلال للخروج عن التقليد القصف في فروع الكفاية وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها

فمن التوكل قال الله تعالى وعلم الله فكل ان كنتم  
مؤمنين وكانوا نبيوا اليكم وقالوا ان الله ولا  
تخشوا الناس واخلشوا الله حواجه  
والاولى بعلم احدها لان اختياره تعالى اما اختياره  
بطريق ثمانية فان قيل ان الله لا يطلع على ما في  
قلوبهم فانه لا يختار فيهم ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
وعلم الثاني بعلم العبد لنفسه ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
وعلم الثالث بعلم العبد لغيره ولا يقول فيهم ان يكون العبد  
فان العلم تابع للمعلوم ففرض او فرضا او كرها  
او فرضا ففرض وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل  
العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم  
بالاستدلال للخروج عن التقليد **القصف** في فروع الكفاية  
وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث  
والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل  
خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض  
فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم  
العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر  
اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن  
بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها

انما العلم تابع للمعلوم فان فرضا او فرضا ففرض وان واجبا او كرها فواجب وان سنة فسنة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين ومنه اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره وتوهم بالاستدلال للخروج عن التقليد القصف في فروع الكفاية وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقه كله وعلم التنبيه والحدوث والاصول والقراءة واما الحسب فيحتاج اليه كثير من المسائل خصوصا الفرائض فلذا قالوا هو راجع العلم لانه نصف الفرائض فلا يبعد ان يكون فرضا كفاية وصرح الامام الغزالي به واما علوم العربية فيجسنان المعاري في علم ان العربية لها فضل على سائر اللسنة فمن تعلمها او علم غيرها فهو مأجور لانه يفتح له القرآن بلغته العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن ومعانيها



من النجوم اقبس شعبه من السحر اذ ما زاد وقال في الخلاصة تعلم  
علم النجوم من ما يعلم مواقيت الصلوة والقبلة لا باس به والزيادة  
حرام انتهى وفيه بستان العارفين ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما  
يعرف به الحبيب فلا يلبس به ولا يؤيد عليه اذا تعلم مقدار ما يعرف به القبلة  
وامر الحساب انتهى وفيه تعليم للتعلم وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام  
لان يضر ولا ينفع والحرب عن قضاء الله وقدره غير ممكن انتهى **اقول**  
فما هو الحرام من علوم النجوم ما يتعلق بالاحكام بقوله اذ اوقع كسفي  
او صوف او زلزلة او نحوها في زمان كذا يستفاد كذا واقام معرفة القبلة  
والمواقيت فيحصل بالعلم المستعمل بالهيئة فاما كاشا شرط اداء الصلوة  
لزم معرفتها بالحرى والامارات وهذا العلم من جملة اسباب الشرى  
والمعرفة فجاز الاشتغال به واما ان يجب فلا اذا لا انحصر للاسباب  
فيه ولا يلزم اليقين فيما بل يكفي الظن وانه يحتاج الى ذكاء وقوة  
حدس وخيال وجد كثير فلا يقع التكليف به لكل احد اذا لا يكلف  
الله نفسا الا وسعها وايضا يحتاج معرفة القبلة الى معرفة عرض  
كل بلد وطوله ولا يمكن تلك الا بتقليد من لم يعرف عدلا فلا يفتقر  
الحمل واما سائر العلوم الفلاسفة فالمنطوق داخل في الكلام وهذا  
سنة مباح والاهليات ما يخالف منها الشرع جهل مركب لا يجوز  
تحصيله والنظر فيه الا على وجه الرد وقد استقصى كلامه وما  
يوافق فداخل في الكلام ايضا والطبيعية ما يخالف منها الشرع

**قول المسمى** بالهيئة اربعة زمانا واما في ذنب معدود  
من علم النجوم علم الحال بمنزلة الدواء لا يصار اليه الا عند  
الحاجة كالدواء وعلم النجوم بمنزلة المرض والشرى  
يجب الاحتراز عنه **قول** فجاز الاشتغال به ولا يلزم  
هذا الوجوه ان يجب ان يعلم كذا فظن **قول** وما علم  
كلامه قبل ان هذا العلم يقين بجهل وماعلم  
لا يفي في هذا بناء على ذلك فاجب حوا

**قول** الحذر من مباح لانه قد كسا نكاحه فبما  
الشرع من جهة الاستنباط ويجوز انما لم يرد من جهة  
في مقابلته ضد وبفضيلة بالنسبة الى الدنيا  
ما يخالف منها الشرع بقوله ان الله لا يعلم بعباد  
شدا ايضا كالمنطق والطبيعية من علوم الفلاسفة  
حوا

فبنتي

المطلوب  
من المباح  
سنة انتفاع  
العلم  
في الزمان  
من الكثرة

فبنتي على الاهليات وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم يمنع منه  
واما السحر والسير والنجاح ونحوها من الشرور والمعاصي فيجوز تعلمها  
لا احتراز عنها كما قيل عرفت الشر لا للشرك لتوقيه ومن لم يعرف  
الشر يقع فيه واما المناظرة والهيئة فيماني الخلاصة النور والجلد  
في المناظرة ان تعلم متعلما مسترشدا وتكلم على الانصاف بلا  
تعت بكه فان تكلم مع من يريد التعت ويريد ان يطرحه لا يكره  
ويجتنب كل حيلة ليدفع عن نفسه لان الحيلة لدفع التعت  
قال احمد وسمعت القاضي الامام يقول ان اراد تجمل الخضم كيف قال  
رايت في موضع آخر وعندى لا يكفر ويخشى عليه الكفر انتهى ولا  
في زماننا ان لا ينظر احدا قلمنا يوجد من يريد اظهار الصواب  
**النقطة الثالثة** في المنادى بها وهي معرفة فضائل الاعمال  
ونوافلها وسننها ومكروها ونفوس الكفاية فيما وجد القام  
بها والتعق والتوغر اذلة فروض العين والكفاية ومنها الطب  
قال في بستان العارفين يستحب للرجل ان يعرف من الطب مقدار ما يمنع  
تخاف من يبدنه انتهى ولا يجنب لانه التدوي لا يجنب في الخلاصة  
رجل استطلق بطنه او رمذت عيناه فلم يعالج حتى اضعف وما  
لا امر عليه فرق بين ما اذا اصام ولم ياكل وهو قادر حتى مات يائما  
والفرق ان الاكل مقدار قوته ورض لان فيه شعبا يقيين فاذا ترك  
كان متلفا لنفسه ولا كذلك المعالي لانه الصبر بالمعالي غير

التفكر  
حوا

**قول** سكر الله كونه كسبي قال في الفاضل ان ما انتفع  
والحيلة في المناظرة قال ان كان من كان شاذة بكلمة  
منشغل او يكره على الانصاف بلا تعت فانه يحل له التعت  
والحيلة والتلبس وان كان بكه يريد التعت ويريد ان  
يطرحه يحل له التعت ويريد ان يطرحه لا يكره  
على نفسه انتهى  
حوا

تعلم علم الطب بنحوه الصواب مستحب وانما تعلمه لتحصيل الدنيا  
فما ج والتفتت في ان يتبع الاضلاع عما ينفع بدينه وانتفاع  
الناس به **قول** مقدار ما يمنع والتعق والتعق فيه ليس  
بمستحب بل مباح لانه اشتغال بالايام حوا  
**قول** شعبا يقيين لان الله تعالى اجابك عاده على خلقه  
بعد ذلك المفرد حوا



معلومة وقال في فصول العادي اعلم ان الاسباب المزية للشر  
تقسم الى مقطوعة به كالماء المنزل لضرب العطش والخبز المنزل لغير  
الجوع والى مظنونة كالقصد والحاجة وشرب المسهل وسائر ابواب  
الطب اعني المعالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة  
وهي الاسباب الظاهرة في الطب والموهوم كالكي والرقية اما  
المقطوعة فليس تركه من التوكل بل تركه حرام عند خوف الموت  
واما الموهوم فنشر التوكل تركه اذ به وصف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المتوكلين وذلك في حديث بلغنا عن رسول الله عليه السلام  
فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه ان قال اريت الامم بالموسم فرايت امي  
قد ماؤا السهل والجبل فاجبني كثرتهم وحيث انهم فليلي ارضيت  
قلت نعم قال ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب  
فيل من هم يا رسول الله قال الذين لا يكونون ولا يرقون ولا يتركون  
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع  
الله تعالى ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال  
ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال عليه السلام بقل بها عكاشة  
وصف رسول الله عليه السلام المتوكلين بترك الكي والرقية والتطير  
واقواها الكي ثم الرقية والتطير آخر درجاتها والاعتماد عليها و  
الانكسار اليها غاية النعمونة وملاحظة الاسباب واما الدرجة  
المتوسطة وهي المظنونة كالمداواة بالاسباب الظاهرة عند

قوله يتوكلون يتطهرون اليتطهرون جعل الشجيرة علامة  
والنفا وجعل علامة للخبر يتوكلون اريدون  
جميع امورهم الى الملك العلام ولا يلتفتون الى سوا  
الوهومة  
قوله سبقت بها عكاشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد  
الاذن من الله في اوله ضائق واقواها اريدوا التمسك  
بها الى الظن

الاطباء

الاطباء ففعله ليس مناقضا للتوكل بخلاف الموهوم وتركه لا يخفى  
تخالف المقطوع بل قد يكون افضل من فعله في بعض الاحوال في  
حق بعض الاشخاص فهو على درجة بين الدرجتين انتهى اقول مراده  
بالتوكل كماله اذا صله فرض وهو ان يعتقد ان لا خالق ولا مؤثر  
فشي الا الله تعالى فالشفاء ليس الا من الله وان جرت عادة تع على  
المسبات بالاسباب على هذا الاعتقاد لا يناقض هذا التوكل فظنوه  
او موهومة وتولم يعتقد هذا بل اعتقد الشفاء من الدواء  
فالظنونة بل المتيقن منا فظنوه التوكل ايضا واما حال التوكل  
فالا اعتماد والالتكال على الله تعالى بالاستقصاء ولا تنعم في ملاحظة  
الاسباب فهذا مستحب يناقضه التثبت بالاسباب الموهوم فترك  
الكي والرقى وامثالهما مستحب لا واجب قال في بيان الحارفين واما  
الاخبار التي وردت في النشر فانها منسوخة الا يرى الى ما روي  
جابر رضي الله عنه النبي عليه السلام نهى عن الرقى وكان عند آل عمر بن  
حزمر رقية يرقون بها عن العقب فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فمروا عليه قالوا  
انك نهيت عن الرقى فقال ما اري به يا ساسن استطاع مستكم  
ان ينفع اخاء فليفعل ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يري العافية  
في الدوام لنفسه واما اذا عرف ان العافية من الله تعالى والدواء  
سبب لا يأس به وقد جاءت الاثار في الاباحة الا يرى ان النبي  
عليه السلام لا حاج يوم احد داوي جرحه بعظم قد يلى وروي

ينبغي ان لا يكون  
الاسباب الموهوم تركه  
مستحب

صالح  
ونفعي

بالتوكل في كل ما يحل من المباح بين المصداق  
واما حاله انما على ان تركه شرط للتوكل وقد امر الله تعالى  
بكل كلام عباد الله في مشعر اوجب ترك الكي والرقى

قوله في النشر اي عن التدوين وان في الرقى حاشا بشرط  
عدم اليأس من الله تعالى في الشفاء من الله تعالى  
وعلى الفاظ القبر الموهوم المأخذها شاذها



فصل في احوال الدنيا والآخرة

ان رجلا من الانصار في اكله بمشقة فامر به النبي عليه السلام  
فكوى وروي ان النبي لم كان يرقى بالمعوذتين والانار فيه اكثر  
من ان تحصى انتهى ثم ان عذ الكي من الموهوم ليس بكلي بل قد يكون  
من المظنون بل من المتيقن فلذا امر بالجسم في قطع الشارق  
لئلا يفضي الى الهلاك وعذ التطير من الموهوم هو الجواز  
كفرية بل هو حرام اختلف في كونه كفرا ذكره قاضيان وغيره  
فظهر ان الطب ليس بفرض بل مستحب عندنا وقال الغزالي رحمه  
في الاحياء انه فرض كفاية فاذا فرغ السالك عن فرض العين  
ووجد من يقوم بفرض الكفاية او لم يوجد فحمله ايضا فله  
الخيار ان شاء اقبل على العبادة وان شاء اقبل على العلم المندرج  
اليه فهذا افضل من الاول **الآيات** وعلم آدم الاسماء كلها  
ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤا باسماء هؤلاء ان كنتم  
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم  
الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم  
اقبل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تدرون وما كنتم  
تكفرون ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يعلم تاويله  
الا الله الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو  
العلم قائما بالقسط ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب  
وبما كنتم تدرسون وقل رب زدني علما وتلك الامثال نضربها

مجموع

قوله وان شارب قبل على العلم به يستفاد بالعلم بعد الفراغ  
عن ذلك افضل عند الفقهاء بالاتفاق فيه خلافا لبعض  
الزهاد وكثير من الفقهاء من كان عالما بمقتضى علمه  
لا يستدل به وحمل النزاع من كان عالما بالفايق والمجادل  
كل من يرضى العلم واختلفوا في العلم الاصح ان العالم الفاضل  
الفاصل عما يشتهر به باوادة من يشتهر من لا يعلم وان  
ادنى واشهر باجماله من يعلم ليس من لا يعلم وان  
لم يكن الجليل عندنا حواجة

قوله ومن يؤت الحكمة ارفع العلم والقان وعلم الحلال والاطم  
ما ذكر من الآيات بعض ما يذكر على تمام تدعى بعض  
لا يتجوز العلم على بعض ما يذكر للتأيد والتفويض في  
يد ان بعض الامم لا يدعى على المدعى ببعضه غير فيه  
بعد فحة ليعلم الناس ما لا تدعى امر الدين جوابه

او معبودون لرب  
او معلمون الخبير الغير للناس

طهارة آدم  
او بنين

للناس وما يعقلها الا العالمة ان في ذلك لآيات للعالمين  
انما يخشى الله من عباده العلماء قل هل يستوى الذين يعلمون  
والذين لا يعلمون برفع الله الذين امنوا منكم والذين اولو العلم  
درجات **الاخبار** روت عن كثير من قيس حجة انه قد مر رجل من  
المدينة على ابي الدرداء رضي وهو يبد مشق فقال ما اقدمك يا ابي  
قال حديث بلغني انك تحذنه عن رسول الله عليه السلام قال  
اما جئت لحاجة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما  
جئت الا في طلب هذا الحديث قال فانه قد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما اسلك  
الله تعالى طريقا الى الجنة وان الملائكة تضع اجنحتها  
لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن الارض  
حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر  
الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما  
انما وروثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر **طه** عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة  
الفقه افضل الدين الورع **طه** عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل العلم خير من  
كثير العبادة **طه** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من جار اجله وهو يطلب العلم لى الله ولم يكن

في الحديث  
في الحديث  
في الحديث  
في الحديث

الجنة  
الجنة

قوله من يكثر العبادة لا يبالى بالعبادة  
من يكثر العبادة لا يبالى بالعبادة

قوله وافضل الدين الورع وضع الدين في كبره من امره  
فعل الطاعة وترك المنكرات وافضل الامور الورع  
التمجحات وانكره حاله بالتحلية بعد التخلية حواجة



من الطهور  
من الطهور  
من الطهور

بينه وبين النبيين الا درجة النبوة **ط** عن ثعلبة بن عمار قال سمعت  
يقول الله تعالى عز وجل للعلماء يوم القيمة اذا فعد على ربي فصل  
عباده انما لم اجعل علمي وحلي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم ولا  
ابالي **ص** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نجاه بالعلم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة وبقا  
للعالم ففحق شفع للناس **ص** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
انه قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون  
درجة ما بين كل درجتين حفر الفرس سبعين عاما وذلك لان  
الشيطان يبتدع البدعة للناس فيصيرها العالم فينهي عنها و  
العابد مقبل على عبادة ربه تعالى لا يتوجه لها **فصل** **ص** عن ابي  
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ان يشي افضل من فقهه في دين الله وبقية  
واحد اشد على الشيطان من الفاعل وكل شئ عماد وعماد الدين  
الفقه وقال ابو هريرة رضي الله عنه لان اجلس ساعة فافقه احب الي  
من ان احب لي ليلة القدر في رواية ليلة الى الصباح **ص** عن ابي امامة  
رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عابدين والاخر عالم  
فقال فضل العالم على العابد كفضل علي اداكم ثم قال رسول الله  
الله وملائكة واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيات  
في البحر يصلون على معلم الناس الخير **ص** عن عثمان بن عيسى عن النبي  
انه قال شفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء **ط** عن

قوله لا وانا اريد ان اغفر لكم ولا ابالي  
الامرية ففقهكم وقديما لم يعصمكم في اضافة العلم  
والعلم الى ما لا تعلم انما الى ما من غفر زبور لا ياتي  
جواب من عمل بمقتضى علمه لان العلم المسمى والحكم  
المقبول عند الله كما ما عمل بمقتضىها وما لم يعلم ليس  
من العلم والحكم المستويين الى الله في مجاريه القيمة  
فضل العالم في الجنة

في هذه المسئلة  
روى  
في هذه المسئلة  
روى

قوله انما العلم  
بالعلم من العلم  
بالعلم من العلم

معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس  
انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه  
في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء **ص** عن ابي امامة رضي الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تعلموا العلم فان تعلمه الله فحسبه فطلبه  
عبادة وهذا كونه تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه من لا يعلمه  
صدقة وبزله لاهله فربة لانه معالم الحلال والحرام ومشار  
سبل اهل الجنة وهو لا ينس في الوجبة والاصابة الفرية  
والحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والتسليم على الاعلى  
والزمن عند الاخلاء برفعه انتفع بها قوما فيجعلهم في الخير قارون  
واثمة يقتض انهم ويقتدي بفعالهم وينتسب الى رايهم برغب  
الملائكة في خلقتهم وباحتسابهم يستفهم كل طوبى باس  
وحسن البر وهوامة وسبح البر وانعامه لان العلم حبوة الفاني  
من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل  
الاخيار والديارات العلى في الدنيا والاخرة والتفكر فيه بعدل  
الصيام ومدا رسته تقدي القيام به والعمل تابعة بالهمة السعد  
يواصل الارحام ويوف الحلال والحرام وهو امام العمل والعمل فاما  
بالهمة السعد ويخرجه الاستقبال **ص** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان تعلموا العلم فان تعلمه الله فحسبه فطلبه  
من ان تصلي مائة ركعة ولا تعلم ولا تفقه ففقه بابا من العلم على يولم

في هذه المسئلة  
روى  
في هذه المسئلة  
روى

في هذه المسئلة  
روى

قوله انما العلم  
بالعلم من العلم  
بالعلم من العلم

قوله انما العلم  
بالعلم من العلم  
بالعلم من العلم

قوله انما العلم  
بالعلم من العلم  
بالعلم من العلم



بالعلم والفضل في الدنيا والآخرة

قوله من غير سماع بعد ان ادق المراتب اعني من النظر  
افضل من سماع غيره في غير الآراء من الاعمال والادب

يعمل خير لك من ان تصلي الفركعة **اقوال الفقهاء** في الخلاصة  
سئل ابو بكر محمد عن قراءة القرآن للفقهاء هل هي افضل ام درس  
الفقه قال حكى عن ابن مطيع رحمه الله قال النظر في كتاب احب بنا  
من غير سماع افضل من قيام الليل وعن الامام ابن بكر محمد بن  
الفضل البخاري رحمه الله سئل عن الفقيه هل يصلي صلوة  
الشبح قال تلك طاعة العامة فقبل فلان الفقيه يصلي  
صلوة الشبح قال هو عندي من العامة انتهى وفي التجنيس  
الرجل اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا وجد فراغا  
كان تعلم القرآن افضل من صلوة التطوع لان حفظ القرآن  
على الامة فرض كفا ونعلم الفقه اول من ذلك انتهى وفيه  
ايضا طلب العلم والفقه والعمل به اذا صحت النية افضل من  
جميع اعمال البر لقوله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشئ افضل  
من فقه في الدين ولانه اخر نفع الان نفعه يرجع اليه والى  
غيره ونفع غيره من الاعمال يرجع الى العامل خاصة قال العبد  
الضعيف حمزة بن محمد بن محمد بن الاشغال بالزيادة بعد ما تعلم قدر  
ما يحتاج اليه افضل اذ كان لا يدخل النقص في فراغه وهو  
الضحيح لما قلنا وصحة النية انه يطلب وجه الله والدار  
الآخرة ولا ينوي به طلب الدنيا وقيل اذا اراد ان يصح نيته  
ينوي الخروج من الجهل ومنفعة الخلق واحياء العلم انتهى

قوله اول من ذلك لان نفعه اوله ونفعه اخره  
النية اه شرط للافضلية العمل بمقتضى العلم وصحة  
النية

قوله نفعه يرجع اليه المراد بالنفع الاخر والاول  
السؤال بالنسبة وبناء التقاطع وغيرها لك  
من الاعمال المتعدية الى الغير

قوله هو الصحيح لا ما زعم بعض الزهاد من فضيلة  
وجح اشتغال بالعبادة بناء على كونها موصولة  
اصلية والعلم وسيلة والان في الاشتغال بها  
الغالات السنية من مثابرة لا تعار ورواية  
الانبياء الكبار وحضور القلب في العبادات  
وغیر ذلك حواجة

ان سئل  
عن جوابه

المؤلف  
والشأن

الانبياء  
و

علم

قوله والظاهر ان مراده ان كان ظاهر كلام الفقيه  
شلا لا مراده لانه لا يقع في المحيط من كان ماضيا

وفي بستان العارفين فاذا لم يقدر على تصحيح النية فالعلم افضل  
من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجو ان يفتح العلم نيته قال  
مجاهد رحمه الله طلبنا العلم وما لنا فيه كنس من النية ثم رزق  
الله فيه التصحيح للنية انتهى وفيه قال بعضهم نعت الفقيه  
تحتاج الى العلم ان يكون الا الله والظاهر ان مراده العلوم الزاجرة  
بدليل قوله فيما سبق واذا اخذ الانسان حظا وافرا من الفقه  
ينبغي ان لا يقتصر على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وعلوم الحكماء  
وشمال الصالحين فان الانسان اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم  
الزهد والحكمة فساقليه والقلب القايي بعيد من الله تعالى انتهى  
فاذا كان الحال هذا في الفقه فما ظنك بسائر العلوم غير  
الزاجرة وفي التجنيس رجل تفقه ثم اشتغل بالعبادة وافتش  
عن التعليم فان كان الناس يستقوا عنه بغيره اجزاه كما  
فعل داود الطائفة فانه تعلم العلم عن الية حقيقة دجته  
ثم اشتغل بالعبادة واعتزل الناس ولم يشتغل بالتعليم  
وهذا لانه اخذ بالفاضل وان كان التعليم افضل لان نفعه  
او فرفلا يكون به ثابسا انتهى الحاصل ان العبادة المتعدية الى  
الغير افضل من العاصرة لان خير الناس من ينفع الناس ثم تعدد  
نوعان اخرون وهو افضل من جميع اعمال البر انه هو عمل الانبياء  
وبه فضلو **ادب** عن عبد الله بن مسعود رضي عن النبي صلى

فيما سبق



الله عليه وسلم انه قال تعلم يا ابا من العلم ليعلم الناس اعطى  
 ثواب سبعين صديقا ولذا قال في النجاشي اذا تعلمت رجلا علم  
 علم الصلوة او غيره لمحمد ما تعلم لي علم الناس والاخر ليعلم به  
 فالذي يتعلم لي علم الناس افضل لان منفعة اكثر للناس والمعلم  
 في امر الدين انتهى وديوى كالصدقة والاعانة والدلالة والشفا  
 وبناء القنطرة ونحوها وتسوية الطريق واما طلة الاذى عنها  
 فهذا متوسط بين ما دون الاول وفوق القاصرة كالصلوة والصوم  
 والذكر والدعاء فلذا كان الاشتغال بامر النكاح والكسب لاجل  
 الصدقة افضل من التخلي للعبادة فعليك ايها السالك بالجد  
 والمواظبة في تحصيل العلم فلا تنصغ للترهات الجاهلة المتفونة  
 في زماننا يقولون العلم حجاب وانه يحصل بالكشف فلا حاجة  
 الى الكسب فانه كذب وضلال واضلال فانه العلم فرض وانه  
 بالتعلم لما قاله صلى الله عليه وسلم وان ماخذ كتاب الله وسنة  
 نبيه عليه الصلوة والسلام لما بينا سابقا وان الصحابة  
 خير هذه الامة وافضلها وانهم اجتهدوا واختلفوا واستدلوا  
 بالكتاب والسنة ولم يقل احد منهم انهم الى انهم اوجادوا  
 او غير ذلك فان ادعوا انهم كوشفوا وصلوا الى ما لم يصل اليه  
 الصحابة رضيهم مبسوطة خارجوه عن مذهب اهل السنة و  
 الجماعة ولو سئل احد عن الاخلاق المذمومة مثل الزنا والكبر

قوله افضل من التخلي لان فيها نفعا ونجوا للعبادة  
 يتخلف التخلي والافضل لمن فزع على اقامة نفسه  
 بان يتعلم او لا ما لا بد من امر النكاح والكسب ووجوبه  
 نفسا فاما العبد فلهما يتقضى علمه والادارة  
 قوله فعليك لما ثبت افضلية الاشتغال بالعلم من  
 التخلي بالاباء الكعبة والاعمال والنبوة واقوال  
 الفقهاء اوصى المؤمنين بالكتاب والسنة والمواظبة في تحصيل  
 العلم وعدم الاصفاء التي تلهي عن الاجتهاد والالتزام  
 بالابا في التخصيص والتجرب عن الاصفاء لوجوب

والعجب

في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم  
 في فضل العلم

عن كثره من العلم

والعجب الحسد والحقد او عن عداوتها او عن الاخلاق الحميدة  
 مثل النية والتوبة والتوكل والصبر والشكر او عن طريق تحصيلها  
 او تقوية ضعفها بزيوت وحمل وخط في كلامه وتكلم بالسطح  
 والطامات بل لو سئل عن فرائض الصلوة والوضوء والاستنجاء  
 تحيتر واضطرب بل بعضهم لم يبلغ اعتقاده بعد ويظن ان الله تعالى  
 في السما وانه على صورة وبعضهم يعتقد ان الله عز وجل لا يد  
 القبح والمكاف وبعضهم يعتقد انه موجد لفعله واكثرهم يصلون  
 بالاعتقاد بل اركان ولا يتجربون ومع هذه الفضائح يدعون  
 انهم واصليون مكاشفون فهمها هيها نعيم انهم واصليون الى  
 الشيطان مغرورون بامانة عاملون بوساوسه ولا يبعدان  
 يقع بعضهم كشف حتى لبعض الاشياء او نحو من خوارق العادات  
 بمقتضى الرياضة او اراءة الشيطان مكر او استدراجا من الله تعالى  
 كما نقل عن بعض الكفرة المتأخذين فيظنون انه كرامة وولاية  
 فيفترون به وقد سمعت سابقا قول سلطان العارفين انه  
 يزيد البسطا مبرحمه لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى  
 ترجع في الهوا فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف يجدونه عند الامر  
 والنهي وحفظ الحدود واذا الشريعة انتهى فتعوذ بالله من شرهم  
 وقواهم وافعالهم فانهم شياطين الانس وقطاع طريق الله  
 وخصا جيب صلى الله عليه وسلم **الفصل الثالث** في التقوي

قوله وقد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 لكان مخالفا للشع الشريف حواجا



بنيته على طريقتي فوكل صفة ريب مثل  
الجنة جنة من صفاتي فيها ارجاس مثل  
ماري آرس وزخارين وبعيانه تقيبه  
طوره زخارين من فريضة الشاربي  
وانهار من عمل مسقي ولهم من  
كل النعمه ومغفرة من رحمتهم يكون

Handwritten notes in Urdu script.







قوله وكان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه

قوله وكان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه

وحدث عاشقاً مستتراً ما بحث لا يعرفك عنها عايناً أصلاً  
ولو اجتمعت الانس والجن على ذلك ولكن الله يفضل من يشاء  
ويهدي من يشاء به الخير وهو على كل شيء قدير **الاخبار**  
**حد** عن ابن ذرارة عن النبي صلى الله عليه وآله قال له انظر فانك لست بخير من  
احمر ولا سود الا ان تفضل بتقوى **هق** عن جابر بن عبد الله قال  
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس  
ان ربكم واحد الا افاضل عزه على محبي ولا يعجز عن عزة ولا  
احمر على اسود ولا سود على احمر وان اباكم واحداً الا بالتقوى  
ان اكرمكم عند الله اتقواكم الا اهل بيتي قالوا يا رسول الله  
قال فليبلغ الشاهد الغائب **هق** **ططص** عن ابن هرة عن ابنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة امر الله منا ويا بني ادي  
الا ان جعلت نسباً وجعلت نسباً فجعلت اكرمكم انماكم فابتم  
الا ان تقولون فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم  
ارفع نسبى واضع نسبكم ابن المتقون **حد** عن ابن ذرارة عن  
النبي صلى الله عليه وآله قال سمعته اياماً اعطى يا ايها الذين آمنوا ان  
فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك  
وعلاوتيه واذا اسيأت فاحسن ولا تسلم احداً شيئاً  
وان سقط سوطك ولا تقبض امانة **قش** عن ابن سعد عن  
رضاه انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله ورضي فقال

قوله كان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه  
قوله كان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه  
قوله كان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه

علم

قوله وكان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه

عليك بتقوى الله فاتمها جماع كل خير **م** عن ابن ابي عمير عن  
النبي صلى الله عليه وآله انه كان يقول ما استفاد المم بعد تقوى الله تعالى خير من  
زوجته صالحة ان امرها طاعته وان نظر اليها سترته وان اقيم  
عليها ابرته وان غاب عنها نصحتة في نفسه واولاه **طبري** عن  
ابن عباس رضي الله عنه قال اقبل نبي الله من غزاة او سرية فدرعا طمة  
رض فقال يا فاطمة اشترى نفسك من الله فانه لا اغني عنك  
من ائمة شيئا وقال لسوته مثل ذلك وقال مثل ذلك لعترته  
ثم قال ما بنوها شتم باولى الناس يا منى ان اولى الناس يا منى المتقون  
ولا قرش يا منى الناس يا منى ان اولى الناس يا منى المتقون ولا  
الانصار يا منى الناس يا منى ان اولى الناس يا منى المتقون انما  
انتم من رجل وامرأة وانتم كجوار الصلح ليس لاحد على احد فضل  
الا بالتقوى والاحاديث في هذا الباب كثيرة جداً والعقل  
ايضاً يدل على افضلية التقوى من غيرها من الطاعات لان التحل  
بعد التحلية والترتيب بعد التطهير فالاول بدو في الشاك لا يفيد  
وعكسه يفيد في الاساس لجمع خصال الخير فخذها بقوة  
وامر قومك ياخذوا باحسنها فان فيها سعادة الدارين و  
الفوز بالحيواتين يسترنا الله تعالى واياكم انه هو البر الرحيم واليوم  
الذكر **النوع الثاني** في تفسيرها هي في اللغة من وقاه فانق  
والوقاية فيها الصيانة اصلها وقى قلبه واوهاناً كما في كلامه

عن ابن هرة

عن ابن هرة

عن ابن هرة

قوله كان الله لا يدرى من الكلام

قوله كان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه

قوله كان الله لا يدرى من الكلام  
التقوى بغيره ولا في قلبه من الملك  
التي قال الله تعالى في كتابه  
مع الحق البليغ في خطبه  
التي قال الله تعالى في كتابه  
من كتابه



فقد لا يعجز عنها إلا بعد الجتهاد والمطالع على أصواتهم من  
المطالعين استبرأ ويستفي فاعلم من هذا الخبر أن المستفي له  
وعرض من اتقى الشبهات ومن لم يتق لم يستف الصا والصفات  
فوق الشبهات لأنها لم يبقين تظهر لزوم الاجتناب عنها لخصوص  
التقوى  
قوله فما صلحت آه بغضه أن القلب بمنزلة الملك والنجباء  
مطيعات له في أمره ونهيه فإذ كان الأمر كذلك فإ  
الاشتغال بالصالحه من أهم المهمات المرحات وصلاحه  
سبب الصلاح سائر الأعضاء كجانه ملوك الدنيا  
قوله كل مله أو وجودا أو عساف أو فكره في العا  
والواجبات داخل في المله أو فكره في العا  
بلا عذر داخل في الفكره فخرها  
قوله الفكره في الشرع الشريف قلبه فكره فإني الحكيم  
انما قلناه في الغالب إذ قد يكون المعصية بالغلبه ونحوها ولكن  
أراد جها قبالا لخص معبأ انتهى  
قوله



من اكبر الكبار فلنذكر الوجوديات مفضلا ثم العدديات  
 مجزاة فنقول النكرات ما مخصوص ببعض معين او لا والاول والثاني  
 ثمانية قلب واذن وعين ولسان وبطن وفم ورجل  
 فعلى السالك ان يحفظ كل عضو من كل معصية حتى يكون ملكه  
 فينخرط في سلك المتقين فلا تدن منه شعبة اضاف **القسم الاول**  
 في مفكرات القلب واما ما علم ان اصلاحه اهم من كل شئ  
 اذ هو ملك مطاع نافذ الحكم والاعضاء رعية وخدم له فلذا  
 قال عليه السلام لا واة في الجسد مضغة لم يحدث واصلاحه  
 تحليه عن الاوصاف الذميمة وتحليته بالاوصاف الحميدة  
 ولا بد من قسمين **القسم الاول** في تفسير الخلق وبيان مشائيه و  
 تقسيمه الى المذموم والممدوح وطريقة ازالة الاول وعلاجه  
 اجمالا وتحصيل الثاوي وابعائه وحفظ صحته وتقويته اجمالا  
 ايضا فنقول الخلق ملكة تصدع عنها الافعال النفسانية سبعة  
 من غير رقة ويمكن تغييره لورود الشرع به واتفاق العقلاء  
 والخبرة ويختلف الاستعدادات فيه فحب الامزجة ومنها  
 قوى النفس وهي ثلث النطق وهو قوة الادراك فاعتدله الحكمة  
 وهي ملكة للنفس تدرك بها الصواب من الخطا وافرطه الجبرفة  
 وهي ملكة ادراك تدعو الى اطلاق ما لا يمكن ادراكه كالمتشابهة  
 ونحو القدر او تصدع بها افعال يتضرر الغير بها وتفرطه

وهو قوى النفس قال في الحاشية الصفه الموصلة للنفس  
 التي تجعلها النفس الناطقة قوة قوة الادراك ارفق  
 للنفس يجعلها ادراك الامور هو الفكر والادراك  
 اثره والجبرفة موصلة كبره حواشي

البلادة

البلادة وهي ملكة بها يقم صاحبها عن ادراك الخير والشر والقبض  
 وهو حركة النفس دفعا للنافع واعتداله الشجاعة وهي ملكة بها يقدم  
 على امور ينبغي ان يقدم عليها وافرطه التهور وهي ملكة يقدم  
 على امور لا ينبغي ان يقدم عليها وتفرطه الجبن وهو هيئة  
 راسخة بها يحجز عن مباشرة ما ينبغي والنهية وهي حركة للنفس طلبا  
 للملايم فاعتدالها الحقه وهي ملكة بها يباشر المشتبهات على وفق  
 الشرع والمروة وافرطها الشر والجور وهو ملكة بها يتناول  
 المشتبهات مطلقا وتفرطها الجور وهو ملكة بها يقصر عن اغتراف  
 ما ينبغي من المشتبهات والاوساط تحصل باستخدام الاول  
 الاخيرين والاطراف باستخدامها اياه والاطراف مطلقا و  
 الاوساط المشوب بها غرض فاسد في كل خلق مذموم ناش  
 منها منفردة او مجتمعا بعضا او كلها وعلاجه الكلى الاجمالي معرفة  
 حقائق الامراض وغوايتها واسبابها واضدادها وفوائدها و  
 اسبابها ثم معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش والتأمل و  
 اختيار من ينبت عليه على عيبه من اصدقاء الصدق وتخص قول  
 اعدائه فانهم ينظرون الى عيوبه ويذكرونه بها والنظر الى النكاح  
 فانهم مراة وتذكرة لكل طالب مستبصر ثم عييز اسبابها ثم ازالة  
 سببها واركانها بالفضيلة المقابلة والتكليف في تحصيلها اذا امراض  
 تعالج بالاضداد كما ان الصفة تحفظ بالانذار ثم التفتيش والتفتيش

فقد ان يقدم عليها كالقمار مع الكفا وما لم ينبدوا على وصف  
 المسلمين واخذوا لاصحابهم يد متعدي قلة لا ينبغي ان يقدم  
 عليها كالقمار مع الكفا كما كانوا زاردين على وصف المسلمين  
 جميع ونبأ حواشي

العقد الاخير في القلوب والاشربة

قارة الحاشية اورد في كتابه من الناس اجتناب  
 فذلك ان الناس كبره ان رواه انتهى بالانذار والاستشارة

استثمار العلف والشفقة



الشيء الذي كان له بعض الشايع  
في من من خلقه خلقا  
المصطفى الذي كان له

والتقوى في السر والعلانية ثم الرذيلة المقابلة فيلحفظ حتى لا  
لا يتجاوز الى الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة كالتمذود والايام  
والعهد على التزام الاعمال الشاقة حتى تدعى ما هو اسهل منها  
بالطبيعية السهلة واستماع ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا و  
تفصيلا والثاني سبب في القسم الثاني ان شاء الله تعالى اما الاول  
فانه ما خرج **ص** عن يمينه بن مهران رضي الله عنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب عظيم عند الله تعالى من سوء الخلق  
وذلك ان صاحبه لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب **ط** عن  
عائشة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء  
الخلق **ط** عن عائشة عن النبي عم الله قال ما من شيء الا له  
توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شتم  
**ط** عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسامح  
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء  
الاعمال كما يفسد الخل العسل والاساط الخالية عن الغرض  
الفاسد فضائل فكل خلق محمود ناش منها منفردة او مجتمعة  
بعضها او من مجموعها المستمرة بالعدالة فمن حصل له بكس او طبع  
فيلحظه بعلازمة اهله وعدم صحبة الاشرار واتباعه والايام  
سترسالة الملاهي والمزاج والمراء وليرض نفسه بوضائف  
وعلمية وليذكر جلالة ودوامه وصفاء وحقارة الدنيا و

فقد كانا قوما  
منهم من كان

لا ياتهم الناس  
بسوء الخلق  
سبب الشوم

خلق الله تعالى  
من عباد الله  
من عباد الله  
من عباد الله

زوالها

فقد خلق عظيم حيث مدح رسول الله  
منهم من كان خلقا  
الانبياء

وزوالها ونكدها وباسمها ما ورد في حسن الخلق اجمالا وتفصيلا  
والثاني سبب في ان شاء الله تعالى ومن الاول قول الله تعالى ان الله  
لعل خلق عظيم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج **ط**  
عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يسأل  
بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف  
العبادة وانه ليلعب بسوء خلقه اسفل دركة في جهنم **ح** عن  
**ح** عن ابن هريرة رضي الله عنه قال علي السلاوم بعثت لاتيتم مكارم  
الاخلاق **ط** عن انس رضي الله عنه قال عليه السلاوم ذهب حسن  
الخلق بخير الدنيا والاخرة **ط** عن ابن هريرة رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن الله خلق  
رجل وخلقته فيطعمه النار **ح** عن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
عليه السلام يا باهريه عليك بحسن الخلق قال رضي وما حسن  
الخلق يا رسول الله قال علي السلاوم تصل من قطعك وتعفو عني  
ظلمك وتقطع من حرمك فعليك ايها السالك بتخليئة قلبك  
عز الرذائل وتخليئة بالفضائل فان التقوى عبارة عنهما اذ  
قبل في تفسيره هو الخرج من كل خلق دني والدخول في خلق  
**القسم الثاني** في الاخلاق الذميمة وتفسير وغواثلها وغا  
تفصيلا **اعلم** ان شئت فوجدتها ستمين الاول الكفر بالله  
العبادة بانه نفع منه وهو اعظم المهلكات على الاطلاق

خص  
اخذ

فقد كانا قوما  
منهم من كان  
الانبياء

8



و مرکب

في النسخ الشريف  
بالحمد لله الذي  
السوراء  
الحياه بناء على  
الشيخ الجليل  
الشيخ الجليل



قالوا يا رسول الله انما قال في الدنيا  
وقال الله تعالى انما الدنيا دار فانية  
وقال الله تعالى انما الدنيا دار فانية  
وقال الله تعالى انما الدنيا دار فانية

من الخطر كارتيا والتبليس وترك الواجب والتسعة في التزبل حجب  
قال الله تعالى حكاية واجعلنا للمتقين اماما والافلا لان النية  
لا تؤثر في المحرمات والكرويات وتالها التلذذ به نفسه وظن كمالا  
وهذا كجب المال للتعم والتلذذ فانه خلاص المخطئ فليس محراما  
لكنه مذموم لكونه صاحبه مقصورا لغيره على رعا الخلق وخوف  
تأديته الى المراتب لاجلهم والنفاق باظها ما ليس فيه من الكمالات  
لاقتناص القلوب والتبليس الخدعة والكذب والعجب ونحوها  
وعلاجه ان يعلم انه ليس بكمال حقيقي لقنائه وكده ربه ومعرفة  
غوائل المذكورة وان يعمل ما يسقط الجاه عن قلوب الخلق من الامور  
التي هي المباحة كما روي ان بعض الملوك قصد بعض الزهاد فلما  
علم بقره منه استدعى طعاما وبقلا واخذيا كل بشرة ويعظم  
اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه وانصرف فقال الزاهد الحمد  
الذي حرقت عني واقرى الطرف في قطع الجاه الاعتزال عن الناس  
الذي هو الحق والحق واما الجاه بلا حجب له ولا حرص عليه للذة العاجلة  
ليس مذموم فاني جانا عظم من جاه الانبياء والخلفاء والزهادين  
والسبب الثالث للكفر الجوردي خوف الذم والتعيب وكراهية طالب  
وهو الذي ابع من منكرات القلب والخامس حب المدح والشام وهما  
كبح الرياسة سببا وحكما وعاجا غير ان التبسين الاولين في  
الاول عدم التوسل والثالث التلذذ بشعوى النقصان وعدم ملاك

فان ليس بكمال حقيقي بل هو رديء  
بالكبر واليس فيه صفات من غير علاج على حق

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه  
فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

ان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

والمشمة فيها وعلاجه ان يحضر قلبك ان الزمان كان صادقا فقد  
عرفني او ذكره وتبين على عيني فان كان ممكن الزوال فاجتهد في  
ان الله فهو نعمة فوجب الفرح والحب والشاء والمكافاة لمعطيه  
ولو اراد قدحى وطغى اذنيته لا تؤثر فيها ولا تحجبها من ان تنفع  
لي بل يزيد لصورة ذمته لمز او غيبة فيكون مهديا الى بعض حسنات  
او مستغذ الى عن بعض ذنوبه فضا عطف النعمة فابن الالم وان لم يكن  
نواله يحصل الى النعمة الثانية وان كان كاذبا فقد بهتني واضر  
نفسه وحصل الى النعمة الثانية اكثر من الاول فالالم من الزم  
انما يحصل لمن قصر نظره على الدنيا واما طالب الاخرة فالصل الفرح  
والنشاط والسبب الثالث في حب المدح التلذذ بشعوى النفس كمال  
بتعريف المدح او تذكيره في الصدق وبشعوى هامله قلب المدح  
وسببته للملك قلوبا الاخرين حشمتها وعلاجه التلذذ بسوق الاول  
ان كان الحال دينويا فكالتاة وان اخرجت باف العلم والعمل فالتلذذ  
خير بمرها ونفعها موقوفة على اجتماع الشرائط كالاخلاص والعدل  
وعدم الاحباط بالكفر الى الموت والافين قلبك اشرا وضرا فيوجبا  
الما وحرنا وهي مجهولة مشكوك بل عدمها مضمونة غالبية لان النفس  
لا تمارع بالسوء وشياطين الانس والجن صارفة عنها فيسيرها  
للخشية والوجل اولى واقر بمرها بالفروج والامن عند سالك طريق  
الاخرة فلما قال تعالى انما يحسد الله من عباده العلماء وفسر رسول الله

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه

فان الدنيا دار فانية  
والاول في حبيدة بن الجاه



قال عليه السلام في بيان الكفر  
مع جود الضيق والافتقار  
لم يقرب بها

صلى الله عليه وسلم قوله نفع والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلية  
بالذين يعملون الصالحات وسبب في ضرب المذبح افات الناس انما  
الله تعالى **والنوع الثالث** كفر حكيم وهو ما جعله الشارع اما  
التكذيب كما استخفاف ما يجب تعظيمه من الله تعالى وكتبه ومله  
ورسله واليوم الآخر وما فيه والشرعية وعلومها والرضاء  
بكفره مطلقا وكفر غيره اختصاله بالانقاف ومطلقا عند  
البعث والتكلم بما يوجب طائفا من غير سبق لسا علما بانه  
كفر بالانقاف وجاها لابه عند عامة العلماء وكذا الفعل ولو  
هزلا ومزاحا بلا اعتقاد مدلوله بل مع اعتقاد خلافه فانه  
يكفر به عند الله تعالى ايضا فلا يفيد اعتقاده الحق وسببه  
قصد اظهار الظرافة والبلاغة وبيان الامر القريب وتطبيب  
الجلوس واضحا للحاضرين بالهزل والهزء والمزاح او شدة الغضب  
والفخر وبالجمله الخفة والشرع على الكلام والمحاكمة وعدم حفظ  
المسئ والاعضاء وعدم المبالاة في امور الدين وعلاجها تعرف  
اولا افات الكفر بعد الايمان من ضبط الطاعات كلها وذا  
النكاح وحل دمه وحرمة ذبيحة والعذاب المخال في النار  
لومث بدون التوبة وثانيا افات المسئ مما ينبغي ان شاء  
الله تعالى ثم ملازمة الضمت والتكوت وحفظ المسئ والاعضاء  
ولجذ وترك النزل والهزء ومخو ذلك من الاستسباب والدعاء و

هـ ١٣٣  
قوله وتب مثل يستهان به بدله الجلام والفاة  
في الفا ذوات ووطئ وغبة ذلك مطلقا  
بطريق الاستحسان ولا يجرى فيه الكفر  
استحسان الزيادة زيادة غلبة  
قوله لا يكره بالمعنى مثل القتل والطعن من غير  
سبق للسان كان يقول من يريد ان يقول  
الله انتم انت شق وانما عبد وانما تيك بطريق الزلة  
وسبق للسان قوله كذا الفعل في فعل ما يوجب  
الكفر ولو هو لآله لا يجزى ولو كان كل واحد من  
ما يوجب الكفر ففعله صادر بطريق الحذف  
قال الله تعالى يا الله ويا نوره رسول الله  
لا اعتدوا وقد كفرتم بعد ما تكلمتم قوله اظهار الظرافة  
مثل قول الظرافة نعوذ بالله منه عند رواية الحق  
وحده لا شريك له وقوله هم كرم اولئك الى اخره  
اي لا يصح حبط الطاعات ولم يجز بعد الايمان  
يصبر معا ويأمن من اسلم بعد من الكفر عدم  
الغواب عند الله

عطف على القصة

والنقض لله تعالى ان يحفظ من الكفر خصوصا الدعاء الذي  
رواه ابو موسى الاشعري خرج به **حديث** قاله خطيبنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا  
الشرك فانه اخفى من دسب النمل فقال له من شاء الله ان يقول  
وكيف تنقيه وهو اخفى من دسب النمل يا رسول الله قال قولوا  
الله انما نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك ما لا  
نعلمه **وقد** من حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وغائلة الكفر العظمى من ادخل الجنان والعذاب المؤبد في  
النيران وسبب الايمان النظر والتأمل في الايات الدالة على  
وجود الباري تعالى وانصافه واصاف الكمال وتنزهه عن صفات  
النقضا وعلى نبوة محمد عليه الصلوة والسلام وتيقن التابيد  
في النار ان مات على الكفر ولا تكار وجبا دخول الجنة والمراد  
وقائده العظمى النجاة من التابيد المذكور والفوز بالدخول  
الزبور من رقنا واياكم الكريم الغفور **والسادس** اعتقاد البتة  
وسببه اتباع الهوى والاعتماد على العقل والاعجاب بالهوى  
والتعقيد فاما اتباع الهوى فهو اتباع من افات القلب  
قال الله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا ولا تتبع الهوى  
فيضلك عن سبيل الله واقام من خاف مقام ربه ونهى النفس  
عن الهوى فانه الجنة هي المأوى امرأت من اتخذ الهوى هواه واشبع

الحديث المذكور في الفتاوى ان يقول الله انما اعوذ بك  
من الله اشرك بك شيئا ان اعلم انك انت  
عالم الغيوب يقول في الضح والمساء والاولى جمع هذا الربان

الاضافة ببيان الاعتقاد الذي هو الحق بعد  
الرسول ومن المخالف لما عليه الصلوة والسلام  
فوقه الاكفر وكذا قوله ولم يذكر عقبيه في هذا  
وبين سببها وسبب اتباع الهوى في هذا السبب الاول  
لخو اصل فعل البتة ومجملهم في اتباع الهوى بالآيات  
الله تعالى لا تتبعوا الهوى في هذا السبب الثاني  
الاعتقاد البتة والاعتقاد البتة ان تعدلوا انما  
من العبد لله انتهى والكلام اهتد ان تعدلوا في يكون  
من العبد







قول من غرضه موجب للتقليد  
فقد بطل ما يجنب من التشريع  
العام لهم الايات في غير حق  
وجوب النظر حوايه  
اذ لا يحتاج الى زيادة تفصيل

للشرع لا للهوى المحض والعجب سمي انشاء شعرا واما التقليد فهو  
الثامن من افات القلب هو الاقتناع بالغير بمجرد حسن الظن  
من غير حجة وتحقق ودالا يجوز في العقائد بل لا بد من نظر  
واستدلال ولو على طريقة الاجمال قال الله تعالى فلنظرنا  
ماذا في السموات والارض والايات فيه وفي ذر المقلدين  
في الاعتقاد كثيرة جدا والاجماع متعقد عليه فالمقلد الاعتقاد  
انهم وان كان ايمانهم صحيحا عندنا واما التقليد في الاعمال  
فما لم يكن كان عبدا لا مجتهدا ولكن لما انقطع الاجتهاد منذ  
زمان طويل انهم طريق معرفة مذهب المجتهد المقلد في نقل  
كتاب معتبر فمداول بين العلماء فمخجل من قدر على مطالعة  
واستخراجه واخباره عن موثوق به في عمله فلا يجوز العمل  
بكل كتاب ولا بقول كل من تزايد بين العلماء ومقابل اعتقاد  
البدعة اعتقاد اهل السنة والجماعة وسببه التمسك  
بالسنة وما عليه الصمابة واجماع الامة وترك الهوى و  
العجاب بالرأي مع النظر والاستدلال والتقليد بصاحبه  
ولو مع اثر **والثاسع** الرياء وفيه سبعة مباحث البحث الاول  
في تعريف الرياء وتعيينه هو ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة او  
دليله او اعلاسه احد من الناس من غير ان يراه صحيح البحث  
على نفسه وضده الاخلاص وهو يريد قصد التقرب الى الله

يقولون ان  
الزمان غلب  
الاعتقاد  
هو التقليد

والمعنى  
الذي فيه  
ولا يقبل  
فانما الغرض  
منه

بالطاعة

قول من غرضه موجب للتقليد  
فقد بطل ما يجنب من التشريع  
العام لهم الايات في غير حق  
وجوب النظر حوايه  
اذ لا يحتاج الى زيادة تفصيل

فانما غرضه موجب للتقليد  
فقد بطل ما يجنب من التشريع  
العام لهم الايات في غير حق  
وجوب النظر حوايه  
اذ لا يحتاج الى زيادة تفصيل

بالطاعة عن نفع الدنيا والاعلام السابق وبتم الايمان  
وهو ان تعبد الله كأنك تراه وقد يطلق الرياء على حب المنزلة  
وقصد بها في قلوب الناس باعمال الدنيا وهذا رياء اهل الدنيا  
والاولى بقسمه رياء اهل الدين فالقسم الاول ان لم يقارنه ارادة  
نفع الآخرة فرياء محض وان قارنه فرياء مختلط اما غلب الوسا  
ومغلوب فالجمله حسة والمزاج من نفع الدنيا اما خلوها او مخلو  
فنفع الدنيا اما جاه او مال او قضاء شهوة او دفع ضرر يسير وكل  
منها اما للنول الى عمل الآخرة او لا والاولى من الخلو لا يشرب  
لورد صلوة المستسقاء والاحتجارة والحاجة ونحوها وغيره كله  
رياء وان كان اعلام الغير باعنا على مجرد الاظهار للملاقاة  
ونحو من النيات الصالحة لا على نفس العمل فليس رياء **البحث**  
**الثاني** في ما به الرياء وهو خمسة الاول البدن وذلك باظهار  
القول ليدل على قلة الأكل وشدة الاجتهاد في العبادة وغلبة خوف  
الآخرة واظهار الاصفار ليدل على سرر الليل وكثرة الحزن في الدين  
وذبول الشفتين وحفض الصوت ليدل على الصوم وضعف الجوع  
ووقار الشرح وحلق الشارب واظراف الرأس والهدق في الحركة  
ورياء اهل الدنيا باظهار التمسك وصفاء اللون واعتدال القامة  
وحسن الوجه ونظافة اليد ونحوها ونحو الذي كلب القوف  
وشميره الى قرب من نصف الساق وغليظ الشباب والمرفع

فانما غرضه موجب للتقليد  
فقد بطل ما يجنب من التشريع  
العام لهم الايات في غير حق  
وجوب النظر حوايه  
اذ لا يحتاج الى زيادة تفصيل



والطيبسان ليظهراته متبع للسنة ولينصرف اليه لاهين بسبب  
تميزه وليس الشباب المخرف والوسخة ليدل به على استغراق الزم  
بالدين وعدم التفرغ للمخياطة والغسل وعلى التواضع وكسر  
النفوس والفرق والزهد ولو كلف ان يلبس ثوبا وسطا نظيفا  
لكان عنده بمنزلة الذبح لحوقه ان يقول الناس مرغبة الدنيا  
ورجع عن الزهد ومنهم من يريد القبول عند اهل الدنيا من  
الملوك والاعنياء وعنده اهل الصلاح فلو ليس الخلقه ولو  
ان درته اهل الدنيا ولو لبس الفاخرة ردت اهل الدين ولا يعلم  
زهد وصلاحه فيطلبونه الا صواف الدقيقة والا كسبة  
الرفيعة مما قنما قيمة ثياب الاعنياء وهبتها هيئة ثياب الصالحا  
فيلتسرون القبول عند الفريقين ولو كلفوا لبس حشن او رخ  
لكان عندهم كالذبح خوفا من السقوط من اعين الملوك و  
الاعنياء ليعظم علمهم خوفا من ان يقال مرغوا في الدنيا وان لا  
يعلم انهم من اهل الدين والصلاح والزهد ورياء اهل الدنيا  
بالثياب النفيسة والراكب الرفيعة والمسكن الواسعة و  
الثالث القول كالوعظ والنطق بالحكمة والاخبار والاثرانظرها  
لقرارة العلم ودلالة على شدة العناية باحوال السلف وتحذير  
الشفيعين بالزكرو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عيشه الخلق  
واظهار الغضب للمنكرات واظهار الاسف على مفارقة الناس

والسلف  
اراد ان يصحح  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ  
في بعض النسخ

للمعاجير وترقيق الصوت بقراءة القرآن ليدل بذلك على الحرص و  
الخوف وادعا حفظ القرآن والحديث ولقاء الشيخ وذكره فعل  
من الطاعات والتردد على من يروي الحديث ببيان خلل في نقل  
او صحته اولفظه ليعرف انه بصير بالاحاديث والمجادلة على  
قصد ان يحام الخضم ليظهر للناس قوته في العلم والدين ونحو ذلك  
ورياء اهل الدنيا بالاشعار والامثال واظهار البلاغة و  
الفصاحة والراجح العمل كمن يطول المصلي القيام والركوع والسجود  
وتعديل الاركان واطراف الرأس وترك الالتفات واظهار البر  
والتقوى ونسوبة القدمين والبدن في محضر الناس ونحو الخلق  
وقس عليها سائر العبادات ورياء اهل الدنيا بالتخبر والاختبار  
وتقريب الخطأ والاحد باطراف الذيل ونحوه والخامس الاصل  
والزائر وكونه يفرح بكثرة من وشبههم خلفه عند ذهاب الجمع  
او الدعوة ويباهي بهم ولا يذهب وحده ليقال انه مرشد كامل  
له اتباع كثيرة ورياء اهل الدنيا ليقال انه ذو قدرة وشهوة  
وعبيد وخدم كثير **الحث الثالث** فيما له الرياء وهو الجاهل و  
استمالة القلوب اما لذاته واما للتوسل به الى معصية او مباح  
او طاعة في اعتقاده وقد يكون هذه الثلاثة اغراضا من الرياء  
بغير توسل جاه فتلك اربعة ولكي يقع الرياء من اما الاول فكم  
يقصد بعبادته ان يشتهر بالزهد والارشاد وكثرة المريدين

صلته كبر

السبب والعلة لكون الرياء بحقيقة قصد كماله  
الناس وميلها اليه هو اما مقصود لذاته او كونه  
الى معصية مقصودا او مباح مقصودا وطاعة مقصود  
ولو كان مباحا او طاعة في اعتقاد المريد لا في نفسه  
الامر وقد يكون نفس المعصية او المباح والطاعة  
ولو في اعتقاده سببا وعلة غائية بغير توسل

يأتي بين الناس على هذه منكر للشرارة  
سبب العبادة في هذه الصورة  
الجاهل واما القلوب الناس  
تلك من حوا



فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب

فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب

والاجباء ولكن يمشي فيطالع عليه الناس فيترك العجلة كي  
لا يقال انه من اهل الله والسرور لا من اهل الوفاق وضرم  
من اذا سمع هذا استحي ان يخالف مشيئة في الخلوة مشيئة  
يرى من الناس فيكلف نفسه المشيئة الحسنة في الخلوة ايضا  
حتى اذا اراه الناس لم يفتقر الى التعبير ويظن انه تخلص به من  
الربا وقد تضاعف به رباؤه فاته انما يحسن مشيئة في خلوته  
ليكون كذلك في الملاء لا الحياء من استهتبه وكذلك يسبق منه  
الصنم او يبد منه المزاج فيخاف ان ينظر بعين الاختصاص فينبع  
ذلك بالاستغفار وتنفس الصعدا ويقول ما اعظم غفلة  
الادمي عن نفسه واسمه تعا يعلم منه انه لو كان في خلوة لما كان  
يشغل عليه ذلك وانما يخاف ان ينظر اليه لا بعين التقدير وكالذي  
يرى جماعة يتعبدون او يصومون او يتصدقون فيوافقهم  
خيفة ان ينسب الى الكسل ويلحق بالعوام ولو خلا بنفسه لكان  
لا يفعل شيئا منه وكالذي يعطش يوم عرفه او عاشور افلا يشرب  
خوفا من ان يعلم الناس انه غير صائم وان اضطر اليه ذكر لنفسه  
عذرا تهرجا او غير هذا بان يتعلل بمرض او قسوة العطش  
او يقول افطرت تطيبا لقلبي فلا بد ولا يذكر متصلا بشربه  
كيلا يظن انه يعتذر برباؤه ولكنه يصبر ثم يذكر عذره في معرض  
حكاية مثل ان يقول انه فلانا محب للاخوان شديد الرغبة

فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب

فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب

في ان يأكل الانسان من طعامه وقد اتي اليوم على ولم اجدها  
من تطيب قلبه ومثل ان يقول ان اتي ضعيفة القلب شفقة  
على تظن انه لو صحت يوما مرضت فلا تدعي ان اصوم وما المخلص  
فلا يزال كيف نظر الخلق اليه فان لم يكن له رغبة في الصوم وقد  
علم امته تعا ذلك منه فلا يريد ان يعتقد غيره ما يخالف علم الله  
تعا فيكون ملتصبا وان كان له رغبة في الصوم فنع يعلم الله تعا  
ولم يشك فيه غيره الا ان يخطر له ان يظهر افتدائه غيره به  
فيظهر ولكن يريد باظهار الشجاعة وحسن التدبير الامارة والو  
وخوها واما الثاني فكم يراد بعبادته ويظهر التقوى والوع  
والامتناع من اكل الشهوات ليعرف بالامانة فيولى القضاء او  
الاوقاف او مال الايمان او يوسع الودائع فياخذها ويحجها  
وكن يظهر رقة الصوف وهيشة الخشوع وكلام الحكمة على  
سبيل الوعظ والتذكير ليتجلى الى امارة او غلام لاجل الجود  
وكن يحضر مجلس العلم او خلق الذكر لملحظة السنون والصبيا  
وكن يظهر الشجاعة وحسن السياسة والضبط ليصل الى ولاية  
او وصاية وخوها فيمكن من المحرمات امتهيات واما الثالث  
فكم يراد بعبادته ليعتدل له الاموال ويرغب في نكاح النساء  
ويسارع في خدمته وحاجته الناس وكن يخفف الصلوة ويترك  
التعديل والاداب في الخلوة ويطلبها ويراعى التعديل والادب

فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب  
فقد كان الغالب انهم اهل القلوب



سبحان من لا يشاء له الهوى  
 من لا يشاء له الهوى  
 من لا يشاء له الهوى

في الخلوة ويطلبها ويراعي التعدد في الملاءة قرارا من ابداء الناس  
 بمذمة وغيبته لا طلبا للدين منهم ولا ثوابا من الله تعالى ولكن  
 او يقرأ او يهمل لاخذ المال والتلذذ به وكالمثال الاخير  
 الثالث ليس الى المشتريات المباحة **واما الرابع** فكالمثال  
 الثالث اذا كان غرضه صيانة الناس عن المعصية بالغيبة والذل  
 وكما تعلم برأيه بطاعته لينال عند المعلم رتبة فيتعلم عند علمائه  
 وكما لو لم ير له عمله ليميل اليه قلب ابويه فيكون بارا لهما وكن  
 يراد عند الاغنياء لينال منهم مالا يتخذ به العادة او  
 يراد عند الامراء والوزراء والقضاة لينال منهم جاها ونصبا  
 يتفخر به للعبادة ورفع الشغل والظلم ويستفذه قوله في الامور  
 بالمعروف والنهي عن المنكر وكن يعطى له دراهم مائة غيره باوفاق  
 او غيره لبقائه جزء من كلام الله تعالى كل يوم ويصلي ركعة كذا او  
 يهمل او يسبح او يصلي على النبي ع ويعطى ثوابه للمعطي والاحد  
 ابويه فيفعل ذلك المسكين تلك طمعا للمال ليحصله عدة وفوق  
 للعبادة ويظن انه حلال له وان ثوابه يصل الى الاموات  
 في طاعة وكن يصلي او يهمل في الملاحة المرأة الناس لمقتد  
 ويتعلم منه كيفية العمل ويصير سببا لطاعتهم ولو لم يره  
 الناس لم يفعل وهذا ايضا رياء بخلاف ما لو كان فصد الاقصد  
 باعثا على مجرد الاظهار لا الاحداث فانه ليس برياء بل هو مستحب

فوقه يري بطاعته الرابة في المثال لا اجل ملات  
 قلبا لمعلم للتوسل به الى تعلم علم نافع الذي هو طاعة

من لا يشاء له الهوى  
 من لا يشاء له الهوى  
 من لا يشاء له الهوى

بجمل نظا اليه بسبب نظره الجليل من الفصح ابراهيم واصافه  
 فلهذا الى علامات دالة على وجوده وتحقيقه السابق  
 مسرور

وراء اهل الدنيا باظهار الشجاعة ونحوها ليصل الى ولاية ليتفقد  
 احكام الشرع ويصل اليك ويرفع الظلم والتكرات **المبحث الرابع**  
 في الرياء الخفي وعلاماته اعلم ان الرياء قد يكون خفيا الى ان يكون  
 اخفى من ديب النمل فيحتاج في معرفته الى علامات منها ان يستتر  
 باطلاع الناس على طاعته ومدحهم من غير ان يلاحظ اقتدا  
 غيره به او طاعته لله تعالى ومدحهم ومجنتهم للمطيع او يستند به على  
 حسن صنع الله ونظره له حيث ستر القبيح واظهر الجليل فيكون  
 فرجه بجمل نظره تعالى له لا الحمد للناس وفيام المذلة في قلوبهم  
 وقد قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا او  
 يستدل بانظر رايته تعالى للجليل وسر القبيح في الدنيا انه كذلك  
 يفعل به في الآخرة كما جاء في الخبر فان السرير باحد هذه الاربعة  
 حق لا يدرك على الرياء ولكن كثيرا ما يدخله تلبس فليكن على بصيرة  
 وضها ان يحب ان يوقر الناس ويشوا عليه وان يشطوا وقضا  
 هوا يجه وان يسامحه في البيع والشراء وان يوسعوا له في المكان  
 فان قفر فيه مقصر ثقل على قلبه ووجد ذلك استبعادا كان يغتر  
 بتقاضى الاحترام والتعظيم على الخافها ولو لم يكن سبقت  
 منه تلك الطاعات لما كان يستبعد ذلك ومهما لم يكن وجود  
 العبادة كعدمها فيما يتعلق بالخلق لم يكن خاليا عن شوب خفي  
 من الرياء ومهما ادركت نفسه تفرقة بين ان يطلع على عبادته

مسرور



انشا او بهيمة فقيه شعبة من الرأيا الا ان يقارنه الملائكة  
والاستدلال المناسب وقيل ما هو فليكن على بصيرة وحذر من  
التلبس فان التافد بصير لا ينجي عليه قليل ولا صغر ومنها انه  
لو كان له صاحب غنى وفقر وجد عند اقبال الغنى زيادة حرة  
في نفسه لا كرامة الا اذا كان في الغنى زيادة علم او ربح او صداقة  
سابقة او نحوها فان كان استرواحه الى مشاهدة الاغنياء اكثر  
بدون ما ذكر فهو مأهول ومن العارمة المضمرة بالواعظ والعالم  
والشيخ انه لو ظهر من هواحد منه وعظا واغزر علما والناس  
استدل به فبولا ساء وحسنا نعم لا بأس بالغبطة ومنها ان الاكابر  
اذا حضروا مجلسه يغير كلامه عما كان عليه تصفا وتسمية  
لقلوبهم نعم لو زاد ما يتعلق باصلاحهم بلطف ورفق لستدرا  
الى التوبة والصالح الحسن ذلك ولكن محل تلبس فان اشته  
عليه فليظن ان الخلق بعين واحدة **المبحث الخامس** في احكام الريا  
**اعلم** ان الريا تعمل الدنيا لا يحرم ان خلا عن التلبس والتزوير  
ولم يوسل به الى الشئ عند ولكن ان كان للحظ العاجل مذموم  
والا فمستحب لما يتنا في حب الرياسة واما الريا بالعبادة وادائها  
فلا حكم بل ان كان في اصل العبادة كمن يصل الفرض عند الناس  
ولا يصل في الخلوة فكفر عند البعض قال في التاتارخانية وفي  
الينابيع قال ابراهيم بن يوسف لو صلى رايه فلا اجر له فعليه الوزر

الرياء الغنى اذا كان ولي نعمته والرياء التلبس  
والصلاح جاتن بيا مومنا اذا كان الباحث قصه  
المخافت لا انما الساب من غير شوب غرض الا ان  
في الاستقبال فانه رياء

وهو بغيره كان عليه  
فقد جعل الدنيا المراد بعمل الدنيا ما وضع لنفع  
الدنيا كالحياطة والحياكة ونحو ذلك وجعل  
اللاطف ما وضع لنفسه مثل الصلوة والصوم  
والشج والتسليم وغيرها وغير ذلك **قوله** من التلبس  
والتدوير مثل اظهار الشجاعة والحنافة  
في الكتابة او الخياطة او غيره ذلك بدونه  
في نفس الامور

الرياء العمل  
بالتوبة  
الانتماء للمعنة  
عليه

ولا يوزن وزنه وقال  
ما يوزن وزنه  
بأنه على الاوزن كالميزان  
بخطا وزنه

وقال بعضهم يكفر ان شئ ومن قال بكفره الفقيه بالثبوت ذكره في تنبيه  
الغافلين واعلظ في حيث جعله منافقا تاما في الدرك الاسفل  
من الشارح الى فرعون وهامان وكون غرضه منه الطاعة كعبادة  
الناس عن الفية وتحصيل العلم النافع وبر الوالد والى المال عدة  
للعباداة وقوة عليها وتفرغها وفعلا **قوله** كذا كذا بعد  
صدقه لا يفيد ولا يجعله حلالا لانه تلبس وكذب فعلى صورة  
استهانة واستهزاء لانه تعالى بخلاف ما كان قصده عن عبادة  
وطلبه بها المال والجاه المذكورين **قوله** من الله تعالى ولم يرد  
الناس واسما عنهم فانه حلال لا رياء كما سبق لانه ليس فيه تلبس  
وصورة استهانة نعم لو كان مقصوده منها الحظ العاجل فربا لا يحل  
لانه جعل عبادة الله تعالى وشبكة للدينا وقد وضعها الله تعالى  
لنفع الاخرة وفيه قلب الموضوع فلا يفيد كونه المراد منه من الله  
تعالى من الخلق قال الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا فليحرثها  
وما له في الاخرة من نصيب واما ثانيا فثيرة في الطاعة فالغلوب  
ينقص اجرها ولا يبطلها والمساوي والغالب والمفضل يبطلها  
لعدم النية وهي شرط لكل عبادة من حيث انها عبادة لقوله  
عليه السلام اتموا الامور بالنيات ولكل امرئ ما نوى ورواه  
عمر بن وهب وهذا احد **قوله** من رغبه الائمة السنة الاما كمال النية  
ارادة التقرب بالعمل الباطن عليه **قوله** حقيقته او حكا

الرياء العمل  
بالتوبة  
الانتماء للمعنة  
عليه

الرياء العمل  
بالتوبة  
الانتماء للمعنة  
عليه

الرياء العمل  
بالتوبة  
الانتماء للمعنة  
عليه



افق

قوله لا يعشبة الغنى حتى لو كان فيه ذلك  
مقدار النصاب لا يجب عليه الاضحية وصرفه  
الافاس ويجوز له اخذ الزكوة العين والذخيرة  
والوصية المطلقة وغير ذلك من الفروع

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a note, located at the bottom right of the page.

قوله شكر شعبه من رواق هذا الحديث في ذكره يوم  
تقوم وسبب الامل لما فزع من تغيب الامل واشيا  
صدقه بالاخبار النبوية المراد بسبب يشيرون  
علاجه اذا الامراض المتعاقب الا موافقة اجبا حوايه

[illegible]



وما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء

كما ان موت الصبي اكثر من موت الكافر من صبح يموت ويبقى المريض  
بعد سنين ومن اقوى علاجه استعلاج ما ورد في ملح ذكر الموت  
وذم طول الامل **مدح ذكر الموت دنيا** عن انس رضي الله عنه قال  
اكثر من ذكر الموت فانه يحسن الذنوب ويترفع في الدنيا  
عن البراءة ان قال كنا مع رسول الله عليه السلام في جنازة  
فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الشرى ثم قال يا اخواني مثل  
هذا فاعذوا **طلب** عن عمارة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
واعظوا وكنى باليقين غنا **حب** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذكروا ذكركم المذات يعني الموت فانه ما ذكر احد  
في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه **دنيا طلب**  
عن ابن عمر انه قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام الرجل  
من الانصار فقال يا رسول الله من اكمل الناس واحزم الناس  
قال اكثرهم ذكر الموت واكثرهم استوداد الموت اولئك الاكابر  
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة **ذم طول الامل دنيا هو** عن امر  
المندرة اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشيته الى الناس وقال ايها  
الناس لا تسجنوا من الله ثقوا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال  
تجمعون ما تاكلون وتاملون ما لا تذكرون وتبنون ما لا تسكنون  
**دنيا طلب ثم هو** عن ابن عمر انه اشترى اسامة بن زيد بن عبد الله بن  
ابن ثابت وليدة بمائة دينار الى شرف موت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء

فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء

فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء

منه الى شهر

فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء

الا تجنون من اسامة المنشري الى شرة اسامة لطول الامل  
والذي نفسي بيده ما طفت عينا الا ظننت ان شجرة لا يلقاها  
حتى يقبض الله روحه ولا رفعت طرف فظننت اني واضعه حتى  
اقبض ولا لفت لفة الا ظننت اني لا اسيفها حتى اغص بها من الموت  
ثم قال يا ابن ادم ان كنتم تعقلون فعدوا وانفسكم من الموت الذي  
نفسى بيده انما تودعون لا ت وما انتم بمعجزين **دنيا** عن الحسن  
عليه السلام اكلتم يحب ان يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال  
قصر الامل واجعلوا اجالك بين ابصاركم وسميوا من الله تعالى  
حق الحيا فالامل ان كان للتلفذ بالمحرمات فحرام والا فليس بحرام  
ولكنه مذموم جدا ولو كان لتكثير الطاعات للوفات الساقية ولانه  
يستلزم الطمع المذموم وهو ارادة الحرام الملهذا والشئ المخاطرة  
النوافل والمباحات وهو الحادي عشر من افات القلب **موجع**  
عن سعد بن ابي وقاص انه جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع  
فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مودع واياك وما يعتد منه فطمع  
الحرام حرام وطمع المخاطر ليس بحرام ولكنه مذموم جدا واقع الطمع  
الطمع من الناس ويجوز ان ينشأ من الخس والبطالة والجبل بحكمة  
استدعى الحاجة الى التعاون وضد الطمع التقوى وهو ارادة  
ان يحفظ الله عليك مصالحك فيما لا تأمن فيه الخطر اعني

قباغي

فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء  
فما لا يملكه الله من غير ما يشاء



الحكمة في معرفة الله تعالى  
والله تعالى هو الذي لا يشبه  
شيئاً ولا يحد له ولا يحيط  
بفكره ولا يحيط بجلاله  
ولا يحيط بجلاله ولا يحيط  
بجلاله ولا يحيط بجلاله

التواقل والمباحات فان كان فيه صلاحك يسترك والامتناع  
قال الله تعالى وحكيته وافوض امرى الى الله اية الله بصير بالعباد  
فوقه الله شيئاً مما مكرروا انظر كيف عقب التوفيق بالوقاية ويؤ  
مقام شريف يد على حسن العقل ايضا **المبحث السادس** في امور  
مترددة بين الزيادة والاختلاص والحياء يدخل في كلا الجانبين  
فلقد تقدمت في دفع الشيطان وحيله يشد اليها الحاجة في القوة  
في جميع مجاريها خصوصاً في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق المذ  
المختار فيه الجمع بين الاستعانة والمجاهدة فتستعين بالله ثم اولا  
من شره كما امر به فان الشيطان كلب نسلط علينا فلعيننا الرجوع  
الى ربه ليصرف عنا ثم نستغف بدعوة وتنفيرها كما وردت ولا  
نشتغل بالمجاهدة والجواب فاته بمنزلة الكلب الخارج كلما  
اقبل عليه ولعل وان اعرضت سكنت فان لم يسكن بل تغلب  
علينا علمنا انه استلذ من الله نرى صدق مجاهدتنا و  
قوتنا كما ان الله في سلط علينا الكفار مع قدرته على كفاية  
امرهم وشرهم ليكون لنا حظ من الجهاد والصبر قال الله تعالى  
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا في  
ويعلم الصابرين وايضا قد يشبه علينا خاطر لا تدري انه  
شر من الشيطان او خير من غيره فعليها المجاهدة والفر والفر  
على ذكر الله تعالى باللسان والتدبر ومعرفة وسأوسه ومكانه فلا تد

قول مقدم في امرين الاول بيان طريق دفع  
الشيطان والثاني طريق حيلة الشيطان  
الى معرفة طريق الدفع **قول** المختار في الاستعانة  
بالله تعالى وعند البعض طريق الدفع بالاستعانة  
فقط وعند البعض بالاستعانة فقط والاولى  
عند المحققين من المشايخ الصوفية حواجة

**قول** ولا يعلم الله حال علمه تعلق علمه بالله تعالى  
فلا يمكن قدرته قد يكون علمه في الدنيا والآخر  
سوي ولا يكون قد يكون حاداً والآخر والآخر  
في الحال ولا يلزم من حدوث التعلق كونه تعلقاً  
لانه امر خافي لا وجود له في الخارج والمتنع كونه  
لوجوده حاداً فظهر من هذا ان العلم المتق في هذه  
الاية وامثالها هو العلم الخالص لا الازلي فلا ينتج  
كيف يتصور النقص والجهل في حقيقة حواجة

**قول** او ضيق في لا بد من التعلق بالله تعالى  
من معرفة الخواطر المتصرفة في مكان  
من الشيطان وعدم تعلق مكانه حواجة

اولاً

في معرفة الله تعالى  
والله تعالى هو الذي لا يشبه  
شيئاً ولا يحد له ولا يحيط  
بفكره ولا يحيط بجلاله  
ولا يحيط بجلاله ولا يحيط  
بجلاله ولا يحيط بجلاله

اولاً من معرفة منشأ الخواطر وتعيين خيرها من شرها في آثارها  
انتهى في قلب العبد شعفه على الافعال والتروك اما ابتدأ في  
له الخاطر فخط وعلا مته كونه قوتاً مضماً في الاصول والاعمال  
الباطنة وان يكون خيراً عقيب اجتهاد وطاعة اكراماً في  
هذبة وتوفيقاً ولطفاً وعناية قال الله تعالى والذين جاهدوا  
فينا لنهذبهم سبلنا والذين اهتدوا زادهم هدى او شرعنا  
ذنب اهانتهم وعقوبة فيمن خذلانا واصلاً لا واصلاً بواسطة  
ملك موكل من الله تعالى على ابن ادم جائم على اذن قلبه اليمنى  
يقال له اللهم ولدعوة الالهام ولا يكون الا الى خير وعلا مته كونه  
متردداً في الفرج والاعمال الظاهرة وبلا سيق طاعة ومعه  
في الاغلب وبواسطة طبيعة مائلة الى الشهوات يقال له النفس  
ولدعوة ما هو ولا تكون الا الى شر وعلا مته كونه مضماً الى  
حالة واحدة وان لا يضعف ولا يقبل بذكر الله تعالى وبواسطة  
شيطان مسلط على ابن ادم جائم على اذن قلبه اليسرى يقال  
للهوسوس الخناس ولدعوة الوسوسة وعلا مته كونه متردداً و  
ومضطرباً وبلا سبق ذنب في الاكثر وان يقبل ويضعف بذكر الله  
تعالى ويكون شرارة الاغلب وقد يكون خيراً مضماً لا يمنع عن  
القاضل او يتجهم الى ذنب عظيم وعلا مته كونه يكون قلبك فيه مع  
نشاط لا مع سكون ومع عجل لا مع تأمل ومع آمن لا مع خوف ومع

**قول** قد لا تدرك في العبدية الجمل اخيار وانا  
اشترى في سلب الاختيار من العبدية خيراً  
وطبعاً في هذه الحالة لا يتصور الفلاح حواجة  
وكونه ثابتاً من الملك شدة او مضطرباً لانا با على حدة  
من حسن الشرع او قبيح فيه حواجة  
والتم اذا اتى به انتم صار من الملك ملتبساً بالخير  
شأنه القناس لانه الملك يفتنه بالبرع من كماله  
الوسوس مصدر يفتنه الوسوسة والمادة  
الوسوس ستم بفعله مبالغة لانه اذابة وقادته  
فكارة وسوسة







الطاعة لكل حال ولا يضره على ان دخل النار وانا طيع  
 احب الى من ان ادخلها وانا عاص فكيف ووعده حق قوله صدق  
 وقد وعد على الطاعة بالثواب من لقي الله على الامار  
 الطاعة لم يدخل النار الجنة ويدخل الجنة لو عده الصادق  
 لذلك الله تعالى وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وان الله تعالى  
 على كل شيء قدير وقد جرى عاقبته في الدنيا والاخرة على بطل الاشياء  
 باسباب ظاهرة كالغيث للنبات والجماع للولد والصفى للنعيم السما  
 وقد قال الله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون التي جعل  
 المتقين كالنجار فان لم تزل هذه الوسوسة بامثال هذه الاجوبة  
 ويعود بان الاعمال ايضا متغيرة فلا تقدر على مخالفة تقدير  
 الله تعالى فان قدر لنا الاعمال الصالحة والسعي لها والقصد اليها  
 حصلت لا محالة وان لم يقدر مستحيل وجودها فحق مجبوت  
 على العمل والترك فلا يفيد القيل والقال فقل ان الله تعالى وان كان  
 خالق افعال العباد كلها وغيرها الا خالق غيره لكن للعباد اختيار  
 جزئية وارادات قلبية قابلة للتعلق بكل من القدرين الطاعة  
 والمعصية وليس لها وجود في الخارج حتى تحتاج الى الخلق ويتعلق بها  
 اذا الخلق ايجاد المبدء فما لا يوجد لا يكون مخلوقا فلا يكون مبدء  
 خالقها وقد جعلها الله تعالى شرطا عادية لخلق افعال العباد كونه  
 افعال العباد يعلم الله تعالى وادارته وتقديره وكشفه في الروح لا يستلزم

كون صدورهما من العباد بالجبر كما اذا علم زيد جميع ما يفعل  
 عروبوما من الايام فاراده وكتبه في قرطاس فرب يكون عروبة  
 فعله مجبوراً من زيد وهل يكون له ان يقول لزيد فعلت ما  
 فعلك وارادتك وكتبته اياه فان عراف فعله باختياره وارادته  
 لا لاجل علم زيد وارادته وكتبته فلا ينقص فيه الجبر فكذلك انما  
 فيه وكن من الشاكرين وهذا فتدبر الجواب هو ناسم هذه الوسوسة  
 ومعنى قول السلف لا جبر ولا تقويض ولكن امر بين امرين ولما  
 على قول الاشعري القائل بالجبرية فانه المتوسط اعني كون  
 افعال العباد باختيارهم لا بالاضطرار كما تقول الجبرية فانه  
 جبر محض ولكن الاختيار من الله تعالى بالجبر والاضطرار من  
 مختارون في افعالنا مضطرون في اختيارنا فهذا معنى الجبر  
 المتوسط فلا محيص من هذه الوسوسة وهو محال لقول السلف  
 اذ لا فرق بينه وبين الجبر المحض في الحقيقة فاي نفع في وجود  
 اختيار اضطراري واما قوله فيلزم ان يكون للاختيار اختياراً  
 قيداً وراو يسلسل فتقص باختيار الله تعالى فجوابه جوابه  
 وحله ان المختار ان كان قصداً واصالة فلا بد له من اختيار  
 مغاير له سابق عليه بالضرورة واما ان كان ضمناً وتبعياً فلا  
 بل يكون اختيار المقصود اختيار النفس والتزاماً كما سيظهر  
 الوجدان والآن جمع بلا من تحج جاش عند المتكلمين في الفاعل



لا تعلق بالمتنوع

المختار وانما المتنوع الترجع بالمرح فيجوز ان يتعلق الارادة  
بشيء بلا مرج وداع فلا يريد ان يتعلق الارادة لا بد من مرج  
فان كان من خارج يلزمه الايجاب وان كان من نفس المراد ينقل  
الكلام عليه بالاخبار او بالاضطرار فيلزم اما الدوام والتسلل  
او الايجاب فاذا تمهد هذه المقدمة فلتشرح في المقصود فنقول  
من المتطلبات بين الزبا والاخلاص ان الرجل قد يبيت مع قوم  
فيقومون للتعبير كل الليل وبعضه وهو من لا يقوم اصلا او  
يقوم قليلا من قيامهم فاذا اراد ان يبعث نشاطا للموافقة  
يزيد على معتاده وكذلك قد يقع في موضع يصوم اهل تطوعا  
فيبعث له نشاطا في الصوم فيتمايز ان ربه وان الواجب ترك  
الموافقة وليس كذلك على الاطلاق بل له تفصيل فان كان نشا  
لزال الغفلة بمشاهدة الغير وقد قبلوا على الله تعالى واعرضوا  
عن النوم والاكل وان دفع العوائق والاشتغال التي في بيته مثل  
تمكنه على فراش وغيره وتمكنه عن التمتع بزوجته او امته او المحادثة  
باهل واقارب والاشتغال باولاده وحسب معاملته او لفارقة  
النوم لاستكمال الموضوع او سبب آخر فيقتصر زوال النوم في منزله  
فيما يغلب النوم وقد يعسر عليه الصوم في منزله ومعه اطالب الاطعمة  
فاذا اعوزته تلك الاطعمة لم يشق عليه فلهذا وامثالها ليست برياء  
فعلية الموافقة والعمل والسيطرة عند ذلك رجما يصدر عن العمل ويقول

هذا المقصد

هذا الوجه

الانصاف  
فقط  
على الاطلاق  
في الصلوة

مكاملة

هذا

لا تعلق

الاولوي

الحال والسلف

لا تعلق الا تعلق في بيتك فيكون ما شيا وان كان نشاطا طلبا لمجرد  
او خوفان زهرهم ونسبهم الى الكسل لا سيما اذا كانوا يظنون انه  
يقوم بالليل او يصوم تطوعا فلا تعلق نفسه بان سقط من عينهم  
فيريدين يحفظ منزله في قلوبهم وعند ذلك قد يقول الشيطان اصل  
فانك مخلص وانما كنت لا تعلق في بيتك لكثرة العوائق فلا يجوز  
له ان يزيد على معتاده لانه يعصى الله تعالى بطلب حمدة الناس او  
رفع ذمهم وسقوط منزله عندهم بطاعة الله تعالى لانه رياء محظور  
والعلامة الغارقة بينهما ان يعرض على نفسه انهما المرات هؤلاء  
يصلون ويصومون من حيث لا يريدونها من رياء محجب هل كانت  
تسخرها بالصلوة والصوم فاحلص بواقعهم ولا تسخرها وتثقل لعمرك  
اطلاعم عليهم بارياء لا يزيد على المعتاد ومن ذلك الاستغناء الاستغناء  
عند الناس فقد يكون له طر خوف وتذ كذب وتقدم عليه وقد  
يكون للمراية فاقب قلبك وميز بينهما بالعلامة السابقة وامثالها  
فان كان منه نوع فامضه والافاضه ومن ذلك اظهار المطاعات  
فان الباعث عليه قد يكون قصدا لاقتداء فيكون افضل من الاخفاء  
**هو** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عمل السرا فاضل من عمل العلانية  
والعلانية افضل لمن اراد الاقتداء وهذا لا يكون الا في المعتدي  
به وقد يكون الباعث الرياء ولا يلبس تلبس في كمال الجانبيين فعليك  
التيقظ فان اشبه عليك فعليك الاخفاء فانه لا ضرر فيه البتة

58



إلا ان يكون الاظهار واجبا أو سنة مثل الجماعة ومن ذلك التحدث  
 بما فعله من الطاعات بعد الفراغ وحكم حكم اظهار نفسه الآلة اذا  
 تطرق اليه الرب لم يؤثر في افساد العبادة الماضية بل يكون تحديده  
 معصية جديدة وبالجملة الاخفاء في العبادات التي لا يلزم اظهارها  
 افضل من الاظهار الا عند التيقن بقصد التعليم فالظاهر افاضل  
 وقيل على هذه امثالها ومن مكائد الشيطان ان الرجل قد يكون له  
 ورد معين كملوك الضحك والتعجب فيقع في قومه لا يفعلون بها فيتركها  
 خوفا من الرياء فهذا غلط ومتابعة للشيطان اذ مدأ ومنه الشبهة  
 دليل على الاخلاص فجرد وقوع خاطرة الرياء في القلب بلا اختيار  
 وقبول ليس بفساد ولا رياء ولا فعل بالاخلاص فترك العمل الاجل  
 موافقة للشيطان وتحصيل الغرض نعم عليه ان لا يزيد على المعتاد ان  
 لم يجد باعثا دينيا وقد يتركها لا خوفا من الرياء بل خوفا ان  
 ينسب الى الرياء ويقال انه مرأ وهذا عين الرياء لانه ترك  
 خوفا من سقوط منزلته عندهم وفيه ايضا سوء الظن بالمسلمين  
 وقد يقع الشيطان في قلبه ان تركه لاجل صيانتهم عن معصية الغيبة  
 لا للفرار عن ذمهم وسقوط منزلته عندهم وهذا ايضا سوء الظن  
 بهم وصيانة الغير عن المعصية انما تحسن في ترك المساحة لا السجبان  
 والتسبب ومن هذا القبيل ترك السواك والطيلسان والمشى  
 حافيا وركوب الخمار ونحوها صيانة لا السنة الناس عن الغيبة

قوله بوشى ابطال وتقضا وعند بعض الناس  
 بوشى ولكنه ليس بمختار بخلاف اظهار نفسه فان  
 تقضى البوشى ابطال وتقضا المحظور والمعتكف  
 حواجة

الكمالين ايق  
 وفيه

وفي ترك السنة وسوء الظن وعدم الندامة على ترك السنة بل  
 استغنا وعد عايبا ونقصانا وهذه الاشياء يكفي لزوم العمل  
 مع ان الاعلية تركه ناش من الرياء وقوله كذب ونفاق فغوى الله  
 منها وقد يتردد بين الثلاثة الرياء والاخلاص والحيا <sup>بالله</sup>  
 يطلب منه صديقه فراضا ولا يستغنى باقراض الآلة يستغنى من ربه  
 ويعلم انه لو راسل على شئ غيره لا يستغنى ولا يقرب رياء ولا الطلب  
 الثواب فلو عند ذلك ان يشاف بالرد القرض فيستحق له الحياء  
 او يتعلل بكذب او تعريض فياثره ويسبى الا ان يوجد حاجة  
 الى التعريض فيباح او يعطى لمجرد الحياء او ليجان خاطر الرياء  
 انه ينبغي ان يعطى حتى ينشئ عليك ويحدثك وينشر اسمك بالسفاهة  
 او حتى لا يذمك ويسببك الى البخل او ليجان باعث الاخلاص ان  
 الصدقة بواحدة والقرض بثمانية عشر وفيه اجر عظيم واذا خال رك  
 على قلب صديق وقد يجمع هذه الثلاثة واثنان وحكم التساوي  
 والطرفين قد بينا ومن ذلك ترك الذنوب الخالية فانه قد يكون  
 منه ثمة وعلامته تركها في الخلوة ايضا وقد يكون للحيا من الناس  
 وقد يكون لئلا يقتدى به غيره فيعظم اغمه او لئلا يصفى عينه  
 فلو يقتدى به ولا يقبل قوله فيحرم عن ثواب الاصلاح وقد يكون  
 لئلا يقصد بثرة او لئلا يذمه الناس فيعصون به وعلامته ان  
 يكره ذمهم لغيره ايضا او لئلا يتأذى طبعه بذم الناس فان فيه

قوله قد يتردد بين الثلاثة  
 ثلثة في الاعطال حواجة

وعلامة الشك لعدم معصية الناس

من الناس



بقدره  
على

وكان لا ينظر ولا يفتقر  
محتاج الى التأمل وكلف  
بشاقها من عظيم الاستعانة في الحديث  
من هذا القبيل انتهى

قول عن المذنب قال في المصنفه فانه قيل سبق  
ترك الذنب لئلا يتدبر الناس جائز ليس  
فكيف التطبيق قلنا ذلك المذنب ليس بعباد ولا  
عليه فلو يكون من الرياء في الذنب وكل اضافية بخلاف  
فعل الطاعة في ربح المذنب وترك الذنب اربا  
باب ربح خائف فانه ترك بعينه صار دليل  
العبادة فتمتق الرياء فانه كان له خوف الله فعباد  
واه كانه لعبه هو الصادق من التارك بخلاف فعل  
ومباح فالعبه هو الصادق من التارك بخلاف فعل  
الطاعة فاتمامه بنسبته اليه تعالى فعمله الغير  
معصية وسار على الاصلاح انتهى  
جوابه







لكن الشيطان لا يتركك بل يعارضك بحطرات الرياء وفي ثلثة  
 مرتبة العلم باطلاع الخلق ورجاؤه ثم الرغبة في حمدهم <sup>المعروف بالرياء</sup> وحصول  
 عندهم ثم قبول النفس له والركوب اليه وعقد الصبر على تخفيفه  
 فعليك رد كل منها اما الاول فيبان قال مالك وللخلق على اقوم  
 ان الله تعالى عالم بما كان فاني فائدة في علم غيره واما الثاني فيتركك  
 الرياء وتعرضه طغيت الله فيشرك كراهية في مقابل الرغبة تدعو الى  
 الالباء في مقابلة القبول والنفس لا تحال تطاول في مقابل المتقابلين  
 فلا بد من رد خواطر الرياء من ثلثة امور المعرفة والكراهية والالباء  
 وقد يشرح العبد في العبادة على عزه الا خلاص ثم يرد خاطر الرياء  
 فيقبل بغنة ولا يحفر واحد من وجوه الرد بسبب امتلاء القلب  
 بحب المديح وخوف الذم واستيلاء الخس عليه فيغيب عن القلب  
 افات الرياء فينسى ما لم يظهر الكراهية لانها ثمرة المعرفة وقد  
 يتذكر فيعلم ان الذي خط له خاطر الرياء وان يعرضه لخط الله  
 تعالى ولكن لا يحصل الكراهية لشدة شروبه فيغلب هواه عقل ولا  
 على ترك لذة الحال فيستلذ بالشهوة فيستوف بالتوبة او ينشغل  
 عن الفكر في ذلك لشدة الشهوة فكم من عالم بحفرة كلام لا يدعو  
 الى قول الا الرياء وهو يعلم ذلك ولكنه يستمر عليه ولا يكرهه فيكون الحجة  
 عليه او كذا قبل داعي الرياء مع علمه به وبغاثة ثلثة وقد يحضر  
 المعرفة والكراهية معا ولكن لا يحصل الالباء بل يقبل داعي الرياء

والعبد يفتنه  
 فيقول يا خبط  
 الاضلاع بالانذار

وبالله لا اله الا الله

يقدر

ويعمل

ويعمل به لكون الكراهية ضعيفة بالاضافة الى قوة الشهوة والرغبة  
 وهذا ايضا لا ينفع بكراهية اذا فرض منها حرف من الفعل فاذا  
 لا فائدة الا في اجتماع الثلثة فاذا اجتمعت هذه الثلثة فقد بري  
 من الرياء ومجرد خطو الرياء وميل الطبع اليه وحبته لم ومنازعة  
 اياه لا يضر اذا لم يكن منه قبول ومكونه بالاختيار اذ ليس في وسع  
 العبد منع الشيطان عن نزغاته ولا في الطبع حتى لا يميل الى الشهوة  
 ولا ينزع اليها وانما غايته ان يقابل شهوة بكراهية وباء وعدم  
 اجابة استفادها من علم الدين فاذا فعل ذلك فهو الغاية فاذا  
 ما كلف به ثم اذا فرغ فعليه ان لا يتحدث به ولا يظهره الا اذا من  
 من الرياء وقصدا قنناء الغير به في مطلقه ويكون وجلا من عمل  
 خائفا ان يدخله من الرياء الخفي ما لم يقف عليه فيكون مردودا مقبولا  
 لله تعالى ويكون هذا الخوف في دوام عمله وبعد لانه ابتداء العمل  
 ينبغي ان يكون متيقنا ان ابتداءه ان يخلص ما يريد بعمله الا الله  
 تعالى حتى توجد النية اذ هي العزم المصمم الباعث فلا يجتمع مع  
 الشك والاحتمال فاذا شرع على اليقين ومضت الحجة على غيرها  
 الغفلة والنسيان جاء الخوف من شائبة خفية من الرياء او الحجب  
 واما اولوية غلبة الخوف على الرجاء او العكس فقد اختلف اقوال  
 المشايخ فيها قال بعضهم ينبغي ان يغلب الرجاء لانه استيقن انه  
 دخل باخلاص وشك في زواله فمن قواعده الشرع ان الميقن

فيقول يا خبط  
 الاضلاع بالانذار







وقوله لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له

مغيرا ومنه الاختلاف في القضاة والامراء والرجال والاغنياء طمعا  
لما في ايديهم بلا ضرورة ومنه التمجيد والركوع والاغنياء للكبراء عند  
الملاقات والسلام وردة والقيام بين يدي الظلمة وتقبل ايديهم  
وتياهم وليس منه مباشرة اعمال البيت وليس الحسن والخلق والخلق  
والمنشئ خافيا ولعن الاصابع والقصة واكمل منقطع على الارض من  
الطعام والتقاط اذقان الحيز ونحوه من السفرة والحصير والارض  
فجاءت المساكين ومخا الطرم وانواع الكسب من البيع والشراء واجابة  
نفسه للاعمال المباحة كرمي الغنم وسقي البستان والكرم وعمل الطين  
والبناء وحمل الحطب على ظهره فان كل ذلك وامثاله تواضع فعله  
الانبياء عليهم السلام والاولياء الكرام وذكروه صدر عن سيد  
المرسلين عليه وعليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وصحابه الكرام  
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والتجنيته والتأفف عنه كبر من  
اخلاق الجبابرين ولكن كثير من الناس يجعلهم يعكسون الامر  
**المحنة الثانية** في اقسام الكبر والتكبر من متكبر عليه هو ثلاثة اما  
الله سبحانه وهو فحش انواع الكبر مثل غرور حيث حدث نفسه  
ان يقال رب السما عز وجل ومثل فرعون حيث قال انا ربكم الاعلى  
واما رسوله صلوات الله عليه وسلامه وكبعض الكفرة حيث قالوا  
اهذا الذي بعث الله رسولا لولا انزل هذا القرآن على رجل من  
القرى من عظيم واماسائر الخلق وغاثلها منازعة العبد المملوك

قوله حدث وعنه وصم فليد على ذلك هذا  
المراد حدث وعنه وصم فليد على ذلك هذا  
المراد حدث وعنه وصم فليد على ذلك هذا

المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له

المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له

العاجز الضعيف الذي لا يقدر على شيء لله الملك المالك القوى  
القادر على كل شيء في صفة لا تليق الا بجلالته والتنادية الى  
مخالفته في اوامره ونواهيه كالبس بعنه المتع قاله اسجد  
لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار فاذا سمع الحق  
من المتكبر عليه يستكف من قبوله ويشتمن لمجده وكيفيه فيه  
قوله تسامى عن اياته الذين يتكبرون في الارض بغير الحق  
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبرا جبارا واستكبرا وكما من  
الكافرين عن اية هدى ربه انه قال رسول الله صلى الله عليه  
قال اتقوا التكبر يا ردة والعظمة اذ اري من نازعني في احد  
منها قد فقه في النار **ثالث** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان  
الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل  
يحب الجمال الكبر بطر الحق وخط الناس **رابع** عن ثوبان رضي الله عنه قال  
من ملك وهو يرى من الكبر والقلوب والدين دخل الجنة **هـ**  
عن انس رضي الله عنه قال في النار ثوابيت يجعل فيه المتكبر  
فيقل عليه **ط** عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له

المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له

المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له  
المراد لا يغفر الله له ولا يغفر الله له



قوله وملاك كذاب آلامه اخضر ما من اتقى ولا داع  
لقد ربه على كل شيء قدير واما القليل المستكبر فلا تعلم  
اسباب الكبر وحقا بين الناس حكمة

لا تترك سبيله كما مع ضعف  
الدوام فلا استحق لذلك  
ارحمه ونفقه

ورد لا يطرحه الزنوب بالعقوبة

رسول الله عليه السلام ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكهم  
لهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعائل مستكبر **عن طارق**  
**رضي** خرج عمره الى الشام ومعه ابي عبد الله رضي الله عنه فانوا على ما خذوا  
على ناقة له فنزل وخلع خفيه فوضه على عاتقه واخذ بزمام  
ناقة نخاض فقال ابو عبد الله يا امير المؤمنين انت تفعل هذا ما يبغض  
ان اهل البلد استنفوك فقالوا له ولم يفعلوا ابا عبد الله  
نكالا لامة محمد عليه السلام انا كنا اذ لم نعلم ما نأمنه في الاسلام  
فهما اطلب العز بغير ما اعزنا الله اذ لنا الله نع **عن عمر بن شعيب**  
**عن ابيه** عن جده رضي الله عن رسول الله عليه السلام قال يحشر المنكرو  
يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاها من كل مكان  
يساقون الى السجن في جهنم يقال له بولس يعلمون ان الانبياء استوفوا  
من عصاة اهل النار طينة الخصال **عن محمد بن زياد** ان قال  
كان ابو هريرة رضي الله عنه على المدينة فيأتي بحزمة الخطب على  
ظهره فيشوق السوق وهو يقول جاء الامير وفي رواية طرقوا الامير  
حتى ينظر الناس اليه **عن ابن عمر** رضي الله عن رسول الله عليه السلام  
قال بينما رجل من كان قبلكم يحزازه من الخيلاء حشوه به  
فهو يجلي في الارض الى يوم القيمة **عن جبير بن مطعم** جاز  
قال يقولون في النبوة وقد ركب الحمار ولبست الشملاء وقد جلبت الشاة  
وقد قال رسول الله عم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء

المبحث

في بيان  
اسباب الكبر  
والتكبر

**المبحث الثالث** في اسباب الكبر والتكبر اعني ما بهما والاعمال الجاهلة  
وهي سبعة باعتبار الجهل المقارن بها لا انها في انفسها اسباب تامة  
وعلى موجبة فسيبينها في الحقيقة ارجعة الى الجهل فعلاجه  
انزالته وسقيته ان شأ الله تعالى الاول العلم وهو اعظم الاسباب  
واشد لها واصعب علاجا لان قدر العلم عظيم عند الله وعند الناس  
وقد سمعت ما ورد في فضله والحث على تعلمه وكونه فرضا فلا يجزى  
لقلعه من اصله وترك تعلمه فانما علاجه بمعرفتين موقفة ان فضل  
انما هو بمقارنة النية الصالحة والعمل به ونشره بفتح بلاطع  
تقع من الناس واخذ مال عليه والا فتقلب عليه فيصير اخس  
مرتبة من الجاهل واشد عذابا منه على القول اللاحق فكيف يتكبر  
عليه ويدل على هذا ما خرج **عن ابن عمر** رضي الله عن النبي عليه السلام  
ان قال من تعلم علما لم يبرأ منه او اراد به غير الله تعالى فليتب  
من النار **عن ابن عمر** رضي الله عنه قال عليه السلام من تعلم علما  
يستغربه الله تعالى لا يتعلم الا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد  
عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها **طحا** **عن ابن عباس** رضي الله  
قال رسول الله عليه السلام علما هذه الامة رجلان رجل انما  
الله علما فبذل للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتره غنا فذلك  
يستغفر له حينئذ البحر ودواب البر والطير في جوار السما ورجل  
انما الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشري به شاة

علمه كان اوسع عند الله لان من يعلم يسكن من الاعمال  
ان ذلك الفضل وان كان واحدا وكان كانه ثلثه  
فلا يساوي في العذاب فضلا عن الزيادة والجهل  
واما العالم الفاسق فقد ترك فرضا واحدا وهو العمل  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجاهل وعنده بعض  
عذاب العالم الفاسق مشروط بمقارنته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الى العالم ففضله مشروط بمقارنته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
**قوله** على هذا اي على ما ذكر من ان كونه العلم بالسبب  
من تعلم علما به غير الله تعالى او اراد به غير الله تعالى فليتب  
من النار  
من تعلم علما به غير الله تعالى او اراد به غير الله تعالى فليتب  
من النار  
من تعلم علما به غير الله تعالى او اراد به غير الله تعالى فليتب  
من النار



فذلك بل يوم القيمة بلجام من النار وينادي صا هذا الذي اتاه  
الله على اهل بيته عن عباد الله تعالى واخذ عليه طعنا وشري به فمنا و  
ذلك حتى يقع من الحساب **م** عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله عليه السلام يقول يومئذ بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار  
فيندلق اثنان بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجمع  
اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك نزلت الم تكن تأمر بالمعروف  
وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتقى وانهى عن  
المنكر وابته وزاد في رواية قال وانه سمعت عليه السلام يقول  
مررت ليلة اسري بي باقوام يقرض شفاهم بمقاريض من نار  
قلت من هؤلاء يا جبرائيل قال خطباء اممك الذين يقولون  
ما لا يفعلون **ط** **م** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
انه قال الزبانية اسرع الى فسقة القراء منهم الى عبدة الاصنام  
فيقولون بيذا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم  
كن لا يعلم **ح** عن انس رضي الله عنه قال عليه السلام الم علم اسماء  
الرسول على العباد ما لم يخاطبوا السلطان فقد خافوا الرسول  
فاعتزلوه **ز** عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصدقت  
لرسول الله عليه السلام وهو يطوف بالبيت فقلت له يا رسول الله  
اي الناس شرف قال رسول الله عم الله هم غفر الله عن الخبيث ولا  
نسى عن الشر شر الناس شر العلماء **ط** **م** عن الاميرة ربيعة

ويروى في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا خافوا السلطان

قال  
لا بد من الاستخفاف فصار الخوف من الله تعالى  
هذا في قوله لا يخافون الا الله والشرار  
الشرار الناس ذلة السوار  
في شر الاعمال قد وجع حواكي

وهذا يدل على القول لا يخافون الا الله  
مقارنه الامور الثلاثة لان عدم  
الاستخفاف انما يكون بيقظانها حواكي

قال رسول الله عليه السلام اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم  
لم ينفعه علمه **ح** **م** عن منصور بن راذان انه قال نبئت  
ان بعض من يلقى في النار ينادي اهل النار برحمه فيقال له  
وبلك ما كنت تفعل اما يكفيننا ما نحن فيه حتى ابلىنا بك وينتق  
منك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي **ه** **م** عن ابن الدلاء  
رضي الله عنه لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه عاملا **ح** **م** عن  
انس رضي الله عنه قال عليه السلام يكون في آخر الزمان عباد جهال و  
علماء فتناق **ج** عن ابن سعيد رضي الله عنه قال عليه السلام من كم عالم  
تما ينفع الله به في امر الناس في الدين الجهم يوم القيمة بلجام  
من النار **ط** **م** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله عليه  
السلام يظهر الاسلام حتى يختلف التجار في البحر حتى يخوض الخيل  
في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون من اقراء منا  
من اعلم منا من افقه منا اولئك منكم من هذه الامة واولئك  
هم وقود النار **ط** **م** عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال لا اعلم  
الا عن النبي عليه السلام انه قال من قال انه عالم فهو جاهل  
ولا اري عالما منصف اذا نظر وتأمل في احواله واعماله يحكم  
لنفسه انها بريئة من هذه الآفات بل الظن ان يحكم عليها بها  
او ببعضها فتكبره بالعلم جهل محض **و** **ث** **م** عن المفضل بن عمر  
ان الكبر من العباد حرام وان لا يليق الا بالله وانه صفة

قوة



حرام والله لا يلبق الأجاة وأنه صفة مختصة به ولم سلم أن  
 العالم يرى من المافات المذكورة وأن لعلمه فضلا فعلمه يورث  
 حشية من استمع أنما يحشئ الله من عباده العلماء وتواضعا  
 لأجره على الله تعالى وأمانته وكبرا على عباده وعجبا فلذا صار  
 الأنبياء متواضعين خاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب فحق العبد  
 أن لا يتكبر على أحد فإن نظر إلى جاهل يقول هذا عصي الله يجعل  
 وأنا عصيته بعلم فهذا اعتراف مني أن نظري إلى عالم يقول هذا علم  
 عالم أعلم فكيف يكون مثله وإن نظري إلى البر منه ستا يقول أنه  
 أطاع الله تعالى فإن نظري إلى صغير يقول أنه عصي الله قلبه  
 وأن نظري إلى مبتدع أو كافر يقول ما يذكرني الله تعالى لعلمه بجنمه له  
 بالاسلام ويختم في جواهره عليه الآن وإن نظري إلى كل واحد من  
 أوجبة أو عقيب أو نحوها يقول هذا لم يعص الله فلا عتاب ولا  
 عتاب عليه وأنا عصيته فأنما حق للمها فيكون مصروف الهم إلى النفس  
 مشغول القلب بعصيته خوفا لعاقبة عن عيب غيره فإن قلت  
 فكيف انفض المبتدع والفاسق في الله وقد امرت به وكيف نهىها  
 عن المتكبر مع رؤية نفسه ونهاى قلت تعصبك فمن يولاه إذا امرت  
 بهما لا لنفسك وانت فيهما لا ترى نفسك ناجيا وصاحبا بها كما  
 بل يكون خوفك على نفسك بما علم الله من خفايا ذنوبك أكثر  
 من خوفك عليها مع الجهل بالجماعة فتكون كغلام ملك أمر

قول فلذا صار الأنبياء متواضعين خاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب فحق العبد أن لا يتكبر على أحد فإن نظر إلى جاهل يقول هذا عصي الله يجعل وأنا عصيته بعلم فهذا اعتراف مني أن نظري إلى عالم يقول هذا علم عالم أعلم فكيف يكون مثله وإن نظري إلى البر منه ستا يقول أنه أطاع الله تعالى فإن نظري إلى صغير يقول أنه عصي الله قلبه وأن نظري إلى مبتدع أو كافر يقول ما يذكرني الله تعالى لعلمه بجنمه له بالاسلام ويختم في جواهره عليه الآن وإن نظري إلى كل واحد من أوجبة أو عقيب أو نحوها يقول هذا لم يعص الله فلا عتاب ولا عتاب عليه وأنا عصيته فأنما حق للمها فيكون مصروف الهم إلى النفس مشغول القلب بعصيته خوفا لعاقبة عن عيب غيره فإن قلت فكيف انفض المبتدع والفاسق في الله وقد امرت به وكيف نهىها عن المتكبر مع رؤية نفسه ونهاى قلت تعصبك فمن يولاه إذا امرت بهما لا لنفسك وانت فيهما لا ترى نفسك ناجيا وصاحبا بها كما بل يكون خوفك على نفسك بما علم الله من خفايا ذنوبك أكثر من خوفك عليها مع الجهل بالجماعة فتكون كغلام ملك أمر

والملازمة له  
 الامور الثابتة  
 من الكبر والاعتدال  
 لا اعتدال له  
 لا اعتدال له  
 لا اعتدال له

لا اعتدال له

المبتدع والفاسق  
 المبتدع والفاسق  
 المبتدع والفاسق

بمراقبة ولده والغضب عليه وضربه مما اساء فيغضب عليه فيضرب  
 الاساءة امثالا لامر مولاة وتقربا له به بلا تكبر عليه بل هو متواضعا  
 له يرى قدره عند مولاة فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر إلى  
 المبتدع والفاسق وتقول ربما كان قدره عند الله تعالى أعظم لما سبق  
 له من حسن العاقبة في الازل ولما سبق له من سوء العاقبة فيه وأنا  
 غافل عنه فيغضب وتضرب لحكم الامر محبة لمولاة اذ جرى ما يكرهه  
 مع المتواضع لمن يجوز ان يكون اقرب منك عند الله الاخرة  
 العبادة والورع فانه العابد الورع قد يكبر على الفاسق بل على  
 من لا يعمل مثل عمل من النوافل والاحترار على الشهوات وقبول  
 الهلاكم وهذا ايضا من الجهل فعلاجه ايضا معرفة ان  
 فضل العبادة والورع انما يكون بالجماعهما الشرائط والاكمل  
 ومجانبة المفسدات والمكروهات ومقامرتهم بالنية الصادقة  
 والاخلاص والتقوى وصونهما عن المحبطات والمبطلات وحصول  
 هذا بأسرها من امثالنا منتشرة بل متعذرة لا سيما الاخلاص  
 والتقوى فلذا قال الله فلا تزكوا أنفسكم هو علم من التقوى  
 بأن تزكية النفس انما تكون بالتقوى وانها لا يعلم كزها في حقيرة  
 الا الله المعرفة الثانية مثل ما سبق فتذكرها **الثالث** النسب الحسب  
 والكبر منهما ناش عن الجهل ايضا لانه تعذر كمال غيره ولذا قيل  
 لنسب في حرم باباء ذوي شرف لقد صدقت ولكن بشما ولدوا

قول والعفة الثانية ارموزة ان الكبر من العباد  
 حرام فطريقه والله صفة مختصة به لا يلبق لاحد غير  
 حرام فطريقه قلب العبد هذه المعرفة كما ينبغي  
 كماله الفهم عن الكبر لان عدمه يفضي الى مناعة  
 من العفة فيستحق القذف النار على ما اخبره على  
 لسان جيب حواء

المبتدع والفاسق



انما انما على الشئ والفلان على الشئ  
 انما انما على الشئ والفلان على الشئ  
 انما انما على الشئ والفلان على الشئ

وقال صلى الله عليه وسلم فيما خرج **عنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي  
 به عمله لم يسرع به نسبه انظر الى ابن ادم عليه السلام قابل  
 وابن نوح عليه السلام كتمان هل نفعهما نسبهما انظر الى  
 الخفي فان اباك القريب لطفة قدرة وهدى البعيد تراب ذليل  
 فكيف يليق بك التكبر بالنسب **المراد** الجاهل وذلك اكثر ما يجري في  
 النساء وهذا ايضا جليل اذ هو فان سرح الزوال لا تنظر الى  
 نظر البهائم وانظر الى باطنك نظر العقلاء اقلك لطفة قدرة  
 من مجرى البول ودخل في آخر واختلط باخرى ودم الحيض فخرج  
 منه مرة اخرى واخرج جيفة قدرة وانت بينهما حالة العذرة  
 والجميع في امعائك والبول في مثانتك والمخاط في انك والبرق  
 في فمك والوسخ في اذنك والدم في عروقك والصد يد تحت بشرتك  
 والضمان تحت ابطك وتفسل الفائط كل يوم دفعة او دفتين  
 بيدك وتردد الى الخلاء كل يوم مرة او مرتين وكل هذا سبب الضعة  
 والذل والحياء فضلا عن الكبر والخيلاء **المراد** القوة وشدة  
 البطش والتكبر به جهل ايضا اذ الحمار والبقر والجل والفيل وكل ذلك  
 اقوى من الانسان واما في افتخار في صفة يسبقك البهائم فيها ان  
 انما تزول في يوم ونحوها فلا تقدر على حفظها ولا على تحصيلها  
 بل هي كفل زائل ونوم نائم **المراد** المال والتلذذ بمتاع الدنيا  
**السابع** الانبعاث من النسيان والاقارب والغلمان والجرار

علم غيب اسباب  
 اسرار الالهات  
 ارفاضه

جلد  
 ضعيف

والتلامذة

والتلامذة والتعرب من السلطان وولايته وقفاته وهذا  
 اقيم اسباب الكبر لانه تكبر عما هو خارج من ذات الانسان يسرع  
 الزوال والانتقال يشترك فيه اليهود والنصارى واليهود باليه  
 او اتباعه او عزل او مات سنده كان ازل الخلق واحقرهم فان  
 لشرف يسبقك به اليهود واني لسرف ياخذ السارق في لحظة ثم  
 ان للتكبر ثلثة اسباب اخر الحقد كالذي يتكبر على من يرى انه مثل  
 او فوقه ولكن قد غلب عليه سبب سبق منه فاورثه حقد في  
 في قلبه بغضه فلا تطاوعه نفسه ان يتواضع له ويحمله على الحق  
 اذ اجاء من جهه وعلى الانفة من قبول نصحه وعلى ان يجتهد  
 في التقدم عليه المحسرة فانه يدعو الى تحذ الحق والتكبر على المحسود  
 مع معرفته بفضل عليه **وعلاج** التكبر بهذين ازالته ما وسعي ان  
 شاء الله تعالى والربا حتى ان الرجل لينظر من الناس من يعلم انه  
 افضل منه وليس بينهما معرفة ولا حقد ولا حسد ولكن يمنع عن  
 قبول الحق ويتكبر عليه خيفة ان يقول الناس انه افضل منه ولو خلا  
 معه بنفسه لكان لا يتكبر عليه وقد يكون الباعث على التكبر الريا  
 باسباب الدنيا كما ان يلبس في بيته ما لا يلبس عند الناس ويستكف  
 من حمل حوائجهم بين الناس وتحمله في الليل وحيث لا يراه الناس  
**المراد** يستغفر الناس  
**المراد** في علما الكبر والتكبر اعلم ان الكبر قد تخفى على صاحب  
 حتى يظن انه بريء منه فلا يد من بين اخلاق المتكبرين حتى يرضى



الاشباح

كل سالك نفسه عليها فيميز الخبيث من الطيب فلا يغيره القوم وشرا  
ان يحب قيام الناس له او بين يديه تعظيما لنفسه بلا وجدان لل  
من نفسه هذا الحب بل يقبل وكون اليه فان وجدته اجنوعه  
اجابة في نفسه فيقبل طبا او وسوسة لا يضرك كما ذكرنا في الزنا  
ومنها ان لا يتبع الا ومعه غيره خلفه **ديلم حجة** عن انما  
رضاه الله عليه السلام خرج الى البقيع فبعده اصحابه فوقف وامرهم  
ان يتقدموا ومشي حلقم فسل عن ذلك فقال انه سمعت نفق  
نعالكم فاشفت ان يقع في نفسه شئ من الكبر ومنها ان لا يزق  
غيره وان كان محصل من زيارته خبر له او غيره من تعليم لنواضع  
ومنها ان يستنكف من جلوس غيره بالقرب منه الا ان يجلس بين  
يديه ومنها ان يتوفى محالة المرضي المملولين ويتجاشى عنهم  
ومنها ان لا يتعاطى بيده شغل في بيته ومنها ان لا يحمل منعه  
الى بيته وكان رسول الله عليه السلام يفعل هذه المنقيات  
ومنها ان يستنكف عن لبس الدون من الثياب وقد قال عليه السلام  
فيما خرج **دا** عن الامامة رضى البداة من الامانة ومنها ان  
يستنكف عن دعوة الفقير لا عن دعوة الغني والشريف ومنها ان يستنكف  
عن قضاء حاجة الاقرباء والرفقاء في السوق خصوصا شرى الاشياء  
الحسية كالصابون والكروش والكبد والحما والنورة والمصططك  
والمشط ومنها ان يتفعل عليه تقدم الاقران في المشي والجلوس بحيث

فان شئت آه ان حضرت فليمن هذه الامور احد  
من كبر وان غايته القلوبية ان لا يتعاطى من لا يتناول  
البداة مع الامانة من ثافة الهبة وطوقه الثياب  
ناش منه يعلم ان اختيار البداة مع القدر على  
التفسيه بالوجهات لكونه في القلب اننا من الامانة  
والرفقاء من الاهل والاولاد والامان والعبد ونحو ذلك  
خواجه

فان خصصا وجه التخصيص ابتداء كقولنا  
بذلك بحيث تظفر التقدم او حال منه انما لا  
ذلك التقدم بهذه الحسنة وانما عند علم  
الملا بستان يكون بينهما شيا وادوت  
منقطعان فلا خلاف

طريق

ان لا يزق

ان مشي او جلوس اخدم مشي خلفه ويجلس تحته متصلا به فان التفت  
ذلك فاما ان يذهب فيقارفا فلا يشي ولا يجلس ويبعد عنه في المشي  
والجلوس بحيث يكون بينهما اشخاص من يعلم كل احدهما دون منه  
ليظهر انه اختار التواضع اذ لو كان متصلا مؤخر عنه لظهر انه ادون  
منه ومنها عدم قبول الحق عند مناظرة الاقران من صاحبه وعدم  
الاغتراف لخطائه او الشكر له اما لعدم الاصفاء والتامل في كلامه  
احترافا واستصغار له او عنادا ومكابرة فكل هذا ان كان في اللز  
فقط فرباه فان فيه وفي الخلق فليكن **الحق** في سبب الفوق  
والتواضع وتواند هما اما الما وفي مودة نفسه من ابن الى ابن  
ومعرفة عيوبه وغوائل الكبر وتواند التواضع وقضايله من كونه  
من اخلاق الانبياء والاولياء والعلماء والصالحين ومحمودا عند  
الله تعالى وسبب المرفعة الدرجات في اعلى عليين وكان القياس ان ينزل  
العبد نفسه منزلة لادونها ولا فوقها كالشجاعة بين الشهور والجهين  
والعفة بين الشره والخمود والسحاب بين النخل والاسراف فان خيرا لا يوق  
اوساطها لكن لما كان النفس مائلة بالطبع الى الملوكان الاحوط و  
الانسب حظها عن مرتبتها قليلا او كثيرا لا يدير من شيا فيمن النفس  
فوقها غفلة وحب الملو اذ حب الشئ يعي ويقيم هذا في التواضع  
واما في الضعة فالاولى ان يرى نفسه ادنى من كل مخلوق وهذا  
دأب لسلف الصالحين قال الشبلخي عطل ذي ذل اليهود وقال

ان يقولوا فلي يستنكف من اوكية بين يديه  
من ان موضع جارت الى اي موضع نذهب  
من الذنوب والمعاصي حواء  
اي في اس التواضع على سائر الاخلاق الحميدة فان قيل  
انما يكون الاقطار من شيا شعا وهذا ولكن ذلك  
هذا القياس فيه يكون النفس مائلة بالطبع الى الملو  
فلو نزلت منزلتها لكانت من شيا شعا وهذا  
ان يروى خط النفس من مرتبتها انب واحوط في اظهار  
الضعف واما في نفس الاولاد وانما

ان يقيم ويحي

فانما من النفس في قلب ذل اليهود من انما  
والعلماء من انما من غفلة العلم  
والعلماء من انما من غفلة العلم  
والعلماء من انما من غفلة العلم  
والعلماء من انما من غفلة العلم



ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالى لما راجع الخلق ان يضعوه ادرى مما في نفسه  
ما قلناه واعليه فان احتلج في قلبك ان كيف ينصرون ان يروا الانسان  
نفسه اذون من فرعون وابليس فقال ان الله قد خلقه من ارضها واضلها  
فوقها فيما وقعوا وفقره وهذا لا يمان والطاعة فلو عكس  
لعكس وليس اجتناب نفسه مما فعله من ذنوبها بل من عناية الله وانا  
اعلم من نفسه من الخبايا الكثيرة والعيوب العظيمة فما لا اعلم منها  
والمعلوم ان من الشكوك والجبول ولا اعلم كيف اموت ويحتمل  
والعياذ بالله ان اموت على الكفر فاشكر كما في العذاب المخلد  
لنذكر ما ورد في فضائل التواضع **ع** عن عياض رضى عن النبي عليه السلام  
ان الله تعالى اوحى الى ان توضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يبغي  
احد على احد **ط** عن ركب المبري رضى قال رسول الله عليه السلام طوبى  
لمن تواضع في غير منقصة وذلك في نفسه من غير مشقة وانفق  
مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالف اهل  
الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلى سريره وكرمت عياله  
وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله  
وامسك الفضل من قوله **ح** عن ابن سعيد رضى عن رسول الله عليه  
السلام انه قال من تواضع الله تعالى رجا يرفعه الله تعالى درجة  
حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى درجة يضعه الله تعالى  
بجعله في اسفل السافلين **ط** عن ابي هريرة رضى انه قال عليه السلام

لا ما السجود لادب  
وعلم الاختيار  
من دعوى اربعة  
العون فباوفا

منه من نفسه من الخبايا الكثيرة والعيوب العظيمة فما لا اعلم منها  
والمعلوم ان من الشكوك والجبول ولا اعلم كيف اموت ويحتمل  
والعياذ بالله ان اموت على الكفر فاشكر كما في العذاب المخلد  
لنذكر ما ورد في فضائل التواضع **ع** عن عياض رضى عن النبي عليه السلام  
ان الله تعالى اوحى الى ان توضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يبغي  
احد على احد **ط** عن ركب المبري رضى قال رسول الله عليه السلام طوبى  
لمن تواضع في غير منقصة وذلك في نفسه من غير مشقة وانفق  
مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالف اهل  
الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلى سريره وكرمت عياله  
وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله  
وامسك الفضل من قوله **ح** عن ابن سعيد رضى عن رسول الله عليه  
السلام انه قال من تواضع الله تعالى رجا يرفعه الله تعالى درجة  
حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى درجة يضعه الله تعالى  
بجعله في اسفل السافلين **ط** عن ابي هريرة رضى انه قال عليه السلام

من تواضع

من تواضع لاجل العلم رفته انتفع ومن ارتفع عليه وضع الله وقدر  
سبب التواضع السخى والنفاس والرياء والطمع والخوف فيكون  
درجته بحسب العارض والكيف فعلبك بصانة عنها **الواجب** العجب  
وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون الله تعالى  
من النفس والناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والرياء  
اليها مع نسبتها اضافتها الى المنعم وضد ذكر المنعم وهو ان تذكر انتم  
بتوفيق الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر  
فرض عند دواعي العجب وسبب العجب الحقيقة الجمل المحض والغفلة  
والزھول فعلاجه الجلى معرفة ان كل شئ مخلوق الله تعالى وارادته  
وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه مال وغيرها من الله تعالى  
وحده والتسبب والتبقي بذكر الله واخطاؤه بالبال وفي الظاهر  
الكبر السبعة السابقة والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق فعلى السالك  
الشكر على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق  
الله تعالى وعونه وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج معرفة ان  
وهي كثيرة وكيف ان سبب الكبر ونسيان الذنوب ونعم الله بالتوفيق  
والتكسب والامن من مكر الله وعذابه وان يرى ان له عند الله تعالى  
منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطايه ويدعو  
الى ان يترك نفسه ويعينه من الاستفادة والاستشارة **هـ** عن ابن  
رضي عن النبي عليه السلام انه قال ثلث مهلكات شخ مطاع وهوى

من العجب  
من العجب  
من العجب

من تواضع لاجل العلم رفته انتفع ومن ارتفع عليه وضع الله وقدر  
سبب التواضع السخى والنفاس والرياء والطمع والخوف فيكون  
درجته بحسب العارض والكيف فعلبك بصانة عنها **الواجب** العجب  
وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون الله تعالى  
من النفس والناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والرياء  
اليها مع نسبتها اضافتها الى المنعم وضد ذكر المنعم وهو ان تذكر انتم  
بتوفيق الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر  
فرض عند دواعي العجب وسبب العجب الحقيقة الجمل المحض والغفلة  
والزھول فعلاجه الجلى معرفة ان كل شئ مخلوق الله تعالى وارادته  
وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه مال وغيرها من الله تعالى  
وحده والتسبب والتبقي بذكر الله واخطاؤه بالبال وفي الظاهر  
الكبر السبعة السابقة والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق فعلى السالك  
الشكر على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق  
الله تعالى وعونه وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج معرفة ان  
وهي كثيرة وكيف ان سبب الكبر ونسيان الذنوب ونعم الله بالتوفيق  
والتكسب والامن من مكر الله وعذابه وان يرى ان له عند الله تعالى  
منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطايه ويدعو  
الى ان يترك نفسه ويعينه من الاستفادة والاستشارة **هـ** عن ابن  
رضي عن النبي عليه السلام انه قال ثلث مهلكات شخ مطاع وهوى

من العجب  
من العجب  
من العجب

من تواضع لاجل العلم رفته انتفع ومن ارتفع عليه وضع الله وقدر  
سبب التواضع السخى والنفاس والرياء والطمع والخوف فيكون  
درجته بحسب العارض والكيف فعلبك بصانة عنها **الواجب** العجب  
وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون الله تعالى  
من النفس والناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والرياء  
اليها مع نسبتها اضافتها الى المنعم وضد ذكر المنعم وهو ان تذكر انتم  
بتوفيق الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر  
فرض عند دواعي العجب وسبب العجب الحقيقة الجمل المحض والغفلة  
والزھول فعلاجه الجلى معرفة ان كل شئ مخلوق الله تعالى وارادته  
وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه مال وغيرها من الله تعالى  
وحده والتسبب والتبقي بذكر الله واخطاؤه بالبال وفي الظاهر  
الكبر السبعة السابقة والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق فعلى السالك  
الشكر على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق  
الله تعالى وعونه وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج معرفة ان  
وهي كثيرة وكيف ان سبب الكبر ونسيان الذنوب ونعم الله بالتوفيق  
والتكسب والامن من مكر الله وعذابه وان يرى ان له عند الله تعالى  
منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطايه ويدعو  
الى ان يترك نفسه ويعينه من الاستفادة والاستشارة **هـ** عن ابن  
رضي عن النبي عليه السلام انه قال ثلث مهلكات شخ مطاع وهوى

من تواضع لاجل العلم رفته انتفع ومن ارتفع عليه وضع الله وقدر  
سبب التواضع السخى والنفاس والرياء والطمع والخوف فيكون  
درجته بحسب العارض والكيف فعلبك بصانة عنها **الواجب** العجب  
وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون الله تعالى  
من النفس والناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والرياء  
اليها مع نسبتها اضافتها الى المنعم وضد ذكر المنعم وهو ان تذكر انتم  
بتوفيق الله تعالى وانه الذي شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر  
فرض عند دواعي العجب وسبب العجب الحقيقة الجمل المحض والغفلة  
والزھول فعلاجه الجلى معرفة ان كل شئ مخلوق الله تعالى وارادته  
وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه مال وغيرها من الله تعالى  
وحده والتسبب والتبقي بذكر الله واخطاؤه بالبال وفي الظاهر  
الكبر السبعة السابقة والعلاج التفصيلي يعرف مما سبق فعلى السالك  
الشكر على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق  
الله تعالى وعونه وخلقه واعطائه اياه له ومن اقوى العلاج معرفة ان  
وهي كثيرة وكيف ان سبب الكبر ونسيان الذنوب ونعم الله بالتوفيق  
والتكسب والامن من مكر الله وعذابه وان يرى ان له عند الله تعالى  
منة وحقا باعماله التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطايه ويدعو  
الى ان يترك نفسه ويعينه من الاستفادة والاستشارة **هـ** عن ابن  
رضي عن النبي عليه السلام انه قال ثلث مهلكات شخ مطاع وهوى



متبع وايجاب الله بنفسه وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو لم يذنبوا  
 لحشت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب بالرائي الخطاف فيرجح  
 ويصر عليه ولا يسمع ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستحسان قال  
 الله تعالى من زين له سوء عمله فرأه حسنا وهم يحسبون انهم يحسنون  
 صنعا وجميع اهل البدع والضلال اغماصوا عليها العجيب بالرائي  
 وعلاج هذه العجيب عسر واصعب اذ صاحب بظنه علما لا جبر ولا قوة  
 لا نقية وصحة لا مرصاة فلا يطلب العلاج ولا يصفى الى الاطباء وهم علماء  
 اهل السنة والجماعة **والخامس عشر** الحسد وفيه أربعة مباحث **الاول**

في تفسيره وضده ومناصبها وحكمها شرعا الحسد ارادة  
 زوال نعم الله عن احد مما له فيه صلاح ديني او دنيوي من غير  
 ضرر في الآخرة او عدم وصولها اليه وجبه من انكاره ولو وقع قبله  
 من غير اختيار ووجدت الانكار لوقوعه فيه فلا باس به بالانفا  
 فان لم يجد او وقع باختيار و ارادة زوال او عدم وصول فان  
 عملك يقتضاه وظهوره في بعض الجوارح فحسد حرام بالاتفاق  
 وان لم يعمل يقتضاه ولم يظهر اثره اصلا وكان الموجود في القلب نفسه  
 فقد فسد اختل فوات حرمته وكون صاحبها مختارا لا امام الغزالي  
 حرمه وظن هذا الفقير عدمها لقوله عليه السلام قلت لا ينبغي ان ينه  
 احد الظن والطيرة والحسد وسأحدثكم بالمخرج من ذلك اذا ظننت  
 فلا تحقروا اذا تطيرت فامض واذا احسدت فلا تنزع خراجا من الدنيا

اللا يخرج من الجوارح  
 الرضا المحمود عليه بالقول والفتاوى  
 وقيل

على هذا من الحسد اذا احسدت  
 انما اذا وجدت في قلبك خبايا طبعها  
 لزوال نعمة العشق فلا تبلغ او لا تبلغ  
 فقلبه بل انكروا كره حواء

وحمل الامام الغزالي هذا على حب الطبع لزوال نعمة العشق من الكراهة  
 من جهة الدين والعقل غير موجبه اذا الحسد حقيقة في الارادة التي  
 هي ضد الكراهة فلا يحامها كما لا يحام الشهوة اعني حب الطبع ضد  
 الذي هو النقرة بخلاف كل من الاولين فانه يجامع كلاهما الاخيرين  
 والاوتين اختياريان والاخرين اضطراريان لان نقصان الخل  
 والحرمة وقوله عليه السلام فلا تنزع من البغي الذي هو فعل الجوارح  
 وسئل الحسن عن الحسد فقال عمة لا تترك ما لم تبد وقوله عليه  
 السلام ان الله تجاوز لافتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم وتعمل  
**الح** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن الامام الغزالي على ميل الطبع بلا  
 اختيار مردود من اربعة اوجه **الاول** ان غير الاختيار لا يدخل تحت  
 التكليف فلا ذنب فيه فلا عفو وتجاوز عن بمعنى عفا والثاني  
 ان غير الاختيار لا يوجب احذبه امه من اهم فلا وجه للتخصيص  
 بقوله امه والثالث ان ذلك الحيل انما يصح على رواية رفع انفسها  
 واما على رواية نصبها فلا اذ الرفع والى على الاضطرار والنصب على  
 الاختيار **والرابع** ان اخر الحديث المذكور بيان ذلك الحيل لانه  
 يفيد معنى العناية فتقدير الحديث عفا الله عن امه كل ما حدثت  
 به انفسها الى ان يظهر اثره على الجوارح اما بالتكلم او بالعمل فيدخل  
 في العفو والحمد والعزم بالقلب بعد ميل الطبع اذ الله يتكلم ولم يعمل  
 والمراد بالتكلم تكلمه هو اثر من اثاره ومقتضى من مقتضياته

**قوله** فانه يجامع كلاهما  
 العلية كراحمه الغزالي  
 من غير ضرورة الا في قلبه الدنيوي واما في  
 الجاني كونه له امه كشيء لا يعطى حق بل يجعلها  
 معصية حواء  
**قوله** وظن هذا الفقير عدمها  
 ما كتب هذا وجبت الشيخ اكل الدين  
 في هذه عدم الحسد في شرح الحاشية لكنه لم يذكره

بشرط عدم ظهور اثاره اصلا ويؤثر في الشئ كالارادة  
 مطلقا كما اختار في حجة الاسلام والتوفيق في سبيل الله  
 مالم ينصهم وهن على الوسط بين التضييق وبين الانه  
 قاضيان وقالوا بانهم صاحب العزم انهم وهم صاحب  
 العزم الاختيار في الحقيقة ونقصانهم حسب الافلاص  
**قوله** جواز من اثاره لا مطلقا ذهب بعض العلماء الى فرق



كالغنية والفتح والبست في الحسد وسوء الظن وكذلك المراد  
بالعمل فان قلت ان مجرد اعتقاد الكفر والبدعة حرام لا يعنى  
فلم لا يكون مجرد سوء الظن والحسد ونحوهما كذلك مع ان كلامه  
فعل قلبي فالغنى بينهما قلت الاولان فبحرهما ومنهما لذاتهما و  
فبحر ما نحن فيه ومنه لبيبة العمل الفيع فاذا جرد عنه ولم يفيض  
اليه لا يبعد ان يرفع عنه الخمرة والاشم لا سيما في امة محمد عليه السلام  
خير اعم لتزيف حبيب وتكريم صفته نعم فصد المعصية وعجزها لا يستمر  
الغرم المصمم فلما يوجد بدو الاثر على الجوارح ولا كلام ايضا  
ان الكمال ان يخلى الانسان قلبه عن الغلايم الفاسدة والصفات  
الخبثة وتحلته بالثنية الصالحة والصفات الحميدة واما الربا  
بطاعة او دليلها فلا ينفك عن العمل بمقتضاه فان الاجتناب  
عن بعض الشهوات ليرى الناس انه وراى كلف الجوارح عنه وهو  
عليها والذكو القلبي والتفكر على قلبي وكلاهما عمل بمقتضى الربا  
واما كلف الحسود الجوارح فليس بعمل بمقتضى حسده بل عمل  
بصد مقتضاه واما الكبر والعجب فينبى اعتقاد الكفر والبدعة  
وانه اعلم وان لم ترد زوال النعمة ولكن اريدت لنفسك  
فهي غبطة ومنافسة ليس بحرام بل مندوب في الدين وحرم  
مذموم في الدينوى وسبحان شاء الله تعالى وان لم يكن في  
في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومغصية فاردت زوالها

**قول** كلف الجوارح  
لا ينفك عن العمل بمقتضاه فان الاجتناب  
عن بعض الشهوات ليرى الناس انه وراى كلف الجوارح عنه وهو  
عليها والذكو القلبي والتفكر على قلبي وكلاهما عمل بمقتضى الربا  
واما كلف الحسود الجوارح فليس بعمل بمقتضى حسده بل عمل  
بصد مقتضاه واما الكبر والعجب فينبى اعتقاد الكفر والبدعة  
وانه اعلم وان لم ترد زوال النعمة ولكن اريدت لنفسك  
فهي غبطة ومنافسة ليس بحرام بل مندوب في الدين وحرم  
مذموم في الدينوى وسبحان شاء الله تعالى وان لم يكن في  
في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومغصية فاردت زوالها

من سوء الظن  
لان سوء الظن  
هو كماله

والمعنى  
ان الكمال ان يخلى  
الانسان قلبه عن  
الغلايم الفاسدة  
والصفات الخبثة

عنه او عدم وصولها اليه فذلك ناش من غيرة المؤمن لله تعالى  
البيع عن الزهيرة رضي الله عنه عليه السلام قال ان الله  
يفارقه المؤمن يفارقه ان غيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله  
تعالى والغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق من الحقوق  
الله منعه عبده من الاقدام على الفواحش لان فيه مشاركة الله  
نعم بان يفعل ما يريد من غير تعبد بامر ونهي وغيرة المؤمن لنفسه  
هيما وانزعاج من قلبه تحمل على منع الحريم من الفواحش ومقد  
ما نهى لان فيه كراهية الاشتراك وهذا واجبة **م** عن الزهيرة  
رضي الله عنه قال سعد بن عباد بن رسول الله لو وجدت مع اهلي  
لما امتنه حتى انه باربعه شهداء قال رسول الله عليه السلام نعم  
قال كلاً والذي بعثك بالحق ان كنت لا عالج به بالسيف قبل ذلك  
قال رسول الله عليه السلام اسمعوا الى ما يقول سيدكم انا  
لغيري وانا اغير منه والله اغير مني وفي رواية **م** قال رسول الله  
عليه السلام اتعجبون من غير سعد والله لانا اغير منه والله  
اغير مني لا احد اغير من الله تعالى من اجل ذلك حرام الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن وقد يطلق الغيرة على كراهية المرأة لغيرها  
الغيرة بعلها وهذا مذموم **م** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
عم خرج من عندها ليلافوت عليه فجاء فرائ ما اضع فقال  
مالك يا عائشة اغرت فقالت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال

من سوء الظن  
لان سوء الظن  
هو كماله

**قول** كلف الجوارح  
لا ينفك عن العمل بمقتضاه فان الاجتناب  
عن بعض الشهوات ليرى الناس انه وراى كلف الجوارح عنه وهو  
عليها والذكو القلبي والتفكر على قلبي وكلاهما عمل بمقتضى الربا  
واما كلف الحسود الجوارح فليس بعمل بمقتضى حسده بل عمل  
بصد مقتضاه واما الكبر والعجب فينبى اعتقاد الكفر والبدعة  
وانه اعلم وان لم ترد زوال النعمة ولكن اريدت لنفسك  
فهي غبطة ومنافسة ليس بحرام بل مندوب في الدين وحرم  
مذموم في الدينوى وسبحان شاء الله تعالى وان لم يكن في  
في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومغصية فاردت زوالها

**قول** كلف الجوارح  
لا ينفك عن العمل بمقتضاه فان الاجتناب  
عن بعض الشهوات ليرى الناس انه وراى كلف الجوارح عنه وهو  
عليها والذكو القلبي والتفكر على قلبي وكلاهما عمل بمقتضى الربا  
واما كلف الحسود الجوارح فليس بعمل بمقتضى حسده بل عمل  
بصد مقتضاه واما الكبر والعجب فينبى اعتقاد الكفر والبدعة  
وانه اعلم وان لم ترد زوال النعمة ولكن اريدت لنفسك  
فهي غبطة ومنافسة ليس بحرام بل مندوب في الدين وحرم  
مذموم في الدينوى وسبحان شاء الله تعالى وان لم يكن في  
في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومغصية فاردت زوالها



[illegible]

منذ وبعثنا اناسا  
منهم في قلبه ينفق  
انما سمع بك الاناس  
الطالب للهدى  
فان القوس  
قد وثق  
النار واذا  
القبو والشعب  
وعلى القلب  
والخيلان  
ليس يحيط  
انما يظلال  
ما هو جارا  
لوصف ولا  
حان فصرح  
ليس فينا  
الاجابة  
ظاهره الحديث  
قرا على السند  
حيط اهل السند  
الناظر الى

والجماعة من عدم ضبط العمل بالسنن  
فعلوا ما يشاءون في الشاؤون  
وهو الذي لا يرضى به  
المسلمون

من تلك السنة الامر بالبحر او عديم  
العمل بمقتضى الشرع الشفيع  
القطار حواجة

خلف بالراد قبل الحسود لا يسود وهذا من جملة الاشياء  
السائرة عوالم







على عباده الذين ليس بينهم وبينه عداوة ولا رابطة وهذا  
أحبب الحسد وأعسر انزاله وعالجه لانه طبع وجيلة يكاد  
يستحيل في العادة نواله **والسادس** الحقد وهو السدس عشر  
القدر وفيه ثلثة مقالات المقالة الاولى في تفسيره وحكمه وهو ان يلزم  
نفسه استئصال احد والتفاد عنه والبغض له واردة الشر وحكمه  
ان لم يكن بظلم اصابه منه بل نحو وعد له كالامر بانمرف والنهي  
عن المنكر في امر وان كان فليس عام فان لم يقدر على اخذ الحق  
التأخير الى يوم القيمة والعفو وهو افضل قال الله تعالى وان  
تغفوا اقرب للتقوى خذ العفو والعافين عن الناس وليغفوا  
وليغفوا الا تخشون ان يغفر الله لكم **فم** عن الهريسة رضى ان  
النبى عليه السلام قال ما نقت صدقة من مال وما زاد الله عبدا  
بعفو الا عززا وما تواضع عبدا لافعه الله وان قدر فله العفو  
ايضا وهذا افضل من عفو الاول والانتصار الى استيفاء حق من  
غير زيادة وهو العدل المفضل لكن قد يكون افضل من العفو  
بما رضى مثل كون العفو سببا لتكثير ظلمه والانتصار لتقليله او  
هدمه او نحو ذلك وان زاد فحوق وظلم قال الله تعالى ومن انتصر  
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل الى الامور ولا يجزى منكم  
شئان قوم على ان لا تعدوا المقالة الثانية في غوائله وهي احد  
عشر الاول الحقد والثاني الشمنة بما اصابه من البلاد اي

قول بظلم في ماله او بدنه او في حق الظلم اما متعلقة  
بالمال او العرض او البدن عفو الاول والى واهم  
من الثاني لا يتفاد الى اخذ الوتر على العفو  
الاصح فلا يجعل له الاخرة فائدة 2 بخلاف الاخرة  
فانها لا يتفاد الى الوتر بالانفاق حواء

قول قد عفا الله الامم فلا يتوضعون للنواب  
امر الله جيب يأخذ العفو عن الناس وهذا  
امر الله ايضا فلو لم يكن صحو عند امره وكل

قول ما عليهم من سبيل آه من العذاب والعقاب  
في الدنيا والاخرة وانما السبيل بالعذاب والعقاب  
في الدنيا والاخرة على ان لا يظلموا الناس وينفق  
في الارض بغير الحق او لا يظلموا الله ومن صبر  
غفر له ذلك لمن عزم الامور حواء

الظالم من الناس  
والظالم من الناس

ثلاث زلف العفو  
فهم ان يغفوا  
الظالم من الناس

انفج

والعفو الحقد والحقد والشمنة  
والعفو الحقد والحقد والشمنة  
والعفو الحقد والحقد والشمنة

اي الفرج والشور والضحك به وهي السابعة عشر من اغان القلب  
عن وثلة بن الاسقع رضى ان رسول الله عليه السلام قال لا ينظر الغافل  
بأخيه فيما فيه منته وببئسك فالفرج بمصيبة العدم وموعد  
خسوسا اذا حملها على كرامة نفسه واجابة دعائه بل عليه ان يفر  
ان يكون مكراله ويحزن ويدعو بالاله بلائه وان يخلط خيرا مما  
الا ان يكون ظالمنا فاصابة بلاه ويمنع من الظلم وتكون لغيره من  
الظلمة عذرة وكلاهما فرج من بزوال الظلم الثالث هجرة وعداوة  
وهو الثامن عشر عن الهريسة رضى ان قال لا يحل لمؤمن ان يهجر  
مؤمنا فوق ثلث فاذا مرت به ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رده عليه  
فقد اشرك في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وزاد في رواية  
من هجر فوق ثلث دخل النار وهذا محمول على امر واحد لا على الاخر  
والمنعصية والتأديب في انزل مستحب من غير تقدير لوزنه عن  
النبى عليه السلام والتجانية والاربع استخفاره وهو التكبر وقد  
والخامس افضاؤه الى الكذب عليه والسادس الى غيبته والسابع الى افشاء  
سره والثامن الى الاستزراء به والتاسع الى ابداله بغير حق او الكفر  
والعاشر الى منع حقه من صلته ورحمة وقضاء دينه ومقتله  
الحادي عشر منه عن مقفرة صاحب **طل** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
رسول الله عليه السلام ثلث من لم تكن فيه واحدة منهن فان الله ما  
يقفر له ما سوى ذلك من شئ من ما لا يشرك بالله شيا ومن لم يكن

لا يكون منكم الا بالشر والشرامة بما اصابه الخان المسلم  
من البلاد فمعاذ الله تعالى به واجتلاؤه باليه حواء

الشر والصلح والصلح  
الشر والصلح والصلح  
الشر والصلح والصلح

الظالم من الناس  
الظالم من الناس

الظالم من الناس  
الظالم من الناس



الشيخ محمد بن اسماعيل بن عيسى  
عن جابر بن عبد الله بن جابر  
عن جابر بن عبد الله بن جابر  
عن جابر بن عبد الله بن جابر

ساحرا من السحرة ومن لم يكد على اخيه **طوط** عن جابر بن عبد الله بن جابر  
امته عليه السلام قال بعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس من مستغفر  
فيغفر له ومن تاب فتاب عليه ويرد اهل الصغار حتى يتوبوا **طوط**  
عن معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام انه نطق الله الى جميع خلقه  
ليلة النصف من شعبا فيغفر لجميع خلقه الا لمشركا او مشاققا وفي  
رواية البيهقي عن عاصم بن ميمون عن اهل الحديث **المقام الثالث**  
في سبب الحسد وهو الغيرة فانه اذا لم يظفر بعينه عن الشئ في الحال  
رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقدًا وفيه خمس مقامات المقام  
الاول في تفسير الغضب واقسامه اعلم ان الغضب هو غلبه القلب  
للمن موديات خيل وقومها ولطلب الشئ والاستقام بعد حصولها  
بمذموم وهو امر لا يرم به حفظ الدين والدنيا **ومنه** الشجاعة  
المدوحة عقلا وشرعا وعرفا وانما المذموم طرفاه تقر به وضعف  
المتى بالجين وهو التاسع عشر وذلك مذموم جدا لانه يترجمه الغير  
او قلة الحجة على الزوجة والاقرباء وحشة النفس واحتمال الذل  
والضم في غير محله والخور والسكون عند مشاهدة المنكرات قال  
الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله  
اشد على الكفار رحما بينهم **عن طوط** عن علي بن ابي طالب عن النبي عليه السلام  
انه قال خير ما امرت به احد ما وقد مر ما ورد في الغيرة فينبغي ان يعلم الغيرة  
بايقاع فيما يخاف ولزم منه بكافة من بعد اخرى واستماعه غوا للجن

وفوائد

المقام الاول آه  
في علاج الجذبة المقام في علاج على المقام الثالث  
في علاج الجذبة المقام في علاج على المقام الثالث  
في علاج الجذبة المقام في علاج على المقام الثالث

قوله والخور والضعيف رافة الرجة وشقة بعد الكمال  
الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله  
اشد على الكفار رحما بينهم

وطالب الغيرة  
ولا يغفر من  
وان استغفر  
وتاب من  
الطمع والكفر  
وغير ذلك او لم يكن  
لغرضه توبيا

في الغلب والغلبة  
في الغلب والغلبة

في خروج ووري

فقد كرهها معا  
وتبين من الاحكام  
فوق النفس

تسوية  
لغرضه توبيا

في الجذبة  
في الجذبة  
في الجذبة

وفوائد الشجاعة وتذكرها ما لا حتى يزول ويقوى غضبه وافرط  
وزيادته وغلبته وسرعته وشدة المسمى بالتهور وهو العتور  
ويتم الجدة والعنف وضد الحلم وهو سلك الطائفة عند محركات  
الغضب وعدم هيجانه الا بسبب قوي ويمكن دفعه بلا توبى من الدين  
والرفق والتهور مرض عظيم الضرب صعب العلاج فلا بد من شدة الجأ  
والشمر والسعي فيه وعلاجه بربعة اشياء العلم والعمل وازالة السب  
وتحصيل الضد فليبتدئ كل واحد منها بمقام على حدة **المقام الرابع**  
في العلاج العلمي وهو نافذ قبله وحسن الهجاء بالذكرا والشد كبريا  
لم يشد جدا ولا فلا يفيد بل قد يضر ويكون كالوقود وهو  
معرفة افاته وفوائده كظم الغيظ اما افاته فاربعة الاول افساد  
رأس الطائفة **هو طوط** عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل  
الملاذ الغضب فيما لا ينبغي او صدور فيما ينبغي اكثر واشد مما ينبغي  
فهو التهور وكثيرا ما يطلق الغضب عليه لاصل الغضب لما مر انه  
امر لازم وقد صد عن النبي عليه السلام مرا عند محله ووجه  
الايمان انه كثيرا ما يصد عن شدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر  
والغناء خوف المكافات من الله تعالى فانه قد استقر عليك اعظم  
من قدرتك على هذا الانسان فلو امضيت غضبك عليه لم تامن  
ان يمضي الله تعالى غضبه عليك يوم القيمة والثالث حصول العدا

الغضب  
عطلوا عاقله  
على الطائفة والتكود عن تحقيق محركات ففة

ومن اعظم ضده التهور الكفر بغيره بانه كاسا  
والعقوبة في حق الغضب  
والعقوبة في حق الغضب

افساد الايمان  
افساد الايمان  
افساد الايمان

افساد الايمان  
افساد الايمان  
افساد الايمان



النفوس والشهوات  
مما لا يلبس  
النفوس والشهوات  
مما لا يلبس

فيشتم العبد ولمقابلتك والتسبيح هدام اغراضك والثمانية  
بعضا نيك فيشتم عليك معاشك ومعادك فالوتفرغ للعلم  
والعمل والراي في صورتك عند الغضب ومثابته لك للكلية  
والسبع العادي واما فوايد كظم الغيظ فسبعة الاول اعداد  
لجنة له قال الله تعالى والكافرين الغيظ والعاقين عن الناس  
الثاني التخمير في الحور العين **ثالث** عن سهل بن سعد رضى الله  
عنه عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه  
الله يوم القيامة على رؤس الاولين حتى يخيره في اى حور شاء  
والثالث دفع عذاب الله تعالى **رابع** عن انس رضى الله عنه قال قال الله  
من دفع غيظه دفع الله عنه عذابه **والرابع** عظم الاجور عن  
ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ما من جرعة اعظم اجرا عند  
الله من جرعة غيظ كظمها عبدا ابتغاء وجه الله تعالى والنفوس  
حفظ الله تعالى والسادس رحمه والسابع مجبته **ثالث** عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من كظم غيظه او آه الله تعالى  
في كنفه وسر عليه برحمته واذا خله في محبة من اذا اعطى شكر  
واذا اقر غفر واذا غضب فتر هذه الفوائد مجرى الكظم واما اذا  
عفا معيه فاكثروا عظم فانه اذا عفو مع عجزك واخيرا  
فانه اولى قدرته وغناؤه ويدل عليه قوله تعالى وليعفووا  
الا تخبون ان يغفر الله لكم **الغفار الثالث** في العلاج العلى بعد

والجور العلى ودفع عذاب الله تعالى وعظم الاجور  
وحفظ الله تعالى ورحمته ومحبته

فوقه اذا قدره ان يحل بقتض الغضب السابق  
العلم ان اعلم المريب الحليم ان عدم الغضب شئ من سلب  
من العفو مع الكظم بدونه العفو ارفع العمل  
بقتض الغضب في الحال بل بعد الساعة على وفق اشع  
حوائج

المراد من المراد  
الهيبة

له ولا شعور ولا تاذى ومن يغضب على فعل نفسه كالغضب وعنه  
احسا شئ فيسب نفسه ويلعنه ويضربه بخاله من يغضب على  
نفسه لعصيانته لله او كسله وتركه بعض النوفل فيعمل عليه  
امورا شاقة وربما يحلف او ينذر وهذا حسن وغيره دينية  
واقب من هذا كله من يغضب على الله تعالى او امره ونواهيته او على  
الرسول عليه السلام في سنته وكثيرا ما يقع هذا بعد الغضب على  
وقول غيره له هذا امر الله تعالى او نبيه او سنته نبيه عم فلما  
قال عم الغضب يفسد الايمان فتعوز بالله تعالى من شره وانفسا  
واما الغضب عند روية المعاصي والمنكرات فمخوذة لانه غضب في الله  
وحمة للدين ولكن بشرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد المرسوم  
في القول كالكفر والمانق وبازاغة وبالوسط وبالسارقا فان  
كلها حرام فيكون من لم يكتف بنحو باجاهل وباحق ان اخرج  
اليه وفي العقل كالحرب الشديد والجراح والتلف بل يكتفى بنحو  
الجذب والتقريب بينه وبين المعصية الا ان لا يمكن بدو الغضب  
فيقتصر على قدر الضرورة وكثير من المحسبين يخطئون في هذا  
فيفرضون في الحسبة فلا يفي خيرهم شرهم **المقام الخامس** في الحليم  
وهو افضل من كظم الغيظ لانه يحل بعد هيجان الغضب محتاج الى  
مجاهدة كثيرة والحليم عدم الهيجان وهو دال على كمال العقل  
وانكسار قوة الغضب وخضوعه للعقل وفيه ثلث مقاصد

منه من الغضب

المراد من المراد



منه في العلم والدين  
وذلك من العلم والدين  
وذلك من العلم والدين

المقصود الاول في فوائد العلم وهي اربعة الاول محبة الله **من**  
عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة  
الله تعالى على من اغضب نفسه **من** عن فاطمة رضي الله عنها قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب المحسن المتعفف ويغفر الذنوب  
الغاشية الساتل المحقق والثاني كونه زينة ومطلوب للمحرم  
**دنيا** عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  
اغثنني بالعلم ودينني بالحلم وكبرني بالتقوى وجعلني بالعلم  
والثالث كونه قرين العلم وشوابة **من** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال علم اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم لينوا لمن  
تعلوا ومن يتعلوا منه ولا يكونوا من جبابرة العلماء اقبل  
جهلكم حللكم والزواج رفع الدرجات وشرف البيات **من**  
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتم  
بما شرف الله تعالى به البيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول  
الله قال تعلم على من جهل عليك وتعفو عن ظلمك وتعلم من  
من حرمك وتصل من قطعك المقصد الثاني في فوائد العلم اخبرني  
الدين والرفق وهي خمسة الاول حرمة النار عليه **من** عن ابن  
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبرك  
بمن يحرم على النار ومن يحرم على النار على كل قريب هين سهل  
والثاني اليمن **من** عن عائشة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفة مشبهة من الجاهل بعد صواب جبار وعقبة  
مع السؤال بلا ضيق

قوله من حرم من الاحسان من يحرم من باب  
باب حسن قلازم مصلح الحق ومصدر الاول  
الكرام حواء

الرفق

الرفق من والرفق شوم والثالث عدم الحرمان عن الخير **من**  
جبري بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم  
الخبر كله والرابع زين صاحب **من** عن عائشة رضي الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع عن  
شيء الا شاناه وفي رواية ان الله تعالى يحب الرفق ويعطي على الرفق  
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه **المقصود الثالث**  
في طريق تحصيل العلم وهو التحمل **من** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مرة بعد اخرى بالشك حتى يكون ملكة وطبع على العلم **من**  
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعليم  
والعلم بالحلم ومن تحمّل الخبز يعطيه ومن توفّق الشريعة وعرف  
السلفاء حق العلم بمساكنة مشهور يذوق التسامحة مدته  
وكنّت اصبر على اذاه والظلم غبطة حتى صار ملكة وهكذا طريق تحصيل  
كل خلق حسن كالتواضع والتخاء والشجاعة اعني الممارسة الكثيرة  
بالشك الى ان يكون كيفية راسخة وكذا طريق ازالة كل خلق  
سئى كالكبر والبخل والجبن اعني الممارسة الكثيرة على ترك  
مقتضاه والعمل بضده الى ان يزول تلك الملكة الرديئة باذن الله  
تعالى **الرابع والعشرون** سوء الظن بالله تعالى وبالؤمنين بحججه  
الوهم او الشك فانه حرام قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا  
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم **من** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

يعني ان طريق تحصيل العلم والتجربة  
في من وراثة الله تعالى  
يقولون ومن لا يتعلمه لا يكون ملكة  
اي ان يكون ملكة وصار من غير رتبة وان طريق الازالة  
بضده وتغييره طريق التحصيل الممارسة الكثيرة على الحسن  
والحاصل ان كل خلق يعقوب بالعلم بمقتضاه ويضعف

او يوقم الفسق والفساد والشك وانما يظن الفساد  
او علمه ليس يحكم بل يقضي في الله ما هو به حواء

كله من بيانته



قوله لا يموتون آية حاصلة الامر بحسن الفطن بآيته  
عند الموت وذلك بباشرة سببيه وهو الممارسة  
الكثيرة عليه حال الخبوة حتى يصير ملكة النفس  
لا ينافي قولهم ينبغي ان يكون الخوف غالباً في الصفة  
لا حصه الفطن بالنظر الى جهة الله تعالى الواسعة كل شيء  
وفضله العظيم والخوف بالنظر الى الذات والمكانة  
بما يستحق العبادته لا استغناء العبد بالانابة  
الاولى ذكر ذلك غالباً في الدرر عن العاصم الانابة  
الواحدة ثم دعا

22

قوله ليس مما يردك بالعقل بل موقوف على التامع ويردك  
عند القسم  
قوله وما منها هذا من كلام الراوى وصحة هذا في  
اصطلاح المحدثين الحديث المدرج لانه حديث كماله  
في كلام الشيخ ومما غير دلالة عليه الا ان من يتوضئ لتوضي  
قوله العباد قال التوسل بشيئ من غير الطريق الاعتبار  
باسمائها واصولها وما حفظها وامثال ذلك منها هو  
العائد المتوكل انتهى والطريق الضرب بالبحار  
من هذا القبيل الضرب بالبقا وروى الشيخين في كتابنا  
قوله من الجنت او من اعمال الجنت او الساجدة  
الشوم اه فعلى القولين الاولين عموم قول لاطرفة  
بأنى حاله كثر على الاول الشوم بمعنى التطير وهو  
في هذه الثلاثة بطريق الفضل والتقدير بل لا يتحقق  
وهو القول الثالث الشوم ليس بمعناه بل بمعنى آخر  
هو ما ذكره المتن وعلى الثالث العموم ليس سابقا بل  
هذه الثلاثة مخصوصة من العموم والشوم بمعنى التطير  
هو

149



فخولنا الى الدار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول  
الله عم زروها زعجة اخلفوا في تطبيق قوله عليه السلام انما الشوم  
في ذلك لعموم قوله عليه السلام المطيرة شرك ولا طيرة قال بعضهم شوم  
الثالث بطريق الغرض بدليل الرواية الاخرى وبعضهم شوم المرأة سوء  
خلقها وشوم الفرس شومها وشوم الدار ضيقها وسوء جوارها وقيل  
شوم المرأة غلامها وقيل ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يفرى عليها  
وبعضهم ان هذه الثلاثة مخصوصة من الطيرة ويقويه قوله عم في الحديث  
الاخير في زعجة زعجة ويكون شومها باذن الله تعالى ونحوها وضربها  
فيها كادوية المفرة والعين لا يطعمها وكذا اخلفوا في تطبيق قوله عم  
وفر من الخنزير وقوله عم لا يورد مرض على منعه **خ** عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قوله عم لا عدوى اكثرهم حملوا الا وليس على صيا  
الاعتقاد كما في الضاعون وبعضهم علموا المنى التعدد بالطهر  
كما يعتقد اهل الطب الطبيعة وانما باذن الله تعالى وخلقها فاش  
وامرئاء الاماء التوريشني لما فيه من التوفيق بين الاحاديث  
وبينها وبين قول الاطباء حيث ذهبوا الى انه الملل السبع تغذي  
الجنار والجرب والجذرة والحصبه والبهر والرمم والامراض الوباية  
وخذ الطيرة الفال وهو مستحب **ح** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله قال  
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة  
**ح** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله كان يعجبه اذا خرج الحاجة

**قوله** علموا المنى التعدد بالطهر  
واما على قول الاشعري فالمنى مطلق التعدد وروى  
الافراد انه عن الامام محمد بن علي الصائغ المذكور  
حواشي

ما ذكره الله تعالى  
محمد بن علي الصائغ  
من الاطباء  
من قضاة ائمة الحديث  
المنى بخفة  
من الطاعون  
ارسله في التيمم

ارسله في التيمم  
احسنها الاضافه  
لاذني ملا يستدلوا  
بمعنى الحسن انفس  
ما كان من حسن القول  
للغير له حواشي

الوصف الطاهر

ان يسمع باراشد يا جحج **د** عن عروة بن عامر رضي الله عنه ذكر الطيرة  
عند رسول الله عم فقال احسنها الفال ولا يرد مسلما واذا راى  
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يات بالحسنات الا انت ولا يرفع  
النسب الا انت ولا حول ولا قوة الا بك فظفر له المراد بالفال الخوف  
ليس الفال الذي يفعل في زمانها كما يسمونه قال القرآن وقالوا اينما  
ونحوها بل هو من قبيل الاستقسام باللائم فلا يجوز انما لها  
ولا اعتقادها حقا كذا وان فيها الخبر عن الغيب والظن بالقران  
العظيم نفوذ بالله وانما الفال التيمم والبركة بالحكمة الموافقة للمراد  
لما قال عم كالراشد والنجح والنجح بهار ودية الصالحين والايام المشرقة  
ونحوها فليس فيه الحكم على الغائب بل مجرد طلب الخير ورجاء حصول  
المراد والبشارة من الله تعالى **السادس والعشرون** النخل والتفكير  
وهو ملكة اصناف المال حيث يجب بذله بحكم الشرع والمروءة وهو ترك  
المضايقه والتفكير في المحرات وذلك يختلف باختلاف الاشياء  
فلاحوال من الاقارب والا حباب والتفكير والفقر ونحو ذلك واشد  
النخل الامسالة عن نفسه بان لا يسمع ان ياكل او يلبس ويتداوى  
قبل يستمع شحا **السابع والعشرون** الاسرف والسرف وهو ملكة بد  
المال حيث يجب امساك بحكم الشرع والمروءة وهي رغبة صادقة للنفس  
في الافادة بقدر ما يمكن والفنوة اخضر من ربا وعرف الاذى وذلك  
النذير والصفر عن العزائم وسفر العورات وهما مخالفة الشرع **خ**

وما صدر في حق الطيرة وفيها على ما في 2

سليم الا بعبارة السبق الخيس للسف 2

الملك المذكور بالنسبة الى الاقارب مخالفة  
بالنسبة الى الاجانب ولا تترك الغنى بالنسبة الى الفقير

باعتقاده على النبيل المذكورة 2

اراد احسانه والصغار الاعراض والفقير  
العزائم من اللذات وسفر العورات من الزنا  
وهما ارباب الاسرف حواشي







عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان  
 لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلث اغدق عليه من وارضى  
 اخذه من غير حيلة وانفاقه في غير حقه واحتب اليه فيمنعه من حقه  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الله بن مسعود  
 عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 لكل امة فتنه وان فتنه امتي المال المباح ثلث في سبب حب المال وفي  
 علاجه وسبب ثلثة الاول حب الاولاد والااقارب وعلاجه ان يتذكر  
 الذي خلقها خلقتهم رزقها ومن ولد لم يرث عن ابيه مالا وحاله  
 احسن من ورث وانهم ان كانوا اتعبوا في كسبهم الله وان كانوا  
 فتنه فيستعينون بماله على المعصية ويرجع مظلمة عليه ان علم او ظن  
 والثاني ان لا يزوج المال ورؤيته وتقليب يده وقدرة عليه  
 فلا يسمع نفسه بان يأكل او يتصدق منه وهذا مرض القلب عسر  
 العلاج لا سيما ككبر السن فان قيل فكثرة التماس فيها ورم من  
 ذكر النخل والبخلاء ونفور الطبع عنهم وذكر المال وافاته ومنع  
 السخاء والزهد والبذل تكلفا حتى يصير طبعها والثالث حب  
 الشهوات والذوات العاجلة قبل الموت التي لا وصول لها الا بالمال  
 وهو المستحق في الدنيا وهو التاسع والعشرون مع طول الامل وعلاج  
 طول الامل كذكر الموت وغوائله وقد سبق واتاحت الدنيا  
 فانه كاه من الحرام فحرام كاه من الحلال فلا يكون مذموم حرام

نور فكيف في الله تعالى حيث قال ومن شق الله الاله اوله  
 من شقكم بهما القديسين العبد العزيز محمد اوله  
 تعالى من مؤنه حين عبده واحد من عبوده بعينه  
 شقنا الاله افنا عشر

الفصل الثاني

المعرف  
للعميد

التذنية  
الاصغر

وفي

وفيه مقالات المقالة الاولى في ذمته وغوائله قال الله تعالى  
انما الحيق الدنيا لعب وطولها لينة **ت** عن ابن عمر رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا  
ذكر الله وما والاها وعالم ومن علم **ت** عن سهل بن سعد رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تقدر عند الله جناح بعوضة  
ما سقى كافرا منها شربة ماء **دنيا** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال الله تعالى  
لا يصب عبد من الدنيا شيئا الا ينقص من درجة عند الله تعالى  
ان كان عليه كرم **حد** **رجب** **كره** **عن** **ابن** **الاشعري**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب دنياه اضربا لاخره ومن احب  
اخره اضر بدنياه فاضروا ما بيني على ما يعني **هو** عن انس رضي الله عنه  
عم قال هبل من احد يجسه على الماء الا ابتلت قدماء قالوا لا  
يا رسول الله قال كذلك حب الدنيا لا يسلم من الذنوب **حد**  
عن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له  
وليها مجتمع من لا عقل له **هو** **في** **سنة** **الحسن** **البصري** **رحمته** **قال**  
**عم** **حب** **الدنيا** **راس** **كل** **خطيئة** **يو** **دنيا** **عن** **موسى** **بن** **يسار** **رضي** **الله** **عنه**  
**قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **الله** **تعالى** **لم** **يخلق** **خلقا** **يفض** **اليه** **من**  
**الدنيا** **وانه** **منذ** **خلقها** **لم** **ينظر** **اليها** **هو** **دنيا** **عن** **علي** **رضي** **الله** **عنه**  
**قال** **الدنيا** **هلولا** **ها** **حساب** **وحرامها** **النار** **ط** **عن** **ابن** **مسعود**  
**رضي** **الله** **عنه** **قال** **عم** **من** **بنى** **فوق** **ما** **يكفيه** **كلف** **ان** **يجعل** **يوم** **القيامة**

يكون الاكثار







في قوله

اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت  
 أكثر أهلها النساء **عن** عثمان بن حصين رضي الله عنه قال إن الله  
 يحب الفقير المتعفف **باب** العيال **ط** **عن** ابن سبيد عن أبيه قال سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمت غنيا **ط** **عن** ابن الدرداء رضي الله عنه  
 لم يكن يخلل رسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد  
**ط** **عن** عائشة رضي الله عنها ما كان يبيعه على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من خبز الشعير قليل ولا كثير **عن** انس رضي الله عنه قال رأيت عمر وهو  
 يومئذ أمير المؤمنين وقد رفع بين كتفيه برقع ثلث لثته  
 على بعض **عن** ابن طلحة رضي الله عنه قال شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجوع ودفعنا ثيابنا عن حجر حجر إلى بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حجرين **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشر ما هو  
 فيه نارا فإما هو التمر والماء إلا أن نؤتيه بالخير وفي رواية ما شبع  
 إل محمد من خبز البر ثلثا حتى مضى سبيله وفي أخرى ما شبع إل محمد من  
 خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن الدرداء  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم عقبة كؤود ألا ينجي منها الأكل  
 مخف **وأما** الاسراف ففيه خمسة مباحث المبحث الأول في ذمته وغوا  
 اعلم أن الاسراف حرام قطعي ومضيق قلبه وخلق ردي ولا تظن أنه  
 أدنى كثير من البخل بسبب كثرة ما ورد في ذمته بخلاف الاسراف  
 لأن ذلك بسبب كون أكثر الطبايع ماثلة إلى الامساك فاحتاج

قوله من فقير آه ان يافس سبب الموت على  
 حال الفقر من ترك الاشتغال على التراب على  
 قدر الكفاية انما كان كانه كان يدرك على  
 ليد ارضهم ورفع شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
 اردنا ان يدعونا بفتح الجوع وشره المال حوايه

المبحث الاول المبحث الثاني في سبب مذمته  
 المبحث الثالث في اضافة المبحث الرابع في ذمته  
 في الصدقة المبحث الخامس في علاجه حوايه

الكثرة

انما الكثرة التي ترفع بالهوى  
 وانما الكثرة التي ترفع بالهوى  
 والسر في ان الطبايع ليس بمثلها  
 والسر في ان الطبايع ليس بمثلها

الى كثرة الروايع كما ان البول في حرمة ونجاسته اشد من الخمر كما  
 صح في الفقهاء رضي الله عنهم انه لم يرد فيه ما ورد في الخمر ولم يشرع فيه حد  
 وحسبك في الاسراف قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا  
 ينذر بتبذير ان الهبذرين كانوا اخوان الشياطين واخل الشيطان  
 شيطان ولا اسم اقبح من الشيطان فلا ذم يبلغ من هذا ونرى  
 الله تعالى عن ابناء المسرفين اموالهم معبرا عنهم باسم من اقبح الاسماء  
 فقال ولا تؤنوا السفهاء اموالكم وذر فرعون بقوله تعالى وانه لم يرد  
 المسرفين وقوم لوط بقوله بل انتم قوم مسرفون وورد في الصحيحين  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعته المال ويكفي العاقل ما خرج به **عن** ابن  
 البركة رضي الله عنه قال لا يروى قد ما عهدي يوم القيمة حتى يسأل  
 عن اربع من عمره فيما افناه وعن عمره ما عمل به وعن ماله من اربع  
 اكسبه وفيما انفقه ومن جسي فيما ابلاه ومن الدلائل على مذمومته  
 جدا حرمة الربوا الذي هو من الكبائر اذ علمنا في الحقيقة صيانة اموال  
 الناس عن الضياع في الميائعات لكن الضياع انما يتحقق عند اتحاد  
 العوضين صورة ومعنى مع زيادة احدهما والا قول بان اتحاد الجنس  
 والثاني بان اتحاد العدد اعني الكيل والوزن فكيل العلة الجنس القدر  
 تيسر افقوا بل الاسراف مشاركة الشيطان وفريق وقوم لوط وعدم  
 محبة الله تعالى له وغضبه عليه وتسميته اياه سفيرا واستحقاق العذاب  
 في الآخرة والذلة والاحتياج والندامة في الدنيا **المبحث**

ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعته المال ويكفي العاقل ما خرج به  
 عن موضع فيما افناه الصواب فيهم

الاسراف



في الشرب السبب في مذمومة هوان المال لثمة السعة ومزرعة الآخرة  
 اذ به ينتظم المعاش والمعاد وبه صلاح الدارين وسعادة الدنيا  
 به نجح وبه نجاح الكفار وبه قوام البدن وقيامه الذي هو  
 مطية القضا والالتفات اذ به يحصل الغذاء واللباس  
 والمسكن وبه يطاع في ذلك السؤال وبه ينال درجات المنفعة  
 وبه يوصل الرحمة وبه يدفع حاجات الفقراء ويقضى ديونهم ويذهب  
 غوهم وهومهم ويستلحق قلوبهم وبه يحصل نفع الناس ببناء  
 المساجد والمدارس والرباطات والقنابر وسد الثغور  
 الناس من ينفع الناس وقد سبق ان الكسب لاجل التصديق  
 افضل من التخلي للعبادة وبه يحصل افضل المنازل **عن** ابن  
 كثة الانصار **رضه** ان النبي **ص** قال في حديث طويل عبد الله **رضه** الله  
 عما لا يعلم افرى في ربه ويصل فيه ربه ويعلم الله فيه  
 حقا فهذا بافضل المنازل **عن** ابن مسعود **رضه** ان رسول  
 الله **ص** قال لا اخسد الا في اثنين رجل انا الله الحكيم فهو يقضي بها  
 ورجل انا الله لا يسلطه على ملكه في الحق وقال **رضه**  
 لعروبن العاص **رضه** نعم المال الصالح للرجل الصالح وروى عن النبي **ص**  
 وكان في اخره عانة اللهم اكثر ما له وولد وبارك له وفيه وقال لعبد  
 اسد بعض مالك فهو خير لك حين اراد ان يتصدق وكله وكل  
 هذه في الصحاح وقد سمعته تعالى المال خيرا واكثر على

قوله ويخرج استباق بياض الانتظام المقام  
 والمعاد بالمال ان لا يقرب يحصل حج بيت الله  
 الذي هو من اركان الاسلام وبه لا يقرب  
 الجهاد الذي هو من اركان الاسلام وقيل هو

منه

المراد بالحد هذا هو القبطه والنفي المذمومة  
 الشرح لا الجوار والنع لا يكون القبطه ممدوحه  
 المنة حق طيب حارة

الاثنين

م حيف

سما في فضل النية

حيث قال ووجدك عاثلا فاغنى اي بما احدثت على احد  
 الوجه وقال سفيان الثوري ربح المال في هذا الزمان سلاح  
 وقال سعيد بن مسيب **رضه** لا خير فيمن لا يطلب المال يقضيه دينه  
 ويصون عرضه فان مات ترك ميراثا لمن بعده وقال ابن الجوزي  
 متى صح القصد فتح المال افضل من تركه بالاختلاف عند العلماء  
 وما ورد في ذم المال والدين ارجع الى صفة الضارة وهي الاطالة  
 والانس والالياء عن ذكر الله تعالى وعن الموت والآخرة وهذه  
 الصفات غالبية عليه فلما ينفعك حاجتها فخذ لك كثر الذم  
 فلما مال جهنم متضادتان خير وشرف المديح والذم حقا فاذا  
 ثبت كونه نعمة عظيمة فاسرافه استحقاق لثمة الله تعالى وانها  
 لها واضاعة وكفران بها وترك لشكرها فيستوجب المقت والنفى  
 والعتاب والعذاب من معطيها وسلبها وازالته عن محلها لعدم  
 معرفة قدرها ورحمة حقها كما ان شكرها وحفظها عما سبق  
 يستوجب ثباتها وزيادتها قال الله تعالى لمن شكر لازيد  
 المبحث الثالث في اصناف الاسراف اعلم ان الاسراف اهلوك  
 المال واضاعته وانفاقه من غير فائدة معتد بها دينية او دني  
 مباحة فتنه ظاهر مشهور كالنفاق في المال في البير والبحر والنار ونحوها  
 مما لا يوصل اليه ولا ينتفع به فيه وخرقه وكسره وقطعه بحيث  
 لا ينتفع به وكعدم اجتناء الثمار والزروع حتى تهلك وتقصد  
 والاولى المحيطة حارة

في سبب النية

منه في المحيطة

طغيان

لما ثبت مذمومة الاسراف ومنه الايات والآثار  
 وحصل للسكافة منه الرداءة بين اصنافه ليعلم الاختلاف

فقد علم ان الفعل الاختيار لا يصدر عن فاعل  
 مختار ولا بعد التصديق بقائده ما وكفى تلك الغائبة  
 اذا كانت غير معتد بها يقال له في المال اسراف في شدة  
 بحيث مباحة احتراز عن اتقائه بقائده معتد  
 دينية غير مباحة في الشرح لا نقاؤه الى الشيا بالمحبة  
 والاولى المحيطة حارة

في سبب النية  
 في سبب النية  
 في سبب النية



بسم الله الرحمن الرحيم

وعند ابواب المواشي والارقاله دارا او نحوها في موضع غفاف  
منه وعدم اللبس والاطعام حتى يهلك من الحر والبرد والجوع  
ومنه ما فيه نوع خفاء يحتاج الى تنبيه وتذكير كعدم تعريض  
بعد جوع وحفظ حتى يتعفن بنفسه او بوصول رطوبة او  
نحوها او ياكل السوس او الفأرة او النمل او نحوها والكثرة ونوع  
هذا الخبز والتمر والمرا والمجن ونحوها وفي الفواكه كالنبط  
والبصل وقد يقع في البياض كالسوس والزرنيخ المشمش وقد يكون  
في الخنطة والشعر والعديد ونحوها وقد يكون في الشلب و  
الكتبه كصب ما فضل من الطعام ونحوها وتفسل القصة والملف  
واليد قبل اللعق والمسه والاكل وعدم التقاط ما سقط من كسرات  
الخبز وغيره من ايد السباع وغيرهم على الارض وعلى السفرة  
عن جابر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصفحة وفي  
رواية قال ان الشيطان يحفر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحفر  
عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليطعمها  
بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليعلق اصابعه  
فانه لا يدري في اي طعامه البركة من انس مضاد كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعلق اصابعه الثلاث في اللعق واخذت الساق فواثد  
الا حذر عن الاسراف ورفع الكبر والرياء واحتمال وصول البركة و  
الاقتداء بسيد المرسلين والامتنال لأمه وربط العتيد وجلب المزيد

سكندر

قوله التقاط ما سقط من الطعام  
من ايد السباع والارباب وغيرهم على انفسهم  
على الاضافة طعام الضيافة لا على صاحبها حواشي

ناهي عن وسوسة الشيطان  
بعضه ان يترك الاسراف وهو خرم من فعل الشيطان  
يجلج له

هذه رواية فعلة عن قاله في الخلاصة وغيره  
قاله ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما  
السابع ايسر في اديست كيف انتهى حواشي

ولا يترك من لا يترك  
لانه لا يترك من لا يترك  
ولا يترك من لا يترك  
ولا يترك من لا يترك

ومن عدم التقاط ما سقط من الارز والمخض ونحوها لا سيما عند الفصل  
حتى يرمى ويكس فان اطعم كسرات الخبز ونحوه الدجاج او الشاة او البقرة  
او النمل او الطير لا يكون اسرافا ومنه عدم تحفظ العامة واللباس والنعل  
تجايلبه او بخرقه وكثرة استعمال الصابون في الغسل والدهن والشعر  
في السراخ ومنه البيع والاشجار بالمتقاص والشراء والبيع بالبراءة  
على القيمة اذا لم يضر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان بطريق الغبن  
فقد ورد المغبون لا محمود ولما جاور ومنه الزيادة في الكفن كما  
او كفا وفي الموضوع **حد** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف بل بعد قال اوه في الموضوع سرف قال  
نعم وان كنت على نهر جار ومنه الاكل فوق الشبع الا لاجل الضيق حتى  
لا يجلي او لصوم القدر ومنه الاكل في كل يوم مرتين **هو** عن عائشة  
رضي الله عنها قالت رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في اليوم مرتين فقال  
يا عائشة اما تحبين ان لا يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم  
مرتين من الاسراف والله لا يحب المرفق ومنه اكل كل ما اشتهر  
**هو** عن انس رضي الله عنه قال سمع من الاسراف ان تاكل ما اشتهيت و  
ينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع او قبل  
الهضم والجوع اذا الغالب انه الاكل مرتين في بهاض النهار لا سيما في  
الايام القصيرة خصوصا من لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون  
عن جوع صادق وان اكل كل ما اشتهر في مجلس واحد يفضي الى الزيادة

من اكل من لا يترك  
من اكل من لا يترك  
من اكل من لا يترك  
من اكل من لا يترك

للقفا وبهذا الطريق افضل الصدقات ونحوها  
قال في الماشية مثل صيانة العوض وقطع المسالك  
بانه يكون زايلا على المسنون في الرجل والمراة وهو  
الثلاثة فيد الخبز فيها يكون الاضرار والمفارقة  
القاء الى القدر لا ازدياد منه يكون القصص في التكب  
الى الساق ولا سيما في الزيادة فيشار الى ذلك  
في حصة في الدقة اوصى بالزيادة فيشار الى ذلك  
وان خبره على الولي حواشي

فيما شارة الى انه المراد باليوم في الحديث مطلق  
والا يكون يوم الدهر او يوم ليلة وهو من غنى عن  
بياض النهار والى انه ينبغي على الغالب ان يكون  
لا يكون عن جوع صارق فيكون ذلك كونه قبل الجوع  
حواشي



منه لا يشبهه لا التحريم ومنه الاكثار في الباجات  
 منجزة في غير ذلك الاسراف والافراط  
 في كل شيء

على الشبع ويجوز ان يراد التشبيه لا التحريم ومنه الاكثار في الباجات  
 الا عند الحاجة بانه يمل من باجه فيستكثر حتى يستوفي من كل فرع شيئا  
 فيجمع وقد ما يقوى على الطاعة او فسادا يدعوا للافراط في ما  
 بعد فوم الى ان ياتوا الى آخر المطاف فلا يأس به كذا في الخلاصة و  
 غيره وينبغي ان لا يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة في هذه بل يقع  
 ارادة التلذذ والتنعيم من غير ضياع ونية فاسدة لقولنا قل  
 حرم من يشاء الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الا ان ياتوا  
 الذين امنوا لاخر مواظبين ما احل الله لكم وقد صرحوا بجواز  
 التفرقة بانواع الفواكه مستدلين بالآيتين وردوه عن النبي عم  
 ولا فرق بين جمع الفواكه والباجات انه قال ابن عتيق من كل ما شئت  
 وليس ما شئت ما اخطأ في اسرف ومثله ومنه اكل ما انتفع من الخبز  
 او وسط مع ترك جوانبه ان لم ياكله لاحد وان كان يحال باكله غيره  
 فلا يأس به كذا في الخلاصة وغيره ومنه وضع الخبز على المائدة اكثر  
 من قدر الحاجة كذا في الاختيار وينبغي ان يحمل هذا ايضا على ان  
 يضع ما فضل من الكسرات ولا ياكله احدا او على ان يقصد التزيين  
 والسمعة والشهرة والافلا اسراف واما اكل النفاس من الاطعمة  
 وليس اللباس الفاخرة والرفيق وبناء الابنية الرفيعة ونحوها  
 مما لم يمنع عنه الشارع حرمها فافهم انه ليس باسراف اذا كان  
 حلا ولم يقصد به الكبر والفخر وان كان شبيها به وبعد منه بحال

في الاكل ما يشاء الله  
 من الاكل ما يشاء الله  
 من الاكل ما يشاء الله

ومكروها

منه لا يشبهه لا التحريم ومنه الاكثار في الباجات  
 منجزة في غير ذلك الاسراف والافراط  
 في كل شيء

ومكروها تنزيها اذا التفت بطلب الاخرة ان يقع ويتصدق  
 لانه الاخرة خير وابقى ومن الاسراف كل ما صرف الى المعاصي والمناسي  
**المبحث الرابع** في انة الاسراف هل يقع في الصدقة روي عن مجاهد  
 رحمه الله قال لو كان ابو قيس في هاجر هل يقع في الصدقة روي عن مجاهد  
 لم يكن مسرفا ولو انفق درهما او مدي في معصية الله كان مسرفا وفي هذا  
 المعنى قول خاتم قيس له لا خير في الشرف فقال لا اسرف في الخير فظن  
 بعض الناس من ظاهره ان لا اسرف في الصدقة مطلقا وهذا فاسد  
 بل في تفصيل يظهر مما تقدم انشاء الله تعالى وقال الله وتمايز قناهم  
 يتفقون قالوا ان محمدي والفا والرازي وغيرهم ادخلوا من التعضية  
 عليه لكونهم من الاسراف المنزعة بعد انفاقهم انة المراد من هذا الانفاق  
 صرف المال في سبيل الخير وقال الله تعالى واتوا حقه يوم حساده ولا اسرفوا  
 انة لا يجب للمسرفين قال السائقون اي ولا اسرفوا في الصدقة لما روي  
 عن ثابت بن قيس في انة حرم خيماة نخلة ثم قسمها في يوم واحد  
 ولم يترك لاهله شيئا فنزلت ولا اسرفوا اي لا تعطوا اكله وروي  
 عبد الرزاق عن ابن جريح قال جند معاوية بن جبل في نخلة فلم يزل  
 يتصدق حتى لم يبق منه شيء فنزل ولا اسرفوا وقال السدي رحمه اي  
 ولا تعطوا اموالكم فتفقدوا فقراء وقال الله تعالى ولا تبسطوا كل البسط  
 وقال جابر بن عبد الله مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كذا وكذا فقال نعم ما عندنا اليوم شيء قال غلام فقوله لك اني شريك

قوله او مدي في معصية الله  
 في كل شيء  
 في كل شيء

قوله في الصدقة  
 في الصدقة  
 في الصدقة



فتح عليه السلام فيصير وضع اليه وجلس البيت عربا وفي  
 رواية جابر فاذ بلال للصلاة وانتظر وادرسوا الله ثم يخرج  
 واشتغلت القلوب فدخل بعضهم فاذا عارفتك هذه الآية كذا  
 ذكره السابقون <sup>عن ابن عمر</sup> عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المقدمة ما كان عن ظهر غنى <sup>عن ابن عمر</sup> عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفقته على نفسي فقال عندي  
 اخرا قال انفقته على ولدك قال عندي اخرا قال انفقته على اهله  
 قال عندي اخرا قال انفقته على حاد مك قال عندي اخرا قال  
 انت اعلم به <sup>عن جابر</sup> عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابداء بنفسك  
 فنصدق عليها فان فضل شيء فلا وهلك فان فضل عن اهله  
 شيء فخذى قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فخذى وهكذا <sup>عن جابر</sup>  
 ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق  
 ان يقضى من الصدقة والعقوبة والرهبة وهو ردي عليه وقال فليس عليه  
 ان يضيغ اموال الناس بعبادة الصدقة وقال الفقيه ابو الليث  
 في تنبيه الغافلين وعن ابي ابيهم بن ادم انه لا ينبغي لرجل اذا كان  
 عليه دين ان يصطبغ بالزيت او بالخل ما لم يقض دينه وقال ابن  
 حجر قال ابن بطال رحمه الله تعالى في المديان لا يجوز له ان يتصدق  
 بماله ويترك قضاء الدين وقال الطبري وغيره قال الجمهور  
 من تصدق بماله كله في صحة دينه وعقله حيث لا دين عليه وكان

قوله عن ظهر غنى ليس المراد بالمعنى هنا ما هو المشهور  
 بل عدم الاحتياج الى الغيرة والنفقة والكسوة وجه  
 الاستدلال بانه لو لم يكن في الصدقة شيء مطلقا لكان  
 صدقة الفقير فخير من الغنى لا سيما حين على نفسه  
 وفضل الاعمال اجزاها حواشي  
 قوله انت اعلم به وجه الاستدلال بهذين آيتين  
 امر بالبر بالانفس والافئدة على اولاهم ونهى  
 ان ينسب فيهم اية الاثم ولا الانفاق عليهم ثم لا يزل  
 والاولاد ثم ذوى الفروع ثم الفقراء فلم ينفق شيئا  
 على الفقراء مع احتياجهم اليه الصبر والهدوء فلو  
 يكون مستورا حواشي  
 قوله وهو ما تصدق به غير نافذ تصدق به  
 انصرف غير نافذ قبل حجب الفاضل منه ودفعه الى  
 واجب عليه وهذا ان خفيته نافذا لا يجزى الفاضل  
 على قولهما ولا يجوز الفاضل فيه حواشي

صوب

صوابا على الاضافة ولا عيال له اوله عيال يصرون ايضا فهو  
 جابر فان فقد شيئا من ذلك كره وقال بعضهم هو مردود  
 عن عمر رضي الله عنه فظهر ان الشرف يقع في الصدقة ايضا اذا كان مديونا  
 ولا ينبغي ما فضل من الصدقة لدينه او كان ذاعبال لا يصرون ولم  
 يترك لهم كفاية او كان محتاجا لا يثق بنفسه الصبر على الاضافة  
**الباب الخامس في علاج الاسراف** وهو ثلثة علمي وهو معرفة غوائله  
 السابقة واستحقاق ما ذكرناه والتأنيف والمداومة على التذكرو  
 الشغ على وهو التكلو في الامساك ونصب رقيب عليه يعاتبه ويذكره  
 افات الاسراف والثالث قلعي وهو معرفة اسبابه ثم انزالها  
 وهي ستة الاول وهو الغالب السرف وهو الحادى والثالثون وهو  
 ضعف العقل وخفته وسخافته وبكائه وضعف الرشد وهو قوة  
 العقل وبلوغه كماله فان انتفع ولا توثق السرفها اموالكم ثم  
 قال فان استم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم واكثر السرف  
 ضيعي وقد ينضم اليه ما يقويه على الاقدام على كثرة الاسراف وهو  
 تملك المال بغير كسب ونصب وحش جلسا على الانفاق وتنفيهم  
 عن الامساك لياكلوا ماله وليأخذوه فلذا نهى عن جلوس  
 وهذا النوع من الاسراف يكثر في اولاد الاغنياء وقد يجعل السرف  
 او يزيد برعاية الناس وتعليمهم وتقريرهم وشانهم كما في اولاد  
 الكبراء من الامراء والقضاة والمدربين والمشايخ وغيرهم

عطف  
عيا مديون

بيان السرف

سبب الاسراف السرف الجليل الزيادة البطالة ضعف  
 ضعف الدين

قوله استم منهم رشدا  
 السرف هو نقصان العقل كيف وضعه الرشيد  
 والسرف هو نقصان في كفايته وضيقها الزيادة والغباء  
 والبلادة نقصان في سرعة الانتقال من المبادئ  
 الى الخط برون نقصان في الكفاية وضيقها  
 البطون وعدم السرعة في الانتقال من المبادئ  
 الى الخط برون نقصان في الكفاية وضيقها  
 الفطنة حواشي

هذا انشاع الى السرف العارضة بالحصول العبد والزيادة  
 بعد الفناء من الامور حواشي



ضعف النفس مثل من ينق المالك  
ولا يملكه با على انفاق النفس في  
الفساد والخراب والهلاك  
والعجز والضعف والفساد  
والعجز والضعف والفساد

والثاني الجليل بمعنى الاسراف او ببعض اصنافه فلا يظنه سرايا  
يظنه سخاء لا شر اكهما في بذل غير الواجب او تحريمه وضرره  
الرياء والسمعة والرابع الكسل والبطالة والخامس ضعف النفس  
وهو الذي يستقيم الناس حياء والسادس ضعف الدين فلا يبرهن  
له وعلاجه اما الشغل الطيق في زواله غير جدا فلهذا في الشارع  
عن ايتاء المال له وامر بحججه فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب  
حج الشغل المرفوع انه اهدار للادمية والحق بالحيوانات  
الجم والجمادات فان قيل العلاج فيما منع عن جلساته السوء  
والزامة مجالسة العقلاء والذكاء واسماعه ما ورد في فاته  
الاسراف وحمله على كل الامساك ولو بالعتاب والعقابة  
اما الجليل فيزال بالتعلم وعلاج الرياء بسبب واما الكسل والبطالة  
وهو الثاني والثالث فيزوم جدا وحسبك فيه قوله تعالى وان  
للاشياء الاماسع واستعاذه النبي عنه منه رواها في عيشة  
واشس خد وكون مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه شريفا  
بالجماد وابطال الحكمة والعلاج العمل للكسل مجالسة ارباب  
الجد والسعي ومجانبة الكسالى والبطالين والضعف يعالج بالتأمل  
في ان الحياء من الله تعالى احق وعذابه شدد ومجالسة الاقرباء  
وذوي الصلابة في الدين والاحترار عن مصاحبة النفساني  
والمباهين والضعفاء في الدين فعليك بالشكر والتسبيح والبلغ

خير  
ما خلق

قوله وحسبك فيه امره كونه مذموم وان ليس  
بالاشياء شيئا نافع في الاخرة الا ما سعى في الدنيا  
علاج على الكسل مواج

دنيا سني مشهور ايدر

في ازالة

العمل في اسرافه فانه خلق ذميم فيجب حذره من من غير  
العلاج الا ان يتدارك انتفع بتوفيقه فانه يستكمل غير الثالث  
والثالثون العجالة وهي المعنى الرابع في القلب الباشت على حصول  
المرام بسرعة او على الاقدام على شئ باول خاطر دون تأمل ولا نظر  
ونظر بالغ او على الاتمام بدونه توفيقه كل جزئ خفة وضد العجلة  
مطلعا لانه وضد الاول حسن الانتظار وضد الثاني الشك والتوق  
والثالث حتى يستبين له مرشده وضد الثالث التأنى والنوذة  
حتى يردى لكل جزئ خفة قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الآية  
ولا تجمل بالقرآن من قيل ان يقضي اليك وجه الامام عن عبيد  
الله بن حسن نه ان النبي عم قال استمع الحسن والنوذة والافحام  
جزء من اربعة وعشرون جزء من النبوة وافة العجلة الاولى الفتور  
والانقطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام بان يقتصد مشا  
مترك في الخير ويعجل في حصولها فاذا لم تحصل فاما ان يفتر او يثا  
او يغلو في الجهد وتعب النفس فان الغلب لا امرضا قطع ولا ظفر  
ابقي او يدعوا الله تعالى في حاجة ويستجمل الاجابة فلا يجدها  
فيترك الدعاء فيحرم مقصوده وافة الثانية فوت التقوى والورع  
لان اصل النظر الباطل والبحث التامة كل شئ هو بصدده و  
اصابة مكروه لنفسه بان يعمل في شئ غير ضربه بلو تأمل او  
كان في بلية فلا يحميها فيدعو على نفسه فيستجاب قال الله تعالى

كفر

هذا امره في انشأت مرمومة العجلة مطلقا ومن  
الاستدلال بالاثبات ان النبي يقتضيه في حوائج  
امرته العرجية الافراد والتفريط

الفتور هو المنقطع عن السعي بسبب جمل راحة على  
مالا يطيقه وهو السعي على اليد والونهال بدونه سعة  
في بعض الاوقات وكذا النفس مطية العمل فاذا حمل  
عليها مالا تطيقها ينقطع عن السعي الى الاخرة حوائج

ادب الملاك والانتظار في ازالة  
بدونه تأمل في كونه العواطف من  
فيجب العزم في حوائج  
من المراض والخمسة







احد ما كالجبار في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك السنن  
 كالسواك والطيلسان ونقص الثياب وترقيقها والمشي حافيا  
 وركوب الحمار والاكاف ولعن الماصع والقصة وكل ما سقط  
 على السفرة او الارض من الطعام والجهر بالسلام ورجه والاذا  
 والامامة ونحو ذلك فذموا جدا لانه في الحقيقة جبن وضعف  
 الدين اوريا ووكبر ولو سلم انه جبار فجاء من الناس وفاقه  
 لله ولو سلم انه جبار فاجاب الله ورسوله الحق بالحياء من الناس  
 فما حال من لا سخي من خالفه وراى فيه وهاديه ومجي بترك  
 الاوامر والسنن ويستقي من الخلق العاجز بطلب ثباتهم وضام  
 وضطامهم ويغير من تعبيرهم ولا يفر من العذاب الا ليم ولا من حرام  
 الشفاعة فتعوز بانه من ذلك **التابع والثالثون** الجوع والشكوى  
 وهو عدم تحمل المحن والمصائب واظهارها قولا او فعلا تنفيرا او  
 ضده الصبر وهو حبس النفس عن الجوع قال الله تع انما يوفى الصاب  
 اجرهم بغير حساب **ط** عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله عم  
 من اصابته مصيبة فماله او فاقه فكنتمها ولم يشكرها لاحد كان  
 حقا على الله انه يفره **د** **يلم** عن انس رضي الله عنه قال لايمان  
 نصفان نصف صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند الصديقه  
 الاولى **ف** **م** عن انس رضي الله عنه قال رسول الله عم الصبر عند الصديقه  
 الاولى والصبر اصل كل عبادة وكل شيء معصية **الثامن والثلاثون**

يستشركه  
اوله

اما الاضمار بدون التخصيص لا يلزم للطبيب  
 او الاجل الاعتذار وتسلية الغير بما هو خلق في  
 العجز ونحو ذلك فليس يجزى وقد يكون باعث  
 الماخذ والوقايه تدبر محله

**قوله** الايمان اجعل ثمرات الامانة المتعدي على المحن  
 والمصائب واشكر على النعم يعرف فكل نعمة اى ما خلق  
 لها واداء الحقوق الخالصة

كفره

كفران النعمة قال الله تع فكيف بانعم الله فاذا عرفها الله لمبا للوع  
 والخوف بما كانوا يصنعون وضده الشكر وهو تعظيم المنعم على  
 مقابلة نفعه على حد ينعم عن جفاء المنعم وقبل معرفة النعمة قال الله  
 تع لمن شكر ثم لا يزيدكم الاية ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم  
 وامتنم **ن** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عم  
 القائم الجابر **ح** عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله عم  
 من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله  
 والتحدث بنعمة الله شكر وتركه كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب  
**التاسع والثلاثون** السخط بعدم حصول المراد وهو ذكره غير ما فقا  
 استعجبه بانه اولى به واصح له فيما لا يستيقن صلاحه وفساده ونحو  
 عاقضاء الله وضده الرضا وهو طيب النفس فيما يصيبه ويقوته مع  
 عدم التغير والتسليم وهو الانقياد لامر الله تع وترك الاعتراض  
 فيما لا يلائم طبعه **ط** **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله قال الله تع من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليس  
 ربا سواي **ح** عن جابر رضي الله عنه قال النبي عم من احب ان يعلم  
 منزله عند الله تع فليصبر منزله الله عنده فان الله تع ينزل العبد  
 حيث اراد العبد من نفسه والشكر والرضا من المعاصي مقتضية لاقضا  
 فلا يردان الرضا بالكره وبالمعصية معصية **الاربعون** التعلق  
 وهو ذكر تواتر بدلك عن شيء دون الله تع وضده التوكل وهو ذكر

استعاره

الشكر هو تعظيم المنعم على مقابلة نفعه  
 او الدعاء له بخير والصلح من الله  
 وعلانية واجب شكر الله تعالى  
 بما رزق من نعمه من غير ان يشكر الله  
 النعمة اليه وان كان المنعم حقيقة هو الله  
 موجب دار

ما ثبت بالا حاشا السابعة وجوب الرضا بقضاء الله تع  
 وكان الشكر والعلم بعضا من ذلك ثم الرضا بها مع ان الفقر  
 حصوله من الرضا بالكره وبالمعصية معصية فاجاب بانه  
 مقتضية لاقضا حاصله من الرضا بقضاء الله  
 الله وتغذيه في الايمان والرضا بقضاء الله  
 لا يقتضيه الرضا بقضاء الله في الامانة المتعدي على المحن  
 الرضا بكل ما يشاء فان لم يرض ولم يصبر على كل مقتضى  
 عبوديته فلا قال الله فليالصبر  
 اي رباط القلب في امر لا يقرب من الاسباب الظاهر فيها  
 سكون قوام البدن من الله تع موجب دار



قوامه بذك من الله تعالى وقيل كلمة الامركة الى مالكة والتعويل على  
 وكالته وقيل ترك الشعي فيما لا يسعه فذرة البشر على المسبات  
 فلا يفر السعي في الاسباب قال الله تعالى فابتغوا عند الله الرزق  
 ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله يكاف عبده وعلى الله  
 فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **ط** عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال  
 لم يتوكل من استرقى او كثرى وتاويله سبق **ت** عن عمر رضى الله عنه قال  
 لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم الله كما يرزق الطير يغرد  
 ويروح بظنا اشارهم الى ان حق التوكل واعلى حاله ان لا يتجاوز  
 طلب الرزق كفاية اليوم الى كفاية الغد ولا بدخوله في فعل هذا  
 على حق يقينه لا عياله اذ ثبت ادخاره عليه السلام لما راجه قوت  
 سنة **ج** عن ابنه الدرداء رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق  
 ليطلب العبد كما يطلب له **ج** عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
 ثمرة غائرة فاختها فاقول لها سائل او فقال ما انتك لو لم تائنها لانتك  
**ت** عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها واتوكل او  
 اطلبها واتوكل قال عم اعطها واتوكل قالوا ولان محمولان على اعطاء  
 العبد والاخير على التمسك بالسبب المأمور به فلا منافاة فيظهر  
 ان مباشرة الاسباب الظاهرة المظنونة الوصول الى المسببات لا يتاخر  
 التوكل اصلا فلذا فرض الكتب للمحتاج وكوسؤالا والاكل لدفع  
 الهلاك وامر باخذ الحنطة والسراج **الحادي والايعون** هب

**قوله** وقول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله يكاف عبده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
 التوكل لا اصل له من الاسباب الموهومة فالنقطة الحديثة  
 هي ان التوكل لا اصل له الذي هو الفرض حواجة

اما قوله حق المتوفاه لا يجاوز من اربعين يوما حواجة

دلى هذا الحديث على وجوب مباشرة طلبه  
 الظاهر حيث امر بالعقلى حواجة

او على ما قدر الله تعالى من الازل رزقا لعبده يطلبه  
 ولا يتجاوز غيره البتة اما مباشرة بنفسه او بشي حواجة

الفسفة

توكلوا خذكم  
 يا أيها الذين آمنوا  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالفسقة  
 الفسقة

الفسقة والوكون الى الظلمة قال الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا  
 فتسلك النار لاية **ت** عن بريدة رضى الله عنه قال  
 لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان بك سيدا فقد استعظم الله تعالى  
 وضده البغض في الله لكل عاص لعصا نزل اسمها المستدعيين والظلمة  
 لكونا معصيتهم متعديتة فلا بد من اظهار البغض لهم ان لم يحجب  
 بخلاف غيرهم من العصاة **الثالث والايعون** بغض العلماء و  
 القاكين وضده محبتهم في الله تعالى **ح** عن عايشة رضى الله عنها قال  
 الشك اخفى من ديب البغي على الصفاء في النبوة البطلان وانه  
 ان تجت على شئ من الجور وتبغض على شئ من العدل وهما الدين  
 لا الحب والبغض قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم **د** عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله **ح**  
**ط** عن عمرو بن الجوح رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجد العبد **ص**  
 الايمان حتى يحب الله ويبغض الله فاذا احب الله وابغض الله فقد  
 استحق الولاية لله **ط** عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال  
 الله من الايمان يحب الرجل رجلا لا يحبته الا الله من غير مال اعطاه  
 فذلك الايمان **خ** عن ابن مسعود رضى الله عنه جاء رجل الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قومالم يلحق بهم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب **الثالث والايعون** الحجة على

توكلوا خذكم  
 يا أيها الذين آمنوا  
 لا تأكلوا أموالكم  
 بينكم بالفسقة  
 الفسقة

قال بعض الفسفين ان قوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالفسقة  
 لا يجوز من الوجوه الثلاثة الاولى من الوجوه الثلاثة  
 الاولى من الوجوه الثلاثة الاولى من الوجوه الثلاثة الاولى  
 من الوجوه الثلاثة الاولى من الوجوه الثلاثة الاولى

قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالفسقة  
 الفسقة

**قوله** عاص معصية او لا اذا كان متقيا  
 او مظلوما ان كان عاصيا فهو معصية  
 البغض لله سبحانه وتعالى حواجة  
 البغض لله سبحانه وتعالى حواجة  
 البغض لله سبحانه وتعالى حواجة  
 البغض لله سبحانه وتعالى حواجة



الله تعالى والآن من غلب الله وسخطه وضته الخوف فان كان مع  
 الاستغفار والمهابة يسمى خشية وحقيقة رعدة تحدث في القلب  
 عن ظن مكروه يناله وسببه ذكر الذنوب وشدة عقوبة الله تعالى  
 وضعف النفس عن احتمالها وقد قال الله تعالى عليك من شيء وكيف  
 شاء وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من كل وجه وقد خلقناك و  
 رزقك وهذا وانت تخالفه ونعصب ونتم الحزن وهو ضعف النفس  
 عن التبرؤ في الطرب والتوجه على الذنوب الماخضة والناسف على  
 والطاعة الفاشية والمشع وهو قيام القلب بين يدي الحق بتم  
 مجموع وقيل تدل القلوب لعلام الغيوب واليقين وهو عند الصوفية  
 استبلا العلم على القلب استغراقه يقال لا يقين لغلات الموت اذا  
 لم يستون ذكره على قلبه ولم يستعذ به والعبودية وهو ان تكون  
 عبده في كل حال كما انه مرتك على كل حال وهي انتم من العبادة وبلز  
 الحرية وهي ان لا يكون العبد خاضعاً للمخلوقات ولا يجري عليه سلطان  
 المكنونات وبلزها الارادة ايضا وهي بوض القلب في طلب الحق بالخروج  
 عن العادة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ذلك  
 من خشية ربه **ديا** صف عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمر اتقي النار قال بدموع عينيك فان عيناك  
 من خشية الله لا تسرها النار ابدا **حب** عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن فيما يرويه عن ربه عز وجل قال وعزيت لا اجمع على عبد خوفي

فهموا العار

ظاهر  
عزيت

لان العبادة تنزل  
العبادة

فما شئت ان امر بها الا ان اخشى الخوف مع  
 بالعلماء وهذا مفرهم من كلمة انما وانما ان من علم  
 فيه ذلك لم يكن عسانة كما قال لان العلم في العلم  
 لا يستغرق ولا قال انفسها ومن لم يعمل بمقتضى عمله  
 لم يصرفه الى حوائج

تروا انما اتوا

وامنين

وامنين اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا  
 اخفت يوم القيمة **ن** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطمس السماء وجعلها سسط  
 ما فيها موضع اربع اصابع الا اولها واضع جبهته لله ثم ساجدا والله  
 لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء  
 على الفراش ولجستم الى الصعدات بحا دونها الواسعة ثم لوددت اني  
 شجرة تعضد وفي رواية ان ابا زر رضي الله عنه قال لوددت اني كنت شجرة  
 تعضد وعن الفضل لا اغبط ملكا مقربا ولا نبيا مرسل ولا عبدا  
 صالحا اليس هؤلاء يماينون القيمة انما اغبط من لم يخلق وعين  
 حرم لوانا انا اوديت تعقل من التي نفسه فيها صارت لاشيا كسيت  
 ان اموت من الفرج قبل ان اصل الى النار وعن السري رحمه الله قال  
 انا انظر في اتقي في اليوم كذا وكذا مرة مخافة ان سود صورتي لما  
 وعنه انه قال اشترى اموت ببلدة غير بغداد مخافة ان لا يقبل  
 قبري فافتتح فيها بابا للاخوان ذوا الاجرام انظروا الى هؤلاء الاعلاء  
 الكرام والمشايخ البررة الخيرة العظام كيف خافوا مخافة ليس في  
 عشرها ونحو احويا منهم بمراتب لا تحصى ولا سبب لهذا الا ان قلنا  
 غافل فاسية وقلوبهم ذاكرة زكية صافية فابقي فينا سبب جهل  
 الا ان كنا اشتاق اليهم واحب وقد قال عم الرضع مع احب  
 ان كان مجرد المحبة من بدون الاتباع يؤتدبرها خبايا غيبات المستغيبين

فهموا العار

روسواي اولك

نظا

المناسب على التواضع الى ان يكون بالودود آه  
 من كلام ابن عمر رضي الله عنه ايضا ادرية كلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لانه في صدورهم من التبرؤ مع تفتح بعد يكون حبيبة الله ومغفرة  
 انما عدم وتأخر من الذنوب حوائج

كبر راقا بغيره

الحق الوهم

تساوله من الذنوب والمعا ومن جملة بعاطاة  
 الحمد لله صبح اجرة رجل بنجاة دكان من الحق حتى  
 قال بولادة عجل الى اتوب الله تعالى منذ نشأ به  
 هذا القول الصادر من بطريق الفطنة ولا اعلم قبل  
 الله تعالى ام لا ووجهه من الزنوب ذلك ليس في  
 الحمد بل الاستحسان لانه لا يبق للمؤمن ان يحب الله  
 ما يحب نفسه فالتسليم ان يسترجع على مقتضى  
 انموذجين ولا قبل حشا الا بارتياح النفس حوائج

شبه هؤلاء الى الجهد في التواضع







الجبين لانه نقصان الغضب ولا يستلزم الخوف وهو اما من الفقر  
 او المرض او اصابة مكروه من مخلوق اما الاول فمذموم جدا لان  
 الفقر حال نبينا عم وحال اكثر الانبياء عليهم السلام والاولياء  
 والصالحين وهو نعمة وعلامة سعادة فالخوف منه علة محنة  
 وبلية وعلى التسليم ففيه سوء الظن بآل الله تعالى **نعم على ابن**  
 مسعود وانه هزيمة رضا ان النبي عم غادر بالاول فاخرج لصبر من  
 ثم قال عدم ما هذا بالاول قال اخره لك وفي رواية لا ضيف قال  
 عم اما تخشى ان يجعل لك بخارك جفم وفي رواية ان بغور لك  
 بخارك نار جهنم وفي اخرى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق  
 بالاول ولا تخش من ذي العرش فاولا **وعلاج** القلب ازالة بلبا  
 وهي ثلثة خوف الموت او المرض من الجوع وخوف فوت التمتع المعاش  
 وحصول القلب منه وخوف الاحتياج الى الكسب او السؤال وطريق  
 ازالها اجمالا ان كل هذه سوء الظن بآل الله تعالى واما ما يورث  
 يحسن الظن بآل الله تعالى وتفصيلا ان الموت متيقن وآت على كل حال  
 اما بغنة واما بسبب مقدر فان قلتم كونه جوعا فامروا له ان  
 كان عندك ملاء الارض ذهبيا والافلا واصاروا في فرق بين  
 الموت جوعا وشباعا فملك الرضا بالقضاء وكذا الرضا قد  
 فأت والافلا ولا دخل فيه للفقير والفقير بل تري الاغنياء اكثر  
 امراضا من الفقراء وشتمك وتلذذك سيزول لا محالة فكف

قوله ان يجعل لك بخارك نار جهنم  
 في الاخرة بولي سطة ذلك ضرب وبسبب لالة ضرب  
 انما هو الرضا بسبب بالنسبة الى النار فكيف

الخوف  
 الخوف

عاقل من لا يثق  
 عاقل من لا يثق  
 عاقل من لا يثق

يخاف العاقل من تقدمه ايا ما فلا تلوس لم والكيف صد  
 من الانبياء والاولياء فالخوف منه اما للربا او الكبر والبطالة  
 والسؤال عند الضرورة جائز فاني ضربه واما الثاني فاما الموت  
 التمتع فقد عرفت علاجه واما الفوات الطاعة المفادة ونقص  
 الثواب الجمل اذ ورد في الخبر ان المريض يكتب له ما اعتاده في  
 الصحة بل يزيد ثوابه ان صبر لما ورد ان الاصحاء يتمنون يوم  
 ان كان يقرب من ابدانهم بالمقاريض لما رواه عن كثرة ثواب المريض  
 فعليك العزم على الصبر وان خفت من نفسك عدم الصبر  
 فعليك ان تسئل العافية من استقم وتداوم على عاد النبي  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات  
 حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة  
 اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي  
 وعلى اللهم استر عورتي وامر روعاتي اللهم احفظني من  
 بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ  
 بعظمتك ان اغتال من تحتي واما الثالث فعلاجه ترك  
 ان امكن بلا ضرر ديني والآفات شوطين اذ المقدر كائن والاجل  
 واحد ونعم الدنيا نظر زائل ونوم نائم فليس من علو الرتبة  
 والمرقة ان يبالي بزوال مثله بل هو من الحسنة والدانة **التأني**  
**والاربعون** النفس والفعل وهو عدم تحييض النصح بان لا يجنب

من تقدم التذلل ايا ما فليكن هو

القصة  
 القصة

مقاصد  
 قيق مق

قوله ان امكن بلا ضرر ديني والآفات شوطين  
 قوله ان امكن بلا ضرر ديني والآفات شوطين

الخوف  
 الخوف

الخوف  
 الخوف



من اصاب الشر للغير وان لم يردده ابتداءً وفقد كسر يري انه  
متاع معيب لا فيكم غيبة فبيعه وهذا غير السيد وهذا ايضا  
**حرام** عن ابن عمر وانه هريرة رضي الله عنه قال من غشنا  
فليس منا قاله حين مر على صبرة طعام فادخل به فيها قال  
اصابع بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابع السهم  
يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس  
فيجيب على كل بايع اطبا رعي ضاعه او يخبر به ان كان خفيا وكذا  
على كل من علم من يريد بيعا او اجارة او نكاحا او نحوها ان  
يخبر بعيب المبيع والمستاجر والمنكحة ان علم به وبعد علم  
الاخذ الا ان يخاف على نفسه ومن الفشل الغبن اذا وجد  
منه التفريط بتركها او تعريضها لئلا يكذب في قيمته او مدحه  
بحيث يشعروا به ببيع بقيته فهذا غش حرام حتى يتخير المشتري  
وان لم يوجد تفريضا فلا فليس يحرم فلذلك لا يتخير المشتري في  
الصحيح ولكنه مذموم واما الخديعة والمكر وهو ارادة اصابة  
المكره لغيره من حيث لا يعلم فان كان مستحقا له فله وباليه  
لورودان الحرب خدعة والآخر امر لانه عشر وتركه نصيح واجب  
من اراد ان ينجو من الغل وشبهه بالكلمة فعليه ان يعمل بما خرج  
عن ابن عمر رضي الله عنه قال عمو واذا الذي نفسي بيده لا يؤمن عبد  
حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه **الثامن والايعون الفتنة**

فمنه عن  
رواية  
وفي العين الفاضلة  
مشتري بالنفس عدم التخييل مطلقا  
التفصيل وهو المختار للفقهاء بانه وجه التفسير  
او هو ايضا في اختياره والافلاوات ان كان مشتريا بالنفس  
بطريق الوكالة فله وكل ولاية التخييل بالاتفاق  
الروايات حواشي

عن  
هذه  
حكم  
من  
و

روى عنه الاخوة  
سندوا به  
طريق والتاريخ  
والظاهر فيه  
السبب لم ينفرد  
ايما ناكامله

*[Faint handwritten text in Devanagari script, likely bleed-through from the reverse side.]*

شفاده من الوثيق كان حاجبا  
عنه ان عدم الصلابة



كالسكون عند مشاهدة المعاصي والمناهي مع المقدرة على التغيير  
 بلا ضرر فهذا احرام فقد ورد ان السكوت عن الحق شيطانية اخرى  
 وضد الصلابة في الدين قال الله تعالى <sup>الجزء</sup> يجاهدون في سبيل الله  
 ولا يخافون لومة لائم وقال عام قلى الحق وان كان من فان كان سكونه  
 لدفع ضرر عن نفسه او غيره فهو هذا اشارة جائرة بل سكت في بعض  
 المواضع **الحسوة** الانس بالناس والوجعة لفرقهم وهذا مذموم  
 فلذا قيل من علامة الافلاس الاستيناس بالناس وكذا الانس  
 بسائر متاع الدنيا كالكرم والبشاعة والرحمة والضيعة ونحوها  
 بل لا يوق للسالك الانس بذكر الله تعالى وطاعته والنجاة عند  
 ملاقات العوام لا للكبر والعجب بل لمنعهم عن الذكر والفكر  
 الطاعة **الحادية والخمسون** الطيش والحفة ويظهر ذلك في الالفة  
 في الرأس والعين والاذن يلتفت وينظر لكل جاء وزاهاه متحرك  
 ويريد ان يسمع كل قول وفي اللسان بان يكثر الكلام والانتشار  
 عما لا يتم ولا تنجى في السؤال والجواب وفي اليد بالتحريك الكثير  
 وحركة العضو وتسوية العمامة واللحية والثوب بلا حاجة  
 وعشرها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه وتحريكها وفي سائر  
 الاعضاء بالتمدد وتحريك الكتفين ونحو ذلك وذلك ناشئ من  
 السفه وخفة العقل وضد الوقار والسكون فهو الاحترار عن قبول  
 النظر والكلام والحركة فهو علامة قوّة العلم والحلم وسبها

لان هذه الامور تنفي معذرة القلب بخلاف متاع  
 الدنيا والناس فمن كان انس في الدنيا بذكر الله  
 في اعمال الآخرة لا يحصل له بعد الموت وحشة اصلا ومن  
 انس بالناس ومتاع الدنيا يحصل له وحشة وصحفة  
 لفرارهم فكون هذا عند باب وحشة فوق العذاب قوله

بوضلة  
 يعني لا حاجة  
 فيها

الصالحين

الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون للزبانية والتكبر وعلامة الاخلاق  
 استواء الخلق والخلقة **الثانية والخمسون** العناد ومكابرة الحق  
 وانكاره بعد العلم به وهو ناشئ من الزبانية والحقد والحق والطمع  
**الثالث والخمسون** التمدد والاباء وهو عدم قبول العظة والاطاعة  
 لمن هو فوقه وسببه الكبر والعجب والرياء والحقد والطمع  
 واتباع الهوى **الرابع والخمسون** الصلف وهو تركية النفس وانها  
 القدرة على الامور الشاقة والاختيار عن الامور الغريبة مع  
 عدم الميل الى الكذب وعدم التصديق وهو ناشئ عن الكبر  
 والعجب ينشأ منه النفاق وهو **الخمس والخمسون** ومعناه عدم  
 موافقة الظاهر للباطن والقول للفعل **السادس والخمسون**  
 الجريزة وعلاجه تأمل قوله تعالى وما اوتيتهم من العلم الا قليلا  
 وما يعلم تأويله الا الله ويضرب الاذى **السابع والخمسون** البخل  
 والغباء وضدها الزكاء والفطنة وعلاجه السعي والجهد  
 والمواظبة في التعلم قال ابو حنيفة رحمه الله لا يوسف رحمه الله كنت  
 بليدا اخرجتك مواظبتك **الثامن والخمسون** الشره على  
 الطعام والجماع **التاسع والخمسون** الجور فان كان متأهلا  
 اوله مرض في المعدة فعلاجه بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج  
 فقد كفي مؤنتها ونجا عن عوارضها واما تقاسير هذه الاشياء  
 فقد سبقت **الستون** الاصرار على المعاصي والمناهي وهو دول

ولو قيل الحق يقطع سيرته  
 من الاكل والبس

كل محب من المتقاهات  
 وما لا يقدر

في صراط ايماننا جامع كونه على البخل  
 والواظبة والامام محمد رحمه الله في صراطنا العدم  
 سبقت سعيه يوسف اعاد عليا كان قوامه



اعلم ان ترك القضا والاعجاب من واحدة بلا عذر  
 هو كذا السحاب الخيام كالخبر واشارته في الامور من واحدة  
 بلا عذر سببه وترك السنة امره تعالى والسنة صغيرة و  
 كذا السحاب الخيام كذا السحاب الخيام كذا السحاب الخيام  
 السنة وعلم السحاب الخيام كذا السحاب الخيام

قصد المعاصي ولو صدرت احيانا او مرة ولو تخلل الندامة فليس  
 باصرا ولو صدرت في يوم واحد سبعين مرة هكذا ورد عن النبي  
 عليه السلام وصره غنى عن البيان وكيفية جعله الصغيرة كبيرة  
 لو روي ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ورضاه  
 الاثابة والتوبة وهي الرجوع عن قصد المعصية والعزم على ان لا  
 يعود اليها تقضيما لتوابعه وخوفا عن عقابه وهي واجبة على الفاعل  
 قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا الآية وتوبوا الى الله توبة نصوحا  
 ان الله يحب التوابين **هو** عن ابن عباس رضي عن النبي عم قال  
 التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم  
 عليه كالمستتر بربه **هو** عن حميد الطويل انه قال قلت لانس رضي  
 اقال النبي عم التوبة توبة قال نعم **هو** عن عائشة رضي عن  
 رسول الله عم قال عم اعلم الله من عبد ندامة على ذنب الا  
 غفر له قبل ان يستغفره منه **هو** عن ابي هريرة رضي عن النبي عم انه  
 قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماء ثم نتم لتتاب الله عليكم واما  
 كيفية خروج التائب عن تبعات الذنوب والمظالم فقد بيناها  
 في جلاء القلوب ولتذكر حيلة الاخلاق السيئة المذمومة والتر  
 زائل الردية المذكورة ليسهل حفظها للطالب كفى بدعة ركب  
 عجب حسد تخلي اسراف جهل كبر نفمة سحق القضا جزع  
 امع ياس حب ظلم بغض صالحين تعليق قلب باسباب حب

النية في الذنب  
 والنية في التوبة  
 والنية في الاستغفار  
 والنية في التوبة  
 والنية في الاستغفار

النية في التوبة  
 والنية في الاستغفار  
 والنية في التوبة  
 والنية في الاستغفار

سبب دن بالهك  
 خوف

خوف ذم حبت منح اتباع هوى تقليد طول امل طمع تذلل  
 حقد شمانية عداوة جبن نهور غدر خيانة خلف وعد  
 سوفلي طين حب مال حب دنيا حرص سفه بطالة عجله  
 تسويق عمل فظاظه وقاحة حزن في امر الدنيا خوف فيه غش  
 فتنة مدهنة انس تعلوق خفة عناد مرمه صلف نفاق  
 جرب غياوة شر جمود اصرار ومن الاخلاق الحميدة غير ما  
 ذكر ضمنا وتبعها الاستقامة وهي الوفاء بالمعروف وكبرها واملو  
 العدل وهو التوسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما امرت  
 والادب وهو حفظ الخدي بين الفلوس والجفا بمعرفة ضرر التور  
 والفراسة وهي خا طريقتا من قوة الايمان يحكم على القلب  
 فيشفي ما يصاد به **هو** عن ابي سعيد رضي عن رسول الله عم  
 قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى والتفكر  
 في نفسه هل هو متصفه بمعصية فيتوب او متعرض لها فيجتنب  
 اولافيشكر الله تعالى على التوفيق والطاعات ليندرك ما فان  
 منها ويحترز عن تركها ويشكر على توفيق الله تعالى بما حصل منها وفي  
 خلق الله تعالى واياته في النفس والافان حتى يزيد ويعظم فيه  
 معرفة عظيمة الله تعالى وقدرته وعلمه وحكمته فيحصل فيه محبة الله  
 تعالى والشوق اليه والانس به قال الله تعالى ويتفكرون في خلق السموات  
 والارض والصدق وهو في سبع في القول ضد الكذب وفي النية

عهد الله

اراد طلاء عيانه الضارب سألهم الانذار المشقة  
 هو قلست فتمت لربها الغنائم ولذا قال فانه ينظر بنور الله  
 عنه وجل يبيح بعين تركها قلبه الكثرة ينور الله تعالى

كند نوره



الاخلاص وفي الوعد وفي العزم قوتها وخلوها من الضعف  
 والتردد وفي الوفاء تحقيقه وانجازه على وفق الوعد والعزم  
 وفي العمل موافقة للباطن وعدم دلالة على امر لم يتصف به وفي  
 كبح الخوف قوته وكثرته والعقد يقي من اتصف بهذه جميعا  
 المراقبة وهي ربط النفس في طاعة الله تعالى بحسب الشارطة على النفس  
 أولا بترك المعاصي وترتيب الواضائف والايراد في كل يوم وليلة ثم  
 المراقبة بمراقبات القلب للربيب باستدامة العلم باطلوع الربيب النظر  
 اليه في انشاء العمل وقبله وبعد هل بقي بالمشرط على وجهه ام لم يبق  
 عنه ثم المحاسبة بعد العمل هل انتم المشرط ام نقصتم ثم المعالجة  
 والمعالجة ان نقصتم بخو الجوع والعطش والشهر والنذر بالنقد  
 ونحوه حتى لا يرجع اليه ثانيا فيجوع ما ذكر من الاخلاق الحميدة  
 تبعوا واصالة ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد اهل السنة اخلا  
 احسا تواضع ذكر منه نصيحة تصوف غيره غبطة في عمل اخرة  
 سخاء ايتار مروة فتوة حكمة شكر رضا بر خوف من الله ثم حتى  
 له رجاء بفض في الله حب في الله توكيل حب خول استواء ذم و  
 مدح مجاهدة تحقيق قضا من ذكر موت تقوي بغير تسليم غلق في طلب  
 علم سلامت ضد عن حقد شجاعة حلم رفق امانة وقا عزم  
 انجاز وعد حسن ظن وهد فناعة رشدا سعي اناة مبادرة في عمل  
 اخرة رقة شفقة حيا صلاية في امر دين انس بالله شوق اليه

بانه كان صادقا المقال مخلصا للنسبة قويا الفهم والادب  
 منبج الوفاء حسن وعده بواقظا هذه باطنه العبد  
 التوفيق والخشية والخشوع والخضوع

محبة الله

محبة الله وقار زكاء عفة استقامة ادب قراسة تفكر صدق  
 ملازمة مشاركة ملازمة محاسبة معانية معاينة كظم غبطة عفو  
 نية ارادة طول حصة للعبادة توبة خشوع يقين عبودية عزيمة  
 ارادة والمتقدمين ومن سلك مسلكهم في ضبط النفس اذ وجدوا  
 طريقة لا باء من ان نذكرها وان وقع تكرار في بعض لعدم خلوها  
 عن الفائدة وهي حصر اصولها وتفرع شعبي كل منها عليه وقد علمت  
 ان اصولها اربعة ثلثة مفردة هي الحكمة والشجاعة والعفة وواحد  
 مركب من مجموع هذه الثلاثة وهي العدالة فتعقب الحكمة **اصفا** الد  
 استعدا والنفس لاستخراج المطلوب بلا تشويش **ب** جودة الفهم  
 صحة الانتقال من الملزوم الى اللازم **ج** الذكاء وسرعة اقتراح الشئ  
 د حسن التصور والبحث عن الاشياء بقدر ما هي عليه **هـ** سهولة التعلم  
 قوة النفس على ترك المطلوب بلا زيادة شئ **و** الحفظ ضبط  
 الصول المدركة **ز** الذكر استحضار المحفوظات **ح** وشعب الشجاعة **ط**  
 كبح النفس استحقاق اليسار والفقر والكبر والصغبر **ي** العفو ترك  
 المجازات بسرهنة عن النفس مع القدرة **ج** عظم الهمة عدم المبالاة  
 بسعادة الدنيا وشقاؤها والصبر بمقاومة الآلام والاهوال  
**هـ** النجدة عدم الخنج عند المخاوف والحلم الظمانينة عند سوء  
 الغضب **و** السكون الثبات في الخصومات والحروب **ج** التواضع لفظا  
 زوى القضاثل ومن دونه في المال والجاه **ط** الشهامة الحزم على

اول المحبة

لا تتقال ان الله من المقدمات الى النتائج

١٣

مشقة

ومنه بمنزلة دون ما كان لهم



9-15-15

والأول اربابا والثاني اوسطها وخاتم  
في جميع الامور الثالث الاشارة في هذا على ان ربات  
هو ايجبه بالاسئلة من جهة والثاني تنزيه منزلة عنده  
تنزيل من الملائكة صدق ما مرته عيا رب البتة في جميع  
الصداقة والاخوة فثلاثة مرات بعضها فوق بعض الاول

۲ ترجمہ ایدر

مودة

ففيما سبب اسبابا وقت سبب احدها صاحبها كذا  
مقتضاها وجهها كذا ومما يخص نفعها من هذه  
الاداءات الشريعة ان النواصي وتغيير الهيئة والصفات  
والاعمال مخصوص للنفع ورفع القضب بالزيادة من حوائج  
الكل باجود شيء تفصيل عايشة حذفت انشاء للترقيم و  
التفصيل للتطبيق والممارات والزيادة الى التوضيح و  
الخاصة والمخالفة مقتضاه قواعد

اصلا باعوشة تصغير عايشة حذقت البناء اللزخيم و  
التصغير للتلطيف والممارات والمضادة التلويح و  
البناء حمة والبناء لفة مفضاه هوابة



مثل المثل والاضافة في مثل النافق

منها الا ان شيقن تحمله او حله فلا يأس ج بما حل من اقليل  
واما اذا صدر عن غيرك فبك فعلبك الحلم والعفو فان تقدم  
والحال الانتصار بعدة على فحق الشدة وان لم تقدم على الصبر  
فالتصبر والكظم والانتصار وان لم تقدم فلا تذهب لا تجلس  
مظاتها وان وقعت بقة ففرار من الاسد واحوال هذه  
الاشياء سيحج ان شاء الله تعالى ومن اشد بواعث الغضب عند  
الافاخات النساء بواعث الغضب والتهور عند الرجال طريقات  
الرجال سيمتص اياه شجاعة ورجولية وغرة بنفس وكبر همة  
وغيرة وهمة حتى غلب النفس اليه وتحسنه وقد يتألف ذلك  
بحكاية شدة الغضب من الاكابر معرض المرح والنفس مائلة  
مائلة الى الشبه بالاكابر وهذا خطأ وجعل بل هو مرض قلب  
ونقصان عقل الا يرى ان المريض اسرع غضبا من الصحيح  
والمرأة من الرجل والشاب من الكهل ومنه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر خصوصا اذا كان بالحدوة والعنف وعدم الاضافة  
الى الشارع والملا فيظن المخاطب انه من عند المتكلم لا  
الشارع وانه يريد بذه المز والظمن لا التصح فيغضب لجهله  
وعلاجه التكلم باللين والرفق والاضافة الى الشارع وفي  
الشراب امكن وتعلم الشرايع واما اذا غضب مع العلم من الربا  
او الكبر والعجب منه الظن الخطأ وعدم فهم مراد المتكلم فلي  
التكلم التبيين والتغيير والاحتراز عن الاجمال واحتمال الاذى  
وعلى السامع التثبت والتأمل وحسن الظن بالمتكلمين وان

ماؤه عندهم على فعله منكاته المستقبل واما اذا باش  
بالفعل فلا يكون النكاح مثل ما يجتمع الزنا والكهنة

الشبيه

ثابت الحسن اوفی

اشبه بالاستفسار لا الجملة وسوء الظن ومنه الفعل الضار  
القادر خطأ كمن يرمى الى صيد فيقع على انسان او ماله فيتلد  
فعليه التنب والاحتياط وعلى المجنى عليه العفو وان لم يقدر  
فالتهمين على وفو الشرح لا التهور ومنه حب الزنا والحرم  
عليه فان الرجل قد يسئل من غنى شيئا فلا يعطيه فيفضيان  
وسبجي علاجه انشاء الله فان كان غضبه لم يدره كرامة  
وعدم اجابته من التكبر والجح كمن يغضب عند رد شفاعته  
في امر مباح او حرام ومنه الغدر وهو نقض العهد والميثاق  
بلا اذن وهو الحادي والعشرون **م** عن الحادي من ان النبي  
عليه السلام قال لكل غادر لواء عند الله يرفع له بقدر غدره  
وهو حرام وضده واجب وهو **عقد** وعند الحاجة الى  
نقضه وجب ايذانه ومنه الخيانة وهو النكاح والعشرون وهو  
ايضاحرام وضده وهو الامانة واجب **حد زطاحب** عن انس بن  
انه قال قلنا خطبنا رسول الله عليه السلام الا قال لا ايمان  
لا امانة ولا دين لمن لا عهد له ويكرى الامانة والخيانة في  
القول ايضا **د** عن انه هريرة رضي الله عنه قال عم المستشار موش  
ومن افنى بغير علم كان اثمه على من افتاء ومن اشار على اخيه  
بامر يعلم ان الرشدة غيره فقد خانته ومنه خلف الوعد وهو  
الثالث والعشرون وضده النجاس الوعد والوفاء به قال

فقد نفي علمه  
خلق علمه  
الاشارة على المنقح  
الكان ثقة في


[illegible]

وليست  
 أو كذا  
 وزج  
 من  
 وفي  
 فلذا  
 سأل  
 الأسا  
 محبة  
 أو  
 شفاعنة  
 الغنى  
 كلام  
 واجب  
 شاهد  
 ذلك  
 يكون  
 الأول  
 فخل  
 هذه  
 الأثم  
 يفعل  
 التوبة  
 فاعفوا  
 من  
 من

ففي هذا الكتاب  
الامر على المتكبر ترك الوفاة  
شأنها والتوبة وحالت شدة الوفاة  
لان الكتب بنار على عدم الوفاة  
بعد حرام فلا يلزم رفعه ولكن يتحقق  
الصدق في سبب الوفاة  
فقدرة

١٤٩  
تفسير لقوله الشارح مؤلفه  
طه المشوق في امره  
قوله ومما





10



فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

الاول

فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

بيننا القوا على غيبان عن الحج والذليل والاخبار قد كان اكثر  
اهتمام السلف فيهما **هك** عن رابعة انها قالت ما ظهر من اعماله  
لا اعده شيئا وعن بعضهم قال قضيت صلوة ثلثين سنة كنت  
صليتها في المسجد في النصف الاول وذلك اني تأخرت يوما بعد  
وقضيت في النصف الثاني فاعترفتني جملة من الناس حيث اوف  
قد صليت في النصف الثاني فوفيت انظر الناس الى في النصف  
الاول كان يسرني بسبب استرواح نفسي من حيث لا اشعر  
وقال ابو يزيد رحمه ما دام العبد يظن ان في الخلق شر منه فهو  
متكبر فقبل من يكون متواضعا فقال اذا لم ير لنفسه مقاما  
ولا حالا وعنه انه قال كما بدت العبادة ثلثين سنة قرأت  
قائلا يقول لي يا ابا يزيد خذ ثمة مملوءة من العبادة وان اشد  
الوصول اليه ثمة فعليك بالذل والاحتقار وعن الجنيد رحمه  
انه كان يقول يوم الجمعة في مجلسه اني روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يكون في اخر الزمان زعيم القوم اذلهم ما تكلمت عليكم وعن  
ابراهيم ادهم انه قال ما شئت في اسامي الا في ثلثة مواضع كنت  
في سفينة فبارجل من المسلمين فقال يقول كنا نأخذ شرا العج  
في بلاد الترك هكذا وكان يأخذ شعره يربيه في فم في فم في ذلك  
لانه لم يكن في تلك السفينة احد احقره عنده متى وكنت عليه  
في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج فلم اطق فاخذ برجلي وجرني

فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

ابراهيم ادهم اذلهم ارفع انصف  
منهم الزمان من اهل المعاصي

ابو جعفر ترك السلطنة كان له بعد  
فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

الخارج

الخارج

الخارج وكنت بالشام وعلى فرقة ففكرت فيه فلم اميز بين شعري  
وبين الغل فسرته وعنه ما سررت بشي كسر ربي في يوم كنت  
جالسا في اداء انسان وبال علي قبل من راي نفسه خيرا من  
فرعون فهو متكبر و قد مر وجهه وقول الشابي رحمه الله تعالى  
ذل اليهود وان سليمان الدار الله رحمة الله في لواجتمع الخلق  
علي ان يضعوه كاتنضاع عند نفسه ما قدر واعليه وبالجملة  
من تيقن بانه نفسه اعدى عدوه لم يشهد الفرج والسور  
لحوق الذل والهوان لها واتمام من اتخذها اصدق اصدقاءه  
فبعده متمنا ومحالا **النصف الثاني** في افات النساء وهن  
القسم الاول في وجوب حفظه وعظم جرمه اجمالا قال الله تعالى  
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **د** عن الخضر بن راض  
انه قال عليه السلام اذا صبح ابن آدم فانه الاعضاء كلها تستحي  
النساء فتقول اتق الله في فينا فانما نحن بك ان استقيت  
استقمنا وان اعوججت اعوججت **د** عن انس رضي الله عنه قال عليه  
السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه  
حتى يستقيم لسانه **ط** عن انس رضي الله عنه قال  
لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحزن لسانه **ط** عن عبد  
بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره ما ظهر على الارض شيء  
اخرج الى طول سبعين فرسا **س** **هـ** عن ابن جنيته رضي

فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

فقط من ان الزمان من اهل المعاصي

الخارج







هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان طوعا من غير سؤل لثبات الحياط العمل كله ثم لا يعود بعد  
 التوبة فيجب عليه ان كان غنيا ولو حج أولا ولا يجب قضاء ما صلى  
 وصام وزكى ويجب قضاء ما فات منها لان المعصية لا تذهب  
 بالكفر وانفساخ النكاح ولو من المرة بلا طلاق فالويل للمزوجة  
 بعد الثالث فلو صدرت من المرأة تجبر على النكاح بعد التوبة  
 ومن الرجل تخير المرأة ان تاب ومرتبة ذبحته وحل قتله  
 والاجبار على التوبة وهي الرجوع عما قال لا مجرد الشهادتين  
 والمجود توبة فان لم يثبت يجب قتله فيثابت في النار الثاني  
 ما فيه خوف الكفر وحكمه ان يؤمر بالتوبة وتجديد النكاح احتياطا  
 الثالث الخطأ وحكمه ان يؤمر بالتوبة ولا يستغفار فقط وتفصيل  
 هذه الثلاثة يعرف من الفتاوى واسبابها وعلاجهام امر الرابع  
 الكذب وهو الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو عليه فانه لم يكن  
 عن عمد فعفو بدليل بين اللغو وان عن عمد فحرام قطعي لا في  
 مواضع عند البعض وسجي قال الله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا  
 يكذبون واجتنوا قول الزور وخفاء الله **حد** عن انه امامة رضى  
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة  
 والكذب **بعد** عن حمزة بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يبلغ العبد من الاجمان حتى يدع المزاج والكذب ويدع المراء  
 وان كان محقا **حد** عن انه برزفة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادة كذب

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو ما قبل فيه هذا القول خطأ الى ان يقول عليه  
 السلام في قوله تعالى وان يبين بغير الله تعالى  
 على الصحيح فدل ان يقول في راسه  
 او شجى وسلطان وتوكل  
 حقه

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول انه الكذب يسود الوجه والقامة عذاب القبر **حد** عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد يتلأ عذبه الملك مبالا  
 من نك ما جاء به **حد** عن عائشة رضى الله عنها قالت ما كان من خلق  
 ايفض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك  
 بشئ فيخرج من قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة **حد** عن ابن عمر  
 رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكذب مجانب الايمان واشد  
**حد** عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يترك  
 الشرك بالله ثم قتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والافار  
 من الزحف ويمين ضائرة يفتطع بها مالا بغير حق واشد  
 شهادة الزور **حد** عن خريم بن فائد رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور  
 الاشارك بالله ثم ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان  
 واجتنبوا قول الزور **حد** عن ابن عمر رضى الله عنه قال كنا عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اني انبأكم باكبر الكبائر ثلث الاشرار بالله تعالى  
 وعقوق الوالدين وشهادة الزور الا وشهادة الزور وقول  
 الزور وكان متكئا فجلس فاذا لم يكن لها حتى قلنا ليه سكت  
 والا فتراء على الله تعالى وعلى رسوله قال الله تعالى ومن اعظم ممن  
 افترى على الله كذبا ان الذين يفترون على الله الكذب  
 لا يفلحون **حد** عن المغيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا

من عليه دين لا بد ودعاه الى الشرح والكشف وحلف



کمال

رویا کاف

يعني حسن ور

کردنی در ۱۲۷۲

25

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page.

الفصل الثامن والعشرون

والله اعلم بالصواب



واما اذا قلنا انفسه بغيره فذلك هو  
 انفسه بغيره فذلك هو انفسه بغيره  
 انفسه بغيره فذلك هو انفسه بغيره

لان القليل هو جود في الكثير فلا يكون كذا وقد يكون ذكر المبدء  
 كناية عن الكثرة فلا يرد به خصوصه كما نقول دعوتك دعوتك  
 مرة او مائة او الف لا يكون كذا اذا لم يبلغ عدد دعوتك الى  
 احد هذه ولكن عدت بين الناس كثيرة وضد الكذب الصدوق  
 هو الاخبار عن الشيء على ما هو عليه **2** مر عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر ويهدي  
 الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي  
 الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل يكذب  
 حتى يكتب عند الله كذابا **3** عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قلت للحسن بن علي رضي الله عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال حفظت منه دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق  
 طمانينة والكذب زينة **4** حديثنا **5** عن عباد بن  
 الصامت رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لي من انفسكم  
 ستا اضعي لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوقوا اذا وعدتم  
 وادوا اذا اؤتمتم واحفظوا فرجكم وغضوا ابصاركم وكفوا  
 ايديكم **6** **السادس** الغيبة وهي ذكر مساوي اخيك المغيبة المعلن  
 عند المخاطب او تمكينا لها وتفهيمها باليد او غيرها الجوارح على  
 وجه السب والبغض وهو مطلق قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم  
 بعضا يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه وانفوا

اربع عشر على طمانينة قلب المؤمن المستقيم  
 الطمأنينة والسليم العقل والكذب على ربه وشكره  
 مع لم يتصف بذلك بل كان من جملة المؤمنين فالكذب  
 العن بالشرع المنه لا طمانينة القلب وسريته

بعض الاموال اصلها الشجرة والاعمال الصالحة اصلها نور  
 له كغصن الشجرة وسبيلها نور تلك الاعمال وتكتب في كتاب  
 من الجنة فيبقى الى ما لا يحصى من الشجرة التي يفيض اليها حوائج

الله ان الله نوابي الرحيم **1** عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوق كذابه مشورا فيقول  
 يا رب فاب حسنت كذا وكذا علمها ليست في صحيفتي فيقول له  
 محبت يا غيبابك الناس **2** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيبة والقبة تحبان  
 الايمان كما يعضد الرع الشجرة **3** عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
 ليلة اسرى بنى الله صلى الله عليه وسلم ونظرة النار فاذا اقوم  
 يا كالون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين  
 يا كالون لحوم الناس **4** **5** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال علي  
 السلام من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال  
 له كاه ميتا كما اكلته حيا فياكله ويكلمه ويضج **6** **7** عن ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال  
 يا رسول الله ما اجر او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي  
 عليه السلام اغتبت صاحبكم واكنتم لحمه **8** **9** عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت قلت لامرأة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة  
 فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم **10** عن انس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج في رجة مررت بقوم لهم  
 اضفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء  
 يا جبريل قال هؤلاء الذين يا كالون لحوم الناس ويقولون

بوزي يور شري



اعراضهم **د** عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل  
 من صفة فصرها قال لا لقد قلت كلمة لو فرج بها البحر لفرجته  
**م** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما  
 الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرت اخاك بما يكره قبل  
 امريت ان كان في اخي ما اتول قال ان كان فيه ما يقول فقد اغتبه  
 وان لم يكن فقد بهته **اعلم** ان الغيبة نعم ذكر عيوب الذين  
 والدنيا لكن بشرط معرفة المخاطب وان يكون على وجه السب  
 عند علمائنا قال قاضيان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية  
 فقال اهل القرية كذا لم يكن ذلك غيبة لانه لا يريد جمع اهل  
 القرية فكان المراد هو البعض وهو مجبول الرجل اذا كان يسمو  
 ويصلي ويقر الناس باليد واللسان فذكر ما فيه لا يكون غيبة  
 وان اخبر السلطان بذلك ليزجره فلا امر عليه رجل ذكر  
 مساوي اخيه على وجه الاحكام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة  
 ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا ذكر في الخ  
 وغيرها فذكر العيب المتكرر ولا يستغناء وللتخذي من شره  
 او التعريف كالاعوج او نحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهرا  
 للفسق والظلم فذكرها واما ان ذكر عيبا اخر فغيبه **شيخ** عن  
 انس رضي الله عنه قال قال من اتى جليبا الحياء فلا غيبة له  
**دنيا** عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

بشر او رسي

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

ترحمونا عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذ كره ما فيه بخبره  
 الناس والامام الغزالي رحمه الله عليه ضيق حيث لم يشترط السب  
 ولم يلقت الى الاهتمام ثمرات الغيبة على تلك اضرب الاول ان  
 نقتاب ونقول است اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كذا ذكره الفقيه  
 ابو الليث رحمه في التنبيه لانه استحال اول المحرم القطعي والثاني ان  
 يغتاب ويتبلغ غيبة المغتاب فلهذا معصية لا يتم التوبة عنها الا  
 بالاستحلال لانه اذا كان فيه حق العبد ايضا وهذا يحمل قوله  
 عليه السلام فيما خرج **ديبا طط** عن جابر رضي الغيبة اشده من الزنا  
 قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاب  
 الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وان لم يبلغ فيك فيه التوبة  
 والاستغفار له ولمن اغتابه **ديبا** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله عليه السلام كفرة من اغتبه ان تستغفر له وهذا التفضل  
 هو الاصح الذي اختاره الفقيه ابو الليث رحمه وعند البعض  
 يحتاج الى الاستحلال مطلقا وعند بعضهم لا مطلقا بل يكفي التوبة  
 والاستغفار ثم اعلم انه لا بد من اغتبه عنده رجل او بيت  
 او ينصره ويذب **ديبا** عن جابر رضي مرفوعا من نراه اخاه المسلم  
 بالغيبة منه انت في الدنيا والاخرة **شيخ** عن انس رضي مرفوعا من  
 اغتبه عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذ كره ان  
 في الدنيا والاخرة **ديبا** عن انس رضي مرفوعا من حي عرض اخيه في

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

هذا الحديث سنن من يجهل الغيبة  
 ذكر في الحديث النبوي وهو ما لا يجوز  
 ان المراد بالاجابة ان المولى انفسه  
 مطلقا

حفظ



في الدنيا بعث الله ملكا يوم القيمة يحجبه عن النار **سبع** من ان  
 الدرداء مرض مرفوعا من ذب عن عرض اخيه رذاته عنه عذاب  
 النار يوم القيمة وتلا رسول الله عليه السلام وكان حقا عليا  
 نصر المؤمنين **السابع** القيمة هي كشف ما يكن كشفه وافشا السر  
 وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكرر الى المعقول فيه وهو حرام  
 الا ان يكون له ضرورة ولم يعلم ولم يكن دفعه الا بالاعلام  
 فيجب لانه يفتح قال الله تعالى ولا تطلع كل خلاف مهيئ بها زناهم  
 ويل لكل هزة لمنه **ح** عن حذيفة انه قال سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية تمام **حك** عن  
 ابن مسعود انه قال عليه السلام من سعى بالناس فهو غير رضية  
 او فيه شيء منها **شيع** عن العلاء بن الحارث ان رسول الله عليه  
 السلام قال الهمازون والمازون والمشاوون بالقيمة الباغون  
 البراء العيب يحشرهم الله في وجوه الكلاب **الثامن** السخية وهي  
 نفس الاستغفار والاستخفاف وهي حرام قال الله تعالى لا يسخر قوم  
 من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا يسخروا من نساء عسى ان يكن  
 خيرا منهن **دنيا** عن حسن البصري رحمه الله النبي عليه السلام قال  
 ان المستزائين بالناس يفتح لاحد منهم باب من الجنة فيقال لهم  
 هل منكم بكربة وغنمة فاذا اجابوا غلق دونه فايزال كذلك حتى  
 ان الرجل يفتح له الباب فيقال لهم هل منكم فباياته **التاسع** اللعن

ضعيف  
 على  
 المصنف

غايه من سوره  
 يورثه قبره

غايه من سوره  
 يورثه قبره

مصدر من فعله  
 لا يورثه قبره

وهو

وهو الطرد والايما من الله تعالى فلا يجوز لشخص معين بطريق الجرم  
 الا ان يثبت موته على الكفر كاني جهل ولا الحيوان وجما وقد ورد في  
 عن النبي عليه السلام بالنهي عن لعن الرجز والبرغوث وانما يجوز اللعن  
 بالوصف العام المذموم اذ ثبت عن النبي عمر انه لعن من ذبح لغير الله  
 تعالى ومن لعن والده ومن اوى محدثا ومن غير منار الارض واما الذي  
 وموكله وكاتبه وشاهده والواشمة والموشومة وما من العترة  
 والحمل والمحل له والحق والخفة ومن ام قوما وهم له كاهون  
 وامرأة زوجها عليها ساحط وجلا سمع الاذان ولم يحب والراش  
 والمدني وعامر الخ ومعهما وشا ربيا وساقيا وحاسلها والمجولة  
 اليه ذابعا ومبتاعها واهبها واكل ثمرها والاولى ان لا يصد اللعنة  
 عن المؤمن المتران انه لم يوجب علينا لعن احد وثنا ليس فيه  
 عيب لمن اعتبر **ح** عن الضحاك ان النبي عليه السلام قال لعن  
 المؤمن لقتله **د** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن  
 المؤمن بطنيا ولا لقائه ولا فاحش ولا يذبح **هـ** عن ابن الدرداء رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان اللعنانين لا يكونون  
 شهداء ولا شفعا يوم القيمة **و** عن ابن الدرداء رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله عليه السلام يقول اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة  
 الى السماء فيفلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فيفلق  
 ابوابها دونها فتأخذ عينا وشيئا فاذا لم تجد مسافرا جعت

لا يجوز  
 لعن  
 من ذبح  
 لغير الله

لا يجوز  
 لعن  
 من ذبح  
 لغير الله

هذه الطرد والايما من الله تعالى  
 لا يجوز

لا يجوز  
 لعن  
 من ذبح  
 لغير الله

لا يجوز  
 لعن  
 من ذبح  
 لغير الله

مبطل



فذهب بعض بني علي ظاهر هذا الحديث الى كفايه  
قال لا خيب المسلم بالكاف والجور على انه لا يكف به  
يا شهم يستحق التعذيب  
جوابه

قوله رواية بنائب فقند الشافعي المطلق يجوز على  
المقيد في عدم الموت حتى يعيد جزاء التصير بنائب  
ما تبعد المطلق. وعندنا مطلقا لا نأخذ المطلق  
على المقيد بل نعمل بهما كما أمكن جوابه

اغلیق

بعد الدفن ولا يقال الفقير الناس ينقض شوق بعد الدفن ولا  
يجب دعوه الى اهل الميت فكل من مات من الاجبياء  
بعد الدفن لا اجل القدر ببعثه حركه صوابه

من اخلاق السيد  
رسالة الرجال لاند داغيد للشه ورايق

بسم الله الرحمن الرحيم



وعدا غير هذا

في

الله عليه السلام قال تمارا حاك ولا تمارحه ولا تماره موعدا فخلقه  
**الخامس عشر** الجدال وهو ما يتعلق باظهار المذهب وتبريرها فان  
 قصد تحجيل الخصم واظهار فضله فحرام بل كفر عند بعض وقدر في  
 فضل العلم **د** عن ابي امامة رضاه قال قال رسول الله عليه السلام  
 ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه الا اوتوا الجدال ثم تلا ما ضربوه لك  
 الا جدلا بل هم قوم خصمون وان قصد اظهار الحق وهو نادر فجاز  
 بل مندوب اليه قال الله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن **السادس عشر**  
 الخصومة وهي الجاح في الكلام يستوفيه ماله او حق مقصود فان كان  
 مبطلا او خاصم بغير علم او مزج بالخصومة كلمات موزية لا يجازي  
 اليها في نفرة الجح واطهار الحق او كان الخصومة لقمم الخصم وكسر فقط  
 فحرام وان خلا عن هذه الامور وهو نادر فجاز ولكن ترك اولها واجد  
 اليه **سبيل** **ج** عن عايشة رضاه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان  
 ابغض الرجال الي الله الالذ **الخصم** **د** عن ابن عباس رضاه ان رسول  
 الله عليه السلام قال كفى بك اثما ان لا تزول مخاحما **دنيا طيب**  
 عن ابي هريرة رضاه انه قال قال رسول الله عليه السلام من جادل في  
 خصومة بغير علم لم يزد في سخف الله تعالى حتى ينتزع **السابع عشر**  
 الغناء قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث **وهو** عن  
 ابي مسعود رضاه انه قال قال عليه السلام الغناء يثبت المتناق كما ثبت  
 الما البقل **دنيا طيب** عن ابي امامة رضاه عن النبي عليه السلام انه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمارا حاك ولا تمارحه ولا تماره موعدا فخلقه  
 الله عليه السلام قال تمارا حاك ولا تمارحه ولا تماره موعدا فخلقه

الغناء قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث وهو عن ابي مسعود رضاه انه قال قال عليه السلام الغناء يثبت المتناق كما ثبت

ما رفع  
 في الحديث قال الغناء  
 هذا هو الحديث

ص

ما رفع احد عقيرته بفناء الا بعث الله تعالى شيطانين على منكم  
 يضربان باعقابهما على صدورهم حتى يمسلوا في التاتار خائبة اعلم  
 ان التغني حرام في جميع الاديان قال في الزبادات اذا اوصى بما هو  
 معصية عندنا وعند اهل الكتاب وذكر منها الوصية للفقيرين والفقير  
 وحكي عن ظهير الدين الرغينة انه قال من قال لمقرئ زمانا احسن  
 عند قرأته يكفر انتمى ووجهه ان التغني للناس لما كان حراما بالاجاز  
 كان قطعيا فحسبه تحليل الحرام وكذلك كل تحسين القبح القطعي  
 كفر وصاحب الهداية والزخيرة سماه كبيرة هذا في التغني للناس في  
 غير الاعياد والعرس ويدخل فيه تغني صوفية زمانا في المشا والدعوى  
 بالاشعار والازكار مع اختلاف اهل الهوى والمرد بل هذا اشد من  
 كل تغني لانه مع اعتقاد العبادة واما التغني وحده بالاشعار  
 لدفع الوحشة اوة الاعياد والعرس فاختل فوافيه والقبول  
 منعه مطلقا في هذا الزمان واما قدينا بالاشعار لانه التغني بالقرآن  
 والذكر والدعاء يستلزم اللحن الحرام بلا خلاف واما التغني بمعنى  
 حسن الصوت بلا لحن فمندوب اليه **د** عن ابي هريرة رضاه ان رسول  
 الله عليه السلام قال زينوا اصواتكم بالقرآن ورواية **دس** زينوا  
 القرآن باصواتكم **ج** عن ابي هريرة رضاه انه قال عموما اذن الله  
 لشئ ما اذن للنبي ان يتغني بالقرآن ورواية لبي عن الصوت  
 بالقرآن مجزبه ورواية **م** النبي يتغني بالقرآن مجزبه **ج** عن مرثدا

هذا دليل على حرمته في جميع الاديان

فقد ساء له التغني في العرس والاعياد ولدفع الوحشة  
 وحده بالاشعار وللخواص الذين يبلغون من تبت نفسي  
 المصنعة والواضحة مما احبوا وجوده بعض التجدي

الاختلاف في العرس والاعياد ليس من المتناهي هو  
 حرام فيها ايضا عندنا بخلاف التغني وحده لدفع  
 الوحشة فغير خلاف بيننا في حواجة

ارزينا اصواتكم بغير قلب فان تبت للصوت لما  
 للقرآن وقيل لا بد من تبت بتمشية الله تعالى الفاء  
 ابي عمارة



رسالة على سبيل التنبيه في التفتيح

ليس منا من لم يتغن بالقرآن وليس المراد بالتغن في هذه الاحاديث  
المعنى المشهور منه بوجوه الاول ان لا خلاف بين الامة ان  
قاري القرآن مثاب من غير تحسين منه صوت فساد مع التقى  
فكيف يستحق الوعيد وهذا الوجه للامام التوسلي والثاني  
انه يعارض ما أخرجه الترمذي والحكيم عن عذيفة من فرعا اقر  
يلحن العرب واصواتها واياكم ولحن اهل الفسق ولحن اهل  
الكتابيين فانه سيجي بعدى قوم يرفعون بالقرآن ترجع الغناء  
والريصانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب  
من يعجزهم شأنهم وما أخرجه <sup>ابن جرير</sup> من حديث ابن عباس <sup>سبحي</sup> في دعاء  
الانسان على نفسه ان شاء الله تعالى والثالث ان الفقهاء هم هو يكون  
التالي بالتغن والسمع اثنان قال الامام البرازي رحمه الله قراءة القرآن  
باللحن المعصية والتلوي والسمع اثنان وكذا في مجمع الفتاوى وقال  
البرازي رحمه الله ايضا اللحن فيه حرام بلا خلاف قال الله تعالى قراناً عربياً  
غير ذي عوج وقال الزيلعي رحمه الله لا يحل التجميع في قراءة القرآن ولا  
تطريب فيه ولا يحل الاستماع اليه لانه فيه تشبيه بفعل العسفة  
في حال فسقهم وهو التغنى وقال في التاتارخانية التغنى بالقرآن  
والالحان ان لم يغير الكلمة عن موضعها بل يحسن بحسين الصوت  
وتزيين القران فذلك مستحب عندنا في الصلوة وخارجها وانه كما  
يغير الكلمة عن موضعها يوجب فساد الصلوة لانه ذلك منهي عنه

وقال

وفور  
لحي حسن  
الصوت  
بالقرآن  
لجبه

كتاب

وقال التوسلي القراءة على الوجه الذي يهيج الوجد في قلوب  
السامعين ويورث الحزن ويجلب التمع مستحبة ما لم يخرجها <sup>شعر</sup> التغنى  
عن التجويد ولم يعرفه عن مراعات النظر في الكلمات والحروف  
فاذا التزم الى ذلك دعا الله سبحانه فيه كراهة واما الذي احدثه  
المتكلمون وابدعه المرتنون بمعرفة الاوزان وعلم الموسيقى فيما  
خذون في كلام الله تعالى ما احدثهم في الشيد والغزل والمشتويات  
حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة التفات والتقطيعات فانه من <sup>بالحروف</sup>  
اشنع البدع واسوء الاحداث في الاسلام ونرى ادمي الاقوال  
واهون الاحوال فيه ان توجب على السامع التكبر وعلى التاليف  
وقال النووي رحمه الله في التبيين قال قاضي القضاة في كتاب الحان القرآن  
بالالحان الموضوع ان اخرجت لفظ القران عن صيغته بابدال  
حركات فبدا واخرج حركات منه او قمر ممدودة او مد مقصورة  
او تمطيط يخفى به اللفظ ويلبس المعنى فهو حرام بقسوة القائل  
وثان ثمة المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج و  
النتع يقول قراناً عربياً غير ذي عوج فاذا انقر هذا فالمراد  
بالتغن في حديث الوعيد اما الجهر والاعلان والافصاح فيما  
يحتاج اليه ويؤيده وقوعه موقع التفسير للتغن في الحديث  
الاخر واما الاستغناء بالقران عن الاشعار واحاديث الناس  
وقد ورد التغنى بهذا المعنى او التجويد والترتيل فانه زين

القرآن ما يتبعق بالتسلط من الابهيات

اشارة الى ان التغنى حرام عند الشافعي ايضا لانه  
النور وقاضيه لفقاهه من اصحاب الشافعي حكاية

ان ليس المراد بالتغن المذكور في هذه الاحاديث المعنى  
المشهور منه بوجوه ثلثة

و حال تعليم الفيرة



للقرآن لا سيما مع حسن الصوت وأما حديث ما اذن فاحذر  
 الوجوه مع زيادة تحسين الصوت بل هو الى الوجوه فبعلوه  
 حسن الصوت وهذه الوجوه ذكرها الامام توريثي رحمه واكل  
 الدين في شرح هذه الاحاديث والله تعالى اعلم **الثامن عشر**  
 افشاء الشر عن جابر رضي الله عنه رسول الله عليه السلام قال لما  
 بالامانة الا ثلثة سفك دم حرام وفج حرام واقتاع مال  
 بغير حق **دس** عن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل  
 رجلاه بحديث ثم التفت فوامانة **حل** عن ابن مسعود رضي  
 قال نعم انما يتجالس المتجالسون بالامانة لا يحل لاحدهما ان  
 يغشى على صاحبه ما يكره **م** عن ابي سعيد رضي الله عنه عن ابي  
 اشرف الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امارة  
 ونفسي اليه ثم ينشر احداهما لصاحبه **اعلم** ان ما وقع او قيل  
 في مجلس مما يكره افشاؤه ان لم يخالف الشرع يلزم كتمان وان  
 خالف فان كان حوائثه ولم يتعلق به حكم شرعي كالحد والتعذيب  
 فكذلك وان تغلق ذلك الخيار والسر فضل كالتزنا وشرب الخمر  
 وان كان حق العبد فان يتعلق به ضرر لاحد او حكم شرعي  
 لا لقصاص والتضمين فعليك الاعلام ان جعل الشهادة  
 ان طلب والا فالكلمة **العاشرة** الحوض في الباطل وهو الكلام  
 في الكتابات مجالس الخمر والزنا والفوز من غير ان يتعلق بها

والمنع من المجالس يكون ما وقع في مجلس من افعال  
 الافعال امانة عند اهله لا يجوز الخيانة فيها فاشارة  
 الى الغيبة في مجلس مجالس سفك دم حرام ومجلس  
 وعلى من جرح حرام واقتاع مال الغيب في حق فان يهذه امانة  
 يجوز لاقتناء بل يجب تارة حواجة

وان لم يتعلق به ضرر مالي او بدني لاحد ولا يمتنع  
 على من يكره جاهلا ولا طابا بالشهادة فالكلمة لازم  
 لمع الغيبة فان الضرر فيه وهو الذي عليه حواجة

عرض

كرامة الحديث والشراف والكرامة

غرض صحيح ككلمات مجالس الخمر والزنا وهذا حرام لانه اظهر معصية  
 نفسه او غيره من غير حاجة **دنيا طيب** عن ابن مسعود رضي الله عنه موقفا  
 انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم حوصا في الباطل  
**دنيا** مرسل عن قتادة رحمه **المفرد** سؤال المال والمنفعة الدينية  
 عن لاهوته فيه وهو مرسل الا عند الضرورة **م** عن ابن عمر رضي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزل المسئلة باحدكم حتى يلقى الله وليس  
 منعة لحم **دس** عن عمر بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 المسائل كدوح بكبح بها الرجل وجهه من شاء ابقي على وجهه  
 ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او امر لا يجزمه  
 بذا **ط** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل مسألة عن  
 ظهر غنى استكره من رصف جفهم قالوا وما ظهر غنى قال غنى  
 ليل **د** عن جثن بن جنادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الصدقة لا تحل لغني ولا الذي مرة سوى لا تحل الا الذي فومدع  
 او غير مقطوع او دم من جمع ومن سأل الناس ليشري به ما كان  
 خوفا في وجهه يوم القيمة ورضائا لكل من جفهم من شاء  
 فليقل ومن شاء فليكثر وقال عليه السلام لا يكره ان يكره ان يكره  
 من لا تسئل احدا شيئا وان سقط سوطك وكان ابو بكر وثوبان  
 رضي بنزلان عند سقوط سوطهما في اجمع ما يكون من الناس ولا  
 يقولان للشاة عندها ناولونيها فذلك ان حرمة السؤال لا تقدر

استمد  
 حواجة

طويل

الرؤود من لودر

فيكم المرفوع الذي ليس عليه كرامة

حاصل صفاته جميع المسائل سبب كدوح الوجود وجود  
 يوم القيمة الاستئذان مسألة الرجل الذي هو مصنف  
 سنة المال حقه عند مسألة رجل في حق امر لا بد منه  
 وهو سبب حواجة  
 وما يقع في الوجود من الشاب واثاث المنزل بقدر  
 ما يقع كالقوت منجور السؤال لاجل غنى مقدم الغنى  
 على الكسب حواجة

الضميمة يكون مفسد بقوله من الناس والمنفعة تزلزل  
 عند سقوط سوطهما في اجمع اوقات كونه الناس عندها ولا  
 يتلوه احدا ان يقول ما دلونك حواجة



هذا هو المتن في نسخة أخرى من كتابه

على المال بل يعم الاستعمال خصوصاً ان كان حياً او مملوكاً للغير  
واما صبي نفسه فيجوز استعماله ان كان فقيراً او ارادته في نفسه  
وتأديبه والفروقة التي بين السؤل ان لا يقدر على الكسب للمرض  
او الضعف ولا يكون عند قوت يوم وسؤال الصدقة والزكوة  
سواء بخلاف سؤال حق من الدين او من بيت المال لمحق  
واستخدام مملوكه واجيره وزوجته في مصالح البيت وتليذه  
بانه ان بالغوا باذن وليه ان صبا واقبح السؤل ما كان فيه  
الله تعالى **ط** عن ابي موسى الاشعري عن النبي عن ابي بوب  
الله المأجنة ومن السؤل المذموم سؤال المرأة لطلاق او الخلع  
عن زوجها من غير تأس **و** عن ثوبان عن النبي عن  
الله قال ايما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير ما بأس فحرام  
عليها راحة الجنة وقد وردت في المختلفات من المناقاة ومنه  
سؤال العبد او الامه البيع من المولى من غير ركن وقد ذكر في  
الفتاوي انه يستحق به التعذيب **الحادي والعشرون**  
سؤال العوام من كنه ذات الله وصفاته وكلامه وعن المروءات  
قديمة او محدثة وعن قضاء الله وقدره مما لا يبلغ فهمهم **ح** عن  
ابن هريرة عن النبي عن رسول الله عن ابي ابي الناس بسؤاله حتى  
يقال هذا خلق الله من خلق الله تعالى من وجد من ذلك شيئاً  
فليقل امت يا الله ورسوله وفي رواية فليستعد بان الله وليسته و

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

**د** فاذا قالوا ذلك قالوا الله احد الله لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفواً احد ثم لينقل عن يساره وليستعد من الشيطان  
**ح** عن المغيرة بن شعبه عن النبي عن النبي عن النبي عن النبي  
وكثرة السؤل واضاعة المال **الثاني والعشرون** السؤل عن  
المشكلات ومواضع الغلط للتقليد او التخييل وهو حرام **د** عن  
معاوية بن ربيعة عن رسول الله عن النبي عن النبي عن النبي عن النبي  
السؤل عن النعم او التعليم او اخذ ارضها منهم او شجرها  
او حنهم على النامل فانه **ح** **الثالث والعشرون** الخطافي  
التعبير ودقايق الخطا **ح** عن ابن هريرة عن النبي عن النبي عن النبي عن النبي  
لا تسؤل العيب الكرم او الكرم الرجل المسلم وزاد في رواية عن النبي  
بن حجر رضى ولكن قولوا العيب الجبل **ح** عن ابن هريرة عن النبي عن النبي عن النبي عن النبي  
قال رسول الله عن اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فقولوا هلك  
هذا اذا قال معجباً بنفسه مهنياً بغيره واما اذا قاله وهو يري  
نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقاراً منه لغيره فلا يسل كذا  
فسره مالك **ح** عن حذيفة رضى الله عنه قال النبي عن النبي عن النبي عن النبي  
الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي الحج  
الصغير كبر ان يقول الرجل في دعائه بحق نبيك اقول وكذا كل  
مخلوق لانه على صياها لانه يقول لانه لا حق للمخلوق على الخلق  
وجوزة البرازية ان يقول بحمزة فلان ويكره بمقد العن

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه

في نسخة أخرى من كتابه  
في نسخة أخرى من كتابه



لا بد ان ياتوا قدامكم في كل سنة في كل سنة  
 لا بد ان ياتوا قدامكم في كل سنة في كل سنة  
 لا بد ان ياتوا قدامكم في كل سنة في كل سنة

وعرضك بتقديم العيين وتأخيرته وفي الخلاصة وقال محمد بن  
 انزه ان يقول ايمان كايما ن جبرئيل ولكن يقول امت بما امن به  
 جبرئيل وفي السراجية يكره ان يدعى الرجل بابا والمرأة زوجا باسمه  
**2م** عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا يقولن  
 احداكم خبت نفسي ولكن ليقل لنفسه **نفسه** **د** عن عائشة رضي  
 الله قال رسول الله عليه السلام لا يقولن احداكم جاشت نفسي  
 ولكن ليقل لنفسه **نفسه** **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي  
 عليه السلام فكل في بعض الامر فقال ما شاء الله وشئت فقال  
 اجعلني لله عدا لا قبل ما شاء الله وحدث **2م** عن ابن هريرة رضي  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن احداكم عدي ولا  
 كلكم عبيد الله وكل نساءكم اما الله تعالى ولكن ليقل غلامي و  
 جاري وفتاى وفتاة ولا يقول المملوك ربة وربتي ولكن سيد  
 وسيدتي فكلكم عبيد والرب واحد وغير رسول الله عم اعاصبه  
 الى حميلة وخرن الى سهل وعزير وعقلة وشيطان وحكم وغاريب  
 شهيد وحرب الى سلم وبرة الى زبيب فقال لا تركوا انفسكم  
 وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ومرة الى جورة وسمي  
 المصطليح المنبعت وارضاضية عفرة حفرة وشعب الظلاله شعب  
 الهدى وبني الزينة بني الرشدة وبني مقوية بني رشد واصم در  
 وضع عن التكنية بانه الحكم وقال اقيم الاسماء حرب ومرة وان

نبت حمزة  
 لا يتقاع  
 من الرضا

اخضع

اخضع اسم عند الله تعالى ملك الاملاك وقال لا تسمين غلامك  
 بسامرا ولا رباحا ولا ينجما ولا افح ولا بركة ولا نافعا فانك تقول  
 الله هو فيقال لا **الربيع والعشرون** التفاف القول وهو مخالفة  
 القول الباطن في الشاء واظهار الحق **ط** قيل لابن عمر رضي الله  
 عنهما تدخل على امرئنا فنقول القول فاذا اخرجنا قلنا غيره فقال  
 كنا نعد ذلك نقافا على عهد رسول الله عليه السلام ومنه  
 الكاذب **حدث قسرت** عن جابر رضي الله عنه النبي عم قال الكعب بن  
 عجرة رضي الله عنه من امارع الشفاء قال وما امارع الشفاء  
 قال عم امرأ يكونون بعدني لا يهتدون بهدي ولا يستطيون  
 يستني من صدقهم يكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني  
 ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم ولم يعنهم على  
 ظلمهم فاولئك مني وان منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة  
 الناس غاويان فبشاع نفسه ففقرها وبائع نفسه ففقرها وقلنا  
 يخلو عن هذا من يدخل على الامراء والكبراء فم يجوز المدايرة وهي  
 ما يكون للدخول الضرر والشر من بخاف منه وضده المداينة وهي  
 ما كان للتواضع وعدم المبالاة لامر الدين وقد مر هذه الثلاثة **م**  
 عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على رسول الله فالتفت اليه  
 ببس اخو العشرة وببس ابن العشرة فلما جلس تطلق في وجهه  
 اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا

المسح وانما هو انما هو انما هو

الاستسكان  
 ارصفان مسافرة في طريق الاخرة فصف صباغ  
 من عذاب الله بالاعمال الصالحة فصف مكرها بالاتباع  
 السيئة وترك الاعمال الحسنة

اللاهنة

او ينس

رجل  
 تطلق انظر خلاصة الوجوه في الشريعة



ادو جند

فيما نكف الشفاء

الذئبي و  
الذئبي و  
الذئبي و

مثل الصالحين وال  
أما منكم من  
سفاكية لساكنة

ایضا لایح  
فستاد فیل  
۱۵ اھلا  
۱۱۹۱

10

ثم لم يكن اهلا له بان لم يكن عالم بآفات القلوب او  
مقبضا او ملجئا في الاذنان فاذا كان عالما بها  
ولم يكن ذا حياء وتغن يتحقق الا...

وَجِبَ الشَّعْرُ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ  
وَلِلْأَنْصَابِ وَرَبَّيْتُمُ الْوَحْشَ وَالْطَّيْرَ  
وَالْأَنْعَامَ وَالْأَسْوَاقَ وَالْأَسْوَاقَ

وعدم الاهتياج الى وجوب الكفر في  
الاركان في الاعتقاد بعدم مطابقة  
الاركان في الاعتقاد بامر الله في  
الاركان في الاعتقاد بامر الله في

ووصول الحاد إلى بعض الصلوة واعتقاده اهلا  
ما يجوز به الصلوة واعتقاده اهلا  
وهذا الامر

155

الامة منكم على لسان رسول الله الامام علي بن ابي طالب  
الاجم والنواب يحصل بمحمد الشفاعة ولا ينقضي على القبر  
ذكر الشفاعة لا ريب الخواص المباحة سواء قبلت او لا  
المؤمنين

وَبَابُ الْخَوَارِجِ الْمُبَاجِدَةِ كَرَفِ ظُلْمٍ وَتَمْلِصِ عَصَا  
الْمُؤْمِنِينَ الْعَقْرُ عَنْ ذَنْبِ لَيْسَ بِهِ عَصَا فَاَلَمْ يَكُنْ الذَّنْبُ بِطَلْعِ  
الْمُؤْمِنِينَ الْعَقْرُ عَنْ ذَنْبِ لَيْسَ بِهِ عَصَا فَاَلَمْ يَكُنْ الذَّنْبُ بِطَلْعِ

والله

و امر بجمعها  
ان كل كلمة من هذه الفاظ العموم والامر للجنس وبالجملة  
التي هي في فعلهم ان الحسنة واجبة على كل شخص  
الامر

على الترتيب المذكور

از طبعك ولبك بقلب لاه النقيب  
وعدم الرضا والكره حواء

18

أكون الحية واجبة على كل شخص  
على النسيب



وهو المختار للفتوى وقال بعضهم التغير بالميد على الامراء والعلماء  
وبالسا على العلماء وبالقلب على العوام وهو المرفوع عن النبي  
فلذا اوجب الفهم في كبر المعارف ان كان لها قيمة من غير اعتبار  
صلايتها لله وكونها غير اذن الاسام ولا يشترط في وجوبه  
كونه عاملا بما امر به ونهى عنه **ططص** عن ابن مسعود انه قال قلنا  
يا رسول الله الا نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر  
حتى نجتنبه كله فقال عليه السلام بل امر بالمعروف ونهى عن المنكر  
به كله وانهم عن المنكر وان لم تجنبوه كله **رطب** عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال يا رسول الله اين تلك القرية وفيها الضاحية قال  
نعم قبل يم يا رسول الله قال بنوا نهم وسكنوا نهم عن معاصي الله  
**حد** عن عدي بن حمره رضي الله عنه قال عم ان انتفع لا يعذب الخ  
بذنوب العامة حتى تزي المنكر بين اظهروهم وهم قادرين على  
ان ينكروه فلا ينكروه **علي** بن سعيد عن عيسى بن عطاء  
عن النبي عم انه قال ما جميع اعمال البر والجهاد في سبيل الله عند  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا كنفثة في بحر حتى يفسد هذا  
القفير الحسبة اليدين الجهاد فانه لا يجوز عند ثبوت القتل  
وعدم النكابة الكفرة ونحو الحسبة ويكون من افضل الشهاد  
**صب** عن انس رضي الله عنه قال لا يزال الا الله  
تنفع من قلوبها وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم يستحقوا

او قلنا جازيكون الوجه على التوزيع المذكور عند المنفعة  
او حسب في ظاهر القول في الضمان في الكسب شرط ان يكون  
سابقا مع قطع النظر عن الصلاحية لله وان يكون الكسب  
بالاذن من الامام فاذا عدما او احدها فلا ضارة عنده  
ايضا فله يترك المسئلة على كون مذهب الامام التوزيع  
والتقديم حواشي

على تفاوت الاجور والنجاب بالقلوب والكثرة فكذلك التفت  
الواحد في جنب البكر المار بنبوة الله فكذلك غلب  
سائر الاعمال في جنب ثواب الحسبة بجهنم ايضا حواشي  
وهو منشأ هذا القول من الفقهاء وما أخذهم هذا  
الحدث الشيعي الذي يدل على افضلية من الجهاد وان  
كان فرضا كافيا حواشي

انها تخلص من ذنوبه ما لا يساوي  
الفاصل بين الدنيا والآخرة فاستاذن  
او ربما نزل المذهب جازا ليدرك  
فبما نزل المذهب جازا ليدرك  
فبما نزل المذهب جازا ليدرك  
فبما نزل المذهب جازا ليدرك

الواجب حواشي  
انما مذهبنا  
انما مذهبنا

ان قيل

بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال تنظر العبد  
بمعاصي الله تنكرا فلا ينكر ولا يغتر **حد** عن جابر رضي الله عنه  
انه قال سيد الشهداء عجمي بن عبد المطلب ورجل قام  
الى امام جابر فامر ونهاه فقتله **حد** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
رسول الله عم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وامير  
جائر **حد** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
من بني بعثته الله تنكرا في امة قبل الا كان له في امة حواشون  
واصحاب ياخذون بستره ويقنطرون بامره ثم انما يخلف من  
بعده خلو في يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون  
فمن جاهدكم بدين فجهدوه ومن جاهدكم بلسانه فهو منكم  
ومن جاهدكم بقلبه فهو منكم وليس وراء ذلك من الايمان حجة  
**حد** عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله عم لما وقعت  
بنو اسرائيل في الكفا نفهم عليا وهم فلم ينهروا فجالسوهم في  
مجالسهم واكلواهم وشاربوهم فغضب الله قلوبهم بعضهم ببعض  
ولعنهم على ساد اود وعيسى بن مريم عليها السلام ذلك ما عصىوا  
وكانوا يعبدون فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا والذي  
نفسه بيده حتى قاطروهم على الحواشيل هذا الحديث الشريف انه  
مجرد التنزي لا يكفي في الخروج عن الاثم بل لا بد من التقيض والغضب  
والهجر وعدم الاختلاط ان لم ينهروا **الثامن والعشرون** غلظة

انما هو من عجب مريد الزحف الى العلم  
لما روي في حقه انه قد جازاه

سبب الجهاد والولادة والاشارة معهم ضد الله قلنا  
علامة بطلانهم بان خلقوا قلوبهم ضالا وميلا الى المعاصي  
مجازاة لافعالهم فاستحقوا جميعا اللعن حواشي  
سبب عيبهم واعتدائهم عن الحد الشرعي  
فبما نزل المذهب جازا ليدرك

الكلام  
دو غول قاي

منه



الكلام والصنف فيه وهبتك العرض لا سيما في الملا في غير محلله و  
 محله الكفرة والمستدعة والظلمة والنز عن المتكراذ المبرج الوفق  
 واللبس واقامة الحدود والتعزير والتأديب قال الله تعالى واغلظ  
 عليهم وليبدل فانيكم خلفه ولا تاخذكم بهما افة في دين الله وفيما  
 عنها يستحب طيب الكلام وظلافة الوجه والتسم **ط** عن مقدمه بن  
 شريح رضي عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني  
 بشئ يوجب الجنة قال موجب الجنة اطعام الطعام واقضاء  
 السلام وحسن الكلام **ط** **ح** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي  
 عليه السلام قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها  
 من ظاهرها قال ابو مالك الاشعري رضي الله عنه يا رسول الله قال  
 لمن اطاع **ط** الكلام واظم الطعام وبات قاعا وانقاس نيام **ح**  
 عن ابي ذر رضي الله عنه قال عليه السلام يستمك في وجه اخيك  
 لك صدقة **د** **ن** عن الحسن رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ان من الصدقة  
 ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه **التاسع والعشرون**  
 السؤال والنفيس عن عيوب الناس وهو التجسس وتتبع عورات  
 المسلمين قال الله تعالى ولا تجسس **د** عن معاوية رضي الله عنه قال عليه  
 السلام انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كذبتهم  
**د** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام يا معشر من اسلم بلسانه  
 ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتبعوا عوراتهم

تأمر

روى الشيخان  
الحيوي

فانه

فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته  
 عورته بفضحه ولو كان في خوف بينه **الثلاثون** افتتاح الجاهل  
 الكلام عند العالم والتلميذ عند الاستاذ واعلم وافضل  
 منه قال في الخلاصة قال الرند وسيتى سلت امام الحير خزي  
 رحمه عن حق العالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ قال كلامها  
 واحد وهو ان لا يفتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب  
 عنه ولا يرد كلامه عليه ولا يتقدم عليه في شئ وفي تعليمه  
 ومن توفى المعلم ان لا يجلس امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ  
 الكلام عنده الا باذنه ولا يكسر الكلام عنده ولا يسأل شيئا  
 عنده الا لثمة ويراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج  
 فالحال انه يطلب رضاه ويحسب خطه ويحسب امره في غير  
 معصية الله انتهى وقد صرحوا في الفتاوى بكراهته ان يقول  
 رجل لمن فوقه في العلم حان وقت الصلوة قوموا فصل او نحو  
 هال لانه ترك ادب وتوقير **الحادي والثلاثون** التكلم عند الاذان  
 والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل والنساء  
 حتى التلاوة ان كان في غير المسجد ولا يستلم وامامه فقد  
 اختلفوا فيه وسبحي ويشغل بالاجابة واختلفوا في الوجوب  
 والاستحب **الثاني والثلاثون** الكلام في الصلوة سوى القرآن  
 والاذكار المأثورة وفي التاتارخانية واذا اسلم رجل على الذي

قرية في البوخراري

ذهب صاحب التمهيد والبدع ومن تبعها الى وجوب  
 الاجابة بالسلام والاشارة الى الجنب الاول والاولى  
 والثاني نفوي وسأله جوازه



هذا القول أقوى من رواية الأثر  
فإن القول بالانقطاع عن ذلك  
الجملة في غير موضع فلا بد من الإجماع  
بل يرد على ذلك ما لا يمكن حمله

بصلواته وبقراء القرآن روى عن ابن حنيفة رحمه الله أنه يرد السلام بقلبه  
وعنه محمد رحمه الله أنه يمتنع على القراءة ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه  
وفي فتاوى آهوه وعنده يوسف يحسبه بعد الفراغ **الثالث**  
**والثلثون** الكلام في حال الخطبة ولو تيسر أو تخطب أو  
أمر بالمعروف أو نحوها **م** عن ابن هريرة عن أنس بن مالك عن النبي عليه  
السلام قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنت والامام  
يخطب فقل **عذرتك** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه  
السلام من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الخمار يحمل  
أسفاره والذي يقول له أنت ليس له جمعة وقال قاضنا  
جمع سفره أو كتب **م** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا قال الخطيب في الخطبة  
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صل على  
النبي عليه السلام في نفسه ومثابته قالوا بانه لا يصل على النبي  
عليه السلام بل يستمع ويسكت لأن الاستماع فرض والصلوة  
على النبي عليه السلام سنة يمكن بعدها هذه الحالة انتهى في  
التحسين رجل سلم على رجل والامام يخطب رده عليه في نفسه  
وكذا إذا غطس حمد الله مع نفسه لأن رده السلام واجب  
ويمكن إقامة هذا الواجب على وجه لا يتخلل بالاستماع هكذا  
قال أبو يوسف والأصوب أنه لا تجب لأنه يتخلل بالانصاف وبه  
يقضي في الثانية ولا يسلم على أحد وقت الخطبة ولا شتمت

تلك ما في معناه قال بعضهم هو بطلان الجمعة أصلها  
الاشارة بطلانها في غير الصلاة أصلها هذا يجب الاستمرار  
أما في عدم الانتفاع بجمعة كالأشعة الحارة بالإسفار  
لا يحصل له سوى التعب شئ حوالة  
لأن التصلية فرض عند كل سماع عند الطلوع والافتراق  
بوجوب التصلية في نفسه وعند الباقي من التصلية فرض  
في العروبة في سنين لأن الأمر بالوجوب ولا بد على  
التكليف ولا على الفور حوالة

والاصل لم يوجد خلاف في عدم جواز التحسين بالتصلية  
حال الخطبة من أحد من الأئمة لا بعد ولا من سلك  
مسلكه من المشايخ وإنما الخلاف في جوازها في وقت  
الترضية والركعة الثانية هل يسل على الأئمة في وقت  
في هذه المذكورات اتفاق في خلاف التصلية عند الخطبة  
حوالة

العاطس

أخف إليه

لأن هذا الوقت وقت شرب لا يليق بمؤمن الاشتغال فيه  
بما يتعلق بالدين والدين باللائق بالاشتغال بالأعمال الدنيوية  
لأنه الحاضر في ذلك الموضع الكبر لا يجوز فيه ما كثر في

العاطس ما يفعله المؤذنون في زماننا في حالة الخطبة من  
التصلية والترضية والتأمين والدعاء على السلطان عند  
ذكره منكر يجب منعه على من قدر **الرابع والثلثون** كلام الدنيا  
بعد طلوع الفجر إلى الصلوة وقبل أن يطلع الشمس فانه مكروه  
**الخامس والثلثون** الكلام في الخلاه وعند قضاء الحاجة فانه  
مكروه أيضا وفي الثانية رجل سلم على من كان في الخلاه يقو  
أو يقول لا ينبغي أن سلم عليه هذه الحالة فإن سلم عليه قال  
أبو حنيفة رحمه الله يرد عليه السلام بقلبه لا بلسانه وقال أبو يوسف  
رج لا يرد أصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد رحمه الله يرد بعد الفراغ  
من الحاجة **السادس والثلثون** الكلام عند الجماع فانه مكروه  
أيضا وكذا يكره الضحك في هذه المواضع **السابع والثلثون** الدعاء  
على مسلم خصوصا بالموت على الكفر فانه كفر عند بعض مطلقا  
وعند آخرين إن كان لا يستحق الكفر وأما الدعاء عليه بغيره  
فإن لم يكن ظالما فلا يجوز وإن كان ظالما فيجوز بغير ظلم  
ولا يجوز التعدي والاولى أن لا يدعو عليه أصلا **القامن**  
**والثلثون** الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول المارد بلا  
شرط الايمان والعدل والصلاح فانه لا يجوز لأنه رضا بغيره  
بل يقتصر الدعاء له على التوبة والصلاح ورفع الظلم **التاسع**  
**والثلثون** الكلام عند قراءة القرآن فانه استماع القرآن والا

بمعنى يثبت  
عاقبة الايمان

ولا يستحسن اولا  
أما الدعاء بالموت على الكفر  
وأما إذا كانت لا تستحق الكفر والعدا بغيره  
ولو كان ظالما فلا

تفاد



في انما انظره

عند قرأته واجب طلقا في ظاهر المذهب قال الله تعالى فاذا  
قرأ القرآن فاستمعوا له الآية فان العبرة لهجور اللفظ واطلا  
لا خصوص السب ونقصه كما عرف في الاصول لكن قالوا من  
قراه عند اشتغال الناس باعمالهم فالاشهر على القاري فقط  
ومن ابتداء العمل بعد القراءة ولم يتسلسل الاستماع او الانصاف  
فالاشهر للمعامل قال في التاتارخانية وبكره السلام عند قراءة  
القرآن جهرا وكذلك عند مذاكرة العلم ولا يستعمل على احد  
في مذاكرة العلم او احدهم وهم يتبعون وان سلم فمروا ثم و  
كذا عند الاذان والاقامة والصحيح انه لا يرد ايضا في هذه  
المواضع انتهى وبخالفه في الرد ما في الخلاصة حيث قال هل  
يجب المدة تكوفا فيه والمختار انه يجب بخلاف ما اذا سلمت  
الخطبة انتهى وما في المحيط السرخسي حيث قال واختار المصدر  
الشهيد انه يجب عليه المدة هكذا حكى عن الفقيه اني الليث بخلاف  
السلام وقت الخطبة انتهى **الاربعون** كلام الدنيا في المساجد  
بالاعتراف مكره **ح** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم  
ليس منه فيهم حاجة ويدخل فيه البيع والشراء لغير المعتكف و  
انشاد الفاتحة **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من حلف على عينه فهو كمن حلف ان قال هو يهودي

ط  
كانه قيل ان الآية نزلت في حق القادة في الصلوة فكيف  
يصح ان يستدلوا على الاطلاق بها فاجاب بان العبرة  
بمادة

وهذا اقوى دليل لان هذه المواضع ليست بمكان  
بموضع فمما لا يجوز الاجابة للمتنكس جوابا

هذا اشكر اهذه من سائر كلام الدنيا فان  
الاختار من هذه فظهر بطلان ما قبله زمانا  
مع بيع الكتب وشراءها في المساجد  
مواجة

هذا الضالة بان يقول من وجد فاعطه فليته

يعني الله ويرسل  
بالتسليم  
هذا الضال على ما في المتن لم ينس

لم ينس هذا انتهى **الحادي والاربعون** وضع لقب مؤسسه وذكره  
به من غير ضرورة التعريف قال الله تعالى ولا تشاؤنوا باللقاب  
واما اللقب الحسن فجائز **الثاني والاربعون** اليمين الغيوس وهو  
الحلف على الكذب **ع** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبار  
الاشراك بالله وعقوق والدين واليمين الغيوس **ح** عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغيوس **ح**  
عن ابنه امامه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حوامي مسلم  
بيمينه فقد اوجب الله له النار وحور عليه الجنة قالوا وان كان شيئا  
يسير يا رسول الله فقال وان كان قضيا من اراك **الثالث**  
**والاربعون** اليمين بغير الله وفي هذا على قسمين الاول ما كان  
بطريق التعليق فان كانه المعلق غير الكفر كالطلاق والعقاق  
والنذر فعند بعضهم يكره وعند عامتهم لا يكره وان كان كفايا  
ثم ان كان صادقا لا يكره وان كان كاذبا فهذا من البر الكبار  
حتى ذهب بعضهم الى انه كفر مطلق **ح** عن ثابت بن الضحاك رضي  
الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمينه الا سلام كاذبا **ح**  
**ح** عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف  
قال اني بريء من الاسلام فان كاذبا فهو كمن قال وان كان صادقا  
فلن يرجع الى الاسلام **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من حلف على عينه فهو كمن حلف ان قال هو يهودي

سمي هذا الحلف بهذا الاسم لان يمين صاحبه في الحلف  
قال القاضي العياض في تفسيره بطلان المختار طين بالنسبة  
هم المسلم لا الاختيار من الكافر اذا حكمه بيمينه كمن حلف  
بيمينه الكافر يوم القيامة بيمينه ان لا يكون له نصيب في الجنة  
والخوف لا يطلع ذلك فيجوز ان يكون عليه من ذنوب  
الظلم فيكون الامر صعبا

والتعليق

كما قال



هو يهودي وان قال هو نصراني فهو نصراني وان قال هو بري  
 من الاسلام وهذه الاحاديث تدل على ان تعليق الشيء  
 كفر كما ذكره مطلقا والحنفية قيدوه بما اذا لم ينو اليقين  
 والافقيمين لا كفر ما ضيا او مستقبلا والثالث ما كان من القسم  
 فهذا كبيرة يخاف منه الكفر **طلب** عن عبد الله بن مسعود  
 موقوفاته قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان  
 احلف بغير الله صادقا **فان** **ح** **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 سمعت رسول الله يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك  
**2** عن عبد الله بن عمر رضي عن النبي عن انه قال ان الله نزلكم  
 ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او لم يمت  
**3** عن بريدة رضي الله عنه قال سمع رسول الله عم رجلا يحلف  
 بابيه وقال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن  
 حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من **اللعن**  
**والاربعة** كثرة الحلف ولو على الصدق قال الله تعالى ولا تجعلوا  
 الله عرضة لايما نكم ولا تطع كل حلاف **ح** عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال رسول الله عم انما الحلف هنت او ندم **ط** عن جبرين  
 مطعمه رضي الله عنه انني سمعت رسول الله يقول قال ورب الكعبة  
 لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شيء اقتديت به يعني  
 عن اشعث بن قيس رضي الله عنه قال اشترت عيتمتي بمسعين الفا

كفر في المستقبل بل يميز الكفار ثم ان حشمت وفي الحشمت يكون  
 نحو سلبين كلفا لا لا  
 في ان يربا حواء

والخاص ان الحلف بغير الله وصفته من صفاته  
 لا يجوز سعاد كان ذلك القسمة او ملكا او مصفا  
 او بابا وجد او راس الشئ او السلطان او الولد او نحو ذلك  
 حواء

صلى الله عليه وسلم في يوم صدق المدعي والاشعار  
 هذه الكلام ليس في يوم صدق المدعي والاشعار  
 بان ان قتل لا اجل تعظيم اليقين بالنص في العمل  
 حواء

اعلم

حقيقة او لا  
 حواء

بغير الله  
 حواء

من يحنق  
 حواء

اعلم ان الحلف بالله صادقا جائزا بلا خلاف وقد صدر عن النبي  
 عم وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ولكن اكثاره مكروه لما سبق من الامة  
 والحديث من اني من السلف رضي الله عنهم فيحل اما على الاتقان من الشهادة  
 او على ان لا يدعوا على تكثير الحلف او على تعظيم امر اليقين يخاف الناس  
 عن الغموس اسد الخوف او نحوها **الخامس والاربعون** سؤال  
 الامام في القضاء فانه لا يحل كسؤال المال **ح** عن عبد الرحمن بن  
 سمير رضي الله عنه قال قال رسول الله عم يا عبد الرحمن بن سمير تسال الامام  
 فانه ان اعطيت بها من غير مسألة اعنت عليها وانت اعطيتها  
 عن مسألة وكلت اليها **د** عن انس رضي عن النبي عن انه قال من  
 ابغى القضاء وسال فيه شفعا او وكى الى نفسه ومن اكره عليه  
 انزل الله عليه ملكا يسده في هذا قال بعضهم لا يجوز قبول القضاء  
 باختياره والخيار جوازه رخصة ان كان بلا سوال ولا طلب ولا شفاعة  
 والعزيمة تركه وكذا الامارة ووجهه انما تقبله جذا قلم يقدر  
 الانساع على رعاية حقوقه **هـ** عن الهريزي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 عليه السلام من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد فح  
 بغير سكين **ح** عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله  
 عم يقول ليا تين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة يتقى الله  
 لم يقض بين اثنين في ثمة قط **ط** عن عوف بن مالك رضي الله  
 عنهما قال ان شئتم اننا نكم عن الامارة وما هي فنادت  
 عليه

يعني قاضي  
 لوسيد

حواء  
 حواء

او شئ من الحلف كاذبا عند من يحسن الظن بالمسئلة  
 لانه السلف اذا ابعوا عن الحلف صادقا لاجل تعظيم اسم الله تعالى  
 يقع في قلب الناس الخوف من الحلف كاذبا حواء

ومن وكل في نفسه الامارة بالسوء وترك ربه وعونه  
 لا ينسب حواء فيقول القضاء ولا تترك عيني يحتاج الى الحلف  
 حواء

او تركه القول بالا اختيار سوار قبله بعد الاكراه كما فعل  
 محمد بن عبد قات ان يوسف رضي الله عنه قبل صلاحه ففعل  
 الامام لا اعظم ربه حواء  
 من فطرت الخبيثة وشدة السؤال











بخلاف جنسه من يقرأ أو يدعو ويفسر أو يحدث أو يخطب للناس  
 ويلتفت في شأنه إلى شخص فيأمر ببعض حوائج بيته أو غيره  
 وكذا تكلم من في مجلس عظة أو مدرسين أو من فقه حين يكلم  
 مع من عن يمينه أو شماله ولو مع الاخفاء وكذا مجازة التقية  
 وتحرك بلا حاجة وكل هذا سواد وبخفة وعجلة وسفيل على  
 المتكلم ان يسرد كلامه الى ان ينتهي من غير تخلل كلام اجنبي  
 وعلى المخاطب التوجه اليه والانصات والانتفاع الى ان ينتهي كلامه  
 بلا التفات ولا تحريك ولا كلام خصوصاً اذا كان المتكلم في تفسير  
 كلام الله تعالى أو رسوله عملاً ان يبذل حاجة داعية طبعاً  
 او شرعاً فلا يجد بدا من بعض ما ذكر **الثاني والخمسون** في التتابع  
 كلام متبوعه ومقابلته ومخالفته وعدم قبوله وطاعته في  
 امر موضح كالوعيه لأمير والقاضي والولد للولي والمملوك  
 لسيده والتلميذ لاستاذه والمرأة لزوجها والجاهل للعالم  
 وهذا قبح جداً يستحق به التعزير قال في الخلاصة رجلان وقفت  
 بينهما حفرة فاخذ أحدهما خطوطه المقتنين فقال الآخر  
 ليس كما كتبوا ولا يعمل بهذا يجب عليه التعزير **الرابع والستون**  
 السؤال عن حل شيء وحرمة وطهارة ونجاسة صاحبه وما لك  
 نوتر على الأريية وامارة ظاهره على الجريمة والنجاسة كمن يريد ان  
 يشترى شيئاً فيسأل مالكه ويؤسره ويهدده رجل مستأجر  
 عمو

في مجلس من  
 كان فقه في  
 العلم والفكر  
 صبح بكلمة ذلك  
 القاضي صاحب

في الفاسدة  
 من الفاسدة  
 وعاقلة وغيره  
 عضو مقتضى

ط  
 لانه قد كلف المقتضى ان يكون قولاً مستحقاً في حجب الرد  
 ولا يجب التعزير بل لا يجوز حجاب

الى ضافة

الى ضافة فيسأل عن حل الهدية والطعام او ثياب يما في كونه  
 يشرب او يتوضأ او يفرش له ثوباً او سجادة ليصلي وليس فيه علامة  
 نجاسة فيسأل عن طهارته فهذا اذى له وسوؤ ظن او رياء او  
 عجب او جهل ونجس وبذعة فعليه الاعتماد على الظاهر كما  
 اعتمد عليه الصغابة والتابعون مرضه فان البعد دليل المكرو  
 الاصل في الاشياء الحل والطهارة واليقين لا يزول بالشك و  
 لهذا زيادة تفصيل في الباب الثالث **اشاعة الحرام والخسوس**  
 تتاح اثنتين عند ثالث ولو ساكتاً فانه من **م** عن ابيه  
 سمعوا رضاه رسول الله عم قال اذا كنتم ثلثة فلا يتناهى  
 اثنان دون الآخر حتى تخطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزن  
 ولا يتباشر المرأة المرأة فتصفرها لزوجها كانه ينظر اليها **ط** عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله عم يقول لا يتناهى اثنان  
 واحد وذا **د** قال ابو صالح رحمه فقلت لابن عمر رضي فاربعة قال  
 لا يفرق **السادس والخمسون** التكلم مع الشائبة الاجنبية فانه  
 لا يجوز بلا حاجة حتى لا يثبت ولا يسلّم عليها ولا يرد سلاً  
 جهر ابل في نفسه وكذا العكس لقوله عليه السلام والسيان ذنام  
 الكلام وسبحي تمامه في افات الاذن ان **الثاني والسبعون** **الخمس** السلام  
 على الذي بلا حاجة عنه فانه مكروه ومعه لا يلبس به وعن اصحاب  
 بنارضانه لا يسلّم على الفاسق المعان ولا على الذي يتفنى والذ

المراد بالثبات هنا مقابل اليقين صراحة

المراد بالبشارة هنا المرأة بشارة اخرى بالبرقة  
 فتصفر له حجاب

بحيث كان الزوج ينظر بها لانه هذا يوافق في القيمة  
 او فما حال اربعة في امر تتاح صراحة

فانه يرد بقضاء حاجته ولا يرد به التحية والتعظيم

ظهور



الخاطبة في مجلس  
 انتهى وفيها المرفوعة المستندة  
 ان يؤخر العشاء الى ان تدعوا الى خشيعة فليس  
 الطماح ورجع اليها من النوم قبل ان ياتي  
 من يوقظ لوقتها فبادر الى النوم في الثاثة رابعة وبكره  
 العشاء على ثلثة اوجبه احد هذا ان يكون اساطير الاولين والاخبار  
 من النوم والثاثة ان يكون في القول بالاطل فلا يسلط عليه  
 الكاذبة او السخينة والكذب والقول بتبغيعهم انما فيه  
 للمؤمنين ويحبون الكذب وان فعلوا ذلك يكون فيهم  
 افضل للمؤمنين والرسول في المساجد او للتبغيع في  
 على ذلك انه تعالى في انما قال في النوم فابرج في ذلك  
 وروي عن عائشة رضي الله عنها انما يرفع عن خاتمه  
 ذلك ان المسافر على كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 والمسلم اذا سهر على كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 انتهى وقال في الهذبة والاهاب همام والاهاب همام  
 انتهى عند بعد عن عمر رضي الله عنه في كونه نومه على  
 في الصلوة في كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 صلوة العشاء في كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 هذه فان عليه ان يترك الصلوة في كونه نومه على  
 احد وروي في كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 عن عمر رضي الله عنه في كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 من امر المسلمين وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عبد الله رضي الله عنه في كونه نومه على الصلوة وخاتمه  
 ان الله سبحانه وتعالى في كونه نومه على الصلوة وخاتمه

المواضع السبعة  
المروية عن  
وصا ذكره بعد  
المحققان ولان  
هو آية

زوج

مفتوح

الحمد لله الذي جعل القرآن  
مكتوباً

وهذا التعبير في الحديث  
 ان علي قد يكون مشروعية الخمر للرجال والنساء جميعا  
 مشروطا بان لم يوجد فيه انسان مكشوف العورة فلو

عليه السلام والحمام وعن عائشة مرفوعة  
عن ابن عمر بن الخطاب عن زوجته اوتوا في عبيدة



بشيء من صفات من افات  
السلطنة

فهو كالقول لانه المرفوض عن الشكر فرض واما المنع والرد بالقول  
فيما يجب الاذن فلا خلاف في النسي عن المرفوض ومن جلت منع امره  
من غير نفي الخط بوجه اذا لم يوجد من يرضه ويقوم بواجبه  
عليه بان يخرج بلا اذنه لانه لم يمنع بالفعل **المحذوف** وفيما لا  
فيه الاذنه من العادات التي لا تتعلق بها نظر المعاش وهو  
سنة الاول **المحذوف** عن انه هريرة رضى الله عنه قالوا يا رسول الله  
انك لنداحينا قال الله لا اقول الا حق **حذوف** عن النسي رضى الله  
رسول الله عليه السلام قال له يا ذا الاذنين بعني بما رضى **بعل**  
عن ابو هريرة رضى الله عنه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضى  
ويرى القبيح لشافيهن اليه وشرط جواز ان لا يكون فيه كذب  
ولا روع مسلم **حذوف** عن عبد الله بن سائب رضى الله عنه ابيه عن جده  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ احدكم  
عصا اخيه لعل ولا جلد **حذوف** عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابنا  
محمد عليه السلام عنهم كانوا يسرون مع رسول الله عم فنام  
رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرغ فقال لهم  
لا يحل لمسلم ان يرقع مسلما واكثره مذموم من عنده كلق  
في المراء من حديث ابن عباس رضى الله عنه ووجهه ان كثرة سقط  
المهابة والوقار وتورث الضميمة في بعض الاجوال والاثنى خاص  
وكثرة الضحك الميت للقلب **حذوف** عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول

عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابنا محمد عليه السلام عنهم كانوا يسرون مع رسول الله عم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرغ فقال لهم لا يحل لمسلم ان يرقع مسلما واكثره مذموم من عنده كلق في المراء من حديث ابن عباس رضى الله عنه ووجهه ان كثرة سقط المهابة والوقار وتورث الضميمة في بعض الاجوال والاثنى خاص وكثرة الضحك الميت للقلب حذوف عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول

عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابنا محمد عليه السلام عنهم كانوا يسرون مع رسول الله عم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرغ فقال لهم لا يحل لمسلم ان يرقع مسلما واكثره مذموم من عنده كلق في المراء من حديث ابن عباس رضى الله عنه ووجهه ان كثرة سقط المهابة والوقار وتورث الضميمة في بعض الاجوال والاثنى خاص وكثرة الضحك الميت للقلب حذوف عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول

فيكون العبد اذا لم يجد في نفسه من صفات من افات السلطنة

الله

واجمع الناس عبادا لله العبد  
واحدة اذا لم يجد في نفسه من صفات من افات السلطنة

الله عليه السلام لما يحياه من ياخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن  
او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة انا يا رسول الله فاخذ بيدي  
فعدت خمس افعال اتق الحمار تكن اعبدا للناس وارضى بما قسم الله  
لك تكن اغنى الناس واحسن ان جارك تكن مؤمنا واحب  
لنفس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فاني كثرة  
الضحك قمت القلب **حذوف** عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول الله  
عليه السلام ان العبد لم يقل الكلمة لا يقولها الا ليدخل بها  
الجحيم يهوى بها بعد ما بين السماء والارض وانه الرجل ليس  
لسانه اشد بمانر عن قدميه والثنائه المدح وهو جائز **حذوف**  
عن ابن عمر رضى الله عنه قال عليه السلام لو وزن ايمانك ان يكون باعيا للعالم  
لنح ورواه **حذوف** موقفا على **حذوف** عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال  
عليه السلام لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولكن جوازه  
بشرط خمسة الاول ان لا يكون لنفسه لانه تركته النفس لا يجوز  
قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم هو اعلم ممن اتقوا حكما ما يقولون  
بها من الاولاد والاباء والتلامذة والنصائيف ونحوها بحيث  
يستلزم مدح المادح قبل حكم ما الصدوق القبيح قال ثناء المراء على  
نفسه الا ان ينوب به الحديث بنقطة الله واعلم حاله من العلم  
والعمل ياخذ واعنه وليقتدوا به وليعقلوا حقه او يدفعوا  
عنه الظلم او يحذوا له كما لم يقصد به التزكية والعجز **حذوف** عن

عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابنا محمد عليه السلام عنهم كانوا يسرون مع رسول الله عم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرغ فقال لهم لا يحل لمسلم ان يرقع مسلما واكثره مذموم من عنده كلق في المراء من حديث ابن عباس رضى الله عنه ووجهه ان كثرة سقط المهابة والوقار وتورث الضميمة في بعض الاجوال والاثنى خاص وكثرة الضحك الميت للقلب حذوف عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول

عن ابن ابي ليلى انه قال حدثنا اصحابنا محمد عليه السلام عنهم كانوا يسرون مع رسول الله عم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاخذوه ففرغ فقال لهم لا يحل لمسلم ان يرقع مسلما واكثره مذموم من عنده كلق في المراء من حديث ابن عباس رضى الله عنه ووجهه ان كثرة سقط المهابة والوقار وتورث الضميمة في بعض الاجوال والاثنى خاص وكثرة الضحك الميت للقلب حذوف عن انه هريرة رضى الله عنه قال رسول



اربعين اذ كان في حله من طهره  
الغنى عن ربه النفس بل لا يملكه  
امر الله ان يخلق ما يشاء ويختار  
فمن حاد حاد

ابن مسعود رضي الله عنه قال عم اناس يدولوا دهم ولا يفتخروا بالثبات الاخر  
عن الافراط المؤدى الى الكذب والرياء والفقر بما لا يحققه  
ولا سبيل له الى الاطوار اليه كالنقوى والوجع والزهد فلا  
يجزى القول بطلها بل يقول احسب ونحوه والثالث ان لا يكون  
المردوح فاسقا **هوديا** عن انس رضي الله عنه قال النبي عم ان الله  
يفضى اذا مدح الفاسق وغر وانه **يعمل عد** اذا مدح الفاسق غيب  
الرب واكثر العرش والرابع ان تعلم انه لا يحدث في المردوح  
كبر وعجبا وغر **م** عن ابن بكير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي عم فقال عليه السلام وبلك قطعت عنك صاحبك ثلثا قال  
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلا تانا والله  
حسبه ولا اركى احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه  
**م** عن المقداد رضي الله عنه ان رسول الله عم قال اذا لم يتم المداخيل فاما  
حشوا في وجوههم التراب **م** عن يحيى بن جابر رضي الله عنه قال  
رسول الله عم اذا مدحت احدا في وجهه فكأنما امرت على  
حلقه موسى ريشا والخامس ان لا يكون المديح لغرض حرام او مضيا  
الى فساد مثل مدح حسن شخص معين من المراء والنساء بين الاجابة  
لتحريك الشهرة وحشهم الى اللواط والزنا وتلذذ النفس وتطليب  
الجلس واصحابهم ومثل مدح امرأة لزوجها منته وقدم في  
حديث ابن مسعود ومثل مدح الامراء والنفوس الى

المال

مقال المدح لغرض حرام

المال الحرام والتسلط على الناس وظلمهم ونحو ذلك واما المدح الذي  
فاكثره داخل في الكذب او القبيح او التعيير والتمني ومما لم يدخل  
في المدح **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله  
طعاما قط ان اشتهاه كله وان كرهه تركه وكذا ذكر اللباس  
والذبة والمسكن ونحوها وكل هذه داخل في التكبر **الثالث**  
**الشعر** وهو جازن اذا خلا عن الكذب والرياء وعجى ما لا يجوز  
هجو وذكر الفسق والتفني وافات المديح والاستكثار منها والجر  
له حتى يشغله عن بعض الواجبات او السنين وقلما يخلو عن  
هذه الافات قال الله تعالى والشعراء يتبعن الفجار ومن الى اخر  
السورة **ث** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله عم قال لا يمتلي جو  
احدكم قمحا حتى يريه خمر له من اذ يمتلي شعر **الرابع** السجعة و  
الفصاحة وهما ان كانا بلا تكلف ولا تشع فمدوحان وخصوصا  
اذا كانا في الخطابة والتذكير بل سجت التكلف اليسر لان فيها  
تحريك القلوب وتشويقها وبقها وسطرا واما فيما عدا هذا  
فالتكلف فيها والتشديد مدموم ناش من الريا وحب الثناء  
عن عرو بن رسول الله عم قال ان الله يعيب البليغ من الرجال  
الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتكلمون ثلثات عن جابر رضي الله عنه قال  
النبي عم ان ابغضكم الي وابعد مني مجلسا الشراون المتفريقون

موم  
اي اظهار الكبر والرفعة واما لما سبب الاهداء فاعلم اصله  
الطعام فيجوز حواء  
فعلما لا حاجة الى عدم الزم فيها مضافا واذا مستند ذلك  
لم يعد المصنف

الكلية مشتقة بل انما يجب التسلية والتطبعة

المتوسعون والكلام

الكثرة في الكلام  
اربعين القبيحة  
لا ينبغي



المستندون في الكلام الخامس الكلام فيما لا يعني مثل حكاية اسفلك  
 ومما راي فيها من جبال وانهار واطعمة وشباب <sup>وهو السؤال عما</sup>  
 لا يتم وهذا اذا خلا عن الكذب والغيب والزباء ونحوها من  
 المحرمات لا يحرم بل قد يستحب اذا قاربه نية صالحة مثل دفع الزهدة  
 بالكبر والعجب بعدم التكلم واحتقار من في المجلس او دفع المهابلة  
 والحياء حتى يتكلم صاحبه تمام مراده من الاستفهام وغيره او  
 دفع الخزي من الخزي والصاب او تسليط النساء وحسن العاشرة  
 معين والتلطف بالصبي او لعمري ادراك المفسر والعمل ونحو  
 ذلك وكذا يستحب المزاج في هذه المواضع نعم بهذه النيات يحج عن  
 حد ما لا يعني فكل ما يعني يستحب <sup>ت</sup> عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 انه عم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني <sup>ت</sup> عن انس  
 رضي الله عنه توفي رجل فقال رجل اخر رسول الله عليه السلام سمع  
 ابشر بالجنة فقال رسول الله عم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعني  
 او غفل عما لا يعني <sup>دينا</sup> <sup>يعمل</sup> عن انس رضي الله عنه استشهد رجل منا  
 يوم احد فوجد على بطنه حجة مبروطة من الجوع فسمي الله المرحوم  
 وجهه وقالت هنيئلك يا بني فقال النبي عم ما يدريك لعله  
 يتكلم فيما لا يعني ويمنع ما لا يفهم وجهه ان البشارة والنهضة  
 الكاملين لمن لا يحاسب اصلا اذ الحسب نقي عذاب ومن تكلم  
 بما لا يعني محاسب ويسئل <sup>شيخ</sup> عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الدين الشافعي

الدين الشافعي

ابو امام

وهو رواية هنيئلك الجنة وحاصل معناه وصلت عيشا  
 طيبا واسعاد الجنة حواجة  
 ان وجهه منع البشارة والنعمة معللا بالكلمة في الا  
 بعينه من ان يباح بالاجماع كونه ذلك التكلم مانعا من  
 لهما لا يكون محطورة الشرح حواجة

العلم

انه عم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعني ووجهه ان يحرم  
 غالبا الى ما لا يحل من الكذب والغيب ونحوها <sup>السادس</sup> فصول  
 الكلام وهو الزيادة فيما يعني على قدر الحاجة وليس منه التفصيل السائل  
 المشكك خصوصا للافهام القاصرة والتكوار في العظة والتذكير والتعليم  
 والتعلم ونحوها لانه للحاجة وفي ما لا حاجة فيه يستحب الايجاز  
 والاختصار وقد سبق في القسم الاول حديثا عمر بن دينار واسئفتك  
**المبحث الثالث** فيما الاصل فيه الاذن من العادات التي تتعلق بها  
 النظام وهي المعاملات كالبيع والاجارة والشركة والمضاربة والرهن  
 والهبة والسكك والطلاق والعناق والابذع والاعارة ونحوها  
 فهذه الامور مباحة في نفسها وان كان بعضها في بعض المحال واجبا  
 او سنة او مستحبا ولكن الشرع اعتبر فيها الركانا وشروطا يجب رعايتها  
 عند المباشرة والا يصير باطلا او فاسدا او مكروها فحاشا لصاحبه  
 او سئى فيكون افة للسلطان فلذا قيل لم لا تفتن كتابا في الزهد  
 قال صفت كتاب البيوع اشارة الى ان الزهد والتقوى لا يحصل  
 الا بالتحري في المعاملات عن كل بطلان وفساد وكراهة ومن وضع  
 معرفتها علم الفقه فلا بد لكل من يشر هذه الامور وبعضها  
 معرفة احوال ما يشره فانه فرض عين لما يتبين في فضل العلم <sup>المبحث</sup>  
**الرابع** فيما الاصل فيه الاذن من العبادات التي هي من التعليم  
 والتذكير والامانة والتأديب والصحة والتجارب ونحوها

ابو بكر بن زب من كلامه في  
 من كلامه في باب ما لا يعني  
 ان ذلك الكلام في باب ما لا يعني  
 الى ما لا يحل من الكذب والغيب  
 بالاجماع حواجة

التعقبات ومنه عند عمره مع القدرة المذكورة حواجة  
 كالكلمة فانما يجب عند القدرة على النفقة والمهر وشدة

باب في باب الفاسد والباطل والكلمة حواجة  
 ان ولاجل ان الشرع اعتبر في المعاملات الركانا وشروطا  
 يجب رعايتها عند المباشرة وتيقن ما يلزم الاثم والاساءة حواجة

الفقهاء وغيره او القادة



شروط لا بد من معرفتها وعمايتها لمن باشرها حتى يحصل المطلوب  
 للناس مالا يدرونهم  
 فيصير عبادة يترتب عليها الثواب ولا يات ثمراته تركها فان لم يراع  
 صار اثما فلا يكون متقيا فكان افة للسان ايضا وموضعه  
 ايضا علم الفقه وهو علم الحال ايضا لمن يتصدى لها **البحث**  
**الخامس** فيما الاصل فيه الاذن من العبادات الفاصلة كال تلاوة  
 والذكر والدعاء وهذه ايضا شروط واداب تعرف في الفقه فانه  
 لم يراع بانهم صاحب فتوى آفة للسان كالسايقين المتصلين بها  
 ارضاء لكل واحد من هذه الامور  
 من يقرأ او يذكر او يدعو بالحق او النقيض مما هي عليه فلا بد من التنبه  
 وقد صنفنا فيه رسالا مستنباه دلتا يتما فعليك بحفظ فانها  
 المروءة النجاسة من مائة لم يعط كل حرف فقه  
 تكفيك في هذا الباب او بالاجرة والنفع الدنيوي فانه حرام في  
 العبادة البدنية الصرفة وفي صنفنا ايضا اذا اهل الكين وايضا النيات  
 ارفق هذا الشأن من حصة اخر الا حصة مقادير  
 فعليك بهما وكن يستج في مجلس المعصية لتعلم او البايح عند  
 فتح المتاع لبر وجهه او الحارس فانهم ياثبون وكذا سائر الامور  
 حافظ لما يغيب  
 والنسبية على النبي عليه السلام بخلاف من يقصد الاعتبار  
 بانهم يشتغلون بالمعصية او امور الدنيا وانا اشتغل بذكر الله  
 تعالى والواعظ يقول صلوا والغاربي كبير فانهم يثابون كذا  
 الخلاصة وغيره وجملة ما ذكرنا الى هذا فافات اللسان من حيث النطق  
**البحث السادس** في افات اللسان من حيث السكوت كترك تعلم  
 القرآن والشهد والقنوت ونحوها مما يجب او يسن او ترك

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

قواته وترك الامر بالمروق والنهي عن المنكر عند القدرة بلا  
ضروطن التأثير وترك النصح والاصلاح عند ظن القبول  
وترك التعليم والفتوي عند التعب وترك الحكم من القاضي  
عما نزل الله تعالى وترك السلام ووجه اذا كان مسنوناً **ع** ان  
هيرة رضى الله رسول الله عم قال اذا انشأ احدكم الى مجلس  
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست  
الاولى احق من الثانية **ج** عن انس رضى الله عن علي الصديق فليسلم عليهم  
وقال كان رسول الله عم يفعل **ط** عن ابي هريرة رضى مرفوعاً  
اعجز الناس من عجزه الدعاء واجمل الناس من اجل بالسلام **م**  
عنه مرفوعاً حق المسلم على المسلم ست قبل ما هن يارسول الله قال  
اذا لعنته فسل عليه واذا دعاك فاجبه واذا استصحبك فانه  
واذا اعطس فحمد الله تعالى فشمته واذا مرض فعده واذا مات  
فاتبعه وترك التثنية اذا اعطس فحمد الله واوجباً **م** عن ابي  
موسى مرفوعاً اذا اعطس احدكم فحمد الله تعالى فشمته وان لم يحمده  
فلا تشمته **د** عن ابي هريرة رضى يرفعه شئت اذا كنت  
فان زاد فهو كما **د** عن ابي هريرة رضى الله رسول الله عم اذا اعطس  
وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غطى بها صوت **ح** عن ابي هريرة  
رضي مرفوعاً ان الله في تحت المطاس ويكره التناوب فاذا  
احدكم فحمد الله تعالى فحم على كل مسلم سمعته ان يقول بركم الله

لما اذالم يكن صنونا كما في المواضع المذكورة سابقا فلا ضرورة  
في تركه بل هو في فعله حواجة  
والرغبة



واما التناوب فاما هو من الشيطان واذا تشاوب احدكم  
 من الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقلها شيئا فاذا ذكر ذلك من الشيطان  
 يضحك به **ومنها** ترك الاذن في دخول دار الغيرة الاذن فاجب  
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يدعون ربيون حراش ان جاء  
 رجل من بني عامر فاستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 في بيته فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ مني اخذ  
 فعلى الاستاذن فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ادخل فاذا ناله  
 رسول فدخل **وعنه** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال الله تعالى فان اذن  
 لك والا فارجه **وعنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا دعى احدكم فاجب  
 مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية رسول الرجل الى الرجل  
 اذنه **ط** عن عطاء بن يسار ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 استاذن على امي فقال نعم وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 عند القدرة بالضرورة وظن التأثير وترك النصح والاصلاح  
 عند ظن القبول وترك التعليم والفتوى عند التعيين وترك الكلام  
 مع الوالد والدين وسائر المحارم وترك انفاذ المظالم بالقول وعند  
 القدرة وترك الشهادة والتركية عند التعيين وترك تعظيم  
 اسم الله تعالى بمثل سبحان الله او تبارك الله عند سماعه فانه واجب  
 بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب في العمرة عند الاكثر

اختلف العلماء في كيفية الاستاذن ذهب البعض  
 الى ان الاستاذن والسلام ثم الاستاذن مطلقا كما ذكره  
 هذا الحديث والبعض الاضاحي انه الاستاذن ثم السلام  
 مطلقا والآخرين الى التفصيل وهو ان الاستاذن ثم السلام  
 ثم الاستاذن ان راى احد من اهل ابل روعك  
 اذ لم يرا احد منه هذا هو المختار حواشي

دار الداعي لا يجب عليه الاستاذن الا بدعوة  
 وارسال الرسول اذ لا دلالة حواشي

بان من وجب عليه الاستاذن لا يجب عليه والآخرين  
 في الفتوى القول لا الكتاب فلهذا لا يجوز اذ لا بد  
 على الاول دونه الثاني حواشي

ان الامر لا يقتضي الفور انما  
 اذا تأخر الطهارة فافضل واجبة  
 على كل من ابا حواشي

اذنه له دلالة  
 لا يجب عليه الاستاذن الا بدعوة وارسال الرسول  
 روي من افات  
 الا انسان

وعند بعضهم يجب هو ايضا عند كل سماع وترك السؤال للمعاصي عند  
 الخفية فانه فرض ولو حجب عن الخروج يفترض على من علم حاله ان  
 يعطيه بقدر ما يتقوى على الطاعة فان لم يجد ما يعطيه يعرض  
 عليه ان يخبر حاله لمن يقدر على اعطائه فاذا فعل البعض سقط  
 عن الباقيين وبالجملة السكون عن كل كلام وجب ستر حرام او  
 مكروه افة للنساء وصاحبه شيطان احسن وهذه الاربعة لو فُتحت  
 لزادت على مائة في كلها افة وخطر يجب تعلمها وتعليمها لمن ياتر  
 ولا يخلص عن جميعها في هذا الزمان الا بالضرورة وعدم اختلاط  
 الناس في الجمعة والجماعات وضرويات والمعاد فاذا ضمت هذه  
 الى ما سبق نصير سبعين ونذكرها جملة ليسهل حفظها كما فعلنا  
 في افات القلب كفر خوف كفر خطاء كذب غيبة تسمية سيرة  
 فحش لمن طعن نياحة من جدال خصومة تعريض غنا افشاء  
 خوض في الباطل سوال مال سوال عوام سوال عن الاغلوها  
 خطأ في تعبير نقان قول كلام ذي لسانين شفاعنة سيرة امر  
 بمنكر مني عن معروف غلظة كلام سوال عن عيوب ناسل افتتاح  
 عندا على كلاما فكل عندا ذك واقامت كلام في صلوة كلام في  
 حال خطبة كلام ديني بعد طلع فجر كلام في خلاء كلام عند جماع  
 دعاء على مسلم دعاء للظالم كلام عند قراءة كلام في مساجد  
 نبي يمين غموس يمين بغير الله تعالى كثرة يمين سوال امارة

ولا يجوز الاخبار المتكورة عند وجبها ما يعطيه حواشي

سوال المملوك البيعة  
 سوال المرأة الطلاق



وقضاء سوال تولد سوال وصاية دعا على نفسه ردة عند خيب  
 تفسير قرآن براه اخافه مؤمن قطع كلام ردة كلام متبوعه  
 سوال عن حل وطهارة مناجح مدح شعر سجع مالا يعني فضول  
 كلام تناسل تكلم مع شابة اجنبية سلام على ذمي وفاسق على  
 سلام على منقوط وبائل دالة على عصية اذن فيما هو معصية  
 افات المعاملات افات العبادات المتعدية افات العبادات  
 القاصرة افات السكوت فطر راة امر الساعات اعظم الامور بها  
 كالقلب فلذا قيل انما المرء با صغره وهما اكثر مجاري التقوى  
 فلذا اكثر اهتمام السلف بهما من بين سائر الاعضاء وفصلنا  
 بعض التفصيل وان كان بالنسبة الى مقتضى الحاجة غاية الاجاز  
 فعليك ايها السائل بصيانة اللسان عن جميع هذه الافات الذلالتوى  
 بدونها وخصوصا الكفر وقربه والكذب والغيبة اما الثلاثة  
 الاول فالحفاظ واما الكذب والغيبة فربما افات اللسان تريا  
 والكبر في افات القلب فكما ان من يخاف من بعد النجاة من الكفر  
 والبدعة ينجى ان ينجو من سائر افات القلب فكذلك ينجى  
 ان من يخاف من الكذب والغيبة بالكيفية بعد النجاة من تلفظ  
 الكفر وقربه ان ينجو من سائر افات اللسان باذن الله تعالى  
 ونوفيقه فلذا ورد فيها من الاخبار والاثار والاهتمام من  
 السلف ما لم يرد في غيرها روي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله

قال

قال ما كذب كذبة منذ شددت على ازارى وذكر الفقيه ابو الليث  
 عن بعض الزهاد انه اشترى قطنا لامرأة فقالت المرأة ان باعة  
 القطن قوم سوء قد خانوك في هذا القطن فطلق الرجل امرأته  
 عن ذلك فقال اني رجل غيور اخاف ان يكون القطانون خيانتا  
 يوم القيمة فيقال ان امرأة فلان فعلت بها القطانون فلاجل ذلك  
 طلقها **الصف الثالث** في افات الاذن فمنها استماع كل مالا يجوز  
 تكلمه بالضرورة دينية كخوف الهلاك واخذ الحق وكسب المعاش  
 او دينية كقائمة واجبة او سنة كشييع جنازة معها نائحة بخلاف  
 اجابة دعوة فيها منكر كالغناء والتعريفات الداعي لما يركب  
 المعصية لم يستحق الاجابة فلم تكن سنة بل حراما وانما وانما  
 لم يحز الاستماع لانه المستمع شريك القائل **ط** عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما رسول الله عم عن الغيبة وعن الاستماع عن الغيبة **ومنها**  
 استماع الملاهي بلا اضطار كذلك كالتمجاة والغزو والحج اذا  
 لم يمكن الامع استماع الملاهي لا يضيق قال قاضيان عن النبي عم  
 استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسوق والتلذذ بها  
 مع الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد وان سمع بغتة  
 فلا اشعر عليه وتجب عليه ان يجتهد كل الجهد حتى لا يسمع للمار  
 ان رسول الله عليه السلام ادخل اصبعه في اذنيه استمر **ومنها**  
 استماع الغناء بالاخص راقال في التاتارخانية المتغنى واستماع

استماع كل مالا يجوز  
 زمانا لانها عينا جالبين عن القمار واللعو والكنكات  
 فان مقدار من يكفى للدق من الرجال فضكفانية ومجانة  
 سنة فالواقعة ههنا يجوز لمستماع النياحة او المكن  
 دفعا بطريق آخر حواجة  
 والبعض في مثل الكذب ونهية الدنيا ونحو ذلك من ملحقه  
 بها بدلالة النص الملاهي ارايات لمعول لعب حواجة



قال في الحاشية ان ذكر ما قلناه في الاصل  
الاول من قوله في الحاشية ان ذكر ما قلناه في الاصل

الفنا حرام اجماع عليه العلماء وبالفوا فيه وفي الحديث ان المفتي  
للقاس لا تقبل شهادته لانه يجهل على كبره وفي التاثيرات ايضا  
والحاصل انه لا رخصة في باب السماع في زماننا لانه جليل راجح  
عن السماع في زمانه وفي الاختيار عن النبي عم انه كرم في الصوت  
عند قراءة القرآن والجنابة والنزف والتذكير الى الوعظ فمما ذكر  
به عند سماع الفناء المحرم الذي سمونه وجدا انتهى واقبح التفتي  
مما كان في الغناء والذكر والدعاء وقد مر شيء منه في فان التفتي  
**ومنها** استماع القرآن من بقره بلحن وخطا بلا تجويد فعليه  
التنويه ظن المتأثير والافعلية القيام والذهاب ان قدس بقره  
فلا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين وهذا هو الذي خلا  
في الآفة الاولى من جنابها لكثرة الابتداء بها مع اعتقاد الجوار  
واشبههم من يقول الاثر على القاري لا السماع **ومنها** استماع كلام  
شائبة اجنبية من غير حاجة **ح** م عن انه هرة رضى مرفوعا كتب  
على ابن ادم نصيبه من الزنا يدرك ذلك لا محالة العينة زنا  
هما النظر والاذنان زناهما السماع واللسان زناه الكلام و  
اليدين زناهما البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى  
ويشتمني ويصدق ذلك الفرج او يكذب **ومنها** استماع حديث  
قوم يكرهونه الا ان يكون في قصد اضراره فقد مر حديث **ح**  
عن ابن عباس رضى عن النبي عم انه قال من تخلم بحلم لم يزل يكتف

الشرط في  
الاستماع

انما يسمع  
عنه بما عليه  
من صوته

ما من صوت  
او لا يسمع

منه ولا يسمع  
منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

منه ولا يسمع

انما يسمع  
عنه بما عليه  
من صوته

مثل الاستغفار عن نازله وتعليم ما يجوز بالصلوة  
وتداسير العواجب حواشي

انما لا يجوز النظر في كسائنه ففقد الاستماع  
انما لا يجوز شائبة اجنبية بلا حاجة حواشي

انما لا يجوز شائبة اجنبية بلا حاجة حواشي

قوله  
في الحاشية

ان يقعد بين شعبتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم  
وهم له كارهون صب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن وجد  
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس ينفخ وكل  
هذه افات الاذن من حيث الاستماع واما افاته من حيث  
الاعراض عنه فكل عدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع  
كالامير والقاضي والواليدين والالتذاذ والمحتسب والمعتذر  
وتخوذه من ما يجلب استماعه او يستن **الصف الثاني** افات  
العين اعلم ان غرض البصر ثامره قال الله تعالى قل للمؤمنين  
يعضوا من ابصارهم لا يبين فقيه تاديب ويجب بعض غرض  
البصر عن مكان نحو المحرم وتنبه على فائدة الغرض وهي التركيز و  
الظهور للقلوب او تكثير الخير والطاعة اذ بالنظر يحصل حواطر  
تشغل عن ذكر الله تعالى وتقوت حضور القلب وجمعية الخاطر و  
تدعوكم الى امور محرمة ويجدد الشيطان فرة وطريقا الى الاضلال  
وعمل الصدر بالوساوس فيفتح ابواب الشر والمغايبة  
وتهدد بان الله تعالى خير مما يضعون يعلم خائنة الاعيين  
وما تخفى الصدور وكفى بهذا تحذيرا **ط** **ح** عن عبد الله بن  
مسعود رضى مرفوعا قال استمع في النظرة سرهم سموم من سهام  
البليس من تركها من مخافتى ابدل الله ايماننا بخلافه في قلبه **ح**  
**هو** عن انه امامة رضى مرفوعا من مسلم بنظر الى محاسن امرأة

هو من نصيب الامام لا جلي الا من يجرؤ على النظر عن الكثرة  
بين الناس



ثم يفيض بصره الا احداث الله تعالى له عبادة يجدها ولا يتها في  
 قلبه **ص** عن ابن هريرة رضى مرفوعا كل عين باكية يوم القيمة الا  
 عينا غضت عن محارم الله تعالى وعينا سهرت في سبيل الله تعالى  
 خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله تعالى **ط** عن معاوية بن  
 جندب رضى مرفوعا ثلثة لا يرى اعينهم النار عين حست في سبيل  
 الله تعالى وعين بكت من خشية الله تعالى وعين كفت عن محارم  
 الله تعالى **م** عن جرير رضى اذ قال سئل رسول الله عم عن نظر الجفاه فقال  
 اصرف بصرك **د** عن بريدة رضى مرفوعا با على لا تتبع النظرة  
 فانه لك الاولى وليست لك الثانية ثم انه اعظم افات العين  
 الى عمرة انشا قصدا فنقول المنظور اليه ان كان نفسه وصغيرا  
 او صغيرة لم يبلغا الشهوة وقد ريان لا يتكلم او منكوحه بنكا  
 صحيح او امته التي لم تحرم عليه بمصاهرة او رضاع او نكاح او  
 حرمة غليظة او يكونها مشتركة غير كتابية او مشتركة يجوز النظر  
 من كل منها الى كل عضو منها لكن قالوا لا بد ان لا ينظر الى الفرج  
 لقوله عليه السلام لا يجوز ان يجرد البعير ولقول عائشة رضى ماري  
 متى وما رايت منه وقبل ثوبت النساء وقبل ثوبت العي وروي  
 فيه حديث لكن قيل انه موضوع وروي الفقهاء عن ابن عمر رضى  
 الله قال الاولى ان ينظر الى فرج امرأة ليكون المبلغ في اللذة و  
 المحذورة انكر واشتبه وان كان المنظور اليه غير هؤلاء فان كان

من الذم عن من اعظم افات العين آفة الاشياء الآخرة  
 والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة  
 والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة والآخرة

بان يكون موطوءة الاب والابن او بنتا امه الموطوءة  
 او انسابا له لم يجزها بنكا او بغير عين او امه امه

النظر  
 النظر في المحرمات  
 النظر في المحرمات

من الاعمال الشرعية  
 رسول الله صلى الله عليه وآله

النظر بعد تجاوز مطلقا والافان كان بشهوة او شبهة فحرم  
 مطلقا والافان كان المنظور اليه ذكرا يحرم اليه من تحت السترة  
 الى تحت الركبة مطلقا وان انثى فانه كان الناظر ايضا انثى فحرم  
 للنظر الى الذكر والافان كانت المنظور اليه راحة اجنية يحرم  
 اليها النظر سوى وجوبها وكثيرا مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر  
 الى عظم امرأة بالية في القبر والنظر الى وجهها وكثيرا من غير حاجتها  
 مكروه والا فكل نظر الى الذكر مع زيادة البطن والنظر الى العذر  
 تسعة تحل الشهادة كحالة الزنا **ب** اداء الشهادة **ج** حكم القاضي  
**د** الولادة للمقابلة **هـ** اليكارة في العتة والرد بالعيب الختان  
 والحفص **ز** المداوات منها الاحتقان للمرض والمزاج الا الحيا  
**ح** ارادة النكاح **ط** ارادة الشراء في هذه الاغراض يجوز النظر وان  
 خاف الشهوة لكن لا ينبغي ان يقصدها وفي حكم النظر الى البدن  
 النظر فوق ثيابها ان كانت رقيقة او ملتزقة تصفرها ومن افات  
 العين النظر الى الفقراء والضعفاء بطريق الاستخفاف فانه تكبر  
 حرام ومنه ما مشاهدة المعاصي والمنكرات بغير ضرورة ومنه اتباع  
 البصر الى انقضاء كوكب فاته منه عن وكذا عن النظر الى من  
 فوقه في امر الدنيا على وجه الرغبة والى من دونه في امر الدين  
 ومنها النظر الى بيت الغير من شوق اليه او من ثقيل ككشف  
 ستر فاته منه عن **م** عن ابن هريرة رضى مرفوعا من اطلع في

في القدم روايتان ولا يجوز عورت فلان لم يترك وامه مطلقا

صا حرام

لا يجوز العجب الحرام



قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتقروا عنه **ح** عن اسس رضي الله عنه  
 اطلع من بعض حجر النبي **ع** فقام الي النبي عليه السلام عشتق او عشتا  
 فاني انظر اليه كمن لي بطبعه **ح** عن ابنه ذر رضي الله عنه  
 كشف ستره فادخل بيده قبل ان يؤذن فقد اتى حذرا لا يحمل له ثيابا  
 ولوان رجلا فقاء عنيته لمدرته ولوان رجلا امر على باب لا يستر له  
 فراء عورة اهله فلا خطبة عليا ثما الخطبة على اهل المنزل **طب**  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق من ابراهيمها ولكن ابنا  
 من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا واما  
 افات العين من حيث التفتيش وعدم النظر في الضلوة فانه مكروه  
 وكذا في كل موضع يجب النفاذ انما يجب ان توقف عليه واجب كحضور الجماعة  
 والجماعة اذا لم يكن بد من النظر وحكم القاء الشهادة ونحوها **المنقح**  
**الحسن** في افات اليد وهي القتل والجرح لنفسه او غيره بلا حق  
 يجوز قتل الغيلة بغير الالقاء في الماء اذا ابتلات بالاذى وبدونه  
 يكره وقتل الغيلة بجوز كل حال وكذا الجراد والهره اذا كانت موزية  
 تدح بسكين ولا يضرب ولا يفرق اذنها ويكره اوراق كل حي قتل  
 او غلة او غريب او نحوها والغبيل لو القى في الشمس لموت الدين  
 لا بأس وفي السراجبة لا بأس باوراق حطب خيمه غل والمنزل وضرب الوجه  
 مطلقا والفرج بغير حق والغصب والغلول والسرقة واخذ الزكوة  
 والعشر والنذر والفسخ والكفارة واللفطة وما يجب تصدقه من المال

لو نكح  
 صا

فانه تشبه  
 بغيره

قد لق  
 كس  
 بغير  
 من  
 او

سرقة في بيت  
 المال

واما اذا كان بحق مثل القصاص للقتل او قطع البدن  
 لا جرم السرقة والختان او المداواة او غيره فانه يجوز

ولا يكره من التعذيب بالنا وقال لا تعذبوا بعدا  
 ويؤذي بالنا رفاة مخصوص بالهنة

الخبيث ان كان غنيا غني الاضحية وهو من يملك مائة درهم او ثمنها  
 فارغب عن الدين والحق به الاصلية اوها شتمها او كان المعطي  
 اصل او فرع فيما عدا الاخيرين واخذ الصدقة والهدية من يعلم  
 او يظن انه اثم يعطيه لظنه على صفة من الغر والعلل والصلاح  
 او التقوى والكرامة والولاية او نحوها وهو خال عنها والاخذ  
 من الوقف البطكوقف الدرهم والدنانير بدونه الاضافة الى الوقف  
 ولو كان مستحلا وسبى شتمها او من الوقف الضمج على خلاف  
 شرط الواقف ومن بيت المال لمن لم يكن من مصارفه او اكثر من كفاية  
 ومن مملوك الغير بلا اذن مولاه والماله ومن مال من به جنة  
 او عنه او انما او صغر ولو كان المعطي وليه الا بطريق المعاوضة  
 بثل قيمته او اكثر واخذ المنة والدم والخروجها مما يحرم عنه  
 وحملها ولو لا طعام الهره ونحوها او للتخليل لا لتطهير المكان  
 والاراقة وتحويل صور الحيوانات **ح** عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 ان اسند الناس عذبا يوم القيمة المصورون وفي رواية ابن عمر  
 يقال لهم اجنوا ما خلقتم وليس ما يحرم نظره او يكره من ذكر  
 او انثى بلا ضرورة غير ان يجوز مصافى العجائز وغمرها رجل  
 اذا امنها الشهوة بخلاف مصافى الذمي فانه مكروه واهلاك  
 المال او فقده وتعييبه بلا غرض مشروع بالقطع او الكسر والحرق  
 او الغرق والالقاء الى ما لا يمكن الوصول اليه لانه ان كان لغيرة فظلم

فقيده لانه الماله اذا كان لغيرة فانه يملكه ذلك الغيرة  
 يجوز الاخذ حواجه

لا يمكن الاطعام بدونه الاخذ والحمل بالبر بالبيان  
 الهره او نحوها الى ذكر ابن مسعود

من ماله ومنه  
 لا يكره من التعذيب بالنا وقال لا تعذبوا بعدا  
 ويؤذي بالنا رفاة مخصوص بالهنة



مطلقا على الراجح وهو ان بعضه من جنس الانسان  
من الحيوان وبعضه من جنس الانسان  
والاخر من جنس الانسان  
فان قيل ان الانسان  
من جنس الانسان  
فان قيل ان الانسان  
من جنس الانسان

وتعد بوجوب الضمان وان كان لنفسه فاسلف وهو ما لم يسبق والا  
عطاء للرباء والمعبية وانتزاع غريم الانسان من يده فانه ظلم خلق  
الغريب بالضمان ورفع الذلة فانه حرام بكل حال الا باذن كذا في الخلا  
وعز الاغضاء في الحمام بلا ضرورة فانه مكروه وكل لعب ولهو وسوي  
ملا عن الزوج والامعة وما يوسوس جنس الاستعداد للحرب كالغزو  
عن بريد مرضه مرفوعا من لعب بالنرد بشر فانه غشوب في  
لحم خنزير ودمه ورواية **د** عن ابن عباس رضي الله عنه فقد عصى الله  
تعالى ورسوله والشطرنج وضرب الغصيب الطيور وجميع المعازف  
والملاهي الا الذي بلا جلاجل في ليلة العرس والا طيل الفراق والفا  
والعاقلة ولعب الجماعة **د** عن ابن عباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجلا يبيع حمامة فقال شيطان يبيع شيطان **د** عن ابن عباس رضي الله عنه  
**د** عن ابن عباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترخيش بين البراهم  
بين البراهم واتخاذ ذي الروح غرضا وقتل صبرا **د** عن ابن عباس رضي الله عنه  
مرفوعا لا تتخذوا شبابة الروح غرضا ورواية **د** عن ابن عباس رضي الله عنه  
الله عم لعن من اتخذ ذل الروح غرضا **د** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عم ان يقتل شيئا من الدواب صبرا والشيئ في المسجد  
وفي الذناب اليه **د** عن عبد بن عجرة رضي الله عنه مرفوعا اذا توضأ احدكم  
ثم خرج عامدا الى الصلوة فلا يشبكن بين يديه فانه في صلوة  
وفي رواية يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك

ط  
انما رفع الذلة بعد الاستعداد عن صاحبها فانه  
فان قيل ان حرام ايضا لان الغالب من الظن ان  
لا جعل شيئا من الانبياء الى الجن لا يطيب النفس  
فكأنه من جنس الانسان فانه في الموت لا يحد حجاب

والشطرنج حرام عند الحنفية مباح عند الشافعي رحمه  
يشترط عدم الست وقوت وقت الصلوة والجماعة  
واشأن طالمال من الحياتين واحدها لانه يكون قمارا  
وكونه هذا شرط عدم اكله احيايا اختلفا امتنا  
في اسلام على من يغلب به قال ابو حنيفة الاولى التام  
لان فيه اشغال الاعمال وخطه وقال صاحبنا الاولى عدم  
رجل لم يلعب به حواجه

ش  
مثل اغدا عليك والكتب والنبس وتغذ لك مثل الاعا  
بين الكلاب وشمل ما فعله الامراء من اغدا الاسد على  
السيف والخنجر وشمل وتغذ لك حواجه

حال وكذا حال الفقة في المسجد لا يكرهه في الصلوة  
فكأنه من جنس الانسان فانه في الموت لا يحد حجاب

وكذا في غيره من  
اللعبة والاعمال  
الطعام والشراب  
الجنس واللعبة  
ما هو مباح في  
الشرع

وتعد بوجوب الضمان  
ان كان لنفسه فاسلف  
وهو ما لم يسبق والا  
عطاء للرباء والمعبية

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنه

من كذا الكفر والزندقة والنسب  
والاخر من جنس الانسان  
فان قيل ان الانسان  
من جنس الانسان  
فان قيل ان الانسان  
من جنس الانسان

فانت في صلوة ما انتظرت الصلوة وكتابة ما يحرم تلفظ فان القلم  
احدا للساين وكتابة القرآن بالجناية والحيف والنفس والمو  
وكذا من هؤلاء المصحف والتفسير وما كتب فيه اية وبكره نصفي  
المصحف واخذ مال الغير بلا اذنه لينتفع به مدة ثم يرد ولو  
لم يلحقه نقص وعيب لانه تقرب في ملك الغير بلا اذنه فحرام  
اولجب عن صاحب حقا او هو لا وروع المسلم واخافه بسلي  
السلح ونحوه ولو من احرار **د** عن جابر رضي الله عنه ربيعة رضي الله عنه  
رجلا اخذ نعل رجل فقبيها وهو يخرج فذكر ذلك لرسول الله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعا المسلم فانه روعة المسلم ظلم عظيم  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل علينا السلأ  
فليس منا **د** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
السيف مسلولا والفرج وحلق راس المرأة وحية الرجل وقصر اقل  
من فضة منها ولو بالاذن الا للتداوي والقاء قلامة الظفر  
والشعر الى الكيف والمغسل فانه مكروه بغير اذن كذا في الخلا  
وقال الشوك والحشيش الرطب من على القبر فانه مكروه بخلاف  
الاباسي وبشر القبر وان دفنت مع الولد يتحرك في قبرها ثم  
رويت في المنام وقالت ولدت الا ان كانت دفنت في ملك الغير  
فصاحبه فخير ان شاء اخرج وان شاء سوي وزرع فوقه وادخل  
الاصبع في القبر والفرج ولو عند الاستنجاء الا للتداوي والاشجا

ان كان حمل السلاح بطريق الاستحسان كذا في الخلا  
في حياضه فليس من عاملي سنتنا حتى يغشا  
عنا حواجه

لان النباتات ما دات رطبها في حياضها  
ينفع بها الميت وسبائس بسببها حواجه

لان الدنيا ليس شئ لا حرمه الا الحكم من ان الغالبين  
الوكبر موت الامم والحق نادر ولا حكم الشرع لنادية  
فعلهم ان وطن القبر وغيره يجوز اذا كان في ملك الغير بلا اذن

بالاقتدار ونحوه

لان الدنيا ليس شئ لا حرمه الا الحكم من ان الغالبين

الوكبر موت الامم والحق نادر ولا حكم الشرع لنادية



والامتناع باليمين فانه مكروه وينبغي ان يكون بالشمال وكذا  
كل ما يرفع اذى وحشة فانه اليمين للامور الشريفة كاخذ  
المصحف والكتب الاكل والشرب وكذا يقدر اليمين في ليس القبيح  
والقبيح ويؤخره النزع وهذا عند عدم العذر ومنها التختيم بغير  
القصة للرجال والمبرة للامثلة للامتناع فيجوز ان يكون من ياقوت  
او عقيق او غير ذلك عن بريدة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي ع  
وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار  
شرباه وعليه خاتم من صفر فقال مالي اجد منك ريح الاصنام ثم  
اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة  
قال من اى شئ اتخذته قال من ورق ولا تمة متفالا عن ابن  
عمر رضي الله عنهما كان يتختم بيساره وكان فضة في باطن كفنه  
**ن**زل عن انس رضي الله عن رسول الله عليه السلام اذا دخل الخلا  
نزع خاتمته عن انس رضي الله عنه كان نقش الخاتم ثلثة اسطر  
محمد سطر ورسول سطر والله سطر ومنها اخذ الرشوة واعطا  
الا لفتح الظلم واخذ الهدية والصدقة والمبيع ونحوه اذا علم  
انها بغير ما مقصوبة او حرام واما المعصية فكقبض اليد  
وامساكها عن انقاذ المظالم عند القدرة وعن الرمي بعد تعليمه  
**م**عن عقبة رضي الله عنه عن ثعلبة رضي الله عنه فليس منا وعن  
فصل الاطفا حتى يطول فانه مكروه وسب لضيق الرزق كذا

ط  
ذكر اليمين والتلف والسوايل وكذا في رفق الب  
والسوايل والخروج عن ذلك والامتناع في  
اليمين هذه الامور ادا اب التخل  
ط  
معتد ببروزة من احضار في سبيل  
بالعظيم لاجل ضرورة الرمي في سبيل  
ط  
ارادهم ونصفه الاول لم يكن له حلية الى التختيم  
عدم التختيم اصلا او ابا من له حلية اب دخل الامم القضاة  
قاله الاول لم يكن له حلية في سبيلهم حاكم في فضة باطن  
الكف تحت راحة اليد في حلقه زاده

في موضع الاخر  
في الزمان في الختم  
في الزمان في الختم  
في الزمان في الختم

عن عدم التخل  
وخطا السبيل

اليمين في الرزق وكذا في  
اليمين في الرزق وكذا في  
اليمين في الرزق وكذا في

في الامانة

في الخلاصة وغيره وعن كسر الطيور وسائر آلات الله تعالى المصلحة  
لغيره واما رافة خمر المسلم لشابها وعن محو صور الحيوانات الكبيرة  
عند القدرة بلا ضرر وعن اخذ اللقيط واللقطة عند خوف الضياع  
وعن دفع الظالم والحيوان عند قصد اخذ المال واهلاكه او  
اضرار النفس وعن انقاذها عن الحق والفرق او السقوط ونحو  
تمام جيل التلف او النقصان عند القدرة بلا ضرر وعن كف الصبا  
والحاشية في اول الليل وعن اغلاق الباب واطفاء السراج  
وتخفيف الاناء وابقاء السقاء **م**عن جابر رضي الله عنه النبي عليه  
السلم قال اذا استنجف الليل او كان جنح الليل فكفوا  
صبيانكم فان الشيطان تشجع فاذا ذهب ساعة من الليل الغشا  
فجاءهم واغلقوا بابك واذا كرا اسم الله واظفا مصباحك واذا ذكر  
اسم الله واوك سقاك وخمر ناك واذا كرا اسم الله وتوهمض عليه  
شيئا وزاد في رواية **م** فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا  
ولا يكشف ناء وفي اخرى فان في السنة ليلة يقول فيها وبلا يتر  
بانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكما لا تزل فيه ذكر  
الوباء وفي اخرى لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غاب  
الشمس حتى يذهب فحة العشاء فان الشيطان تتبعها اذا غاب  
الشمس حتى يذهب فحة العشاء **الصف السادس** في افات البطن  
هو ادخال الحرام لعينه او غيره وما يقرب منه وما يملكه

ط  
واما الصفة مثل انبل وان باب فيجوز للمار وان  
في ختمه انه هرب صوت ذبا بين حواشي  
اما المسافر اذا راى حيوانا كل في في القبر فان  
امكن الدفع بالارض وبعد فافله منه ففعله الدفع  
والا فلا وان لم يتمكن اخذ الارض من جهة شغل ففعله  
الزرع بوطء لا يجوز الرجوع لا خارج الحيوان وانه  
ضريح آخر حواشي

سوم واما هذا اول العشاء حواشي

في الامانة  
في الامانة  
في الامانة



خبيثا بالعقد الفاسد ونحوه مما يجب في صحة او تصديقه والاكل  
 فوق الشبع بلا قصد صوم وعدم استحياء ضيف واكل كل ما يضر  
 البدن كالنزاب والطيب ونحوها وشربه واما اكل ما فيه نجس كالحم  
 الحية وحزميان للتداوي اذا انخر فيه فقد اختلفوا فيه وجوز  
 وجوز بعضهم بلا اخصار ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاحوط لا يثبت  
 مطلقا وينبغي للتأكد ان يقتل الاكل ويتجنب عن كثرة ومداومة  
 الشبع فان في الاوقاص صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء القلب  
 والزكاء وخفة المؤنة وامكان الغناعة وعدم شيا بلاه الله  
 ثقل وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة واهل النار ونيسر للوافظ  
 على العبادة لاسيما الوضوء وتمكن الاشارة والتصدق بما فضل من  
 الاطعمة وفي الثاثة نسوة القلب فتنة الاعضاء لانه ان جاع البطن  
 شبع سائر الاعضاء وسكن وان شبع جاع سائر الاعضاء وهاج  
 وقلة الغنى والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة العبادة  
 وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحلم وكثرة شغل  
 القلب والبدن بالتحصيل اولاً ثم بالنهي ثانياً ثم بالاكل  
 ثالثاً ثم باقراغه والتخلص عنه بالاختلاف الى الخلاص رابعاً  
 باغم لسلامة عن الامراض المتولدة عن الشبع خاصا والسؤال  
 والحساب يوم القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله اذ هم طيبا  
 نكم فحيونكم الدنيا وشدة سكرات الموة اذ هم في بعض الاخيار

يجوز

حركت

شدت

لا يشترط الاكل في غير هذا المكان خيرا  
 ولا يشترط الاكل في غير هذا المكان خيرا  
 ولا يشترط الاكل في غير هذا المكان خيرا

ان شددت سكرات الموت على قدر لذات الحياة ولذا ذكر بعض  
 ما ورد في ذمة الشبع وكثرة الاكل والتنعيم **دنيا** عن عابثه رضي عنها  
 انها قالت اول ما حدث في هذه الامة بعد نبينا الشبع فان القوم  
 لما شبعوا بطونهم سميت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجمحت شراهم  
**ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 كف عنا جثثك فان اكثرهم شبعوا في الدنيا اطولهم جوعا يوم  
 القيمة **م** عن نافع رضي الله عنه كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول  
 يا كل معه فادخل عليه رجلا من كل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع  
 لا تدخل هذا على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم  
 يا كل في معا واحد والكافر والمنافق يا كل في سبعة امعاء **عن**  
 مقداد بن معدى كروب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ماملا ابن آدم وعاء شرا من بطن كلب ادم ليقمما بين  
 صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه  
**ط** **دنيا** عن جماعة روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عظيم  
 البطن فقال يا صبي لو كان هذا في غير هذا المكان خيرا **دنيا**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اصطب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما فوجد  
 الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال الارب مهيئ لنفسه هولها  
 مكر **م** عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام

يعني في هذا الرجل على الامة المنافق فلا ينبغي  
 ان يأكل طعاما خلويا كثر

ط فان كان لا يصنع بذلك المقدار فاللوم له  
 ثلث بطنه الطعام وثلث لشرابه وثلث لنفسه روي  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 سبعة وعشرون لغة فاعطى بها العاقل من المال العجيب

لان النفس اذا اتصلت بالكلية الدينية والادوية  
 بالاهانت في الدنيا وشرك الدنيا حواجة لادوية



ويعتبر فيه من يكون من يوم نصف هذه الاوصاف  
شرايا مع ان اكل الاواني وشربها ليس بمباح  
في الشرع ككونه من مقتضات الشرور والمعاصي

الاشبه بكفي الاربعة وطعام الاربعة بكفي الثمانية **دينا مخط**  
عن ابي امامة رضي الله عنه سبكون رجال من امي تاكلون الوان  
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويشدقون  
في الخلوام فاولئك شرار امتي ويكره الاكل في السوق بمرعى الناس  
وفي الطريق وعند المقابر والمقابر ايضا عند الجنازة  
واكل طعام الميت وقد بيناه في جلاء القلوب والاكل من اواني  
الذهب والفضة والشرب منهما للرجال والنساء وكذا الاكل  
بملقعة الذهب والفضة وكذا الاحتفال بميل الذهب والفضة  
وكذا احراق العود في محراب الذهب والفضة واما المذهب و  
المفضض فيما تزعج الامام ان حنيفة رحمه الله لم يضع فيه على  
الذهب والفضة وكذا الكرمية اذا لم يجلس على موضع الذهب والفضة  
وكذا حلقة المرأة المصنف واما السرج المفضض فحرم ان حنيفة  
لا يلبس به وكذا الثغر المفضض واللجام والركاب المفضضان  
واما التوبة الذي لا يتخلص منه شيئا فلا يلبس به بالاجماع  
وكره ابو حنيفة ان ياكل على خوان الذهب والفضة كل من  
الخلاصة واكل طعام ضيافة عنده لعب اوله واوله واوله او  
غيرها من المنكرات واكل طعام اتخذ للربا والتسعة والبا  
اذا علم ذلك او غلب على ظنه بالفرائض وسحب الاكل على السفر  
لا الخوان **ح** عن انس رضي الله عنه ما علمت النبي عليه السلام اكل على سكرجة

من يوم صلاته  
والبلاد وهذا  
العلم لا يظهر انما  
الشرع في جانيه  
الاشدق ان  
لا يظهر  
بل غلبت

فتق  
واما النزاع فيوما تخلص منه عند الادب غلبت من  
الذهب والفضة فحرمها لا يجوز وعند الامام يجوز  
اذا كان لا ينفق على موضعها

طلب  
بل لا يلزم من المنع عن المنكرات ان قدروا الا فانها باهية  
الذهاب ولو علم المنكرات فليحرمها لا حاجة في حلقها

الطعام لا ياكل  
بلا غنى والى  
الشرع في جانيه

تفاخر

استمر

قط ولا خبز له من فوفقط ولا اكل على خوانه قط فيل القيادة قط  
منه كانوا ياكلون قال علي السفي ويكره ترك التسجعة **د** عن عائشة  
رضي الله عنها قال رسول الله عليه السلام اذا اكل احدكم طعاما فليقل  
ليسمر الله فان تسجي في الاول فليقل في الاخرة ليسمر الله في اوله  
واخره والاكل بالشمال **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل احدكم  
بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل شماله ويشرب بها  
وكان نافع بن زيد بها ولا ياكل بها ولا يعطى بها والاكل من وسط  
الطعام وتمايلى غيره اذا كان لونا واحدا **د** عن ابن عباس  
رضي الله عنهما عن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافته ولا  
من وسطه **ح** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر  
رسول الله عليه السلام وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام ستم الله وكل يمينك وكل تمالكك فانك  
تلك طعمتي **د** عن عكر اش رضي الله عنه مرفوعا كل من حيث شئت  
فانه غير لونه واحد قاله عليه السلام حين ان يطبق فيه الوان اللحم  
او الرطب وقطع اللحم وغره بالسكين عند عدم الحاجة **د** عن عائشة  
رضي الله عنها قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من ضغ  
الاعاجير وان سواها فانه اهنا **د** عن صفوان ابن ابي امية  
رضي الله عنه قال كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيدي من العظم  
فقال اذن اللحم من فيك فانه اهنا وامر ويكره رمي ما في الغم

واذا قال كذا كذا يصير كانه قال في اوله بطريق الاستناد  
بفضل الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ولا ينبغي للمؤمن الموافقة للشيطان في اكله وشربه حرام

لان ج يلزم حرمان الباقيين عن البركة

او حلفه وحيثه

رضي الله عنه  
عائشة  
اوله

يقول  
فم



لأنه مما يجب أخذه من كل شيء  
والذي إذا مضى من كل شيء من كل شيء  
من كل شيء

فمن الشرب من نعمة الله  
والشرب من نعمة الله  
والشرب من نعمة الله

والانف من الطعام والشراب والمخاط نحو القبلة وفي المسجد  
والشرب من نعمة الله والنعمة فيه وعن سعيد بن مسروق  
أنه عم من أن يشرب من نعمة الله وأن ينفخ في الشرب  
بعد الشرب إلى من في يساره بالأذن من في اليمين لقوله عليه السلام  
لا يمتلئ ثلثا خنجره من أنس من شربه والشرب بنفس واحد  
النفوس في الأثناء عن ابن عباس رضي الله عنهما لا يشربوا  
كرب البعير ولكن اشربوا مني وثلاث دسموا الله إذا انتم شربتم  
واحد والله إذا رفعتم **م** عن أنس فتادة رضي الله عنهما إذا  
شرب أحدكم فلا يمتلئ من الأثناء وإذا من الخلاء فلا يمتلئ  
ذكره بيمينه فإذا تمسح فلا يمتلئ بيمينه ويكره وضه المحدث  
على الخبز والخبز تحت القصعة وتعلق الخبز على الخبز وأما  
بوضع يمينه لا يتعلق كرامة ولا بأس بالأكل منكأ أو مكشوف  
الرأس وقبل صلوة عيد الأضحى المختار وبكره مع السكين و  
اليد بالخبز وبعضهم جوز أن أكل بعده وإذا أكل أكثر من حاجته  
ليتقيا قال الحسن البصري بأس به قال أنس بن مالك رضي الله عنهما  
الوانا من الطعام ويكثر ثم يتقياء وينفعه ذلك ولا يأكل طعاما  
حارا ولا يشتم كل ما ذكر بعد الحديث الشريف في الخلوص ولا يج  
بين العاهة والنفل في طبق واحد انتهى عليه السلام عنه كذا  
في التاتارخانية وأما أكل طعام الفسق وأهل الربا والأمر

فعله المسنونة التسمية أول الشرب والتعبد  
عند الرفع بالغالب خواتمة

الأولى

من كل شيء من كل شيء  
والذي إذا مضى من كل شيء من كل شيء  
من كل شيء

إذا لم يعلم أنه مقصود بيمينه ولم يوجد منكرا فلا يجرم بل لا يستحب  
وأما المعاصي المدمية فتترك الأكل والشراب حتى يموت أو يمرض  
أو يضعف فلا يقدر على الجمعة والجماعة ونحوها من الواجبات  
والسنن **ومنها** تركها إذا كان فيه عقوق الوالدين أو أحدهما  
أو نحوها مما حرم أو كره **الصف السابع** في أفات الفرج وهو الزنا  
واللواط ولو تزوجته أو أمته أو عبده فأنها حرام مطلقا  
ويكفي متحلي ما عدا المذكورات وأما البهيمة والحائض  
والنفساء واستمتاعها تحت الأزار فلا بد من معرفتها فاعليك  
برسالتنا المستمارة بذخ المشاهدين والتساة في تعريف الأظهار  
والدمافان أحوالهما مستقاة فيها ولا كفاية في الموتى المشهور  
وشروطها فيها **وحد** عن أنس هريرة رضي الله عنهما ملعونة من أتى  
امراة في دبرها **دس** **م** **وحد** عن أنس هريرة رضي الله عنهما ملعونة من أتى  
حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه كذباً أو نزل على محمد عليه  
السلام **دس** **م** **هو** عن ابن عباس رضي الله عنهما من وجد قوه يعمل  
عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن أتى بهيمة فاقتلوه  
واقتلوها معه وأما الاستمتاع باليد حرام إلا عند شروط ثلاثة أن  
يكون عن باو به شيقا وفرط شهوة وأن يريد به تسكين شهوة لا قضاء  
ها ومن المتعان أن تأتي زوجة الصغيرة التي لا تتحل الجماع والمرافعة  
المتضررة بالجماع وكذا أمته أو يجمع عند أحد يعرفه أو يجمع قبل

لأنه قول الله تعالى  
والذي إذا مضى من كل شيء من كل شيء  
من كل شيء

والذي إذا مضى من كل شيء من كل شيء  
من كل شيء



الاستبراء من يجب عليه استبراؤها او يفعل دواعيه فانها حرام  
 ايضا قبل ومن المكرهات ان يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة  
 والشمس او القمر اذا لم يكونا مجبوبين وكذا استدبار القبلة والتجأ  
 بماله قيمة او وجوب تعظيم من تناول انس او دابة او نحوها  
 لمعقد كالزجاج او بخاسة كالروث والتخلى في الطريق او في  
 ظل الناس او في موارد **م** عن انه هرسية روضه مرفوعة التقوا  
 الاغنيين قالوا وما الاغنياء يا رسول الله قال الذي يتخلى  
 في طريق الناس او في ظلمهم **د** عن ما ذكره مرفوعة التقوا الملا  
 الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل والبول قائما  
 بلا عذر والبول في الماء الراكد والجاري والحل والمفسر وقعه  
 البول **م** عن جابر رضى الله عنه ان سبال في الماء الجاري **ط** طه عنه  
 انه عليه السلام من سبال في الماء الراكد **ط** طه **ح** عن عبد الله بن  
 يزيد رضى مرفوعة لا يتنع بول في طست في بيت فانه الملائكة لا تدخل  
 بيتا فيه بول متنع ولا يتبول في مفسك **د** **س** عن عبد الله بن  
 مفضل رضى الله عنه ان النبي عليه السلام نهى ان يبول الرجل في مستحبه وقال  
 ان عامة الوسواس من **د** **س** عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه  
 السلام نهى رسول الله عن ان يسال في الحجر قال قتادة انما سالك  
 الحجر ويكره احصاء بني آدم فلذا كره عليكم واستخدمهم وكسبهم  
 واما الماء العذبة فانه لا يحيا به زوجته اصلا اذ يجب البتة

المضاف من قوله  
 ان يبول في المستحبه  
 لا يبول في المستحبه  
 ولا يبول في المستحبه  
 ولا يبول في المستحبه

روى عن النبي  
 والافعال بالار  
 اسعد

خوص ياس جعفر موق

روى عن النبي  
 روى عن النبي  
 روى عن النبي  
 روى عن النبي

والمجاعة معها احبانا ان طلبت من غير تقدير زمان وان يعزل  
 بلا اذنها في ظاهر الرواية بخلافه فانه لا يجب مجامعتها اصلا  
 ويجوز العزل بغير اذنها وعدم التسوية بين الصريين او الضرا  
 في غير الجاع في ظاهر الرواية وروي وجوب التسوية فيه ايضا  
 وعدم الاجتناب من البول **رحله** عن ابن عباس رضى مرفوعة  
 عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول وتركوا الخنا  
 بلا عذر **الصف الثامن** في افات الرجل وهي الذها الى مجلس  
 المعصية اما فعلها او المنظر اليها والخروج الى الجهاد بغير اذن  
 والديه ولو كانا كافرين الا ان يغلب على قلبه انهما انما كروها  
 لمقاتلة اهل دينهما لا للشفقة فيجوز وكذلك سفر بخلافه الهلاك  
 كركوب البحر والمفاوزا وكانا محتاجين الى النفقة او الخدمة  
 وحكم احدهما حكمهما والفرار من الظالمين والدخول عليهم **م**  
 عن عبد الرحمن بن عوف رضى مرفوعة اذا سمعتم به يارض فلا تقفوا  
 عليه واذا وقع يارض فلا تخرجوا او ابرامته وبعضهم حمل هذا النهي  
 على صيانة الاعتقاد فيجوز الدخول والفرار من علم عدم تغيره  
 اعتقاده ويرده ان عمر رضى لم يدخل الشام بعد المشورة فخرج  
 فالصحح ان النهي على ظاهره والشيء في ملك القبر بلا اذنه  
 دارا او بيتا او كروما او غنما وروعة او مكروية وان ارضا  
 جرونا بلا حائط ولا خندق وكاه المرواجاج من غير ضرر

الخبيث  
 الخبيث  
 الخبيث  
 الخبيث

البول  
 طائفة من الحديث ويا من هم بان يطعن كل من اثنى عليه  
 تعفن البول وعند الاث كراهها مما يقع يرسل الله تعالى  
 ففعلها بعض طوعا او كراهة والله تعالى اعلم  
 السبب الخفي للطاعة كراهة الله تعالى السبب الظاهر

ولا يجب الحج على من كان بينه وبين البيت بحل لا يمكن  
 ذلك الا بركوب البعوضة من الطريق شرط والهلاك في  
 في السبب حرام

حين سافر من المدينة مع الاصحاب رضى لاجل فتح  
 القدس الشريف وقب من الشام فابى ابو عبيدة  
 رسول الله وقال انه في الشام طاعونا عظيما والاصل اليك

ط  
 ط  
 ط  
 ط

اول



يرجى الجواز لوجود الاذن دلالة وعادة ويدخل فيه الدخول  
 الى ضيقة بلا دعوة وفيه حديث سبي وبسبب الدخول  
 ضائع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه فدخل داره جازان يدخل  
 صاحبه دارة ايضا لياخذها وكذا اذا وقع الغدر من ماله  
 في دار رجل وخاف ان لو علم صاحب الدار منع له ان يدخله  
 بغير اذن نكر يعلم الضمان انه يدخل داره لهذا والمنع على  
 المقابر واتباع النساء الجنائز وزيارتهم القبور **وعنه**  
 هرة رضى ان رسول الله عليه السلام لعن زوارات القبور  
 ولو وجد طريقا معتبرا ان وقع في قلبه انتم احد في لا  
 والقعود على القبر كالمشي ودخول الجنب الحائض والنفساء  
 المسجد ومد الرجل نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في التور  
 واليقظة اذا كان في هذا ثمادون احد الجانبين والوقوف  
 ووضعها عليهما وعلى الخبز وضرب احدهما ولو حيوانا غير  
 ذنب وحق ونفارة ذنب لا عتارة ويجتنب كل الجهد من حق  
 الحيوان فان الفقراء قالوا العذاب فيه متعين وكذا الذمي  
 ان لم يستحل في الدنيا واتلاف مال بها واثبات الظلم وامره  
 زمانا وقضائه من غير ضرورة **عنه** ابن عباس رضى مرفوعا  
 ان ناسا من امتي يستفرون في الدين يقرون القرآن يقولون  
 نائى الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بفضا ولا يكون ذلك

لان الطريق في حقوق العباد واحد من انفسه الاعط  
 من حسانه من علة الحق ان وجبت والا ولم يقبل  
 ان من لا الحق وانما في النار واعطاه الله حيا  
 العلية من الله تفضلا وكل من لا يتصور فيها عدم  
 وهو في الجنة فلا فائدة لهما في اعطاء النسا والرجال  
 وكانا يتخيل انهما لعدم الاخرة الحيوان واقتضار النسا  
 في النار والناس لا يؤتونه النسا وليس لكاف سعة  
 كذا حوا

لا يدخل

كما لا يجتنب من القتاد الا الشوك كذا لا يجتنب من قومه الا  
 قال ابن الصياح يعني الخطايا **عنه** عن ابن عباس رضى مرفوعا  
 من بدا جفا ومن تبع المصد غفل ومن اتى ابواب السلطان  
 افتتن وما ازداد غيلا من السلطان قربا الا اذا دار من الله  
 بعد **عنه** عن كعب بن عجرة رضى مرفوعا اعينك يا كعب بن عجرة  
 من امراء يكونون من بعدى فمن غشى ابوابهم فصدقهم في كذبهم  
 واعانهم على ظلمهم فليس منه ولست منه ولا يرد على الخوض ومن  
 غشى ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يغشهم على  
 ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الخوض ويكره الدخول  
 في المواضع الشريفة كالسجدة والدار بالرجل اليسرى كالخلاء  
 والحمام باليمن والسنة عكس هذا والخروج عكس الدخول وليس  
 التعل والتلف واخراجهما على هذا فالرجل كاليد وقد كونا  
 الدخول على الامل بقية عند القدوم من السفر **عنه** عن جابر  
 رضى ان رسول الله عم قال له اذا جئت من سفر فلا تدخل  
 على اهلك حتى تستنجد المعينة وتستط النعنة وعليك  
 بالكس في رواية اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهل  
 ليله ولا يخطي قارب الناس في المسجد اذا لم يرد الصفوف  
 الا اول فرجة **عنه** عن معاذ بن انس رضى مرفوعا من خطي قارب  
 الناس يوم الجمعة اخذ جمل الى جيفهم واما النعنة العدمية فالقول

واما عند القدوم من اقل مدة السفر فيجب ان لا يدخل  
 والماورق يسقط عنهم فواء  
 واما اذا طال ذلك فيجب ان لا يدخل  
 بعد من سد الفتنة

امرنا في العدة والديان من الخلاء والناس حوا



عن الجمعة والجماعة والتعلم والتعليم والحج والجهاد الفريضة  
والدعوة التي ليس فيها منكر فانه الاجابة واجبة عند البعض  
سنة مؤكدة عند آخرين **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي  
الطعام طعام الوليمة يدعى اليها بالاعتياء ويترك المسكين ومن  
لم يأت الدعوة فقد عصي الله ورسوله **م** عن عبد الله بن عمر  
مرفوعا اذا دعا احدكم اخاه فليجيب عسا كان او غيره ونحوه  
**م** اذا دعا احدكم اخاه الى كراع فاجيبوا **م** عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم  
خمس رة السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوى  
وتشيت العاطس **م** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي  
فلم يجب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل على غيره دعوة دخل  
سارقا وخرج مغبرا وان علم ان ثمة لعبا او غنا او نحوهما  
المنكرات لا يجوز الذهاب مطلقا وان لم يعلم فوجد ثمة فان  
لم يقدر على تغييره وكان مقتديا بحج لا يفعد مطلقا  
ايضا وان لم يكن مقتديا فان كان على المائدة او على مائة  
لا يفعد والا فلا بأس بالعمود والاكل وان كان الداعي  
يجوز ان لا يجيبه الاجابة تتحقق بالدخول والعمود فان لم  
ياكل فلا بأس به والا فاضل ان ياكل لو كان غير صائم كذا في الخلاصة  
والعمود عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعانة المظلوم

سواء على المائدة  
اولا

والحاصل ان الذي اذا كان فاسقا مطلقا او اهل الدنيا  
او امره زمانا وقضائه يوم يوجد شك في سنة الاجابة  
بالسنة الامانة حكمة  
على ذلك فان كان تقلا وكان قبل الظهور فالأفضل  
والاكل ايضا والا فلا آية وجد عقوق الدارين في صوم  
انفعل الا اعتقاد الكفار فقليل الاكل ولو بعد انظروا

ارادوا بدنية او العلم  
ارادوا مال او انفسهم اذا  
اختاروا وقت الاختيار

والسعي في حاجة العاجز وغسل الميت ودفعه وانقاذ انثى او  
مال بصدد الخلاله بالسقوط والفرق او الحرف او نحوها للقاء  
من غير ضرر المتعبين اما لعدم غيره او لعدم قدرته او لاهله  
وعدم مبالاة له لدينه واما المشي لصلاة الرحم والعبادة و  
الزيارة والتنهتة والتعزية فمن التسرع المستحب ومنها تقوى  
الاجير عن خدمة المستأجر والمملوك عن خدمة المالك و  
الزوجة عن خدمة داخل البيت والولد عن خدمة الوالد  
والرعية عما امره الوالي مما ليس بمعصية الا بعد **الصفحة السابعة**  
في اخات بدنه غير مختصة بمضمومين مما ذكر وهذه كثيرة جدا  
منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو غير الموزون  
فكل من لعب غير مشغول ويدخل فيه ما يفعل بعض الصوفية  
في زمانا بل هو اشتد من كل ما عداه منها لانهم يفعلونه على  
اعتقاد العبادة فيخاف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الوفاء ابن عقيل  
رحمه قد نفع القرآن على التمر عن الرقص فقال ولا تشمس في الارض من حمار  
وذم الخنثال والرقص شد المرح والبطر وقال الطبري في شرحه  
سئل عن مذهب الصوفية في الرقص والتواجد فاقول من احدث  
السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار قاموا برقصه عليه  
ويؤاجدون فيه دين الكفار وعباد العجل وقال في السان اياته  
الرقص في السماء لا يجوز وفي الزخيرة انه كبرية وقال الامام البزري

لان صلة الرحم تحصل بفعل الخير مثل السلام ورجو السلام  
والخدمة حواجة

ارادوا التمامية السابقة بالقلب واللسان والادب واليد  
والصوت  
والتمثيل والبطر والفحش  
واللعبة حواجة

ارادوا ليس كل واحد من الرقص والاضطراب من اللعب  
الذي يستنانه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرقص والسائقين  
بل هو بان تحت عموم المحرمات فكل لعب حرام حواجة  
حيث قال الله انه لا يحب كل مختال فخور حواجة

ارادوا حلا في الرقص والاضطراب  
في الزخيرة



في فتاواه قال القسطنطيني هذا الفناء وضرب القضي في الرقص  
 حرام بالاجماع عند مالك والشافعي واحمد في مواضع من كتابه  
 وسيد القاطعة احمد النسوي صرح بحرمته ورايت فتوى شيخ الاسلام  
 جلاله الملة والدين الكبار ان ادخل على الرقص كافرا ولم يعلم  
 انه حرمه بالاجماع لم يمان بكفر مستحله وللشيخ الزمخشري في كشافه  
 كلمات فيهم يقوم بها عليهم الطائفة ولصاحب النهاية والامام الحنفي  
 ايضا اشهد من ذلك اني قلت من له انصاف ورياسة واستقامة  
 طبع اذا رعى رقص صوفية زمانا في المساجد والدعوات بالحان  
 ونغمات مختلفا بهم المردواهل الرواء والفرس من الجزال العوام  
 والمستدعة الطغام لا يعرفون الطهارة والقران والحلال والحرام  
 بل لا يعرفون الايمان والاسلام لهم زعميق وزبر ونفاق يشبه  
 الجبرار يريدون كلام الله تعالى ويفترون ذكر الله تعالى متلفظوا  
 بالفاظهم ولهذه بيانات كريمة مثل هاهي وحوى وهو وصيايقول  
 لا محالة هؤلاء اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن له عار  
 بالفقه وعلم تفصيلي بحالهم فالويل للقضا والحكام حيث يعرفون  
 هذا ويتجاهدون ولا ينكرون ولا يفكرون مع قدرتهم عليهم  
 بل يخافون منهم ويلتمسون الرعا نعم الذكر قبا ما وعودا وعلى  
 جنوبهم جائز اذا كان بادب وسكوة اعضاء بالاحسن ولا تنفن  
 واقام تحريك الراس منه وسرعة تحقيقا لمعنى النفي والاثبات

اريس تعلق باحد الجانبيين  
 بل نصب الشريعة  
 للاقوال والافعال وعنده  
 عليه ذلك

جواب  
 اذا رعى

يخفى ليس في حق الله ان يكون ردا في الامس صلب  
 على راس الصلابة والمجتهد به ولكن المطلق في نفسه  
 المروي عن صاحب الطلوع في التشديد عند ذكره في النقص  
 مع نية التفتيح المذكور في جميع النقص لانه على  
 مع نية التفتيح المذكور في جميع النقص لانه على

في لاله الا الله فالظن الغالب جواز بل استحبابه اذا كان مع  
 النية الصالحة فيخرج عن حد العيب والتعب فيكون فعلا لا  
 على التوحيد ومقارنا للقول الدال عليه فيكون كلمة كتمين واصل  
 رفع المسجدة في الصلوة في التشديد عند اشهد لا اله الا الله  
 وقد روى في الصحاح عن النبي عن امة الصلوة موضع سكود و  
 فارحق كره فيها الالتفات ومنها كشف العورة عند غيره الا بعد  
 وقدمت اوقات العين وز الحلو ايضا الا بعد خلق العانة والفعل  
 في زمان يسير والتخالي والاستنجاء والتدوي بقدر الحاجة ومنها  
 ليس الحبر والذهب الفضة سوى اربع اصابع للزكوا بالغا ونبيا  
 غير ان الاثر في القبي يكون على الملبس الذي لم يمتد حور في حكم  
 الخالص الا في الحرب واما الفعود والاضطجاع ونوسه في اثر  
 عند الامام خلافا لهما ويكره ان يلبس الرجال الشيب المصونة  
 بالعصف والزعفران او الورس واللبس بتخلية المنطقة وجمال  
 السيف بالفضة ويكره بالذهب ويكره الخرق طمع العرف والامام  
 ان كانت منقومة لانه ليل الكبر ويكره ستر الحيط باللبود  
 نحوها للزينة للملح والبرد ولا يلبس بان يكون في بيت الرجل  
 ثياب ديباج لا يلبس واوان من الذهب والفضة للجمال لا للكل  
 والشرب كذا في الخلاصة واما تطويل الثوب الى ما تحت الكعب  
 فانه كانه كبر فمكروه عزما والا تنزيها واما لبس الثياب

وكلمة الشريعة مع الثياب مثل كتمين بالنسبة المذكورة  
 من قبله يقول لا اله الا الله حكمة  
 سواد ذلك النسيج او اجنبية

يعقب ليس ضرب الاخر من الاعمال الاخرية حكمة  
 واما حذر ذلك فلا فيكون توبة ومالك لا يردع وباعتبار  
 منقذ عند البعض ويقبض عند البعض هو الاحسن  
 ارليس الحبر الخالص لا يجوز الا في الحرب عند الحاجة  
 ليس الذي لم يمتد حور في حكم  
 واما لبس ماسله حبر ونجاسة كذا او قطن فحائز با  
 الاتفاق مطلقا وعند البعض ان نظير الحرب والافان  
 فالاصح ان لا يلبس ان يظهر قرا عن شبهة خلاف حكمة  
 وهو عند البعض اذا كانت لكبر فكمه مطلقا والآخرة

ار اظهر ارجال الحسن

اعلم ان اربس اذا كان نصيرا



الرقيقة فان لم يكن للكبر والرياء فجازئ بل مستحب في الاعباد والنج  
 ونحوها واما الخسنة والرفقة فتجوز في اكثر الاوقات ان لم  
 يقصد الرياء وليس المحسط واستر الواس بالليل المتصل للمحرم  
 والوجه للمحمة وليس ثوب الغير بلا اذنه **ومنها** عاتية يد  
 الاجنية مطلقا بلا عذر الا كف العجز كحمار وعورة الغير مطلقا  
 بلا عذر والامانة بشهوة غير روية وامته ويدخل في الممانعة  
 ما تحت السرة الى ما تحت الركبة بلا حائل من زوجته وامته الحائض  
 والنفساين وقال في الخلاصة تقبيل يد العالم والسلطان  
 العادل جائز وتقبيل يدي غيره حرام قال بعضهم ان اراد به  
 تعظيم المسلم لاسلامه فلا بأس به والا ولى ان لا يقبل هذا مع  
 ما تقدم في الفتاوى وروى الجامع الصغير بكرة ان يقبل الرجل  
 فم الرجل او يده او شامنه او يعانقه وقال ابو يوسف لا بأس به  
**ومنها** السكنى في السكن المقصوب **ومنها** عقوق الوالدين او  
 احدهما قال الله تعالى وقضى ربك الي صغيرا ورضينا الاشياء بالدية  
 حمله امه **ح** من عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عن النبي قال  
 الكبار لا يشارك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقيل النفساين  
 القوس **ط** عن ثوبان رضي عن النبي قال ثنية لا يرفع ممرق  
 عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف **ح** **ط**  
 عن ابن كيرة رضي عن مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله تعالى منها ما شاء

في قوله وقضى ربك الي صغيرا  
 في قوله ورضينا الاشياء بالدية  
 في قوله حمله امه  
 في قوله ثنية لا يرفع ممرق  
 في قوله الذنوب يؤخر الله تعالى منها ما شاء

اوله  
 في قوله وقضى ربك الي صغيرا

في قوله ورضينا الاشياء بالدية  
 في قوله حمله امه  
 في قوله ثنية لا يرفع ممرق

في قوله الذنوب يؤخر الله تعالى منها ما شاء

الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجل له لصاحبه  
 في الجنة قبل المات **ط** عن جابر رضي عن مرفوعا انكم وعقوق  
 الوالدين فان ربح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله  
 لا يجدها عاق الوالدين ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا  
 جازا زار وخيلا واما الكبرياء بالله رب العالمين **اعلم** ان  
 العقوق انما يكون بالمخالفة في غير المعصية اذ لا طاعة للخلق  
 في معصية الخالق واليه اشارت بقوله وان جاهدك الاية وان  
 الكفر لا يخل العقوق حتى يحس على المسلم نفقة الوالدين الكافرين  
 وخذ منهما وبرهما وزيارتهما الا ان يخاف ان يجلبا الى الكفر فيجوز  
 ان لا يزورهما كذا في الخلاصة ولا يقودهما الى البيعة ويقودهما  
 منها الى المنزل **ومنها** قطع الرحم **م** عن ابن عمر رضي عن مرفوعا ان  
 الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت فاخذت بكفوف الرحمن  
 فقال ما قالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما  
 ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال  
 فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفا ان شئتم فويل عيسى بن مريم  
 الاية **م** عن عبد الله بن مسعود رضي عن مرفوعا ان الرحمة لا تنزل  
 على قوم فيه قاطع رحم **ط** عن الاعشى رحمه الله كان ابن مسعود  
 رضي الله عنه جالس بعد الصبح في حلقة فقال اشهد ان الله تعالى قاطع الرحم  
 لما قام عينا فانا نريد ان ندعوتنا وان ابواب السما مفتحة

في قوله الى يوم القيمة  
 في قوله عقوق الوالدين  
 في قوله عاق الوالدين  
 في قوله جازا زار  
 في قوله وخيلا

في قوله اشهد ان الله تعالى قاطع الرحم  
 في قوله لما قام عينا

في قوله فانا نريد ان ندعوتنا  
 في قوله ابواب السما مفتحة

في قوله عقوق الوالدين

في قوله ابواب السما مفتحة

في قوله ابواب السما مفتحة



دون فاطم رحم **اعلم** ان قطع الرحم حرام ووصلها واجب  
 معناه ان لا ينساها وينفقد هابا لزيادة والاهدا والاعتا  
 باليد والقول واقله التسليم وارسال السلام او المكتوب لا  
 توقيت فيه ويجب لكل ذي رحم محرم واختلاف غير المحرم منه  
 ويدل على عدم وجوبه جواز النكاح والجمع بين امرئين لو فرض  
 كل منهما ذكرا لم يحرم عليه الاخرى اذ علة عدم جواز النكاح والجمع  
 لزوم قطع الرحم في الجواز **ومنها** ايذاء الزوجة زوجها ومخالفتها  
 اياه وعدم رعاية حقوقه **ت** عن ابن هريج رحمه مرفوعا لو كنت  
 امرا احدان يسجد لاحد لامرته الزوجة ان تسجد لزوجها  
**م** عنه مرفوعا اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابتذلت  
 فبات غضبان لغتها الملائكة حتى تصبح **رحله** عن ابن هريج  
 رحمه مرفوعا من حقه ان لو سال منخراه وما وفيها فله ان ينكحها  
 ما اذت حقه **ط** عن ابن عباس رحمه مرفوعا حق الزوج على  
 زوجته ان لا تنصم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطفت  
 ولا يقبل منها ولا تخرج من بينها الا باذنه فان فعلت لغتها  
 ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع  
**اعلم** ان على المرأة ان تطيع زوجها في الاستمتاع متى شاء  
 الا ان تكون حائضا او نفسا فلا يمكنه من الاستمتاع تحت  
 الاثر وعليه الخدمة داخل البيت دياره من الطبخ والكس

اريس في حق صلة الرحم وقت متين و زمان مقد  
 في الشئ بل العبرة بالعق والعادة ويجب لكل ذي  
 رحم محرم ان بالانفاق حواجة

من الخلق ان يسجد لاحد سوى الله تعالى في حق  
 الزوج على الزوجة تسجد لوجان السجود لاحد غير  
 الله لا امر به لانه غاية التعظيم وانه التمسك بال  
 وضع اشقا لاجزاء على احسن الاشياء وهو ان  
 حواجة

ومن هذا قال الفقهاء لا يجوز للمرأة ان تصوم تقلا  
 بل اذن الزوج وانما نكاحا وتكفرا فيجوز حواجة

ارسل في فريضة  
 بلا عذر من الاعذار  
 الشريعة مثل  
 الحيض والنفاس  
 والمرض حواجة

فعل الزوج فقط  
 عليه كما في الفل

داخل البيت ان رسول الله امر  
 فاعلم هكذا حواجة

والفصل والخبز ولولم تفعل اثنت ولكن لا يجبر عليه بقضاء **ومنها**  
 العكس **د** عن حكيم بن معاوية رضاه قال قلت يا رسول الله ما حق  
 زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعت وتكسوها اذا اكتسى  
 ولا تقرب الوجه ولا تقب ولا تهرج الا في البيت قال الضعيف ابو الليث  
 حوا المرأة على الزوج خمسة ان يخدمها من كاء السر ولا يدعها  
 ان تخرج فانما عورة وخروجها اثر وتلك المرأة وان يعلمها ما  
 تحتاج اليه من الاحكام كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد لها  
 منه وان يطعمها من الحلال وان لا يظلمها وان يحتمل تطاولها  
 نصيحة لها **ومنها** اضاعة الرجل اولاده وما يجب عليه نفقة من  
 الاقارب والارقاء والذواب فانه ذاع فلهذا رعاياه بسن عنهم  
 يوم القيمة خصوصا الاولاد فانه يجب على الاب نفقة اولاده  
 الصغار وكسوتهم وتعليمهم وتاديبهم قال الله تعالى فاقوا انفسكم  
 واهليكم نارا وان لا يلبس الحرب ولا يحضبا يدى الذكور واجلهم  
 بالحناء ولا يفيد قولهم فعلت وانا غير راض لان الرجال  
 قوامون على النساء والذين على المنكوفين **ومنها** الخلوة مع الاجنبية  
 فانها حرام **م** عن ابن عباس رحمه مرفوعا لا يخلون احدكم بامرأة  
 الا مع ذات محرم **ومنها** شبه الرجل بالمرأة والعكس **د** عن ابن عباس  
 رضاه لعن رسول الله عليه السلام الخنثيين من الرجال والنر  
 جلون من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم فاخرج رسول الله

يشتمن في حواجة  
 في حواجة  
 في حواجة

منه حواجة  
 والنفس فانه  
 علم بما يحتاج اليه  
 في الاقارب والارقاء  
 ان يعلم من العالم  
 ففعله في حواجة  
 الاذن بالزوج  
 الاجل التعليم الا  
 بالشرع والنفاس  
 بدونهما فانه  
 فاعلم حواجة

ارسل في حواجة  
 في حواجة  
 في حواجة

ارسل في حواجة  
 في حواجة  
 في حواجة

في حواجة  
 في حواجة  
 في حواجة

شاة او حواجة  
 او حواجة واحدة



ما جاء في الخبر  
الذي رواه  
ابن ابي عمير  
عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله

قوله واخرج عمر بن الخطاب قالنا وفي رواية اخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الرجال بالنساء والمنهيات من النساء بالرجال **ومنها** اباي  
المملوك وعصيان المولاه **م** عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله  
منه الذممة وفي رواية اخرى ابو العبد لم يقبل له صلوة **ط**  
انه هرب من ربه مرقوعا اول سابق الى الجنة مملوك اصاح الله  
واصاح مواليه **ومنها** سوا الملكة **ن** عن ابن جابر عن ابي عبد الله  
الجنة يستحق الملكة **ن** عن ابن عمر عن ابي عبد الله  
فقال يا رسول الله كم اعفوني الخادم فقال اعفني كل يوم  
سبعين مرة **ج** عن ابن عمر عن ابي عبد الله اذا اذن احدكم خادما  
بطعامه فان لم يجلسه معه فليسا وله لقمته او لقمته او اكله  
او اكلتين فاذن له خذوه وعلاجه **م** عنه مرقوعا المملوك طعامه  
وكسوته على المولى ولا يكف من العمل الا ما يطيق **اعلم** انه يجب على  
المولى تعليم مملوكه القرآن بقدر ما يقرأ في الصلوة وسائر ما وجب  
ان كان مسلما ويامر بالصلوة والصوم ولا يستخدمه زمنا اذا اذنا  
حتى قالوا يجب على المولى ان يوضع عبده وجارية اذ امرضا ولم  
يقدر على العتق بنفسه **ومنها** اذى الجارية **م** عن عائشة رضي الله عنها  
ما زال جبريل يوصيني بالجارية حتى ظننت انه يسوئني **ج** عن ابن عمر  
رضي الله عنه لا يؤمن ثلثا قبل من يارسل الله قال الذي لا يؤمن جارة  
بوالفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارة ولا يمنع

لا يملك المملوك ولا يملك المملوك  
على كسبه ولا يملك المملوك  
المملوك اكثر من الاخذ بماله

عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله

او سبعا في حقوقه والبر والاحسان  
الملاصق بملكه بينه وبينه  
في البر والاحسان

الملك لا يملك المملوك

ط

احدكم جارة ان يفر من ربه في جداره **ش** عن انس بن مالك مرقوعا  
من اذى جارة فقد اذى ومن اذى جارة فقد اذى الله تعالى **ط**  
عن انس بن مالك مرقوعا ما آمن من من بات شيئا نازجا جارة جارية  
الى جنبه وهو يعلم **خرام** **ط** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
رضي الله عنه مرقوعا الذي ما حق الجارة اذا استعانك اعنته واذا استغاثك  
اقرضه واذا افتقر عدت عليه واذا مرض عده واذا اصابه خير هنت  
واذا اصابه مصيبة عزيت به واذا مات اتبعته جنازة ولا تستظل  
عليه بالبناء فنج عنه النوح الاباذنه ولا تؤده يقتارح قدك  
الا ان تعرف له منها وان اشتريت فأكفه فأكفه فان لم تفعل  
فادخلها سورا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده **ومنها** الجارية  
جليس السوخ **م** عن ابن عمر عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انما مثل الجليس الضاحك وجليس التوب كمثل المسك ونافع الكبير  
فما من المسك اما ان يهديك واما ان يتباع منه واما ان تجدد  
منه ريحا طيبة ونافع الكبير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجدد  
منه ريحا خبيثة **د** عن ابن عمر عن ابي عبد الله مرقوعا المرأة على دين  
خليها فليظن احدكم من يخال **د** عن ابن عمر عن ابي عبد الله مرقوعا  
لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي **ن** عن سمرة  
جندب رضي الله عنه لا تأكلوا المشركين ولا تأكلوا معهم فمن  
ساكرهم او جامعهم فهو منهم **ومنها** فتح الفم عند الشاوي وعدم

بعضه ان حامل المسك لا يخلو عن احد من الناس الا في حاجة  
منه لخاصة او لغيره من بناء على رغبة صادقة او وجبة  
الرجح الطبية واما نافع في كبر فلا يخلو عن احد من امرائه  
فياك او جندابان النوح الخبيثة فكذا الجليس الضاحك والتوب  
كذلك جاك

لان الجارية مؤمنة والاختلاف مستند فاعلم ان  
يتخذ الصلحاء خيل الا الفسقة والمشركون حواشي

لان الجارية مؤمنة والاختلاف مستند فاعلم ان  
يتخذ الصلحاء خيل الا الفسقة والمشركون حواشي







بالعندة

تعلق العقوبة فلا يأس به ولكن ينزعه عند الخلاء والقرابة كذا  
في التناثر خائفة ومنها الوشم ونحوه **ح** م عن ابن مسعود رضي الله عنه  
عن ابنه الواشمات والمستوشمات والمتفصات والتفصيل <sup>تفصيل الحاجب</sup> الحسن  
المختبرات خلق الله وزاد **س** <sup>عز الدين ابو الوهم بالاعوذ من الكحل والدمارة</sup> والواصل والمقصول واكل الرقيا  
وموكله والمحلل والمحلل له وزاد في رواية انه ربحانة رضي الله عنه الوشم  
والنتف وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه تغيير الشيب والمراد بالنتف <sup>فاح</sup>  
نصف البياض من الحمية على وجه التزيين **ن** عن عرو بن شعيب  
رضي الله عنه النبي عم نهي عن نصف الشيب وقال انه نور المسلم ومن تغير  
الشيب تغير به بالسواد **س** م عن ابن مسعود رضي الله عنه عيسى بن قوم في  
اخرا الزمان يخضون لحبهم بالسواد كموصل الحمار لا يريحون راحة  
الجنة **م** عن جابر رضي الله عنه واجتنبوا السواد ومنها توفية الشارب **ن** <sup>صدر</sup>  
عن زيد بن ارقم مرفوعا من لم يأخذ من شارب فليس منا والا فصار  
في قص الشارب ان يجعل كالحاجب ويظهر الاطار وقد مر قص الحمية  
اذا لم نزل على القبضة وحلقها **ح** م عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا انه لو  
الشوارب واعفوا للحج عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما رسول الله <sup>انما لم يزل على القبضة</sup> عم  
كان ياخذ من حبة من عرضا وضونها وكذا حلق رأس المرأة <sup>وينظر تحت المادة</sup> بلا  
**س** عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله عليه السلام ان تخلق المرأة  
رأسها وكذا القفر **ح** م عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله نهى عن القفر  
وزاد في رواية قلت لمنافع وما القفر فان يحلق بعض رأس البقي

التخصيص اخذ شو الحجاب واتا اخذ شو الحبيبة  
 فجا تزن وعند البعض يكون اخذ شو الحجاب  
 المفترضة وكذا مخالفا لهذا الحديث حواشي  
 اربع يصل الشعر شو النساء ويحوز شعر الحيوان  
 وانما لم يحوز الا قول لان بني آدم مكرم بجموع اجائته  
 فلا يجوز له تعال جنسها حواشي  
 ط  
 اذا كان النكاح بشرط التلويح بعد القول صحتها  
 وان لم بشرط وان كان مطلقا فليس في انزاعه من حيث  
 ١٢

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

منه

ويترك بعض **ومنها** ركوب النساء على الشرج بغير عذر **ح** **عنه**  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يكون في آخر امتي ثاير يكن على سروج  
كاشباه الرجال ورجال يزرعون على ابواب المساجد سائرهم  
كاسيات عاريات على رؤسهن كاسنمة البخت العجاف <sup>هنا</sup> العنق  
فانهن ملعونات قالوا هذا اذا كانت ثيابة وقد ركب للبرج <sup>كسوة</sup>  
والنفق فاما اذا كانت عجوزا او كانت ثيابة وقد ركب مع زوجها  
لعنه بان ركب للجهاد وقد وقعت الحاجة اليهن للجهاد <sup>للمح</sup>  
او العمة فلا يلبس به اذا كانت مستتره كذا في النكاح **ومنها**  
ترك الوليمة خرج السنة عن انس رضي الله عنه مرفوعا اولم ولو بشاة  
**ومنها** البسوة وفيه <sup>حال</sup> غم <sup>عليه</sup> عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من باع نفسه على انفسكم من باعته وفيه <sup>حال</sup> غم  
فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه في رواية **طب** <sup>عن</sup> ابي سعيد  
فاصابه شيء <sup>ابن الاسود</sup> **ومنها** الانبطاح بلا عذر <sup>عن</sup> ابي ذر رضي الله عنه قال  
سرتني رسول الله وانا مصطبح على بطني فركبني برجلي وقال  
يا جنيد ابغضها هذه ضجة اهل النار وفي رواية <sup>عن</sup> طخنة  
رضي الله عنه ان هذه ضجة يبغضها الله تعالى وفي رواية <sup>عن</sup> ابي هريرة  
رضي الله عنه ان هذه ضجة لا يجدها الله تعالى **ومنها** النوم على سطح ليس  
بمحجور عليه <sup>عن</sup> جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
على سطح ليس بمحجور عليه وفي رواية <sup>عن</sup> ابي بن شيبة عن ابي

قال العبد المذنب من عوف رضي ذهب البعض الى  
وجوبها والاضح انما يستحقها كونه ولا يثبت له  
القبض بل كانه بما قد رخصت له فليس له حواجة  
شتم بدركها ما في الدين الترخ فليس له حواجة  
ظلم الاستغفار بالاعتذار اما مع عذر هضم الطعام او  
غيره الاعضاء عند الحاجة اليه فحاشا كافتله رسول  
الله في بعض اسفار جنابه اسم الله وتوحيه رضي الله  
عنه وهذه كنية حواجة

منه السوط حوله  
منه السوط حوله



او الصلوة في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

على ظهر بيت لبس عليه حجارا وجاب فقد برئت منه الذمة و  
رواية **ط** عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن حماد بن عمار  
له فمات قدمه هدر **ومنها** استصحاب الكلب الجرس لله في  
السفر **م** عن ابن هريرة عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي  
ولاء بن جرس عن رواية الجرس من مزمار الشيطان **ومنها** سفر الحرة  
بلا زواج ولا محرم **م** عن الخديري عن حماد بن عمار عن ابي بصير  
عن يونس بن مائة واليوم الاخر ان سافر ثلثة ايام فصاعدا لا ومعها  
ابوا او زوجا او ابنا او اخوها او ذو محرم منها وفي اخر الاشيا  
المرأة يومين من الدهر لا ومعها ذو محرم منها او زوجا وفي اخرها  
عن ابن هريرة عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير  
سافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي اخرها مسيرة يوم  
وفي اخرها مسيرة ليلة ففي هذه السفر حرام بالثقة والخفوة  
فيما دونها **ومنها** الركوب عند الوقوف الطويل وعند النزول  
**حد** عن سهل بن معاذ عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير  
كراسته **ومنها** سفر واحد او اثنين **م** عن ابن عمر عن حماد بن عمار  
الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار ما سار ما سار ما سار  
عن سعيد بن المسيب عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير  
واذا كانوا ثلثة لم يتم بهم **ومنها** عدم التيامر **م** عن ابن سعيد  
عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

قال في الحاشية اما اذا كان في زمنه نشاط الدابة  
او لم يكن هو القليل والذئب وليقود اذا اصل او  
ذلك من الاغراض الصالحة فلا بأس ان يركب  
او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

في بيان سفر الحرة يجوز عند الشافعي للرجل والركاب  
وغیر ذلك مما يجوز فيه خروج النساء اذا كان مع زفوة  
فهم النساء ودون الحرام فواجب  
المراد من السفر لا عند من الاعتدال المقصود له  
كعدم واجداه الرفيقا صلا او واجدا وحده  
او من سفر الوحدة فانما مثل عدم وجوده من قيم  
حوالي عند الموت فيجاء من الكففين واليدع ووصبه  
لذلك تعبيره ونحو ذلك فواجب

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

من اكل ماله سبعة كريمة الى المسجد والجماعة **م** عن جابر  
عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن حماد بن عمار عن ابي بصير  
وليفعة في بيته وزاد في رواية **م** والكراثة وزاد **ط**  
النجل **ومنها** ترك الصلوة عمدا وهو كبر البكاش قال الامام  
المندري ذهب جماعة من الصحابة الى كونه كفرا منهم عمر بن الخطاب  
وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله  
وابو الدرداء رضي الله عنهم اجمعين ومن غير الصحابة احمد بن  
حنبل واسحاق وابوداود وعبد الله بن مبارك والنفق وحكم  
عيسى بن ابي بوب السخيتي وغيره **ومنها** ترك الصلوة في  
الفرضين **ومنها** ترك الجماعة فانها واجبة على القول القوي  
عند الحنفية وقال الامام المندري رحمه الله ومن قال بفرض الجماعة  
من الصحابة ابن مسعود وبوموسى الاشعري ومن غيرها احمد بن  
حنبل وعطاء وابوثور **ومنها** ترك تعديل الاركان وتسوية  
الصفوف وموافقة الامام وقد صنفنا في هذه الثلثة بعد  
الصلوة فعليك به وترك كل سنة مؤكدة كاعتكاف العشر  
الاواخر من رمضان والتراوج والجماعة فيها فانها سنة على  
الكفاية والختم فيها والسواك وفصل كل مكروه تحريما **ومنها**  
ترك الجمعة لمن لا عذر له **ومنها** ترك الزكوة وانته من الكباش  
لانها فرض عند تحقق الشرط فتركها عمدا يوجب الاتية  
**ومنها** ترك صوم رمضان بلا عذر **ومنها** ترك الكفارة والقضاء

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها

او في وقتها  
او في وقتها  
او في وقتها



طريقها من ان يترك  
القرآن من ان يترك  
وهذا هو ضعف المسلمين في  
ايضا كذا في من لا يترك  
فيما ذكرنا من الاستدلال الاسلام  
القرآن من ان لا يترك  
القرآن من ان لا يترك

نفسه لا والله الضاد والهمزة  
للفنونة والاضمة لنفسه ظاهر اللفظ  
من غير الاشارة الضار ايضا جواب

عنه ان يترك  
القرآن من ان يترك

والمنذور **ومنها** ترك صدقة الفطر والاضحية للفقير فانها ما  
جبت **ومنها** ترك الحج الفرض **عن** علي بن رضه مرفوعا عن مالك  
زاد او راحلة يبلغه الى بيت الله الحرام فلم يجز فلا عليه ان يترك  
يهوديا او نصرانيا **ومنها** ترك الجهاد وهو فرض عين ان كان القدر  
عاما والا فرض كفاية **ومنها** الفرائض من الزحف اذ المراد الكفاية  
على ضعف المسلمين **عن** ابن هريرة مرفوعا عن جابر بن عبد الله  
المؤيد قال قال رسول الله وصاحبه قال الشريك بائنه لشي  
وقتل النفس التي حرم الله تعالى بالحق واكل الربوا واكل مال  
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المحرمات  
**ومنها** العينة **عن** ابن عمر مرفوعا اذ انبأ يعقوب بن اسود  
واخذتم اذنا بقرورهم بالزجر وتركتم الجهاد واصلط  
الله عليكم ذل لا تنزعوه حتى ترجعوا الى دينكم قال القدر  
اياكم والعينة فانها عينة ورج بكرهتها صاحب الهداية وغيره  
**ومنها** نسيان القرآن بعد تعليله **عن** انس مرفوعا عن  
علي وعرضت علي ذنوب اعترف بها اعظم من سورة من القرآن  
او اية او شيئا من شئها **ومنها** الربوا وتلق الجلب وبيع الحاضر للباين  
والسور على السور والخطبة على الخطبة الا وحدها دليل الرضا  
للاول والاحتكار والتفرق بين مملوكين صغيرين او صغير  
بهما قرابة محرمة **ومنها** مطلق الغني **عن** ابن هريرة مرفوعا

المراد باخذ اذنا بقرورهم  
في اول الاسلام كمنع الجهاد  
فلم يشترع الله فحقه لا يرفع  
التابع بالعين

يكتب لا يقدر على قراءة  
من النسيان فتم القراءة  
لا يترك في الوعيد من حفظ سورة  
على القراءة نظر العين في القلب

او حبس القوة للادنى وغيره  
فيما وصاحب مملوك ولا حبس  
قوة

المذكور روضة  
وقاب البقر  
المباشرة بالهداية  
جواب

الربيع اهل البلد  
او اهل البلد  
والقري نزل في  
الغنى بعدة

يجوز الغنى

المراد على اذنا بقرورهم  
على الدار بعد طلبة جواب

من غير ان يكون في ذلك  
من غير ان يكون في ذلك  
من غير ان يكون في ذلك

مرفوعا مطلق الغني ظلم **الجميع** عن المهبة **عن** ابن عباس رضي  
مرفوعا الذي يرجع في هبته كالكلب في قبه **ومنها** اقتناء كلب  
لغير صيد ومما شئ وخوف اللصوص وغيرهم **عن** ابن عمر  
مرفوعا من اقتنى كلبا الا كلب صيدا ومما شئ ينقص من اجرة  
كل يوم فيرطاطان فانه ارسل صاحبه في السكة فلم يجز ان يمنع فانه  
ترفع الى الحاكم فيمنع وكذا الدجاجة والحش والعجول **ومنها** ابقاء  
الشموع في القبور فانه سرف وبدعة وضلالة واتخاذ المساجد  
**عن** ابن عباس مرفوعا ان رسول الله غم لعن زائرات القبور  
والمختدين عليها المساجد والسرج **ومنها** اقتناء امرأة لا تلي  
في الخلاصة رجل له امرأة لا تلي بطلم با قال الامام ابو حفص  
ان لقي الله ومهرها في عنفه احب الى من ان يلقى ومعه امرأة  
لا تلي **ومنها** توسد كتب الشريعة من غير قصد حفظ في الخلاصة  
ومن توسد بخريطة فيها اخبار النبي **عن** ان قصد الحفظ لا يكون  
وان لم يقصد يكون في المحيط وكذلك اذا كان للرجل جوالق  
وفيها دراهم مكتوب فيها شئ من القرآن او كان في الجوالق  
الفقه او كتب التفسير فجلس عليها او نام فانه كانه من قصد الحفظ  
فلا يمس به وقد مر جنس هذا فيما تقدم واذا كتب اسم الله تعالى على  
كاغد ووضع تحت طينته يجلس عليه بافقد قيل لا يكره قال الا يرى  
لوضع في البيت لا يأس بالنوم على سطحه كذا هنا وان حمل المصحف

فيصير صاحب الجبال كذا البط والاذن والبقر  
والغزال ونحو ذلك لان حفظ هذه الاشياء واجب  
على صاحبها وبالكفاية فان لم يحفظها لم يستحق الغنى  
ان لم يحفظها لم يرفع الى الحاكم

على ان كان ترك الصلوة غيرا من ترك الجبايل بالاتفاق  
وكف عن البعض فلا يليق المؤمن ان يتخذ على فاته  
صدقة او يعاشر بها وينظر الى اهل الجبال جواب

ولهذا القول نزاع ضعف لانه قياس الطنفة  
على السطح البيت مع الفارق البين لانها لا تعلق  
جواب



لا تكتبه في حجة

او شيء من كتب الشريعة على دابة في جوارق وركب صاحب الجوارق لا يكره  
 ان يركب **ومنها** جعل شيء في قرطاس فيه اسم الله تعالى في الخلاصة وكره  
 ان يجعل شيئا في قرطاس فيه اسم الله تعالى سواء كانت الكتابة في ظاهره  
 او في باطنه بخلاف الكيس يكتب عليه اسم الله تعالى لان الكيس يعظم و  
 القرطاس يستهان ان يركب في كذا بيت او مصلى كتب عليه الشيخ الملك بن  
 بكر بسطه والقعود عليه وستهاله فلو قطع حرف من الحروف او خط  
 على بعض الحرف حتى لم يبق الكلمة متصلة لانتفى الكراهة كذا في  
 الخلاصة **اقول** وينبغي ان يكون حكم السفرة والحرقة للوضوء ونحوه  
 التي يكتب عليها بيت او مصراع او كلمة او حرف كذا في **ومنها** امساك  
 المعارف في البيت وان كان لا يستعملها فانه انما لان امساك  
 هذه الاشياء يكون للرطوبة كذا في الخلاصة وغيره **ومنها** ان  
 على السائل في المسجد الا ان يكون محتاجا ولا يتخطى قبل  
 الناس ولا يترى يدي المصلي فالواجب على المحتاج **ومنها**  
 التصديق على من علم انه مسرف او صار الى المعصية **ومنها** الانتفاع  
 ببدن ما اخذ غلطا علم صاحب لو لم يعلم قبله لقطعة  
 فالانتفاع به حرام على التقديرين كون ليس ثوب غيره او نقد  
 سهوا او بتركه ماله **ومنها** الانتفاع ممن باع بكرة او شيئا ليرضا  
 ويخاف لو نقص ضربه السلطان فانه لا يحل وكذا الاكل والانتفاع  
 به والحيلة في مثل السوراء يقول المشتري يعني كذا في

قال في فاضل الانوار لا يجوز للمسلم ان يركب في جوارق ولا في ركاب  
 غيره من ركاب الجوارق ولا في ركاب غيره من ركاب الجوارق  
 حواشي

وهذا البعض لا يجوز التصديق على السائل في المسجد  
 مطلقا ولكن القول المختار هو انه لا يجوز التصديق على السائل في المسجد  
 السائل في القوت والفساد للسائل في القوت والفساد  
 الدين ويكتفي فيه الجمل على الصالح وان لم يكن معلوم الحال  
 قبله وعدم التخطي وعدم المرور منه كذا في حواشي  
 يجوز التصديق وان لم يكن السائل محتاجا ولا يتخطى  
 السؤال حواشي

وان لم يوجد خسران اصلا لانه ملكة بنصف قيمته  
 ومنه يجوز التمسك به عند الحاجة ولا يملكه الطاهر او  
 عن الحد بمشاورته اهل الخبرة ان يقول القاضي  
 لصاحبه ان شئت مع هذا المقدار منه فهذا هو  
 وانما فاشتمل به لانه لا يقول مع هذا المقدار  
 بهذا الوجه فانه يجوز اصلا حواشي

بارق وبرق

لا تكتبه في حجة  
 لا تكتبه في حجة  
 لا تكتبه في حجة

في الخلاصة وغيره **ومنها** اخذ الوكيل بالنقد ومنه لنفسه فانه  
 لا يجوز بل اذا اذن الموكل **ومنها** ركوب البحر لمن لا يقدر على دفع الفرق  
 بلا ضرورة في الذخيرة اذا اراد ان يركب السفينة في البحر للبحارة او  
 لغيرها فان بحاله لو غرقت السفينة امكنه دفع الفرق عن نفسه بكل  
 دفع الفرق به حل له الركوب في السفينة وان كان لا يمكنه دفع الفرق  
 لا يحل له الركوب **ومنها** اراضى المقاتل دراهم يأخذ منها ما  
 ما يشاء شيئا فشيئا فانه مكروه كالقتال به وينبغي ان يستور عنها  
 البقال ثم يأخذ منه ما شاء فاضاع فلا شيء على البقال **ومنها**  
 البطل ونحوه في القفص فانه لا يجوز كذا في التنازل خاتمة وجله  
 ما ذكرنا في هذا المصنف ثمانون بعضها داخل في الاوقات السابقة  
 في اجمالها لكن ذكرنا ههنا الشريعة بين الناس واعتبارهم به  
 فلنعدها مجمعة كالاولى ليس سهل ضبطها للمطالب قص كسفت  
 عور في بس حرير ونحوه مستحرام سكنى حرام عقوق قطع رحم عدم  
 رعاية حقوق الزوج عدم رعاية حقوق الزوجة اضاعة اولاد  
 خلوة مع اجنبية شبيهة رجل بامرأة وعكسها مملوك لولاه سوا الملك  
 اذى الجار صاحب اضرار فتم عند ثواب جلوس في طريق  
 جلوس بين ظل وشمس فعود وسط خلقة جلوس مكان غير عمل  
 عمل دنيا في مسجد او اخناه في سلامه سحر بغير عيمة ونحوها ونتم  
 ونحوه توفير شارب بغير الحرة عدم نزول عن دابة عدم تامين كذا في

نحوه  
 بهتم  
 لا يركب  
 لا يركب

هذه المسئلة تدل على حجة الركوب في البحر لمن لا يقدر على دفع الفرق  
 سواء كان الركوب لطلب العلم والتجارة او الحج او ربح الاوقات  
 او غير ذلك وسواء كان الركوب عابثا او لا يمكن الظاهر  
 المفسر من بعض المسائل جواز ركوبه عند الحاجة والضرورة  
 الا فلا حواشي  
 روي ان لا يلزم الضم على تقدير الضياع  
 روي ان لا يكون سببا في تركه احسن الطيور التي  
 قال في الحاشية من الاوقات التي لا يجوز فيها ركوب القار  
 انفسه وعالم فانه لا يجوز ركوبه في وقت الصلاة  
 او في وقت الصلاة او في وقت الصلاة او في وقت الصلاة  
 فقال القاضي لا يجوز ركوبه في وقت الصلاة او في وقت الصلاة  
 الذي علمه العالم ان يقوم لاجل الحاجة او لاجل الحاجة او لاجل الحاجة  
 ومنها النور في اول النهار وآخره وبعد العشاء بين الاذان  
 فان مكده وبسبب القبلة وهو نور نصف النهار  
 ترك خلق الرأس والعانة والاضفار والاشباب ونحوها  
 الا بطل ونحوها لا يجوز الا بطل ونحوها لا يجوز الا بطل ونحوها  
 والاربعين وبسبب الوضوء كذا في الفقيه وفيه لا يتفاد  
 لانه يوشى الاكل بل يقبضه انتهى حواشي



نساء على سرج ترك وليلة الشكاح نوم على سطح بيتوته مع عمر  
 استحق بجلد جرس في سفر سفر واحد واشين اكل نوم ونوم ترك  
 صلوة ترك وضوء ترك غسل ترك جماعة ترك تعديل اركان ترك  
 تسوية صفوف مخالفة امام ترك جمعة ترك زكوة ترك صوم  
 رمضان ترك قضاء ترك كفارة ترك منذور ترك صدقة فطر ترك  
 اضيحة ترك حج ترك جهاد اقتناء كلباقتناء امرأة لا تعلقى ترك  
 امساك معارف تركوب بحر حبس طر في قفص اقراض بقال اشترى  
 من مكة تصدق على سرف تصدق على سائل في مسجد وعدم رعاية  
 ما في كلمة او حرف عينة نسباً قران ربوا احتكار تقريظ تلقى جلب  
 بيع حاضر البادي خطبة على خطبة سقم على سوم مطل غنى اخذ  
 وكيل بالتصدق انتفاع يبدل ما اخذ علطا ايقاد شموع في  
 القبور رجوع في الحببة فرا من زحف **هذا تمام القول في التقوى**  
**فعليك** ايها السالك بهذه الثلاثة تصحيح الاعتقاد وعلم الحال  
 والتقوى فانها جامعة لكل ما لازم وكافية في النجاة من عذاب  
 الله وعنايه وغضبه وسخطه في الدنيا والقبور وما بعد وفي  
 الفوز برضاه الله تعالى ومحبة ودخول جنته وغير هذه الثلاثة  
 من الطاعات انما يعتد به بعد ما وفي زيادة الدرجات  
 فقط **ثم** ان تصحيح الاعتقاد داخل في علم الحال كما بينا في  
 فصل العلم وهو داخل في التقوى لانه فرض عين فمن كمل

الحج

او راجع  
 او امر الدين

بحجب الصيانة عنه في تحفو التقوى قال الامام في التقوى وحدها  
 فهي الكافية الوافية بلا انضمام شيء في امر الدين فلذا كثر جمل الامام  
 والوصية بها في كتاب الله تعالى وستة حبيبهم وفي كلام الانبياء  
 والاولياء والصالحين وسن ذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفرض  
 عندنا في رحمة وكان اهتمام السلف واجتهادهم فيها خصوصاً فيما  
 يتعلق بحقوق العباد والبرهان عن ابراهيم بن ادهم انه استاجر  
 دابة الى عمان فيما هو يسير اذ سقط سوطه فنزل عن الدابة  
 فربطها وذهب لاجلها واخذ السوط فقبل له لوهولته من ان ينك  
 فقال انما استاجرتها للذهب ولم استاجرها للارجح وهكذا روي  
 عن النخعي وعن ابن المبارك انه كان في الشام يكتب الحديث فاكسر  
 قلمه فاستعار قلماً فاما فرغ من القلم فجعل القلم في مقلمته فلما رجع  
 الى موطنه رأى القلم وعرفه فخرج من الخرج الى الشام ليرد القلم  
 انه يريد ان يشتري بهما حب القرم ففضل منه شيء فلما رجع  
 الى بسطام رأى فيه غلوتين فرجع الى هناك ووضع الغلوتين  
 وعنه ايضاً انه غسل ثوبه في الصخر مع صلب له فقال صا  
 نعلق الشيا من جذر الكروم فقال لا نفرز الوتد في جذر  
 الناس فقال نعلقه من الشجر فقال لا انه يكسر الاعضاء فقال  
 نيسطه على الازخر فقال لا انه يكسر الاعضاء فقال علف القوم  
 لانستره عنهما فولى ظهره على الشمس حتى جف جانب ثم قلبه

ابن مبرق

او من سب الزهاد اليه فيمن يمسك يدين اوقات سب  
 سقطت سوطه القوم بضم العين والتخفيف بلفظ وراي  
 اليمين ونفخ العين والفتحة بلفظ في ديار الشام وكلاهما  
 من عمل شجرة

في نفيح البياض اسم بلفظ في العجم وكون العجميين اهلهم  
 فعلا في كلامهم صواب

نحو فحق مق



حتى جف جانب الآخر وعن الخ حيفة رحمة كان لا يجلس ظل  
شجرة غريبة ويقول في الخبر كل فرض من نفعها فهو ربحا وعن بعض  
استأجرة إلى موضع فاعطاه رجل مكتوبا بالوصل إلى رجل  
في ذلك الموضع فقال سوف استأذن الكاري فان اذن احمله  
فانظر إلى دقة هؤلاء الأئمة الاعلام ومساهل أكثر مشايخ  
هذا الزمان حتى لا تغتر بزيتهم واقوالهم والله المستعان عليه  
التكامل **الباب الثالث** في امور يظن انها من التقوى والورع  
بسبب نوع مناسبة ومشاكلة وكمباب بعض الزهاد في زماننا  
عليها وليست منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد الصدور  
ومعدودة من الوسوسة والورع البارد وتلك كثيرة  
اعظمها ثلثة نبيتين كرامة فصل على حدة انشاء الله تعالى  
**الفصل الاول** في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول  
وبالله التوفيق اعلم ان مل دنابا بالدقة فيها كثرة صب الماء  
ومجاوزة الحد في عدد الغسل والعصر طهارة الاحداث  
والاخصاب وغسل الاشياء الطاهرة وعد الماء الطاهر  
نجسا والاحتراز عن استعماله واصابته بمجرى الوهم وترك  
بعض المهمات الدينية بسبب الاشتغال بها كالتلاوة  
والذكر والفكر والتذكير بل الجماعة والصلوة وفعل بعض  
المكروهات كتناسل الصلوة الى الوقت المكروه وتعيين انا

نجات حاکمیه

للوضوء لا يتوضأ من اداء غيره ولا غيره منه وسجادة لا يركع  
على غيرها ولا غيره عليها والسؤال عن طهارة الماء والماء  
والمكان والبسائط واللباس بلا اماره ظاهرة على نجاستها  
وتحذ ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع **النوع الاول** في كون  
الرقعة في امر الطهارة والنقيش والتعق فيه بدعة لم يصد  
عن النبي عم والصحابه والتابعين والسلف الصالحين وانهم  
كانوا على سنة ورخصة وفقوى بهما بل على منع عن التعق فيه  
وهو صفة **النصف الاول** فيها ورد عن النبي عم وخير القرون  
**د** عن ابن سعيد رضى الله عنه قال بينا رسول الله عليه السلام يصلي  
باصحابه في نعليه اذ دخلهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك  
اصحابه القوا بفالم فلما قضى رسول الله عليه السلام صلاته  
قال ما حكمكم على خلعه فقالوا اننا كنا خلف خلفنا فقال  
رسول الله عم انه جبرئيل انا فاخبرني ان فيها قدرا وقال  
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى  
فليسمحه وليصلي فيها وخر رواية خبثا في الموضعين **د** عن ابن  
هريرة رضى الله عنه قال اذ اوطى احدكم  
بنعليه الاذى فانه التراب له طهور **د** عن سعيد بن زيد رضى  
الله عنه قال سئلت انس بن مالك رضى الله عنه النبي عليه السلام  
في نعليه قال نعم **د** عن شداد بن اوس رضى الله عنه قال رسول الله عم

ففيها ورواه في امر الطائفة من الاخبار والاثار والاحوال  
ان النصف الاول في الاثبات والتحقيق بالاخبار والاثبات  
لكونه الدقة في امر الطائفة من مودة وانما الاثبات  
القليد له يقوى من نتائج الحنفية حجة  
لانه عفيف المصنف او  
الشيخ و

تكون الدقة في أمر  
 القلب كما يقوى من نتائج الحجة  
 هذا محمول على الخلق بعلم سيرة غيره في قصد المصلحة أو  
 على كونه العمل الكثرة في قصد ابتداء الاسلام ثم الشرح و  
 يجوز الشرح في الصلوة عند البعض من النجاسات لا يعلم  
 اذ لم يردى فيها ركع والحديث من هذا القبيل صواب  
 من طين الشارع وكذا ذلك الاذي من القدر وهو مخصوص  
 بالنجاسة الحقيقية

بالنجاسة الحقيقية  
أو الحاجة إلى غسله كأنه عيب ملتبس إذا أصاب  
الشعر فطهره بالزوال عيبه إذا كانت بابتسالة لا تقا  
فإن رطبه فكذا في المنار والامثل البول والخمر ونحو ذلك  
فطهره بالفضل ثلاث مرات والفضل كذلك فيما يمكن معه  
مع المسألة في المرة الثالثة في ظاهر الرواية ولكن إذا  
تسببها القرب قبل الجفاف عنه صارت منجبة كغيرها  
والأغنيب أيضا وكذا إذا اشتبه بعد أو بعد الابتداء به  
أو تكون كذلك حواجة



قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفاهم ولا تعاليمهم  
عن انس رضي الله عنه ان امة لم يكن له ربه دعت رسول الله صم لطعام  
صنع فاكل منه ثم قال ان موافا صلي لكم قال انس فقلت الى حيدر  
لنا قد اسود من طول ما ليس قنضه بماء فقام عليه رسول  
الله وصفت انا واليهم وراه والعجز من ورائنا فقلت  
لنا رسول الله عليه السلام ركعتين ثم انصرف **حد** انه عم  
امنا في اليهودي مخبز واهاله وثبت اكله في بيت اليهودية ثم  
وتوضوه من مزادة المشرك **2** عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد  
جده انه نوحا رسول الله ثلثا ثلثا وقال من زاد على هذا  
فقد ظلم واساء **2** عن انس رضي الله عنه ان كان النبي صم يغسل بالثاء  
الى حمة امه وبنوضا بالمد **2** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول  
الله صم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخراج اهل  
فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجده يحا في رواية  
د قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حكة في دبره احدث  
اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد  
يحاط **ط** عن يحيى بن عبد الرحمن رضي الله عن عمر رضي الله عنه في ركبتهم  
عمر بن العاص حتى ورد احوضا فقال عمر رضي الله عنه يا صاحب الحوض  
هل يرد هوضك السباع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب الحوض  
لا تخبرنا **خ** عن عمر رضي الله عنه ان كانت الكلاب تقبل وتذير في المسجد

ليس المارد من وجهه النسخ وسماح الصوت  
بل من كتابه من التبعين بوجهه والحدث والذوال  
الوجه في الدبر الم شعث من البطن لا يتفص  
الوجه في الدبر الم شعث من البطن لا يتفص

الى العشرة  
التي فيها  
الصلوة  
التي فيها

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صم فام بكوفوا برشوا من ذلك **د** عن  
ود بن صالح عن ابيه رضي الله عنه ان مولا رسول الله صم فام بكوفوا برشوا من ذلك **د** عن  
رضي الله عنه فوجدتها فقلت فاشكرت حمدك الى ان اضمها في ايت  
هرة فاكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صم قال  
انها ليست بخمس انما هي من الطوافين عليكم وانما رايته رسول الله  
عليه السلام يتوضا بفضلها **د** عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه سمع  
ابيه يقول للهم اني استسلك الفطر لا يصح عن عمن الجنة قال  
اي بني سئل الله الجنة ونفوذ به من الشاوقان سمعت رسول  
الله صم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعبدون في الطهور  
والدعا وقال الامام الغزالي في الاحياء ما محضه ومختصره  
الاولين استغرق جميع الهم في تطهير القلوب والتساهل في  
الظاهري ان عمر رضي الله عنه علو منقذ توضا بما في جرة بصرانية وقال  
ابو هريرة وغيره من اهل الصفة رضي الله عنه ان اكل الشواء فيما  
الصلوة فدخل اصابنا في الحصى ثم نزلها بالتراب ثم تكبر  
وكانوا يقفرون على الحجة في الاستجاء وقال **ج** عن عمر رضي الله  
عنه ان كان الاثنان على عهد رسول الله صم وانما كانت مناديا  
بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم الصلوة في النملين افضل لفعلة  
عليه السلام واكثر خلعها وقال النخعي رحمه في الذين يخلعون  
نعالهم وددت لو اني اخذها منك الخلع النعال

عن ابي هريرة  
عن ابي هريرة  
عن ابي هريرة  
عن ابي هريرة

الطريقة والعادة  
اربعه الا حلق الستة لانه الله تعالى ينظر الى صورة  
العباد بل الى قلوبهم فلما كان القلوب ينظر علام  
الغيب ووجه الصلوة تطهير القلوب عن الخبائث وال  
زائل في تليق بنظر الملك العلام فلذا اوصوا جميع قدام  
واحدة منهم في تطهير وشاهلوا في الطواهر حوا  
وان كان الاستنجاء بالاصابع سنة وانما بالامان فادب  
عن ابي هريرة عن عمر رضي الله عنه ان كان رسول الله صم  
صوفه ورل



وكانوا يمشون في طين الشوارع خفايا ويجلسون عليها ويأكلون  
 في المساجد على الأرض ويأكلون من رقيق البر والشعير وهو  
 بالذوات ويتولد عليه ولا يكترزون من عرق الابل والخل مع  
 كثرة عرقها في النجاسة ولم ينقل قط عن واحد منهم سؤال في  
 دقائق النجاسة وقد انتهت التوبة الآن الى طائفة شجون  
 الرجوع في نظافة ويقولون هي مبنى الدين فاكثروا قاتم في تنزيه  
 الظواهر كفعل الماشطة بعروها والباطن خراب شجون نجاست  
 الكبر والعجب والرياء والتفاخر ولا يستكبرون ذلك ولا يتجبنون  
 منه ولو اقتصر مقصر على الاستنجاء بالجر أو مشى على الأرض خافيا  
 أو صلى على الأرض أو على يوارى المسجد من غير سجادة أو توضع  
 من اية عجز أو انية رجل غير متقشف لا قاموا الفقه وشهدوا  
 عليه التكبر وقبوه بالقدر واخرجوه من زميرهم واستكفوا  
 من مواكبه ومخالطة فستوا البذاذة التي هي من الاما قدارة  
 والرجوع نظافة فانظر كيف صار المنكر موقفا والمعرف منكرا  
 وكيف اندرس من الدين رسم كما اندرس تحقيق انتهى وقال  
 الامام الخبازي في شرح الهداية عن محمد بن الباقر وعلي بن  
 الحسين زين العابدين انه رأى في الخلافة ذبا با يقعن على  
 النجاسة ثم يقعن على الشيا فامر بشياب الخلاء فلما مضى  
 على ذلك زمان رجع عن ذلك واستغفر الله تعالى فسل عن ذلك

فلو كان السؤال عن ذلك امر ممدوحا في الشرع  
 لفعلا ولو فعلوا النقل ولم يوجبوا سؤالهم عن  
 دقائق نجاست القلب حواجة  
 اما لا يعبدون كونه الباطن خرابا مشجونا بالنجاست  
 مع كون النطق ذيبا ومن خفا امر منكرا ولا يقصدون  
 الازالة وكذا لا يحصل لهم من ذلك الامر العيب يجب  
 وافعال ونأش هي يقصدون ازالته حواجة  
 سلمين باشروا زحى

في النجاسة  
 من النجاسة  
 في النجاسة  
 في النجاسة

في النجاسة  
 في النجاسة  
 في النجاسة  
 في النجاسة

في النجاسة  
 في النجاسة  
 في النجاسة  
 في النجاسة

فقال احداث ذنبا فاستغفرت فقبل وماذا فعلت قال فعلت  
 شيئا لم يفعله الصالحون ولا خيرة البدعة واصل هذا كله ما  
 روى عن النبي عم بعثت بالحنفية السمي السهلة ولم ابعث  
 بالرهبانة الصعبة انتهى **الصف الثاني** فيما ورد عن اعتنا الحنيفة  
 في الخلاصة وبكره للرجل ان يستخلص نفسه انا يتوضأ منه  
 ولا يتوضأ بغيره وفيه التوضؤ في الحوض افضل من التوضؤ في الزر  
 وفيه يتوضأ بمااء الحوض الذي يخاف ان يكون فيه قذر ولا يستقنه  
 وليس عليه ان يسأله ولا يدع التوضؤ منه حتى يستيقن انه قذر  
 وعلى هذا الضيف اذا قدم له الطعام ليس للضيف ان يسأله  
 من اين لك هذا الطعام من الفصيص من السرقة وكذلك لا يسأل  
 بالوضؤ من جبت يوضع كونه في نواح البيت ويشرب منه ما لم  
 يعلم انه قذر وفيه ماء الشاي اذا جرى على الطريق وفي الطريق  
 نجاسة ان تغيب النجاسة فيها واختلطت بحيث لا يرى لونها  
 ولا اثرها يتوضؤ منه وفيه اذا تنجس طرف من اطراف الثوب  
 ونسبه فغسل طرفا من الثوب من غير تحريك بظهره أو الثوب  
 هو المختار وفيه رجل وضع رجله رطبا على أرض نجسة او لبد  
 نجس ان كان يابس او لم يقف عليه بل مشى لا يتنجس رجله  
 ولو كان رطبا والرجل يابس فظفرت الرطوبة في قدمه تنجس  
 انتهى وفي فتاوى قاضخان اذا نام الكلب على حصى المسجد

اما مسائل المتقولة عن اصحاب الحنفية الواردة في حق  
 عدم الدقة في امر الطائفة هذه اشروع في الاثبات  
 لا هذه بدعة ليس من سيرة الاولين وكذا احتراز  
 السجدة الآتية يكون بنية صحيحة في جوب حواجة  
 اما الذي هو عذر في عذر وعند البعض بكبر النجاسة  
 التي لا بدعة في فعله النجاسة والصحة والصحاح  
 ليس بمكره لانهم فعله هذه السلام لعدم وجود  
 التوضؤ في زمانه ولو وجد لوضأ به ففقه اذ دلالة ذلك  
 التوضؤ من الحوض فقد صدر منه من التوضؤ من  
 فوق الدلالة فذلك كانه ذلك افضل من التوضؤ  
 التوضؤ في حوا لا فضلية التوضؤ من الحوض مع  
 العامة وجب لا فضلية التوضؤ من الحوض مع  
 وجود النجاسة في البيت واما العاص فشق بالعكس  
 وهذا عصبه الاولين والامام البخاري في فتاواه وتعليل  
 بدعة محدثة قال الامام البخاري في فتاواه وتعليل  
 الافضل في المقتضية بناء على الجواز الذي لا يتجنى  
 بعين المشككين اتفقوا على وجود الجواز في  
 ترك كل قسم اجزاء لا يتجنى في الامتناع من نجاسة جبر  
 ان لا يطبق السران بالجماعة وفي الحوض الكبير  
 الذي هو محل النزاع لا يتصور الا ان لا يظهر عدم  
 السران الى الجانب الآخر وليس عليه ان يسأل حواجة



قال في ذلك تاريخ في تاريخه  
 الفجر في وقت الفجر في وقت  
 في وقت في وقت في وقت

ان كان يابس لا يتنجس وان كان رطبا ولم يظهر اثر النجاسة فيه  
 فكذلك وفيه اذا وجد الشعر في بعض الابل والغنم بغسل ثلثا و  
 يوكا وان كان في اخشا البقر لا يوكا وفيه خف بطلان ساقه من  
 انكر باس فدخل في عروقه ماء نجس فغسل الخف وذلك باليد  
 وملاؤه ثلث مرات واهراق الماء يظهر طاهرا لانه انما يما هو الممكن  
 وفيه الطين النجس يجعل منه الكوز والقدر فيطبخ يكون طاهرا وفيه  
 اذا غسل رجله ومشي على روض نجسة بغير مكعبات بل الارض  
 من بلل رجله واسود وجه الارض لكن لم يظهر اثر بلل الارض  
 في رجله فصلى جازت صلوته وفيه اذا استنجى الرجل وجري ماء  
 الاستنجاء على رجله وهو متخفف لم يدخل ماء الاستنجاء في خفه  
 فلا باس به ويظهر خفه بعد الطهارة ماء الاستنجاء وفيه بغير الماء  
 اذا وقعت في حفرة فطحنت الحنطة لا باس باكل الدقيق الا انه  
 يكون كثيرا يظهر اثره بتغيير الطعام وغيره خبز وجذ في خلل  
 بغير الفارة ان كان البعر على صلابته يرب البعر ويؤكل الخبز وفيه يرب  
 المستراح اذا جلس على ثوب نيسه الا ان يغلب ويكثر وفيه لو كان  
 الارض نجسة فخلع ثوبه وقام على ثوبه جازا ما اذا كان الفعل  
 ظاهرا وباطنا طاهرا فظ وان كان ما بين الارض منه نجسا فذلك  
 وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفل نجس وقام على الظاهر انتهى  
 وفيه ثلثا راحة الصلوة في الثوبين تغسل على صلوة في اضعافا

طهارة بعد انفصال الثلثة عند سلطان من عليه الاستنجاء  
 من اوله الى آخره وانما ان كان ما بين عليه الاول او  
 الثاني او الثالث وانما الباع فطاهرا لا ينجس قال  
 انما ثلثا راحة اذا كان على الخف خرق ويغسل ماء  
 المستنجاء باطن الخف فانه كان الخوف بحال بطلان الماء  
 فيها من جانب ويخرج من جانب اخر بغير طهارة  
 الخف مع طهارة ذلك الموضع انتهى حواشي

عن ابن سرجل  
 محال

يجوز ان في ذلك تاريخ في تاريخه  
 الفجر في وقت الفجر في وقت  
 في وقت في وقت في وقت

محالفة لليهود وفيه لو اشترى من مسلم ثوبا او سباطا صلى عليه  
 كان بايعه شاربه خمر وفيه وفيه المنتهي عن محمد بن ابي  
 المتيقن بالوضوء اذا لم يتذكر خذنا وقال له رجل انك في  
 موضع كذا فشك الرجل وقد صلى بعد ذلك صلوات فقال اذا  
 شهد عنده عدلان قضاه وان شهد واحد عدل لم يقض  
 وفي الامالى عن محمد بن ابي اوفى في قوله المتوضي انما احدث وكا على  
 ذلك اكبر ربه فالأفضل ان يعيد الوضوء وان صلى بوضوئه  
 الاول كان في سعة من ذلك عندنا وفيه من شك فانا في ثوبه  
 او بدنه اصابته نجاسة اهل طهارة لم يستيقن وكذلك الابار  
 والحياض التي يستقي منها الصغار والكبار والمسلمون والكفار وكذلك  
 السمن والجبن والاطعمة التي يتخذها اهل الشرك والبطالة  
 وكذلك الثياب التي يشجرها اهل الشرك والجملة من اهل الام  
 وكذلك الحبيب الموضوعة او المركبة في الطرقات والسفاريات  
 التي يتوهم فيها اصابة النجاسة كل ذلك محكوم بطلانه حتى يتيقن  
 بنجاستها وفيه ما لمطر الذي يجري في الشوك وفي المسك بنجاسة  
 نهر يجري الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء لا باس به اذا لم  
 لونه النجاسة وفيه غسل الخنجر عن ركيته وجد فيها خف لا يبرئ  
 وقع فيها وليس عليه اثر النجاسة هل يحكم بنجاسة الماء قال لا  
 وفيه الفتوى في الثوب المصنوع بالنيل ودهن السراج انه طاهر

لا بد من يغيب الا الطنق واليقين لا بد من يغيب الا الطنق  
 والاعادة افضل وانما لم يغيب خذنا الواحد هذا القيد  
 لما فيه عدم التذكير اياه حواشي

طهارة او ظهور الارض من الطعام والتموت والتمتع  
 ويحصل فيه التيقن بخبر العدل بخلاف السور  
 والفاشي حواشي

اذا وقع في البئر انتهى حواشي



ما يوجب أو يطهر الماء أو يزيل النجاسة

لأن الأصل هو الطهارة حتى يتبين نجاسة وفيه وقد وقع  
عند بعض الناس أن الصابون نجس لأنه يتخذ من دهن الكتان  
ودهن الكتان نجس لأن أوعيته يكون مفتوحة الرأس عادة  
والفارة تفقد شربها وتقع فيها غلبة ولكن لا تنقي نجاسة  
الصابون لما لا تنقي نجاسة الدهن ومع هذا لو أنما تنقي نجاسة  
الدهن لا تنقي نجاسة الصابون لأن الدهن قد تغير وصارت  
شيئا آخر وفيه مثل أبو نصر محمد عن يفسل الذابة يصيبه من ما لها  
أو من عرقها قال لا يضر ذلك قبل أن كانت تمرعت في بولها  
وروثها قال إذا جف وتناثر وذهب عينه لا يضر أيضا وفي  
العتابية فعل هذا إذا جرى الفرس في الماء وابتلت ذنبه  
به ركة ينبغي أن لا يضر وفيه بخل إذا خرجت من أمها فقلنا  
الوطوبان طاهرة لا يتنجس بها الثوب ولا الماء وكذلك البقعة  
وفي الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة وفيه وأما  
القسم الذي سيجزى بعض الماء فاقوت في البرقاعة أو  
عصفورة أو دجاجة أو شاة أو ستور أو خنزير من حيث لا  
يتنجس الماء ولا يجب نزح شيء منه وهذا استحسنه الأئمة هذه  
مادامت حية طاهرة والقياس أن يتنجس البرقوع واحد من  
هذه الحيوانات فيه وإن أخرج حيا لأن سبيل هذه الحيوانات نجس  
فتحل النجاسة في الماء فيوجب نجس الماء لكننا تركنا القياس بحيث

لعدم التيقن وصارت شيئا آخر وليس كذلك النجاسة  
ثابتة الطهارة مثل الخنزير إذا اختلط والكلب والحيوان  
إذا وقع في الماء فصار ملجأ وماذا القدر هو  
على ما هو القدر بل هو الأرض النجسة الطاهرة  
والخالص من الدواب ملجأ لأن طهره الطاهر  
باليسن ودهاب الأرض نجس لأن طهره الطاهر  
في الأرض النجسة يادفع النجاسة فكذلك هذه الأرض  
منه في الأرض فطهرت الأرض وما يتصل بها من الدواب  
وانبثاقا وكذا الدواب إذا استجست نظيرها بالنجاسة  
وهذا لا يشك في الأرض فيقولون كروية الأرض  
يسيرها وأما الدواب فيا لا خلاف دلالة حواشي

قويرقا

أربعين

فيما يوجب أو يطهر الماء أو يزيل النجاسة

رسول الله عليه السلام وأما الصحابة فاتفقوا على أن نجاسة  
السبيل حتى أمروا بفتح بعض ماء البر بعد موت الفارغة فيه ولو  
اعتبروا نجاسة السبيل لأمروا بفتح جميع الماء ولكن مع هذا إن  
كان الواقع فارة يستحب طهره أن ينزحوا عشرين دلو أو إن كانوا  
أو دجاجة مخلاة يستحب طهره أن ينزحوا أربعين دلو لأن سبيل  
هذه الحيوانات مكروه على ما تلى والغالبية الماء بفتح الواقع  
حتى لو شققا أن الماء لم ينصب فم هذه الحيوانات لا ينزح شيء  
من الماء وإن كانت الدجاجة غير مخلاة لا ينزح منها شيء  
وفيه إذا غسل الرجل يده في سمن نجس ثم غسل اليد في الماء الجار  
بغير خضوض وإن الشمن باق على يده طهرت يده لأن نجاسة  
السمن باعتبار المجاورة وقد زال المجاور عنه فبقى على يده سمن  
طاهر وفيه ثم شترط العصر ثلاث مرات في رواية الأصل وأنه  
أحوط وفي رواية يكفي بالعصر مرة وأنه أوسع وأرفق بالناس  
وفي النوازل وعليه الفتوى وفيه وفي المنتقى بشرط العصر مرة  
على قول أنه يوسف ج فقد روي ابن سماعة عنه في الثوب  
يصيبه مثل قدر الدرهم من البول فصب عليه الماء صبته واحدة  
وعصره طهر وكذلك إذا غمسه خمسة واحدة في الماء أو نهر  
جار وعصره فإن ذلك يطهر وإن غمسه واحدة واحدة سابقة  
لم يطهره قال الحاكم الشهيد رحمه الله إذا لم يعصر وبعض

كاملة

لأن النجاسة سواها ليس لها بل بطلان النجاسة  
بمقتضاها في الجيوس لا يوجد ذلك بخلاف السور  
والفارغة حواشي  
ولت هذه المسئلة على طهره السمن النجس إذا غسل  
بالماء ثلاث مرات وأما السمن النجس بفتح الجسيم النجس  
والخضوض إذا أصاب شيئا لا يطهره لم ينصب السمن لأن  
نجاسة لأن لا باعتبار المجاورة نجاسة حواشي  
النجاسة التي ليست عين من سمنه مثل البول والنجس  
إذا أصاب ما يمكن عصره من الشباب ففي ظاهر الرواية  
يشترط الغسل ثلاث مرات مع العصر في كل مرة ومع الجارة  
في الثالثة وهذا أحوط وأما غيره بكني العصر  
بعد الغسل ثلاث مرات وهذا أوسع وفي رواية أنه  
يغسل بغير بكني الغسل مرة مع العصر ثلاث مرات  
فيما يشترط فيه النجاسة كشرا تانما حواشي



هذا هو قول القائلين ان اذ كانت نجاسة  
فوقه بول صبي ينجس عليه المأكل والمأثور  
بغير غسل ذلك في م حجاب

مشايخنا قالوا على قياس قول انه يوسف رحمه الله اذا كانت النجاسة طية  
لا يشترط الغسل وان كانت يابسة يشترط انتهى وفيه النجس قال  
بعض مشايخنا رحمه الله بكن الصلوة في ثياب المفسدة لانهم لا يتقون  
الخوف الا ان الاصح انه لا يكره لانه لم يكره من ثياب اهل الذمة  
الا السراويل مع انهم يتخللون الخبز وفيه رجل اصاب طين  
او مشى في طين ولم يغسل قدميه وصلّى تجزئه عالم يكره فيه  
ان النجاسة انتهى وفيه القوائد المظهرية كان والدي  
يقول اذا ترسّس البول على ظاهر الخف فغنى عليه التراب  
وتركه حتى جف ثم حكه أجزاءه انتهى وفيه محيط السرخس رحمه  
النفس اذا اصاب ثيابا لا يشترط فيه النجاسة كالخمر والحديد  
وخواه فانه يطهر بالغسل ثلاثا من غير غمر وكذلك كان ثيابا  
يشترط فيه القليل كالبدن والخف والنعل لان الماء يستخرج ذلك  
القليل من غير غمر انتهى وفيه القدير يتوضأ من البراءة  
يدلي فيها الدلاء والجار الدنسة تحمله الصغار والعبيد  
لا يعلون الاحكام ونسبها الرساقيون بالابدى الدنسة عالم  
يعلم النجاسة وفيه في يده نجاسة رطبة فجعل يضع يده على  
عروة الابريق كلما صبت على اليد فان غسل ثلاثا طهرت العروة  
مع طهارة اليد لانه نجاستها بنجاستها فطهرتها انتهى وفيه مجمع  
الفتاوى والفتية الجلود التي تدبغ في بلادنا ولا تغسل عندنا

صا ح صا ح صا ح  
لانه صار اجسام فليكنه اذا جف بالانقاف  
وكذا الرطب في غير ظاهرها رواية وهو المختار للفتوى  
حوايه

ويكون الاكتفاء بالمسح اذا كان مصيفا لا مثل  
الماء والسيف ولكن اذا غسل بغير الوضوء الا في  
حوايه

منقول عن  
هذه المسئلة

منقول عن  
الفتاوى

لا يشترط

منقول عن

ولا يتوفى النجاسات في دبرها ويلقونها على الارض النجسة ولا  
يفسأونها بعد تمام الدخ فمهي طاهرة يجوز اتخاذ الخفاف  
وغلاف الكتب والقراب والدلاء رطبيا ويابساً وفيها صلي ومه  
عنوشة غير مغسولة لانه المذموم مسال منه وما بقي  
لابأس به وفيها من انه نزل الدوسى رحمه في طين الشوارع وفيه  
الكلاب فيه طاهر وكذا الطين السرفى وودعة طين فيه  
نجاسات طاهرة الا اذا رى عين النجاسة قال رحمه وفيه  
من حيث الرواية وقريب من المنصوص عن اصحابنا من منه  
الفقر انتهى وفي مجمع الفتاوى غسل الثوب بالنجس بالاشياء  
والصابون ثلاث مرات وقد بقي فيه شئ من الصابون والاشياء  
ملتصقا بظهره وفيه فناوى قاضي طهر وما يصب الثوب من  
نجاسات النجاسات قبل بنجسها وقبل لا يتنجس الثوب وهو  
الصحيح وفيه وفيه المسئلة غسل ثوب المائنة عن استقى من الوادي  
وصب في الحب كان في الماء بيرة الغنم قال لا يتنجس الماء لانه الاواني  
بمنزلة البر قال نور الائمة قلت لشهاب الائمة لو تفتت في الجب  
ناخذ باللاوسع فلا يتنجس وفيه لانا كالبر في حكم البيرة والبيرة  
فيما يرى عن انه حنيفة وفيه وقال طهيري الدين وقاضيها ان يكون  
نجسا وفيه وفيه التفريد عن انه يوسف لوصب الماء على ازاره  
طهر وان لم يمسسه وكذا الجنب لو اترى فغسل ثم صب الماء

وضع قدم

الفتية

وهو لا يتنجس ما لم يكن البيرة واشتد ذلك  
فقد البعض لكتشاف الناطق وعنده ان يست  
يرجع وجه الماء وعنده ان ينجس كل ما يفتى  
فكان البر لا يتنجس بوقوع البيرة والبيرة  
فذلك لانا هذه الرواية نجاسة امر حجة

النجاسة  
النجاسة

النجاسة  
النجاسة

لا يشترط







بالعالم والعمل اما الاول فان يعرف الاوقات السابقة ويكررها  
 حفظها **قش** عن عطاء الروذباري رح انه قال كان في استقفا  
 في امر الطهارة وضاق صدره لبللة لكثرة ما صبت من الماء  
 ولم يسكن قلبه فقلت يا رب عفوكم سمعت هاتفا يقول  
 العفو عن العلم فزال عني ذلك وان يعرف ان الاحتياط والوع  
 والتقوى بل سعادة الدارين في الاقنانه بسيد المرسلين  
 صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين والمجاهدين  
 رحمهم وان يعرف مساكنهم في امر الطهارة وعذرة قنهم فيه  
 افعالهم واقوالهم وفناوهم في الرخصة والسعة وقد ذكرنا  
 بعضها وان المقصود الاصل من العبادة تطهير القلب عن الاقا  
 الذمومة وتخليته بالاخلاق المحمودة فلذا كان دقة السلف  
 رحمه في الاحتراز عن حقوق العباد والمجوانات وفي  
 حفظ اللسان والسمع والبصر واما العمل فانه يداوم على العمل  
 بالا قول التي فيها الرخصة وسعة في امر الطهارة ولو كانت  
 مرجوحة بعد ان لم يكن مبرورة الى ان يزول عنه الوسوسة  
 ثم يعود الى الاقتصاد والعمل بالقوى اذا لامر اض تدوي  
 بالاضداد مروى عن بعض الزهاد انه قال اعتزلت وسوسة  
 وكنت اغسل عن ثوب كل ما اصاب من طين الشوارع فخرجت  
 يوما الى صلاة الغداة فاصاب ثوب من طين الطريق فان ذهب

ط  
 اراد بطلب عفوكم  
 في امر الطهارة فالعمل بتقواه وترك ما يغريه وسوسة  
 الشيطان والعفو عن ذلك الاستقصاء امر من موافق  
 في الشرح ناش من متابعة وسوسة البليس فالتكليف  
 على ان لا يعود وغوا من الله بانه على ان لا يعود  
 فعلت وعملت بتقواه فزال عني ذلك حواجة

ط  
 لان قال الله تعالى يلفظ من قول الا ليدبر قلب  
 عتيد وقال انه اية اخرى ان الشبع والبصير والفعاد  
 كل واحد كان عتيد لا فلز كان قد قسم ذلك  
 في امر الطهارة حواجة

في بيان اختلاف الفقهاء  
 في دفع الاشياء اذا كان العمل اعتبارا  
 في الكيفية تقع في دفعها فبما يتبعه لولا حواجة

ط  
 في بيان اختلاف الفقهاء  
 في دفع الاشياء اذا كان العمل اعتبارا  
 في الكيفية تقع في دفعها فبما يتبعه لولا حواجة

الى غسله بقوت عنى الجماعة فلما جهت الى غسله هذا الله  
 قال في قلبه انه عرخ في الطين ثم صل مع الجماعة بلا غسل  
 ففعلت فزال عني الوسوسة ومن الاعمال المنزلة لبعض  
 نفع الماء فرجع بعد الوضوء فاذا احسن بللا حمله عليه  
 الى هزيمة عنه ان النبي عليه السلام قال جاءني جبريل عليه السلام  
 فقال اذا توضأت فانضم ومنها ان لا يتول في المفصل  
 س عن عبد الله بن مغفل رضي الله عن رسول الله عليه السلام قال  
 لا يتول احدكم في منجى فان عامة الوسوسة من **النوع الرابع**  
 في اختلاف الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة والنجس والنجاسة  
 الكلية في عند الحقيقة اما الاول ففيه اربع مذاهب الاول  
 المظاهرية ان الماء لا يتنجس اصلا جازيا او ركنا قليلا او كثيرا  
 تغير لونه او طعمه او ريحه او لم يتغير لقوله عم الماء طهور لا نجس  
 شئ مخرجه **دس** فطرح **هق** عن ابن سعيد الحديث في  
 مرفوعا وصححه احمد ويحيى وقال ابن حزم في المجلي ومن روي  
 عنه القول مثل قولنا ان الماء لا يتنجس شئ عايشة وعروا بن  
 مسعود وابن عباس وحسن بن علي وميمونة وابو هريرة وغيرهم  
 واسود بن يزيد وعبد الرحمن بن اخوة وابن ليل وسعيد بن جبير  
 وابن المسيب وقاسم بن محمد وعثمان بن ابي بكر الصديق والحسن  
 البصري وعكرمة وجابر بن زيد وعثمان بن ابي بكر وغيرهم فاقول

في بيان اختلاف الفقهاء  
 في دفع الاشياء اذا كان العمل اعتبارا  
 في الكيفية تقع في دفعها فبما يتبعه لولا حواجة

ط  
 في بيان اختلاف الفقهاء  
 في دفع الاشياء اذا كان العمل اعتبارا  
 في الكيفية تقع في دفعها فبما يتبعه لولا حواجة











ادخل

وفي التاتار خاتبة وفي الاصل الضبي اذا دخل يده في كوز ماء  
او رجله فان علم انه يده طاهر بيقين يجوز التوضؤ به في  
الماء وان علم انه يده نجسة بيقين لا يجوز التوضؤ به وان  
كان لا يعلم انه طاهر او نجس فالمستحب ان يتوضأ بغيره  
لان المصطفى لا يتوقى عن النجاسة عادة ومع هذا لو توضؤ به  
اجزأه انتهى وقال في الزخيرة وكبره الاكل والشرب في اواني  
المشركين قبل الغسل لان الغالب للظاهر من حال اوانهم  
النجاسة فانهم يستحلون الخمر والميت ويشربون ذلك ويأكلون  
في قصاعهم واوانهم فيكون الاكل والشرب فيها قبل الغسل  
اعتبارا للظاهر كما كره التوضؤ بسور الدجاجة المحال لان  
لا يتوقى عن النجاسة في الغالب الظاهر كما كره التوضؤ بماء  
ادخل الضبي يده فيه لانه لا يتوقى عن النجاسة في الظاهر والظاهر  
وكما كره الصلوة في سراويل المشركين اعتبارا للظاهر فانهم  
لا يستنجون وكان المظاهر من حال سراويلهم النجاسة ومع  
هذا لو اكل او شرب فيها قبل الغسل جاز ولا يكون اكلا ولا شربا  
حراما لان الظاهرة في الاشياء اصلها النجاسة عارضة فيرى  
على الاصل من يعلم بحدوث العارضة وما يقول بان الظاهر  
النجاسة قلنا نعم ولكن الظاهرة ثابتة بيقين واليقين  
لا يزال الا بيقين مثل انتم قال ولا لباس بطعام اليهود

اراد ان ياكل من صدره او يقول ان ياكل  
من صدره قلنا في جوابه نعم

في ان ياكل من صدره او يقول ان ياكل  
من صدره قلنا في جوابه نعم

والنصارى كل من الذبائح وغيرها لقوله تعالى وطعام الذين  
اتوا الكتاب حل لكم من غير تفصيل بين الذبيحة وغيرها ويسوي  
الجواب بين ان يكون اليهودي او النصارى من اهل الحرب ومن  
غير اهل الحرب وكذا يستوي الجواب بين ان يكون اليهودي  
او النصارى من بني اسرائيل او من غير بني اسرائيل كنصارى العرب  
لظاهر ما تلونا من النص فانه لا يفصل بين كتابه وكتابه ولا  
باس بطعام المحرم كله الا الذبيحة فان ذبيحتهم حرام انتهى  
وقال في موضع آخر دوى عن ابن سيرين ان اصحاب رسول الله  
عليه السلام كانوا يظفرون على المشركين وكانوا ياكلون ويشربون  
في اوانهم ولم ينقل انهم كانوا يفسلون منها قبل الاكل والشرب  
معنى يظفرون يغلبون ويستولون قال الله تعالى فاصبحوا  
وقال الله تعالى فما استطاعوا ان يظفروه ومعناه ما قلنا  
ومرارة اصحاب رسول الله عم لما هجموا على بكة كسرى وجردوا  
فيها مطبخه فذروا فيها الوان الاطعمة فسألوا عنه فقل  
انها مرقاة فاطعموه فاكلوا وتعموا من ذلك ويعتوا بشئ  
من ذلك الى عمر بن الخطاب ففتنوا ول عمر رضه من ذلك وتناولوا  
اصحابه فالصحابة اكلوا من الطعام الذي طعموا وطعموا في  
قدورهم قبل الغسل والمعنى في ذلك انه الطهيارة اصل  
والنجاسة عارضة وقد وقع الشك في هذا العارض واليقين

وانهم لا يذكرون اسم الله عليه وقتل الله كتابه  
ولا ياكلون مما لم يذكر اسم الله عليه وانما لفسق الآية

يغلبون  
هذه باقية من الذبيحة او لا لانهم يحرمون الاكل  
ذبيحتهم مذكورة

اللعن



الطهارة الثابتة بقصة الاصل وما يقول بان الظاهر النجاسة  
قلنا نعم ولكن الطهارة كانت ثابتة بيقين واليقين لا يزول  
الا بيقين مثله لا يرى ان اذا اصاب عضو انشا او ثوب من  
سوء الدجاجة المحلولة او من الماء الذي ادخل القبر فيه  
فصلى مع ذلك جازت صلوة واذا اصاب في سراويل المشركين  
جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الاشياء اصل وقد ثبتنا  
الطهارة وشككتنا في النجاسة فلم يثبت النجاسة بالشك التي  
نقلها وروى محمد بن محمد في الكتاب ان عليا رضي الله عنه سئل عن ذبائح  
النصارى من اهل الحرب فلم يره باسا انتهى وما نقلنا سابقا  
من المسائل المتعلقة بالرخص مبنى على هذا الاصل وبالجملة  
ان الاهتمام في امر الطهارة ليس من ستة التسلف في قول  
طبع مستقيم خال عن الوسوسة واستعدادها فله ان يتحرى  
الاقوى والاحوط بحيث لا يفتوت به اهم منه كالجاعة والشارقة  
والذكر والفكر والتصنيف واما الموسوس والمستعد فعمله ان  
يتحرى الرخصة والسعة الى ان ينقطع عنه الموسوسة **الفصل**  
**في التوقيع والتوقي من طعام اهل الوظائف من الاوقاف**  
او بيت المال مع اختلاف الجمل والعوام واكل طعامهم  
وهذا ناش من الجهل او الرياء فكما ان الكسب بالبيع والاجارة  
وتحريمها اذ اذروا في شرائط الشرع حلال طيب كذلك الوقف

الوقف الذي لا يملكه  
الوقف الذي لا يملكه

اذا صح وروى شرائط الواقف فلا شبهة فيها اذ الصحابة  
وقفوا واكوا منه وكذا بيت المال يحمل لمن كان مصرفا اذ  
اخذه بقدر الكفاية وقد اخذ الخلفاء الاربعة سوى عثمان  
منه فلهذا بين الوقف وبيت المال وبين غيرهما من المكاسب  
في الحل والطيب اذ اذروا في شرائط الشرع وفي الحرمة والنجاسة  
لعمري بل الاول ان اشبه وامثل في زماننا اذ اكثر يسوع اسواقنا  
واجارناهم باطلا او فاسدا او مكروها نعم الورع من الشرهات  
في الحلال والحرام ليس كالورع في امر الطهارة والنجاسة بل هو اعظم  
في الدين وسيرة التسلف الصالحين ولكن في زماننا لا يمكن بل  
لا يمكن الاخذ بالقول الاحوط في التقوى وهو ما اختاره  
الفقيه ابو الليث من انه ان كان اكثر مال الرجل حلالا جاز  
قبول هديته ومعاملته والا فلا قال الامام قاضنا في  
فتاواه قالوا ليس زماننا زمان الشرهات وعلى المسلم ان  
يتقى الحرام المعين وكذا قال صاحب الهداية في التقيس زمانها  
قبل ستمائة وقد بلغ الخارج اليوم تسعمائة وثمانين ولا يخفى  
ان الفساد والتغير يزيدان بزيادة الزمان لبعده عن عهد  
النبوة فالورع والتقوى في زماننا في حفظ القلب واللسان  
سائر الاعضاء والتحرز عن الظلم وايداء الغير بغير حق ولو  
بالسؤال والاستخدام بغير اجور ان يجعل ما في يدك انما ملكك

لما الوقف اذا اوقف وصوب على غيره  
الوقف في غير ارض

ما اوقفه فخار من هذه اولاده وتلك اللازمة  
وان كان الامر بالعكس في العدة الاولى حواجة

جمع سوق  
مثل شجار الغنم والبقر للحلب انما انما الجبين  
بالبيع ملكا خيرا يجب التصديق وتحريم التنازل  
او تعيد ملكا خيرا يجب التصديق وتحريم التنازل

افهم الدين وسيرة الصالحين حكمة  
بالنسبة الى الزمان وسيرة الوسائل وذلك ان  
فانما حق الله خالصه ولا يقرب الى الحق الاصل  
التقوى من هذا الغنى الى حقوق العباد بخلاف الطهارة

عطف على حفظ القلب



ما لم يتعين كونه بعينه مفسوبا او مسروفا وان علم بعينه او  
 ما لا حراما في فناء او قاضحان لوان فقيرا اخذ جائزة السلطان  
 مع علمه ان السلطان ياخذها عقبا يحمل له ذلك قال فان  
 كان السلطان خلط الدراهم بعضها ببعض فانه لا بأس بوان  
 دفع عين الغصب من غير خلط لم يجز اخذه قال الفقيه ابو الليث  
 هذا الجواب يستقيم على قول انه حنفية رحمه الله ان عتده اذا غصب  
 دراهم من قوم و خلط بعضه ببعض بملكها الفاصلة في الخلاصة  
 السلطان اذا قدم شيئا من المأكولات اشتره يحمل وان لم  
 يشتره يحمل ولكن الرجل لا يعلم انه في الطعام شيئا مفسوبا بعينه  
 يباح اكله انتهى وهكذا قال الامام قاضيان وزاد لانه الاكل  
 في الاشياء الاباحية وفي بستان العارفين اختلف الناس اخذ  
 الجائزة من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم انه يعطيه من  
 حرام وقال بعضهم لا يجوز اما من اجازته فقد ذهب الماروي  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا السلطان يصيب من الخلال  
 والحرام فما اعطاك فخذ فانما يعطيه من الحلال وروي عمر بن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير مسئة فليأخذه فانما  
 هو زينة ورزقه الله تعالى وروي الاخشعي عن ابراهيم التيمي  
 بأسا بالاحذ من الامر وعن جيب ابن ابي ثابت رحمه الله قال  
 مايت هدايا المختار ياتي الى ابن عمر رضي الله عنهما فيقبلها

اي بشره كونه الخاطئ ناشئا من كونه بطريق التعبد  
 وانما فلا يحمل عنه ايضا من غصب دراهم مشترية  
 بين اثنين او اكثر بالارث او الهبة لا يملك ما يبيع  
 على ملك المفسوب طبيا فقيرا فليأخذ من غصبه  
 واما كون المفسوب طبيا فقيرا فليأخذ من غصبه  
 طبيا ابنا واما في حق جيب البدين فليأخذ من غصبه  
 التناول لانه لو لم يملكه لزم اجتماع البدين لكونه ضارفا  
 وهو غير معروف في الشرع حواشي

ط الحديث وجه الاستدلال بهذا الحديث ان شيئا اكثر  
 بعم جائزة السلطان وعينه لكن فيها ضعف لان  
 الذي هو متيقن الحية مستثنى منه فاقطع بعض  
 كونه في دلالة العام قلنا لا يتحقق حواشي

اربعة اشياء  
 في فقهنا  
 اربعة اشياء  
 في فقهنا

في فقهنا  
 في فقهنا

وعن الحسن انه كان ياخذ هذا الامرا وروي محمد بن الحسن عن  
 ابن حنيفة بخلافه انه ابراهيم النخعي رحمه الله الى زهير بن عبد الله  
 الازدي وكان عاملا على حلوان يطلب جائزته هو وابوه  
 الهذلي رحمه الله قال محمد بن وهب ناخذ ما لم تعرف شيئا من عطائه  
 حراما بعينه وهذا قول ابن حنيفة انتهى وهكذا في الظهيرية و  
 زاد واصحابه بعد ان حنفية وعلك يحتج بك ما سبب  
 امتناع الورع عن الثبوت والاحذ بالقول الاحوط في هذا  
 الزمان فنقول سببه اربعة اشياء الاول غلبة الجهل على  
 التجارة والصناعة والاجراء والشركاء في الاصل والغلبة فلا  
 يراعون شرائط الشرع في معاملاتهم فتفسد وتبطل او تكون  
 فيكون مكسوبهم حراما او حراما والثاني غلبة الظلم من الغصب  
 والسرقة والخيانة والنزوي ونحوها والثالث والرابع ان  
 قوام البدن وانتظام المعاش بالنقود والحبوب ونحوها مما  
 يخرج من الارض والغالب المستعمل في العقود والمعاملات  
 الدارهم وقد صغر وعما حتى لا يبلغ اربعة منها وزن درهم  
 واحد شرعي والظالمون من احتشاء الفسقة والكفرة  
 يقطعونها حتى صار المقطوع في الدراهم غاليا على غيره  
 وجعلوها مع المعدودات في السباغ والاستقراض وجعلوا  
 وزنها والفضة وزينة ابدان الناس الشايع عليه فلا يتبدل

حواشي  
 في فقهنا  
 في فقهنا

اربعة اشياء



بالوف إذا شرط اعتبار عدم النص وهذا مذهب ابن حنيفة  
ومحمد بن ورواية ظاهرة عن ابن يوسف وعنه اعتبار العتق  
فقط مطلقا فإذا كانت وزنية ابتداء لم يكن وزنها في البيع  
والاستقراض لأن بيا مقدار الثمن إذا لم يكن مثارا إليه شرط  
صحة البيع ونحوه ومقدار الوزن لا يعرف بالعدد كالعكس فإذا  
لم يبين وزنه ففسد البيع والاستقراض والأجارة ونحوها  
ولا يخص ولا حيلة في هذا إلا التمسك بالرواية الضعيفة  
عن ابن يوسف **وأمر الأربعة** مشهور جدا إذا صح ما ينص  
فيها عرف الملاك من البيع والأجرة والمزاينة ونحوها وبودق  
خارجا من الوظائف والمفاصلة إلى المقاتلة وغيرها من  
عينة السلطان لأنهم إذا باعوا أخذ بعض الثمن من عينة  
السلطان لأخذ الخراج وإذا ما نوافان تركوا أولاداً ذكر أو أنثى  
فقط دون سائر الورثة ولا يقضي منها ديون ولا ينفذ وصاياه  
والأقربى من عينة السلطان فإذا اعتبرنا باليد وقلنا  
أن الأرض ملك <sup>أروان لم يتركوا ذكورا</sup> لذي اليد بل من يكون ميراثا لكل الورثة بعد  
أن يقضي منها ديونه وينفذ وصاياه في ما ماعدا الأولاد  
الذكر وعدم القضاء والتفدي ظلم وتفرق فيها وتعرف  
من عينة السلطان أن لم يكن في الورثة أولاد ذكور تعرف في ملك  
غيره فيكون الحاصل منها خبيثا قال في التاتارخانية رجل غصب

بالوزن

معرفة حق القائل

ارضاً فاجرها واخذ غلة اوزع الارض كواخراج من تلك الارض  
 ما يخرج من ارضه الكرو ويصدق بالقلعة والكرب وضمن النقصا  
 وهذا في قولهم جميعاً انتهى ويكون اخذ بعض الثمن او كله والبيع  
 حراما من عينه السلطان وبمرور الازمان يخرج الاراضى  
 او اكثر عن ملك ذي اليد بالكلية وفيه فساد عظيم وان قلنا ان  
 الاراضى ليست بمملوكة لاصحابها وبقيةها ليست المال اذا مر بوقت  
 زمانا وما تقدم مما يعرفه ابائنا واجدادنا ان السلطان افاض  
 بلدة لا يقسم اراضى بين الفاعين وبهذا جائز اذا الامام مخير  
 بين القسمة والابقاء للمسلمين الى يوم القيمة بوضع الخراج ويكون  
 تصرف ذى اليد فيها باحد طرفين قال فى التائرا خاتمة السلطان  
 اذا دفع ارضه لاملالك لها وهى التى ستم ارضه المملوكة الى قوم  
 ليعطوا الخراج جاز وطريق الخراج باحدى النشئين اما قائمهم  
 مقام الملاك فى الزراعة واعطا الخراج او الاجارة بقدر الخراج  
 ويكون المأخوذ منهم خراجا فى حق الامام اجرة فى حقهم ثم فعلى  
 هذين الوجهين لا يجري فيه البيع والهبة والشفعة والوقف و  
 الارث ومخوها اما على الاول فلان قائمهم مقام الملاك فى  
 صيانة حق المالك عن الضياع اعني الخراج فيقتدر بقدرها  
 ولا يتعدى الى غيرها واما على الثاني فظاهر فيكون بيع ذى اليد  
 باطلا وثمرها حراما ورشوة وهذا اصل الاحتمالين واقل

الشافعي

والادراكورة  
وانبتين لكان نصف الاصل  
لان علي ثقبه باملكه  
انما اعتبر السيد والقول  
فما دملكه عظيم  
ما على الذكور وعدم  
في ملك الفخا  
السلطان ولا يلزم  
على القوام

وهو الذي يقال له بأنه العرف ارض مبري وحاصل  
المعنى الاراضى المتقابلة انتهى ارض المملكة وهو الذي يقال  
في العرف ارض صبر وحاصل المعنى الاراضى المفوضة  
هنا الى المملكة اما قامة منهم لصيانة حق المتقابلة عن  
حواشي الضباع



روى عنه ان سبب الطيب وجوب الضمان لا اداؤه نعم ما لا يترك  
كله لا يترك كله فالاولى والاحوط الاحتراز عن بعض الشهوات  
مما فيه امارة ظاهرة للحرمة ومن له شهرة تامة بالظلم والغيب  
او السرقة او الخيانة او التزوير او نحوها مما يمكن الاحتراز عنه  
من غير ترك ما فعله اولى منه به او فعل ما تركه كذا ذكر فاذا لم  
يمكن الورع عن الشهوات المالية في زماننا فالمرجوح من فضل الله  
ثلاثة من اتقى وتورع في غيرها يحصل له ثواب المتقي والمتورع  
في الكل لانه الطاعة على البطالة **الفصل الثالث** في امور مستعدة  
باطلها اكبر الناس عليها على ظن انها اقرب مقصودة وهذه كثيرة  
فلنذكر اعظمها **بمنها** وقف الاوقاف سيما النقود لتلاوة القرآن  
العظيم اولان يصلي نوافل اولان يسبح اولان يهمل او يصلي على  
النبي **وم** يعطى ثوابه لروح الواقف او لروح من اراده **ومنها**  
الوصية بالتخاذه الطعام والضيافة يوم موته او بعده وباعطاء  
دراهم معدودة لمن يتلو القرآن لروح من اراده او يهمل  
او بان يبيت عند قبره رجال اربعين ليلة او اكثر او اقل وبان  
يبنى على قبره بناء وكل هذه بدع منكرات والوقف والوصية  
باطلان والماخوذ منها حرام للاخذ وهو عاص بالتلاوة  
والذكر لاجل الدنيا وقد بينا ذلك في رسالتنا السيف الصام  
وانفاذها لكين وايضا النائمين وجلاء القلوب فيمليده

ط  
مثلا اذا كان في التورع من ترك بعض خوف  
الربا الذي هو حرام قطع او خوف لوق الضميمة  
او ماله او اقربائه والاذى له وعدم نفوذ قوله في دفع  
الكل ونحو ذلك فعدم الاحتراز اولى واهم حواجة

او لا تمل الى الباطلة

ها وطالما حتى تعلم حقيقة مقالنا ونقول الحمد لله الذي هدانا  
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ربنا لا نتبع قلوبنا بعد  
انه قد يتناوب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب المهيمن  
صلى على محمد سيد المرسلين واله واصحابه اجمعين والمحدثين  
رب العالمين ثم كتابة هذا التصنيف بعون الله تعالى  
وتوفيقه من يد عبد الضعيف خليل بن يوسف  
من مدينة بورصة في محلة قرة سكر غفر  
الله له ولوالديه ما وجميع المؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
اتممت هذا التصنيف في  
شهر شعبان سنة  
سنة وثمان  
بعد المائة  
والف